

٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8592 TUESDAY JANUARY 5, 1999

زايد يصدر مرسوماً بتشكيل مجلس إدارة «العقاري»

خرباش لـ «الاتحاد»: المصرف مقره أبوظبي ويدير برنامج «زايد للاسكان»

■ حسين شرف:

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بتشكيل مجلس ادارة المصرف العقاري.

ونص المرسوم على ان يشكل مجلس ادارة المصرف من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيسا وعضوية معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة والسادة فرج بن علي بن حمودة وسلطان سعيد المنصوري وعبدالرحمن بن محمد بن ناصر العويس.

وأوضح معالي الدكتور خرباش لـ «الاتحاد» ان المصرف سيتخذ من أبوظبي مقرا له، مشيرا الى ان المرسوم الذي اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بتشكيل مجلس ادارة المصرف يعتبر بمثابة الخطوة التنفيذية لتطبيق «برنامج الشيخ زايد للاسكان».

وأضاف ان المصرف العقاري سيكون الآلية التي سيتم من خلالها تمويل البرنامج بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم سنويا وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتوفير مساكن للمواطنين في جميع أنحاء الدولة وبناء على اقتراح من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وأوضح معاليه ان المصرف العقاري سيقوم بتنظيم وادارة الأموال المخصصة للبرنامج حيث سيتلقى الطلبات التي تم التصديق عليها من «برنامج الشيخ زايد للاسكان» ويمول المبالغ المستحقة للمساكن سواء أكانت في شكل منح حكومية أو قروض، كما سيتولى مسؤولو المصرف رفع تقارير دورية الى صاحب السمو رئيس الدولة حول تطور «البرنامج» والانجازات التي يحققها أولا بأول.

وسيتم وفقا للبرنامج الذي سيستغرق تنفيذه سنوات عدة توفير مساكن لذوي الدخل المحدود كمنحة من الدولة حيث تتحمل الحكومة الاتحادية جميع النفقات الخاصة ببناء هذه المساكن، أما بالنسبة الى المواطنين الذين تسمح مواردهم المالية ببناء مساكن خاصة بهم فإن البرنامج سيتولى مساعدتهم بتقديم قروض ميسرة لهم تسدد على مدى ٢٠ عاما من دون فوائد.

مرسوم أميري يعيد تشكيل مجلس إدارة «الاستثمارات البترولية»

■ أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مرسوما اميريا بصفته نائب حاكم ابوظبي باعادة تشكيل مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

ويضم مجلس الادارة في عضويته: سعادة جوعان سالم الظاهري (نائبا للرئيس)، سعادة يوسف عمير اليوسف (عضوا)، السيد خليفة ناصر بن حويليل (عضوا)، السيد محمد ضاعن الهاملي (عضوا)، السيد ناصر أحمد خليفة السويدي (عضوا)، السيد خليفة محمد خليفة الكندي (عضوا)، السيد محمد ناصر الخيلي (عضوا ومقررا). (وام)

«المركزي» يتجه لفرض احتياط اضافي مقابل تسهيلات الأسهم... والمصارف ترفض

■ كتب - منير يونس:

■ علمت «الاتحاد» ان مصرف الامارات المركزي يتجه الى طلب احتياط في موازنات المصارف بنسبة ٥٪ من اجمالي القروض الممنوحة لديها لعملائها بغية شراء الأسهم المحلية.

وتقول مصادر مصرفية متابعة عن كثب «ان ذلك يأتي تحسبا لأي ديون هالكة جراء انخفاض أسعار الأسهم بنهاية الصيف الماضي بالقياس الى بدايته عندما هوت الأسعار بعد المضاربة المجمومة».

وأشارت المصادر «الى نمو قياسي في التسهيلات لم يسبق له مثيل في تاريخ الائتمان المصرفي بالدولة خلال العام الماضي». وأكدت «ان الزيادة كانت بنسبة ١٣٪ مقابل متوسط ١٠٪ خلال السنوات السابقة»، وتوقعت ان يصل اجمالي الائتمان بنهاية العام ١٩٩٨ الى اكثر من ١٣٠ مليار درهم مقابل ١١٦ مليارا بنهاية ١٩٩٧ و ١٠٦ مليارات بنهاية ١٩٩٦».

وأوضحت المصادر «ان الزيادة في التسهيلات كانت لصالح قطاع الأسهم في الوقت الذي عانى فيه القطاع التجاري من ركود نسبي تأثرا بالأزمات العالمية. ونما الائتمان لبقية القطاعات بنسب متوازنة».

وفي استطلاع لـ «الاتحاد» اجمع عدد من مدراء المصارف الوطنية على رفض نسبة الاحتياط المطلوبة من المصرف المركزي لأن ذلك سيؤثر حتما على الأرباح ونسب توزيعاتها بين نقدي وأسهم منحة». واضافت «ان القضية ليست بالخطورة التي يصورها المصرف المركزي لأن المصارف اولى برعاية مصالحها وهي قلما تتورط في تسهيلات من دون ضمانات عينية (مادية ملموسة)».

بالمقابل، قال مصرفي مراقب «ان طلب المركزي يزعج فقط المصارف التي افرطت في اقراض عملائها لشراء الأسهم لأنها ستكون مرغمة على اقتطاع نسبة الـ ٥٪ وكلما زاد حجم الاقراض كلما زاد حجم الاحتياط. أما المصارف الاخرى فهي غير معنية تماما».

واشارت المصادر «الى ان دروس حمى الأسهم بدأت بالظهور ولابد من إعادة صياغة ضوابط جديدة تجنب القطاع المالي والمصرفي بالدولة أي آثار سلبية مستقبلاً».

بكين تتهم واشنطن بالتعامل مع مجلس الأمن كـ «حذاء»

طائرات عراقية تتوغل في منطقتي الحظر

■ القاهرة. بغداد - أ.ب. أ.ف.ب: هاجمت الصين بعنف امس الولايات المتحدة واتهمتها بالتعامل مع مجلس الأمن الدولي كـ «حذاء». في وقت برزت مؤشرات في بغداد وواشنطن الى استعدادات لجولة اخرى من المواجهة بين الجانبين.

وأكد متحدث عسكري أميركي امس استئناف الطائرات الاميركية عمليات مراقبة الحظر الجوي في شمال العراق وقال ان طائرات عراقية توغلت داخل منطقتي الحظر لفترة وجيزة. في وقت اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين مع مساعديه العسكريين في المنطقتين الشمالية والجنوبية واطلع منهم على الاستعدادات الدفاعية في اطار استمرار ما وصفته وكالة الانباء العراقية بـ «المنازلة الحالية مع قوات العدوان».

فقد قال وزير الخارجية الصيني تانغ جياكوان بعد لقائه في القاهرة كلاً من الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى ان بلاده «لا يمكنها ان تقبل استخدام احد مجلس الأمن عندما يريد ويتركه كحذاء عندما لا يريده» مشيرا الى ان هذه المسألة «خطيرة جدا».

واكد الوزير الصيني معارضة بلاده اللجوء الى القوة. وشجبها واستنكارها قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بعمل من جانب واحد خارج تفويض مجلس الأمن «في اشارة الى الضربات العسكرية التي وجهت الى العراق في منتصف الشهر الماضي». ورأى «ضرورة إعادة النظر في تشكيلة اللجنة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق «يونيسكوم» التي يرأسها ريتشارد بتلر. وأولويات عملها وزيادة دور الامم المتحدة في العراق وخصوصا دور الأمين العام كوفي عنان».

وأكد جياكوان تطابق موقف الصين من الأزمة العراقية مع موقف الجامعة العربية الرافض للضربات العسكرية الاميركية والبريطانية ورفض اقامة مناطق الحظر الجوي «لأنه اجراء خارج نطاق مجلس الأمن».

الى ذلك، اشارت الاجواء الاميركية والعراقية امس الى استعدادات لجولة اخرى من المواجهة حيث أعلن البيت الأبيض ان الولايات المتحدة ستستمر في منع العراق من انتهاك مناطق الحظر الجوي المفروضة في شمال وجنوب اراضيه.

وقال الناطق جول لوكهارت «لقد اشار الرئيس بيل كلينتون بوضوح الى انه يريد ان يفرض احترام مناطق الحظر الجوي. انه جانب مهم من سياسة الاحتواء التي نعتمدها للحد من قدرات الرئيس العراقي صدام حسين على تهديد جيرانه وقمع شعبه».

وأعلنت الأمم المتحدة امس انها بانتظار «توضيحات» من الحكومة العراقية بشأن قرارها استبعاد الموظفين الاميركيين والبريطانيين من المنظمات الانسانية العاملة في العراق. ورفض المتحدث جون ويلز وصف القرار العراقي بأنه عملية ابعاد وقال «لم نتسلم أي شيء مكتوب حتى الآن».



عجوزان عراقيان يغادران مبنى حكوميا بعد حصولهما على البطاقات التموينية الغذائية والطبية التي تصدر سنويا. (أ.ب)

اعتمد ١٧ مايو موعداً للانتخابات

الكنيست يقر اقتراحا يمنع الانسحاب من الجولان والقدس

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز: أقر الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي امس في قراءة أولى، مشروع قانون يزيد من صعوبة امكانية اعادة هضبة الجولان الى سورية، والقدس الشرقية الى الفلسطينيين، كما أقر في شكل نهائي مشروع قانون تنظيم الانتخابات المبكرة في ١٧ مايو المقبل.

وجاء اقرار مشروع القانون الخاص بتشديد «قانون مرتفعات الجولان» وسط تصاعد حمى المنافسات الانتخابية والمزايدات بشأن رفض التنازل عن الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ وهذا ما أشارت اليه صحيفة «هآرتس» أمس. وقالت إن القانون الجديد يهدف الى تقييد أي محاولة للوصول الى تسوية دبلوماسية مع سورية، وذلك من خلال اضفاء صفة «القانون الاساسي» على «قانون مرتفعات الجولان» التي ضمتها اسرائيل العام ١٩٨١.

وينص المشروع الذي أقر أمس على عدم الانسحاب من أراض تم ضمها الى اسرائيل قبل أن يناقش الكنيست مثل هذه الخطوة مسبقا ويقرها ٦١ عضوا من أصل ١٢٠ نائبا، وفي حالة الموافقة يتم اجراء استفتاء عام يتعين أن تتحقق فيه غالبية بسيطة للسماح للحكومة بتنفيذ الانسحاب.

وقد أقر المشروع أمس ٥٥ نائبا وعارضه ٣٥ وامتنع ١٨ عن التصويت، ويجب أن يقر هذا النص في قراءة ثانية وثالثة حتى يصبح قانونا نافذا.

وعرض هذا الاقتراح على الكنيست ثلاثة نواب من حزب «الطريق الثالث» العضو في الائتلاف الحكومي، والذي يمثل «لوبي» المستوطنين في الجولان.

وقالت صحيفة «هآرتس» أن مشروع القانون الجديد يحول امكانية التوصل الى تسوية شاملة مع سورية ولبنان الى «مجرد وعد أجوف».

وقبل ساعات من اجتماع الكنيست أعلن «راديو اسرائيل» أنه تم انجاز البنية التحتية لمستوطنة جديدة قرب رام الله تسمى «تل حشمونيم» تضم سبعة آلاف وحدة استيطانية.

واجتمع الكنيست في أجواء متوترة عقب اطلاق النار على سيارة في الخليل مما أدى الى جرح مستوطنتين اسرائيليتين، وعقب الهجوم اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال مما أدى الى اصابة شابين فلسطينيين بجروح. وطالبت اسرائيل السلطة الفلسطينية باعتقال المهاجمين وفرضت حصارا على المنطقة، وقالت إن الهجوم يبرر قيامها بتجميد اتفاق «واي بلانتيشن» منذ عدة أسابيع.

السعودية بدأت جهوداً لحل أزمة «لوكربي»

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ علمت «الاتحاد» ان السعودية بدأت جهوداً مع اطراف ازمة «لوكربي» للوصول الى حل وسط يفضي الى تسوية للأزمة التي أبقت ليبيا تحت العقوبات الاقتصادية منذ نحو ثماني سنوات.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان سفير السعودية لدى واشنطن الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز طلب اذنا من لجنة العقوبات بالأمم المتحدة لهبوط طائرته الخاصة في ليبيا.

ورجحت المصادر ان يمنح السفير السعودي الاذن لاتمام الزيارة «التي تأتي في اطار جهود بلاده والدول العربية لتذليل العقبات التي تحول دون انهاء الأزمة الليبية - الغربية».

وأوضحت المصادر ان الجهود التي بدأتها السعودية تركز على «التوصل لاتفاق يضمن المطالب الليبية ارتباطا باجراء محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة «بان أميركان» فوق «لوكربي» في اسكتلندا العام ١٩٨٦».



■ دبي - عاطف فتحي:

■ التزم التجار والمستثمرون في الامارات الحذر الشديد ازاء «اليورو» في اليوم الاول لتعامله رسميا، وجاءت افعال وسلوكيات التجار عكس اقوالهم خلال الاشهر الماضية، والتي حملت عبارات الترحيب المعتادة، وزادت في بعض الاحيان عن الحد لتعبر عن الكرم العربي المعهود. ورغم التعامل الايجابي مع العملة الجديدة من جانب العديد من المؤسسات في جنوب شرقي آسيا ومناطق متفرقة من العالم، فضل المتعاملون في الامارات النظر للعملة الجديدة بعيون «صينية» وطبقوا حرفيا توجيهات المصرف المركزي الصيني «بنك الشعب» الذي طالب المتعاملين بالتزام الحذر وعدم فتح حسابات باليورو او تمويل المدخرات المقومة بعملات اخرى لدى بدء التعامل في العملة الجديدة.

واذا كان الصينيون قد ساقوا العديد من المبررات التي تدعو لذلك فإن «الحذر المحلي» جاء بلا سبب معلن، اللهم الا انتظار انقشاع غبار الدخول الدرامي لهذا الوافد الجديد الذي ينتظر منه ان يهدم نظام القطب المالي الاوحد، ويسحب البساط من تحت اقدام العملة الاميركية الخضراء.

وقد اجمع المصرفيون في البنوك المحلية العاملة في الدولة على ان علاقة التجار والمستثمرين في الامارات باليورو ما زالت علاقة نظرية، ولم تتجاوز فتح حسابات قليلة بالعملة الجديدة، كما يقول بدر كاظمي مدير ادارة الخزانة في بنك «ستاندرد تشارترد». ويضيف كاظمي «الناس تريد ان تعرف ماذا سيحدث. ولا أحد لديه الرغبة في المبادرة منذ اليوم الاول، واعتقد ان الحذر شيء طبيعي، ولكن خلال الشهور المقبلة سيكون هناك تحول وفتح اعتمادات مصرفية باليورو وخاصة من جانب التجار المستوردين من دول اوروبا، وبصفة عامة اذا نظرت الى التجار في دبي تجدهم حذرين، ولا ينبغي مقارنة الوضع هنا بما يحدث في اسيا، فهناك مؤسسات مالية كبرى لديها محافظ ضخمة بين سندات واسهم، ومن الطبيعي ان يتم تحويل جانب منها لليورو ولاعتبارات التوازن». أما براديب شاندرا من ادارة الخزانة في بنك الامارات الدولي فيشير الى ان اليورو سيزداد قوة، وقد ارتفع امس من ١,١٦٨٥ مقابل الدولار الى ١,١٨٨٠، ومن المتوقع ان يصل الى ١,٢٢ خلال اسبوعين الى ثلاثة اسابيع قبل ان يعاود الاستقرار عند ١,١٧ الى ١,١٨ مقابل الدولار.

ويتوقع ان يتم تحويل الجانب الرئيسي من السندات الاوروبية ليتم تقويمها باليورو في غضون شهرين او ثلاثة. وسيتحدد ذلك حسب قوة اليورو. ويشير شاندرا الى ان المستوردين من اوروبا سيستفيدون بشكل كبير نظرا لسهولة مقارنة الاسعار، وسيساعد ذلك التجار على اتخاذ قرارات الشراء بشكل افضل.

ويقول عمرو نوفل من ادارة التطوير في البنك التجاري الدولي ان الامر يحتاج لوقت ليتم التحول نحو استخدام اليورو على نطاق واسع، وهناك حقيقة مهمة هي ان العملات الاوروبية الاحدى عشرة ما زالت موجودة، وما زالت المعاملات تتم بها، وطالما وجد التجار والمستثمرون خيارات عديدة فهم يفضلون الخيار الذي تعودوا عليه وذلك لفترة من الزمن.

البَرَدْ يكسو الراعفة في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

أفاقت قرية الراعفة في أم القيوين أمس على صباح مختلف لم تتعود عليه حيث اكتست الأرض والهضاب وأسطح المنازل باللون الأبيض... انها حبات البَرَدْ التي تساقطت بغزارة مع هطول الأمطار التي شهدتها أم القيوين وضواحيها، وخرج أهالي الراعفة مستبشرين فرحين بهطول الأمطار ومشاهدة تساقط حبات البَرَد وأخذ الأطفال يتقاذفون كرات الثلج.


تساقط البرد على قرية الراعفة في أم القيوين. (تصوير: عمر دراز)



لم يجد معارض لليورو سوى هذه الطريقة للاحتجاج على العملة الموحدة... وكانت الكعكة من نصيب وجه وزير المالية الهولندي خلال مؤتمر صحافي عقد أمس في أمستردام. (رويترز)

مشى قبل أن يحبو!

تداول أولي قياسي باليورو يرفعه ١,٧٥٪ مقابل الدولار

■ دخل «اليورو» أمس في أسواق المال الدولية بسهولة وارتفع في اول يوم للتداول بنسبة ١,٧٥٪ مقابل الدولار حيث تم تثبيت سعره قبل اطلاقه بـ ١,١٦٧٥ دولار وأقفل امس في غالبية البورصات العالمية عند مستوى ١,١٨٨ دولار. وأكد المتعاملون الدوليون ان حجم الطلب كان كبيرا الأمر الذي عزز سعر صرف العملة الجديدة وسرت شائعات حول تدخل بعض البنوك المركزية العالمية للجم الطلب حفظا على توازن الأسواق.

وتأثرت بورصة باريس ايجابا امس حيث ارتفعت بنسبة اكثر من ٤٪ كما حققت بورصة فرانكفورت الألمانية مكاسب بنسبة ٥٪.

وقال حاكم المصرف المركزي الفرنسي جان كلود تريشيه «ان اليورو حقق انطلاقة جيدة لأنه تمتع مسبقا برصيد ثقة المارك الألماني والفرنك الفرنسي المستقرين في أسواق الصرف.

وفي لندن، قال رئيس الوزراء البريطاني «ان بلاده ستجني فوائد انطلاقة اليورو بالرغم من عدم انضمامها الى المرحلة الأولى للوحدة النقدية». واضاف «انه اذا كانت فرانكفورت التي تحدد الفوائد على العملة الجديدة إلا ان لندن ببورصتها الأكبر في العالم هي التي ستحدد سعر صرفه».

من جهته، رحب البيت الأبيض «بالمولود الجديد» على لسان الناطق الرسمي الذي أكد «انه لا خوف على الدولار». وقال متعاملون ان الايام القليلة الماضية شهدت أكبر استنفار مالي حول العالم ضم مئات ألوف المتعاملين تحضيرا لبدء التداول (أمس) وتنظيم عملية من أعقد العمليات المالية على الاطلاق.

وفي طوكيو، سجل اليورو ارتفاعا قياسياً من ١,١٧٤٧ دولار عند الافتتاح الى ١,١٨٦٩ دولار عند الاقفال.

وانعكست سهولة التداول امس على الأسواق الآسيوية والأوروبية والأميركية كافة وبذلك يكون اليورو قد مشى قبل أن يحبو!

(طالع الملحق الاقتصادي)

امساكية اليوم

الامساك	٥,٢٩
الفجر	٥,٣٩
المغرب	٥,٤٩

شكر لرئيس الدولة ونائبه من رئيس تركمانستان

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابيه من فخامة الرئيس صبر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمانستان وذلك ردا على البرقية التى كان سموه قد بعث بها لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة رئيس جمهورية تركمانستان . (وام)

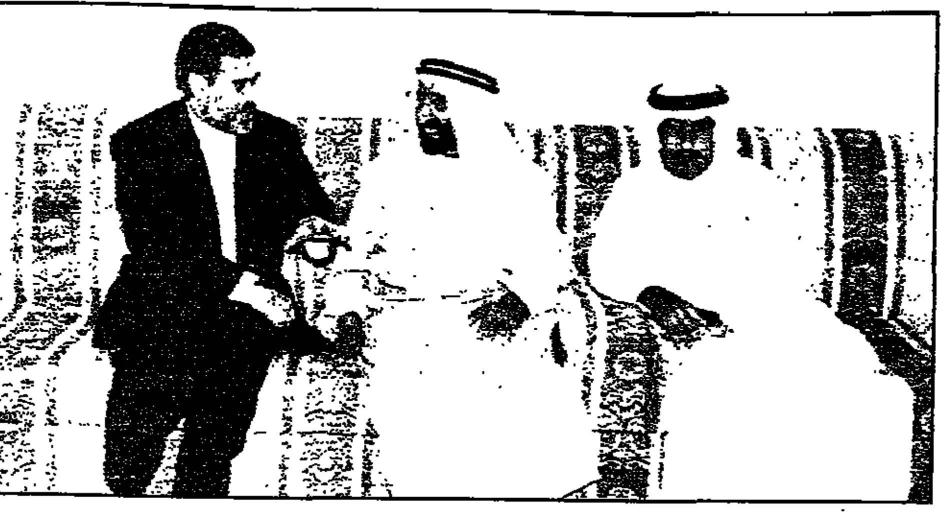
خالد القاسمي يعزي في وفاة مديرة مدرسة زبيدة الثانوية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: قام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ليلة امس الاول بزيارة لمنزل الفقيدة المرحومة فاطمة خليفة الفقاعي مديرة مدرسة زبيدة الثانوية، قدم خلالها سموه تعازيه ومواساته لأهل الفقيدة في الحادث الجلل واطمأن سموه على صحة نجل الفقيدة سيف صالح المحمودي.

الشرهان يستقبل القنصل اللبناني

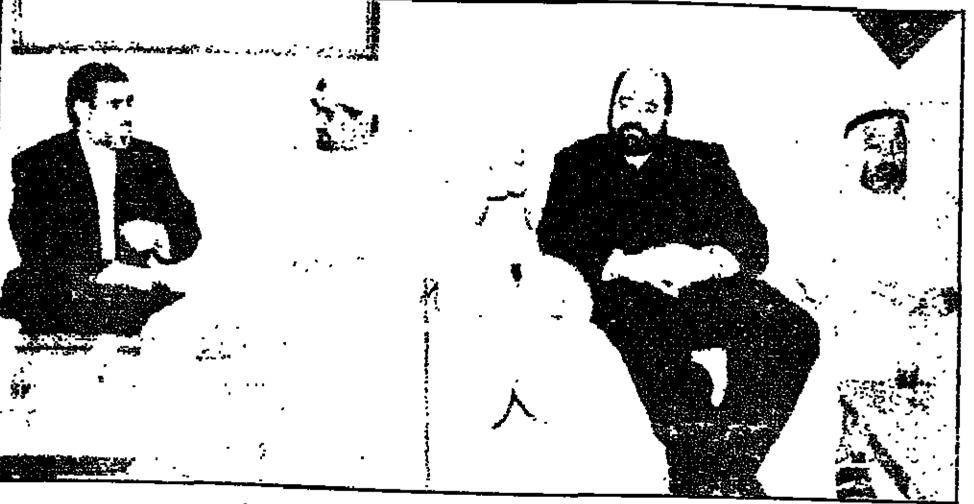
■ استقبل معالي الدكتور على عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتبه بمقر الوزارة في دبى امس السيد حسن سعد القنصل العام اللبناني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث الترتيبات الخاصة بزيارة معالي وزير التربية والتعليم اللبناني لدولة الامارات العربية المتحدة بجانب مناقشة امكانات التعاون بين البلدين فى المجالات التربوية والتعليمية. (وام)



صقر القاسمي يستقبل السفير الإيراني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصره في خزام مساء أمس سعادة حسين صادقي السفير الايرانى لدى الدولة الذى قدم لزيارة سموه بمناسبة شهر رمضان الكريم. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري وعدد من الشيوخ. (وام)



الشرقي يستقبل السفير الإيراني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في قصر سموه في مخسب مساء أمس سعادة حسين صادقي السفير الايرانى لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه وتقديم التهاني بشهر رمضان المبارك . وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وعدد من المسؤولين. (وام)

سلطان بن زايد يصدر قرار مجلس الوزراء لنظام الاستخدام بمكافأة شاملة في الصحة

■ أصدر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قرار مجلس الوزراء رقم (١) لسنة ١٩٩٩ بنظام الاستخدام بمكافأة شاملة بوزارة الصحة .

ويقضى القرار بان تسرى احكام هذا النظام الذى يقع فى ٢٧ مادة على العاملين الذين تصرف لهم مكافآت على بند المكافآت الشاملة فى الباب الاول من ميزانية وزارة الصحة وهم الاطباء الاستشاريون والاطباء العموميون وفنيو التمريض .

وحدد القرار المكافأة الشهرية الشاملة للطبيب الاستشارى بـ ١٦ الفا و٥٠٠ درهم على أن يكون حاصلا على درجة الزمالة أو العضوية أو مايعادلها مع خمس سنوات خبرة و٥ الاف درهم بالنسبة للطبيب العمومى على ان يكون حاصلا على بكالوريوس طب وقضاء سنة الامتياز مع خبرة لا تقل عن سنتين .

وحدد القرار المكافأة الشاملة لفنيى التمريض بالفى درهم على ان يكون حاصلا على دبلوم تمريض مدة الدراسة به لا تقل عن سنتين بعد الثانوية العامة مع خبرة لا تقل عن سنة واحدة .

ويمنح القرار الذين يتم التعاقد معهم من خارج الدولة مزايا العقد الخارجي وأجاز اضافة فئات فنية جديدة لهذه الفئات للعمل بالمكافأة الشاملة بقرار من مجلس الوزراء بعد موافقة كل من وزارة المالية والصناعة ودائرة شؤون الموظفين الاتحادية .

وينظم القرار الذى يعمل به من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية التعيينات والتعويض عن اصابات العمل وأمراض المهنة وواجبات التعاقد معهم والجزاءات وانتهاء الخدمة ومكافأة نهاية الخدمة وغيرها من القواعد المنظمة لشروط العمل وواجباته واستحقاقاته .

تحت رعاية عبدالله بن زايد

صقر غباش يحضر حفل إفطار خيري لدعم الصندوق العربي لمكافحة الفقر

■ حضر سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة مساء أمس بفندق ابوظبى انتركونتيننتال حفل الافطار الخيري الذي أقامه برنامج الأمم المتحدة الانمائى بالدولة تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. ويهدف حفل الافطار الخيري الى جمع تبرعات أهل الخير ورجال الاعمال لصالح الصندوق العربي لمكافحة الفقر الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة الانمائي بداية العام الماضى على مستوى البلاد العربية.

وقال سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم للبرنامج منسق برامج الامم المتحدة في الدولة ان البرنامج قام بحملة لجمع التبرعات اعتبارا من منتصف العام الماضي.

وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائى العام أول المتبرعين لصالح الصندوق.

وأكد سعادة عادل خليفة ان التبرع السخي لسمو الشيخة فاطمة أسهم في تشجيع الكثير من الأفراد والمؤسسات للتبرع لصالح الصندوق مشيرا الى أن الإفطار الخيري الذي تم تنظيمه مساء أمس هو امتداد لهذه الحملة المستمرة.

وأكد سعادته على ان الهدف من جمع التبرعات هو المساعدة في القضاء على الفقر من خلال اقامة المشاريع الصغيرة للفقراء في البلاد العربية واعادة تأهيلهم للعمل مع التركيز بصفة خاصة على المرأة التى تستطيع العمل.

وقال سعادة عادل محفوظ ان الصندوق يقوم بمساعدة الفقراء من خلال تقديم السلف والقروض لهم لتحسين اوضاعهم على ان يعيدوها للصندوق بعد انقضاء المدة المحددة كي يستفيد منها الفقراء الاخرون مؤكدا وجود مشاريع خيرية لهم في عدد من البلاد العربية كالمغرب والصومال ومصر ولبنان والسودان واليمن.

وكان برنامج الأمم المتحدة الانمائى قدم حوالى ٨ ملايين دولار دعما للصندوق عند إنشائه وذلك كتبرع اولى من البرنامج الذي يقدر عدد الفقراء في الدول العربية مابين ٩٠ الى ١٠٠ مليون أي مايمثل من ٣٤ الى ٣٨ بالمئة من مجموع السكان.(وام)

سعادة صقر غباش وممثل برنامج الأمم المتحدة وسعادة السفير اللبناني خلال حفل الإفطار الخيري (تصوير: صلاح البلز)

الموافقة على افتتاح ٢٣ مركزا طبياً

الغاء تراخيص مزاولة المهنة لـ ٢٢ طبيبا

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت لجنة التراخيص الطبية بوزارة الصحة في اجتماعها برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة الغاء ترخيص مزاولة المهنة نهائيا وتوجيه انذار نهائي لعيادة خاصة بسبب مخالفة اشتراطات الترخيص وقواعد الممارسة الطبية.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة ان اللجنة اصدرت عددا من القرارات المهمة تضمنت الموافقة على الترخيص بافتتاح مراكز طبية وعيادات خاصة واستضافة اطباء زائرين في القطاع العلاجي الخاص والغاء تراخيص عدد كبير من الاطباء والمنشآت لعدم استيفاء الاجراءات.

وتضمنت قرارات اللجنة:

● في ابوظبي: الموافقة على الترخيص بافتتاح ١٠ منشآت صحية خاصة ومنح تراخيص مزاولة المهنة لعدد ١٢ طبيبا في مختلف التخصصات والموافقة على انتقال ١٥ طبيبا الى منشآت خاصة جديدة والغاء تراخيص ٣ اطباء ومركز طبي خاص بناء على طلب المالك والغاء تراخيص ٣ اطباء لعدم تجديد التراخيص الممنوحة لهم لأكثر من ٦ شهور.. والغاء تراخيص ٣ منشآت خاصة لعدم التجديد لأكثر من ٦ اشهر.. والغاء تراخيص ٤ أطباء لعدم استكمال الاجراءات بعد الموافقة على الترخيص.. وتجديد تراخيص ٥٤ طبيبا و ٢٧ عيادة ومركزا طبيا ومختبرا خاصا.

● في العين: وافقت اللجنة على منح تراخيص جديدة لسبعة أطباء و ٥ منشآت طبية والغاء تراخيص ٢ اطباء بناء على طلب مالك المنشأة الطبية والغاء ترخيص طبيبة ومركز طبي لعدم التجديد لمدة تزيد على ٦ شهور.. وقررت تجديد تراخيص ١٤ طبيبا و ١١ عيادة.

● الشارقة: منح تراخيص جديدة لأربع عيادات ومركز صحي و ٦ أطباء والغاء تراخيص ٦ اطباء ومركز طبي متعدد التخصصات ومجمع طبي لعدم التجديد او عدم استكمال الاجراءات لأكثر من ٦ شهور.. وتجديد تراخيص ٣١ طبيبا و ١٢ منشأة خاصة.

● عجمان: الترخيص بافتتاح مركز للبصريات ومنح ترخيص مزاولة المهنة لطبيب واحد وتجديد تراخيص ٦ أطباء.

● رأس الخيمة: تجديد تراخيص ٦ اطباء و ٦ منشآت طبية خاصة والغاء ترخيص طبيبة بناء على طلب المالك.

● الفجيرة: الترخيص بافتتاح مركز طبي جديد ومركز بصريات وتجديد ترخيص طبيبين.

● أم القيوين: تجديد ترخيص طبيبة والغاء ترخيص طبيبة بناء على طلب المالك.

بدء صرف المساعدات في عجمان

■ بدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية صباح امس صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من اهالى امارة عجمان والمناطق التابعة لها.

وذكر السيد سالم بن زايد مدير مكتب العمل والشؤون الاجتماعية فى عجمان انه تم الصرف لاهالى منطقة المنامة صباح امس بمبنى بلدية المنامة و سيتم الصرف لاهالى منطقتى مصفوت ومزيرع غدا الاربعاء ٦ يناير بنادى حتا للرجال والنساء ولمدة يوم واحد..

وسيتم الصرف لاهالى مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها يوم السبت المقبل ٩ يناير للرجال فى مكتب العمل والشؤون الاجتماعية وللنساء فى مركز التنمية الاجتماعية ولمدة اربعة ايام.

... وصرف مساعدات أم القيوين السبت

■ يبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في أم القيوين اعتبارا من يوم السبت المقبل صرف المساعدات عن شهر ديسمبر الماضى حيث حدد يوم السبت ٩ يناير لصرف المساعدات الاجتماعية لجميع المستحقين بمدينة فلج المعلا ببلدية الفلج.

وتحدد يوم ١٠ يناير والى ١٢ منه لصرف المساعدات بمدينة ام القيوين على ان يكون مكان الصرف للرجال بمكتب الوزارة ومكان الصرف للنساء في مركز التنمية الاجتماعية.

ويتم الصرف للمتخلفين واصحاب التوكيلات الرسمية من الرجال والنساء يوم الاربعاء ١٣ من نفس الشهر بنفس الاماكن. (وام)

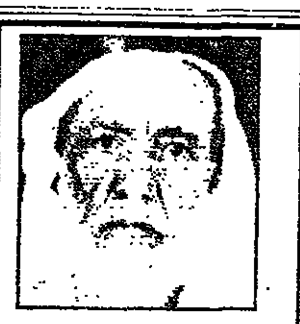
لجنة الشارقة المسرحية تجتمع مع الفرق

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ عقدت لجنة تسيير أعمال أيام الشارقة المسرحية اجتماعا موسعا مع مسؤولي الفرق المسرحية العاملة بالدولة. برئاسة الدكتور عبيد سيف الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام رئيس اللجنة. بحث الاجتماع الذي عقد بداية هذا الاسبوع اهم القضايا والاجراءات المتعلقة بالدورة التاسعة لأيام الشارقة المسرحية والتي ستعقد ٦ مارس المقبل وتستمر عشرة ايام.

ووافق المجتمعون على تقسيم العروض المشاركة في المهرجان الى ثلاث فئات: عروض داخل المسابقة الرسمية وعروض خارج المسابقة وعروض خارج الدورة. وابدى عدد قليل من المجتمعين تحفظهم على العروض التي تكون خارج الدورة.

وقرر المجتمعون ان تقوم اللجنة المكلفة بتقويم العروض المسرحية بزيارة الفرق المشاركة بعد منتصف شهر فبراير المقبل. وان تبدأ بتقويم العروض الجاهزة اولا بأول. واثنى الجميع على الصيغة البديلة لعقد الندوات التطبيقية التي تعقب العروض المسرحية. والتي تقضي في الدورة الجديدة باختيار مسبق ومرشد للمعقبين والمتحدثين المختصين من امثال ضيوف المهرجان وعدد من المسرحيين والاعلاميين والمثقفين المشهود لهم بالخبرة والكفاءة والقدرة على تقويم العروض ونقدها نقدا موضوعيا بناء يساهم في تطوير الحركة المسرحية ويساعدها على الاستقامة والاستمرار.



علي بن عبدالله الزعابي في ذمة الله

■ انتقل الى رحمة الله تعالى أمس المغفور له علي بن عبدالله بن عيسى الزعابي عن عمر يناهز ٨٥ عاما. والفقيد كان عضوا في المجلس الاستشاري الوطني والمجلس الوطني الاتحادي. وكانت حياته عامرة بأعمال البر والتقوى.



اشاد بجهود رئيس الدولة

تقرير لمجلة الزراعة بالعالم العربي : الامارات حققت معجزة زراعية بكل المقاييس

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اشاد تقرير نشر بمجلة الزراعة في العالم العربي بعددها الصادر في ديسمبر الماضي بالجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وخصوصا في ميدان الزراعة.

واوضح التقرير ان الرقعة الخضراء في دولة الامارات زادت رغم الظروف الصعبة التي يعرفها الجميع مبينا ان النجاح الذي حققه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في زراعة الصحراء يعطي القدوة للدول العربية الاخرى لزراعة الصحاري الشاسعة وتوفير الغذاء للشعب العربي في كل مكان.

وقد لمس ذوو الدخل المحدود في الدولة العائد من الزراعة وادراك الكثير منهم ان الارض والشجر هما مصدر الحياة وان الزراعة هي اساس اي تنمية مما جعل المواطن يحرص على الزراعة خاصة بعد ان اصبحت لديه القدرة والامكانيات التي تتيح له ان يزرع ويجني ويصدر.

واوضح التقرير ان عدد المزارع بالدولة ارتفع على مدى ٢٨ عاما ليصل الى اكثر من ٢٢ الفا و٧٩٧ مزرعة من اصل ٥٨٤ مزرعة بمعدل ارتفاع سنوي مقداره ٣٪.

وفيما يتعلق بعدد اشجار النخيل اوضح التقرير ان الدولة اصبحت تضم الان اكثر من ٢٥ مليون نخلة وبنسبة تطور اجمالية بلغت ٤٣٩٪ وبنسبة سنوية قدرت بـ ٤٤٪ وبذلك ارتفع انتاج التمور من ٢٩ الفا و٧١٨ طنا الى ٢٤٤ الفا و١٤٤ طنا واصبحت الدولة اليوم من اكبر منتجي التمر في العالم اذ ينتج مصنع واحد للتمور نحو ٢٤ الف طن.

واشار التقرير الى زيادة مساحة المحاصيل الحقلية والاعلاف وكذلك عدد البيوت المحمية لزراعة الخضروات مبينا ان اسهامات الانتاج النباتي من الاحتياجات المحلية حسب بيانات عام ٩٦ قدرت مساهمة انتاج الخضر بنسبة ٦٣٪ من اجمالي الاحتياجات الغذائية وانتاج الحمضيات ٣٠٪ والليمون الحامض ٧٨٪ وانتاج البرسيم والاعلاف الخضراء ١٠٠٪ والاعلاف المجففة والمركزة ٩٠٪.

وفي مجال الثروة الحيوانية ارتفعت اعدادها من ٨٢٢ الفا و٣٤٣ راسا العام ٨٦ الى حوالي مليون و٦٢٤ الفا و٧٥٥ راسا العام ٩٦ وبمعدل زيادة سنوية قدرت بـ ١٠٪ كما زات كميات الحليب الطازج. وقد اولت الدولة اهتماما خاصا لتطوير الصناعات الغذائية في العقدين الماضيين.

ركاض يوقع ١٢ عقدا لصيانة ١٦ مسجدا واربع منشآت بتكلفة ٢,٨ مليون درهم

■ دبي - علي الهنوري:

■ وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ١٢ عقدا لمشاريع الصيانة بتكلفة مليونين و٨٧١ ألفا و٩٠ درهما تشمل ١٦ مسجدا منها ٤ مساجد بدبا الفجيرة بتكلفة ٤٦٣ ألفا و١٠٩ دراهم ومدة التحضير ١٥ يوما والتنفيذ ٣٠ يوما لكل من مسجدي سهيل وعياش و٤٥ يوما لكل من مسجدي حسن البصري وخلاد وصيانة مسجدين في مدينة الفجيرة بتكلفة ٢٤٩ ألفا و٥٢٨ درهما مدة التحضير ١٥ يوما ومدة التنفيذ ٤٥ يوما.

كما تتضمن العقود صيانة محطة الارسال التلفزيوني الارضية في المقام العين بتكلفة ١١٦ ألفا و٢٥٢ درهما مدة التحضير ١٥ يوما والتنفيذ ٤٥ يوما ومشروع الصيانة السنوية للمباني الحكومية في المنطقة الوسطى وبلغت نسبة العمل فيها ٥١,٤٪ ومدة التنفيذ سنة واحدة ومشروع صيانة مسجدين في دبا الحصن في الشارقة بقيمة ٢٣١ ألفا و٤٢٣ درهما مدة التحضير ١٥ يوما والتنفيذ ٤٥ يوما لكل مسجد وثلاثة مساجد في ووم وبعلة والخليبية في الفجيرة بتكلفة ٢٥٢ ألفا و٣٣٦ درهما مدة التحضير ١٥ يوما والتنفيذ ٤٥ يوما وصيانة مسجدين في كلباء في الشارقة بتكلفة ٢٢٢ ألفا و٥٧٢ درهما وصيانة مسجد صلاح الدين الايوبي وجبارة السلمي في كلباء في الشارقة بتكلفة ٢٨٠ ألفا و٤٦٢ درهما مدة التحضير ١٥ يوما والتنفيذ ٤٥ يوما وصيانة ثلاثة مساجد في خورفكان بتكلفة ٤١٩ ألفا و٦٨٢ درهما مدة التحضير ١٥ يوما والتنفيذ ٤٥ يوما وصيانة مركز الرعاية الصحية الاولية في ام القيوين بتكلفة ٢٤٧ ألف درهم، مدة التحضير ١٥ يوما والتنفيذ ٦٠ يوما، ومشروع صيانة مبنى ديوان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر الخبيرة في ابوظبي بتكلفة ٢٨٨ ألفا و٧٢٦ درهما مدة التحضير ١٥ يوما والتنفيذ ٦٠ يوما كما تتضمن المشاريع اعمال صيانة سنوية للمباني الحكومية في المنطقة الجنوبية (المجموعة الاولى) والتي بلغت نسبة العمل فيها ٥,١٪ وبمدة تنفيذ سنة واحدة

المدفع يستقبل سفيري الأردن وكندا وخبير مشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة في مكتبه امس سعادة سمير الحمود السفير الاردني لدى الدولة . وتم خلال المقابلة بحث سبل دعم التعاون بين الامارات والاردن في المجالات الصحية وتبادل الخبرات بهذا الخصوص . كما استقبل معالي وزير الصحة سعادة ستيوارت ماكدوال السفير الكندى لدى الدولة .

وتم خلال المقابلة استعراض سبل التعاون بين البلدين واستعراض بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. واستقبل معاليه بعد ذلك الدكتور مأمون الخليفة كبيرخبراء مشروع الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل .

خلال استقبال السفير الاردني

وقدم الخبير البيئى الى معالي الوزير خلال المقابلة التى حضرها سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة تقريراشاملا عن نتائج المرحلة الاولى من المشروع متضمنا التقارير الفرعية عن القطاعات العشرة المشاركة فى هذه الاستراتيجية .

كما اشار التقرير الى ورشة العمل البيئية التى ستعقد يوم ٢٧ يناير الحالى و التى سيتم خلالها تحديد اولويات العمل البيئي لحدود القرن ٢١ فى اطار الاستراتيجية الوطنية). (وام)

٤٠ سداً في الامارات طاقتها التخزينية ١٠٠ مليون متر مكعب

دراسات لانشاء ٣٠ وادياً لزيادة المخزون الجوفي

■ صقر عبيد - وام:

■ تمثل السدود فى دولة الامارات احدى الوسائل المهمة لتوفير الاحتياجات المائية المتزايدة لمواكبة النهضة الزراعية التى تشهدها البلاد .

وقد أقامت وزارة الزراعة والثروة السمكية خلال العقدين الماضيين نحو ٤٠ سدا فى مختلف مناطق الدولة تبلغ طاقتها التخزينية قرابة ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا فيما انتهت الوزارة اخيرا من الدراسات الفنية لنحو ٣٠ واديا بهدف اقامة المزيد من السدود حولها وكلفت الوزارة احد الاستشاريين المتخصصين باعداد هذه الدراسة التى انتهت الى تحديد ٢١ واديا من تلك الاودية لاقامة سدود عليها بهدف حجز مياه السيول وتوجيهها لتغذية المخزون الجوفى بدلا من أن تذهب الى البحر أو تتجه هدرا الى مناطق لا يستفاد منها وتؤدى أثناء جريانها الى كثير من الاضرار بالممتلكات العامة .

ووقع معالى سعيد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية يوم ٧ ابريل من العام ١٩٩٧ عقدا مع احدى الشركات الاستشارية المتخصصة فى مجال دراسات وتصميم السدود لدراسة انشاء سدود تغذى المياه الجوفيه بوادى السيجى بالمنطقة الزراعية الوسطى بامارة الفجيره .

وتهدف مشاريع السدود الى زيادة تغذية المخزون الجوفى ورفع مستوى المياه الجوفيه وايقاف تسرب مياه البحر المالحة اليها وتوفير مصدر مائى سطحى لرى المزروعات والمحافظة على التربة الزراعية والمزروعات ومنع انجرافها بالسيول والحد من الاضرار والخسائر الاقتصادية التى تسببها السيول والاستفادة من المواد الطمويه التى تترسب فى السدود لتحسين خصائص التربة الزراعية بالاضافة الى تلبية الاحتياجات المائية للسكان فى المناطق الزراعية وزيادة مصادر المياه بالدولة .

وتكتسب مشاريع السدود فى دولة الامارات اهمية خاصة نظرا لطبيعتها التى تتميز بمناخ حار ومعدلات امطار قليلة يقدر متوسط تساقطها السنوى بنحو ١٠٠ ميليمتر وفى المناطق الجبلية بنحو ١٦٠ ميليمترا مما يؤدى الى حدوث جريان سطحى موسمى للسيول تنحدر الى البحر مباشرة فى المناطق الشرقية والشمالية والوسطى مما استوجب الاهتمام باقامة مشاريع السدود للاستفادة منها كمصدر مائى مستديم للزراعة وتحسين البيئة المحيطة وترويج السياحة .

احد السدود في الامارات الشمالية

وتعتبر سدود وادى اذن ووادى حام ووادى البيح ووادى غلفا ووادى جذف ووادى الطويين ووادى غيل ووادى زكت ووادى الوريعة من أكبر السدود فى دولة الامارات التى تزيد طاقتها التخزينية عن ٥ ملايين متر مكعب حاليا بينما صممت لتستجمع نحو ٣٠ مليونا من المياه سنويا .

وتم خلال العامى ١٩٨٢ و١٩٨٣ افتتاح ثلاثة من أكبر السدود فى الدولة وهى سد وادى حام بالمنطقة الشرقية الذى تبلغ سعته التخزينية ٧ ملايين متر مكعب من المياه وأقيمت بحيرة السد على مساحة مليون و٦٠٠ الف متر مربع وارتفاعه ١٦ مترا وطوله ٢٨٠٠ متر وسد وادى اذن الذى يقع فى المنطقة الزراعية الوسطى بطول ١١٣ مترا وارتفاع ١٠ أمتار وبطاقة تخزينية تصل الى ٥٠٠ الف متر مكعب من المياه سنويا تم سد وادى غلفا الذى أقيم فى مصفوت بالمنطقة الزراعية الوسطى من الدولة بطاقة تخزينية تبلغ نحو ٣٠٠ الف متر وبطول ٢١٠ أمتار وارتفاع ٧ر٥ متر .

وافتتح فى العام ١٩٩١ سد وادى حذف بالمنطقة الوسطى بسعة ٣ ملايين متر مكعب وتبلغ مساحة بحيرته ٢٩٠ الف متر مربع وارتفاعه ١١ مترا وطوله ٨٧٥ مترا وسد وادى الطويين بالمنطقة الزراعية الشمالية الذى تبلغ سعته التخزينية ٢ ملايين و٢٤ الف متر مكعب وطوله ٣٤٢ مترا وارتفاعه ٢٣ر٥ متر ومساحة تجميع المياه فيه ١٩٠ كيلومترا وسد وادى زكت بالمنطقة الزراعية الشرقية الذى أقيم على بعد ٨ كيلومترات من ساحل خليج عمان بسعة تخزينية تصل الى ثلاثة ملايين متر مكعب بارتفاع ٢١ مترا وطول ٢٣٠ مترا .

وافتتح فى العام ١٩٩٧ سد وادى الوريعه فى المنطقة الزراعية الشرقية الذى يبعد نحو ٩ كيلومترات من البحر على طريق خورفكان - دبا ويتكون من سد رئيسى يبلغ ارتفاعه الاقصى ٣٣ مترا وطوله ٣٦٧ مترا وسعة بحيرته ٢ر٥ مليون متر مكعب بالاضافة الى حاجز يقع خلف السد على بعد حوالى ٢ كيلومتر يبلغ ارتفاعه ٤ أمتار وطوله ١٥٠ مترا وسعة بحيرته ١٤٠ر٠٠٠ متر مكعب وحاجز اخر على فرع وادى غليله الخن على بعد حوالى ٨ كيلومترات من السد الرئيسى وستة كيلومترات من البحر ويبلغ ارتفاعه ٤ أمتار وطوله ٧٥ مترا وسعته ٣٠ر٠٠٠ متر مكعب .

ويجرى العمل حاليا لانجاز سد وادى البصيرة بامارة الفجيره الذى يقام بطول ٨٨٥ مترا وارتفاع ٨ أمتار وبطاقة تخزينية تصل الى ١ر٦ مليون متر مكعب من المياه ويشتمل على حاجز لتغذية المياه الجوفية على وادى الغاى بسعة ١٠٠ الف متر مكعب .

وانتهت الدراسات والتصاميم لاقامة سدين كبيرين الاول فى وادى السيجى بامارة الفجيرة بسعة ٢ر١ مليون متر مكعب بطول ٥٠٠ متر وارتفاع ١٠ أمتار والثانى بوادى صفنى بامارة راس الخيمة بطول ٨٠٠ متر وارتفاع ١٢ مترا وطاقة تخزينية ٢٥ر٣ مليون متر مكعب سنويا .

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر قليلا فى الفترة الصباحية ويكون صحوا الى غائم جزئيا خلال ساعات النهار وطقس حسن خلال الليل ومغبر صباح اليوم. والرياح من شرقية الى جنوبية شرقية تتراوح سرعتها من ٦ الى ١٢ عقدة تتحول من شمالية الى شمالية شرقية بسرعة من ١٠ الى ١٥ عقدة فى فترة الظهيرة والمساء وتكون خفيفة فى الليل وصباح اليوم. حالة البحر من خفيف الى معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن قدمين الى اربعة اقدام فى العمق .

يحدث اعلى مستوى للمد الساعة الثانية و ٥٠ دقيقة بعد الظهر ويحدث ادنى مستوى للجزر الساعة الثامنة و ٤٠ دقيقة صباحا والساعة العاشرة مساء. (وام)





في مجلس سليمان الجاسم الرمضاني

اجماع على أهمية اجازة الخميس وايجابياتها الاجتماعية

القرار يواكب النهضة التي تشهدها البلاد ويدعم مسيرة التنمية

■ تغطية- السيد حسن:

■ ناقش مجلس الدكتور سليمان موسى الجاسم الرمضاني عددا من القضايا المطروحة على الساحة في الامارات في الوقت الحالي وتصدرت اجازة الخميس قضايا المجلس.

حضر المجلس عدد من الشخصيات العامة في امارة الفجيرة من بينهم سعادة محمد موسى الجاسم وكيل وزارة الزراعة المساعد وسعادة سيف سلطان رجل الاعمال وعضو المجلس الوطني السابق وخليفة خميس مطر رجل أعمال وعضو المجلس الوطني السابق وأحمد عبدالله بن سعيد المستشار بوزارة الخارجية ود/ محمد سبيل وحمدان بن سرور الشرقي.

كما غطت اذاعة ابوظبي الجلسة على الهواء مباشرة.

في بداية الجلسة تحدث الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا (صاحب المجلس) عن القرار، حيث قال: ينبغي أن نتوجه بالشكر العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على الجهود المبذولة لخدمة مواطنيهم وتوفير الامكانيات كافة لخلق حياة كريمة للمواطنين، وقال: «ان قرار اجازة الخميس من القرارات المهمة التي جاءت لتواكب هذه النهضة التي تشهدها البلاد. ودولة الامارات من الدول ذات المساحات الكبيرة مقارنة بدول خليجية أخرى مما يضطر كثير من الموظفين العاملين في أبوظبي الى السفر الى اماراتهم الشمالية ويقطعون مسافات كبيرة تصل الى ٣٠٠ كيلومتر ويعتبر هذا هدرا للوقت، وعندما يصل هذا الموظف الى منزله يوم الخميس يكون مرهقا مما يجعله يخلد الى النوم ويضيع يوم كامل وتحرم الأسرة منه ومن مشاركته في كثير من أمورها المعلقة بوصوله، وهنا اجازة الخميس تأتي للقضاء على تلك العملية نهائياً حيث تعطي الفرصة لكثير من المستفيدين من قضاء وقت أكبر مع أسرهم.

واستطرد د. سليمان الجاسم قائلا: منذ بداية العام ٩٨ حتى شهر نوفمبر على مستوى الدولة وقع أكثر من ٤٦٦ حادثا على الطريق السريع توفى فيه الكثير وبلغت الخسائر ١٥ مليون درهم على أسوأ تقدير جاءت نتيجة اتلاف السيارات وتحطمها، كما ان الاجازة تساعد على خفض نسبة التلوث البيئي الناتج عن عادم السيارات نظرا لقلة حركتها يومي الخميس والجمعة، وتساعد كذلك على رفع نسبة الانتاج لأكثر من سبب أولها زيادة ساعات العمل حيث ستصل مع القرار الجديد الى ٣٥ ساعة بواقع ٧ ساعات يوميا في حين كانت في السابق ٣٤ ساعة ونصف الساعة، وتعطي قدرا من الراحة للعاملين والموظفين، وبالتالي يكون اقبالهم على العمل أكبر وأفضل على المستويين الكمي والكيفي.

السكة الحديد

وقال السيد عدنان حمد (معلق رياضي): في حقيقة الأمر القرار ممتاز على المستوى الرياضي وطبقا لمعلوماتي المتواضعة فان هذا القرار لم يخرج هكذا ولكن جاء بناء على دراسات مستفيضة من المختصين في كل الجهات المعنية قبل اصداره من صاحب السمو رئيس الدولة (حفظه الله) ونحن على المستوى الرياضي وكما أرى على الواقع سعداء بهذا القرار لانه سوف يفيد الرياضة والرياضيين على مستوى الدولة، وهناك اتجاه في الأوساط الرياضية يحاول ترحيل مباريات الدوري المقامة في منتصف الاسبوع وأوله تحديدا الى يومي الأربعاء والخميس حيث سيكون الاقبال أكبر من كثير من الموظفين خصوصا بعد دخول اجازة الخميس حيز التنفيذ. ولكن أخشى أن تنتقل عدوى تكاسل الموظفين التي كانت تصيبهم يوم الخميس لتحل بهم يوم الأربعاء ويحدث نوع من الهروب الوظيفي قبل انتهاء ساعات العمل كما كان يفعل بعض الموظفين وليس معظمهم بالطبع. وهنا يجب أن يكون هناك حل لذلك المأزق حتى تتحقق الايجابيات الخاصة بالقرار بشكل كامل.

وطرح عدنان تساؤلا مهما وهو لماذا لا يتم حتى الآن تنفيذ مشروع السكك الحديدية الذي يربط جميع امارات الدولة لتوفير النفقات على الموظفين والحد من حوادث المرور التي تحصد الكثير من شبابنا سنويا.

ويعلق الدكتور سليمان الجاسم قائلا فكرة انشاء خط حديدي طرحت على الساحة منذ سنوات قريبة جدا وقد اشبعت وقتلت بحثا على كافة المستويات وفي وسائل الاعلام المختلفة وربما لم تطبق لاعتبارات منطقية ولكن ما استطيع قوله أن أي مشروع على المستوى الشخصي والعام لابد أن يكون له مردود اقتصادي يغطي نفقاته مع وجود هامش من الربح وهنا العقبة الوحيدة ربما تكون في قلة الكثافة السكانية وعدم الاقبال من البعض الذي يفضل ركوب سيارته الخاصة لما فيها من خصوصية تتصل به.

باصات الطلبة

وقال خميس خميس مطر (رجل أعمال) أنا لست مع انشاء مشروع سكك الحديد واستعمال القطار في التنقل وذلك لعدة أسباب منها الخصوصية التي هي حق من حقوق الفرد خاصة ونحن في الخليج لدينا خصوصيات والقطار يفتح المجال للاختلاط وهذا أمر غير مقبول ويمس تقاليد وعادات شعب الامارات الاصيلة.

ومع ذلك نحن نقول أن أكبر فئة سوف تستفيد من هذا المشروع هم فئة الطلبة من الجنسين وهنا يجب أن يكون هناك نوع من الحزم مع الطلاب الذين لا يلتزمون بركوب الباص سواء المدرسي أو باص الجامعة، وبصراحة تامة هناك التزام محمود من قبل الطالبات على ركوب باص الجامعة، وجامعة الامارات مشكورة تبذل جهودا كبيرة في توفير ذلك للطالبات ولكن حتى لا تحدث ازدحامات في طرق المدن الكبرى يجب التزام الطلبة توفيرا للوقت والجهد خصوصا بعد تطبيق قرار اجازة الخميس.

المؤسسات المحلية

أما أحمد عبدالله بن سعيد المستشار بوزارة الخارجية كان له رأي آخر وقال هناك مشكلة سوف تواجه فئة معينة من الموظفين العاملين في أبوظبي أو دبي بينما هم من الامارات الشمالية هذه المشكلة تتعلق بكيفية انهاء تلك الفئة لمصالحهم الخاصة داخل اماراتهم والموجودة في وزارات اتحادية ومحلية واعتاد هؤلاء أن ينهوا تلك المصالح يوم الخميس وبعد القرار اصبح من المستحيل انهاء ذلك اذ يتطلب وجود الشخص بنفسه في وزارات معينة مثل العمل والعمال والهجرة والجنسية والبلديات وغيرها وغيرها.

فلماذا لا يكون هناك تنسيق بين الوزارات الاتحادية والهيئات المحلية بخصوص يوم الاجازة بحيث تعمل بعض المؤسسات والهيئات المحلية يوم الخميس وتتعطل السبت أو العكس حتى تيسر على المواطنين اعمالهم.

وهنا يلتقط سيف سلطان رجل الاعمال وعضو المجلس الوطني السابق الخيط قائلا: ربما تكون تلك مشكلة محلولة لكن ماذا على الجانب الاقتصادي هل سوف يطبق القرار على المؤسسات الاقتصادية خاصة وأنني قرأت مؤخرا بأن المصرف المركزي ينوي تطبيق القرار وهنا مشكلة خطيرة سوف تواجهنا كرجال أعمال بل والمؤسسات الاقتصادية الكبرى فبعد تطبيق القرار سوف تكون الاجازة الخميس اضافة الى الجمعة في وقت ان المؤسسات الاقتصادية العالمية التي نتعامل معها اجازتها يوما السبت والاحد وبالتالي سوف يكون هناك اربعة ايام لن نستطيع عمل أي شيء خلالها وسوف نتأثر وتتأثر كذلك حركة التصدير وغيرها من الامور الاقتصادية فهل هناك حل لذلك هذا هو السؤال؟ خصوصا ونحن مقبلون على فترة ينبغي علينا زيادة الانتاج بشكل كبير بعد انهيار أسعار البترول.

اقتراح

وعلق الدكتور سليمان الجاسم على فكرة عدم تمكن الموظفين من قضاء مصالحهم الخاصة في اماراتهم حيث قال لقد أبدى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة تفهما لذلك وابدى اقتراحا دخل في حيز الدراسة ومن المحتمل أن ينفذ بنسبة كبيرة وهو أن يكون هناك مندوب في البلدية يقوم بجمع جميع الاوراق الخاصة بالموظفين في أماكن بعيدة وعرضها على الدوائر المحلية والاتحادية لانهاء اجراءاتها بأسرع وقت وبالتالي نتفادى عدم تعطل هؤلاء الموظفين وتركهم لعملهم وهذا الاقتراح يشكر عليه ونتمنى أن تحذو الامارات الاخرى حذوه.

اما الدكتور محمد سبيل اخصائي امراض الاذن والحنجرة قال: الطبيب المواطن عليه ضغوط كبيرة وفترة الدوام الرسمي بعد تنفيذ القرار صعبة للغاية في وقت تدفعه احتياجاته المالية الى مواصلة العمل في عيادته الخاصة فكيف يستطيع التوفيق بين الاثنين وهو يركض، ورغم ذلك فأنا مع القرار شكلا وموضوعا لأن بعض الموظفين كانوا لا يستطيعون المتابعة مع دكتور الاسرة لانشغاله وهذا اليوم سوف يعطي فرصة له لمتابعة حالته الصحية وكذلك من عنده.

وتدخل ناصر الزحمي تربوي ويعمل مراسلا لاذاعة ابوظبي ربما تعوق عطلة الخميس المدرس في انهاء المنهج الدراسي الطويل، فالمدرس كان في السابق يحتاج الى المزيد من الحصص لانهاء هذا المنهج فكيف اذ يقوم بهذا العمل في ظل عطلة اضافية، اعتقد ان ذلك سوف يؤثر على درجة الاداء وبالتالي سيتأثر مستوى الطالب، اضافة الى ما سيقوم به المدرس من عملية تركيز الطلبة بما أخذوه من دروس مر عليها يومان هما الخميس والجمعة.

وهنا يتدخل أحمد عبدالله بن سعيد قائلا: اعتقد ان ذلك الكلام غير منطقي لأكثر من سبب فالعطلة سوف تريح ذهن الطالب نسبيا كما انها سوف تعطيه فرصة كافية جدا لمتابعة ما فاته من دروس لم يتمكن من متابعتها ناهيك عن حالة الصفاء الذهني الذي سيكون عليه فقرار عطلة الخميس اضافة جديدة للطالب والمدرس على حد سواء وهو دعم للعملية التربوية.

وقال ناصر اليماحي مراسل وكالة أنباء الامارات بالفجيرة، لو اعطينا الفرصة لانفسنا قبل التعرض للقرار فسوف نتأكد تماما بانه قرار جيد ومفيد للغاية على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية ونحن في أمس الحاجة اليه في الوقت الحالي، وقبل ان ننتقد القرار علينا أن ننتظر قليلا قبل أن نطلق الاحكام حتى نرى النتائج وأنا متأكد أنها سوف تكون مبشرة باذن الله.

وقال حمدان بن سرور الشرقي (طالب بالولايات المتحدة) معظم دول العالم تطبق يومين اجازة في الاسبوع ولم نسمع عن اضرار بالعكس هناك ازدهار اقتصادي وعلى كافة المستويات الاخرى ولا نريد ان نذهب بعيدا فدول الخليج تطبق عطلة الخميس وهي ناجحة للغاية.

وقال محمد موسى الجاسم (وكيل وزارة الزراعة المساعد) في ختام المجلس القرار يحمل ايجابيات عديدة وهنا يجب أن نشكر صاحب السمو رئيس الدولة عليه ولقد استمعت الى الآراء السابقة وسعدت بها لكن هذا القرار سوف يشجع ايضا السياحة الداخلية بين الامارات فقد اصبح لدى الموظفين يومان بدلا من الجمعة فقط وبالتالي لديه فرصة للذهاب الى رأس الخيمة والفجيرة وغيرها من الامارات لمعرفة بلاده وجمالها وطبيعتها الساحرة.

سليمان الجاسم

احمد عبد الله بن سعيد



محمد موسى

خليفة خميس مطر



اثناء الجلسة الرمضانية (تصوير اسامه الحريري)

خلال المجلس الرمضاني

سعادة محمد بن سالم الظاهري

في جلسة رمضانية بمجلس محمد بن سالم الظاهري

التأكيد على دور المجالس في تعليم الاجيال

اختلاف على تعطيل الدوائر الخدمية يوم الخميس

■ العين - جميل رفيع:

■ أكد سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وولي العهد على أهمية المجالس سواء في رمضان أو غير رمضان مشيراً الى أنها مفتوحة في كل الأوقات وأنها جزء من التراث حيث يقوم صاحب المجلس باستقبال الضيوف والأصدقاء وقال بأن العادات لم تتغير كثيرا عن الماضي ولكنها تواكب العصر ومشاغل الناس وعملهم ومتابعة ارزاقهم اثرت على استمرار وجودهم في المجلس موضحا أن العمل عبادة ومتابعة طلب الرزق واجبه.

وأضاف سعادته أنه بفضل الله ثم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكومته الرشيدة الخير كثير والنعم موجودة.

وقال أن المجالس تعلم الأجيال مشيراً الى أن هناك ادابا للمجالس ومواضيع شتى يمكن ان يستفيد منها الشباب في حياتهم مؤكدا على ضرورة ان يسير الأبناء على نهج الآباء والمحافظة على الاصالة.

ومن جانبه قال جمعة بن رحمه الدرمكي بأن المجالس مدارس ويحرص الاباء على وجود ابنائهم في المجلس. جاء ذلك في المجلس الرمضاني الذي عقد في مجلس سعادة محمد بن سالم الظاهري الذي تطرق الى عدد من القضايا المحلية.

وكانت اول القضايا التي ناقشها المجلس حول اجازة يوم الخميس والتي تبدأ اعتبارا من الأسبوع الحالي حيث جاءت ردود الفعل مختلفة بين المؤيدين والمعارضين من رواد المجلس في الوقت الذي يرى فيه سعادة محمد بن سالم الظاهري صاحب المجلس بأن أجازة يوم الخميس لاتتناسب مع بعض الأعمال مثل الزراعة ورعاية الحيوانات وكذلك المؤسسات الخدميه التي ترعى شؤون المواطنين فهي تحتاج الى متابعة مستمره بينما يرى ان بعض المؤسسات والدوائر يمكن ان تعطل يومي الخميس والجمعة موضحا بأن لايتم وقوع أضرار للمترددين أو المراجعين جراء هذه الاجازة.

ويشير محمد بن سالم أن العمل في الدائرة الخاصة يبدأ من ساعات الصباح الأولى موضحا بأن بعض الأقسام تعمل حتى في أيام الأجازة وذلك نظراً لطبيعة العمل ومن هنا يرى بضرورة الأخذ بعين الاعتبار أهمية طبيعة العمل وامكانية تعطيلها ٤٨ ساعة. ومن جانبه عارض جمعة بن رحمة الدرمكي اعطاء طلبة المدارس اجازة يوم الخميس وكذلك بعض المصالح الخدمية الأخرى مثل البلديات حيث يرى أن الطالب يحتاج الى مواصلة الدراسة وان لايكون هناك فاصل زمني كبير بين نهاية وبداية الاسبوع حتى تبقى الدراسة متواصلة وبالنسبة للبلديات قال بأن الناس يحتاجونها بشكل يومي لانهاء مصالحهم ومنح يوم الخميس اجازة يصبح تعطيلا لمصالح الناس كما ان هناك الأقسام الاخرى مثل الصحة وغيرها أجازتها غير ملائمة.

ويشاطره الرأي علي راشد النيادي عضو المجلس البلدي بالعين حيث يؤكد بأن أجازة يومين في نهاية الأسبوع تعطل سير الدراسة وبالتالي يتأثر تحصيل الطالب.. وأضاف بأنه لو وزعت ساعات يوم الخميس على ايام الأسبوع الباقية فان الطالب في نهاية اليوم درجة استيعابه تكون منخفضه وخصوصا بعد الظهر. ويقول محمد سلطان النيادي ان اجازة يوم الخميس قد تكون ذات مردود ايجابي في بعض الدوائر وخصوصا لمن يعملون خارج اماراتهم حيث تتيح الاجازة الفرصة للأب للجلوس مع ابنائه ثم يعود الى عمله بحيوية ونشاط أكبر ويؤكد على أن الإجازة تعتبر متنفسا للموظف بعد اسبوع من العمل المتواصل. ويؤكد سالم بن محمد بن سالم الظاهري ضرورة دراسة الموضوع من قبل المسئولين موضحا بأن الدراسة العلمية يمكن ان تحدد جدوى الاجازة من عدمها وانعكاس ذلك على اداء الموظف ومتابعة المراجعين.

ويؤيد احمد عبدالرحيم الشيباني الرأي بأن أجازة يوم الخميس لاتتناسب مع بعض الدوائر والمؤسسات حيث من الضروري ان تبقى بعض المؤسسات الخدمية مستمرة في دورها لخدمة الجمهور مثل المستشفيات والعيادات الصحية والجوازات وغيرها.

ويرى علي بن مطوع الشامسي بأن قضاء حوائج الناس أمر هام وضروري والتفكير مليا فيه قبل الطرح مهم جدا مشيرا الى أن بعض المصالح لايجوز ان تعطل مصالح الناس وضروري ان تواصل عملها. ويقول مبارك القحطاني بضرورة عدم تعميم أجازة يوم الخميس على كافة الدوائر ويرى بضرورة دراسة تأثير هذه الأجازة على مصالح الناس. ويؤكد سعود الشامسي وقصي طاهر على أهمية دراسة هذه الامور بشكل ميداني بشكل يوضح مدى فعالية تطبيقها على أرض الواقع. ويرى سليمان عقيبه الشامسي وعبدالمنعم الجوهري بأن الموظف عندما يقوم بأجازة يوم الخميس المفروض ان يقضي بعض المصالح والتي يتطلب انهاؤها مراجعة الدوائر الحكومية كيف يتسنى له ذلك وهي معطلة كما تناول في النقاش عددا من القضايا الاجتماعية مثل التحصيل الدراسي والعادات والتقاليد.

أمسية رمضانية في اتحاد الكتاب

■ ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات في الشارقة اليوم أمسية رمضانية تتخللها موشحات دينية ومقامات يحييها نبيل الشرقاوي وذلك في الساعة التاسعة مساء في مقر الاتحاد والدعوة عامة.



عصام القاسمي يفتتح معرض الحروفية والخط العربي

■ افتتح الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الليلة قبل الماضية بمتحف الشارقة للفنون معرض (الحروفية والخط العربي) بمشاركة ١٨ فنانا من أعضاء جمعية الامارات للفنون التشكيلية عرضوا أكثر من مئة عمل فني تمثلت في ابداعاتهم الخاصة بكتابة آيات من القرآن الكريم بالخطوط العربية والاسلامية على الخامات و قطع الخزف. وحضر حفل الافتتاح الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس منطقة الشارقة الطبية والدكتور عبيد سيف الهاجري مدير علم دائرة الثقافة والاعلام والسيد هشام المظلوم مدير ادارة الفنون وعدد من الفنانين. وأشاد الشيخ عصام بعد جولة تفقدية له في أقسام المعرض المختلفة بالاعمال المعروضة وبالمستوى الرفيع الذى وصل اليه فنان الامارات في مجال الاعمال الحروفية و التشكيل.

تنفيذ مشروع مركز البرامج الخاصة والتعليم المستمر في الجامعة

■ بدأ قطاع شؤون خدمة المجتمع بجامعة الامارات تنفيذ مشروع مركز البرامج الخاصه والتعليم المستمر. واوضح الدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع في تصريح صحافي له امس أن المركز الجديد للتعليم المستمر يهدف الى التعامل مع المجتمع مباشرة بفتح آفاق جديدة من المعارف والمهارات لافراد المجتمع لمواكبة المعرفة الانسانية والتقنية وتلبية احتياجات قطاعات المجتمع المختلفة عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل والمحاضرات لرصد ومتابعة التطورات والاتجاهات العلمية والتقنية الحديثة ونقلها الى شرائح المجتمع بالاسلوب الامثل. واضاف الدكتور حارب ان المركز يهدف كذلك الى توفير فرص التعليم المناسبة لافراد المجتمع الذين تحول بعض الظروف الجغرافية والاجتماعية من الاستفادة من خدمات الجامعة في التخصصات المختلفة من خلال المشاركة في تقديم البرامج المتنوعة . واستعرض الدكتور حارب عددا من الانجازات التى حققها المركز في مجال الدورات التدريبية المختلفة خصوصا تلك التى جرت بمركز الحاسب الآلي في استخدامات الحاسوب لمختلف الاغراض والاهداف مما عزز قدرات المشاركين في اداء اعمالهم ووظائفهم بصورة مثالية في الوزارات والمؤسسات والهيئات والشركات

واعلن الدكتور سعيد حارب ان المركز يضم عددا من الوحدات منها وحدة التعليم المستمر والقسم الاداري المالي ووحدة الاستشارات والدراسات وقسم البرامج التدريبية وقسم المقررات الدراسية (غير المعتمدة) وقسم اخر للتخطيط والمتابعة والاستشارات والدراسات الخاصة وشعبة التسويق والدعاية كما تم تحديد مهام وواجبات كل وحدة وقسم وشعبة بالمركز. (وام)

بلدية دبي تنظم علاقة التعاقد بين الاستشاريين والملاك

■ دبي - «الاتحاد»: قررت بلدية دبي تنظيم علاقة التعاقد بين المكاتب الاستشارية والملاك، وقامت بتصميم نموذج لعقد الخدمات الاستشارية الهندسية.

صرح بذلك المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان في البلدية وقال ان الادارة انطلاقا من حرص بلدية دبي على توعية وارشاد الملاك باسلوب التعاقد الامثل مع المكاتب الاستشارية فقد اصدرت الادارة مؤخرا تعميما الى المكاتب الاستشارية العاملة في امارة دبي بشأن تنظيم علاقة التعاقد مع الملاك. وقال ان التعميم يطالب جميع المكاتب الاستشارية العاملة في دبي بضرورة التعاقد مع الملاك قبل البدء في اي مشروع يخصهم مع الاسترشاد بالعقد الوارد في اللائحة التنفيذية الملحقة بالتعميم.

واوضح ان البلدية تهدف من هذا التعميم الى ارشاد وتوعية الملاك من خلال توصيل المفاهيم الفنية والتعاقدية بشكل واضح الى الملاك لتفادي اي مشاكل مستقبلية بين الملاك والمكاتب الاستشارية.

واشار انه لوحظ ان كثيرا من الملاك ليس لديهم اطلاع على نماذج العقود التي يجب ان يقوموا بابرامها بالاضافة الى اغفال عدد كبير منهم لاهمية الاطلاع على جميع بنود العقد المخالفة وقيام بعضهم بابرام عقود سطحية بسيطة تفتقر الى العديد من البنود التعاقدية المهمة.

واضاف ان نموذج عقد الخدمات الاستشارية الهندسية والذي احتواه التعميم تم اعداده بالتعاون مع جمعية المهندسين في دبي حفظا لحقوق اطراف التعاقد حيث يعد نموذجا ارشاديا وليس الزاميا.

صقر بن عبدالله القاسمي يشيد بفعاليات مهرجان الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام الشيخ صقر بن عبدالله بن حميد القاسمي نائب رئيس دائرة الثقافة والاعلام في رأس الخيمة بزيارة فعاليات مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ مساء امس والممتدة على كورنيش بحيرة خالد حيث اطلع على الانشطة التراثية والثقافية والتجارية وغيرها من المشاركات المتنوعة. وقال في تصريح صحافي عقب الزيارة ان النجاح الذي حققه المهرجان هذا العام يعكس مدى اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تطوير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتراثية في الامارة. واشاد بالمتابعة المستمرة للمهرجان وانشطته المختلفة من قبل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان والتي قامت بدور فاعل في الاعداد والتنظيم والتنسيق للمهرجان بين الجهات الحكومية وفعاليات القطاع الخاص المشاركة في المهرجان. وقال ان مهرجان رمضان الشارقة لهذا العام يكتسب اهمية متزايدة يوما بعد اخر وبشكل يؤكد ريادته ضمن المهرجانات الكبيرة التي تقام على مدار العام داخل الدولة. مؤكدا على ان مشاركة الدوائر ذات العلاقة اكسبت المهرجان طابعا مميزا هذا العام وادى الى نجاحه في استقطاب اكبر عدد من المواطنين والمقيمين في امارات الدولة المختلفة.

واكد على ان التعاون الاعلامي بين وسائل الاعلام المحلية لعب دورا كبيرا في تسليط الضوء على الشارقة خلال فترة المهرجان كما اكسبه طابعا عالميا مميزا مشيرا الى ان اذاعة راس الخيمة تقوم ببث رسالة يومية عن المهرجان تتضمن لقاءات من قرية التراث وجمعية الامارات للفنون التشكيلية ومجسم مطار الشارقة الدولي وخيمة الانترنت وخيمة منطقة الشارقة الطبية ولجنة السحوبات.

شرطة أم القيوين تحتفل بيوم الشرطة العربية

■ أم القيوين - «الاتحاد»: في اطار احتفالات وزارة الداخلية بيوم الشرطة العربية، قام سعادة المقدم عبيد حسن جمعة مدير علم شرطة أم القيوين بالوكالة صباح أمس بتقديم الجوائز للشرطي المثالي وتكريم المتعاونين مع الشرطة. وقال سعادة المقدم عبيد حسن جمعة انه لمن دواعي سعادتي ان انتهز هذه المناسبة الجليلة الكريمة على نفوسنا وهي تكريم المتعاونين معنا بيوم الشرطة العربية، وان نبعث بباقة تقدير ووفاء وتحية أعزاز لكل من يعمل في السلك الشرطي على امتداد وطننا العربي الكبير، وحضر الحفل الرائد راشد ابراهيم جداح مدير ادارة البحث الجنائي بأم القيوين.







انجال سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال التكريم

في أمسية انسانية سادتها أجواء أسرية

انجال محمد بن زايد يكرمون مراكز المعاقين

■ أحمد هاشم:

■ في أمسية انسانية سادتها أجواء أسرية حميمة شهد انجال الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة الحفل التكريمي الذي اقيم مساء أمس الأول لمراكز المعاقين على مستوى الدولة وذلك على هامش فعاليات مهرجان رمضان والعيد الذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على أرض المعارض.

وقام الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وأخواه حفظهم الله بتوزيع الهدايا على المعاقين والاطمئنان على أحوالهم وذلك بعد برنامج الحفل الذي افتتح بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب المعاق محمد تركي المنصوري من مركز العين لرعاية المعاقين وكلمة الشكر التي ألقاها صالح اليعربي من مركز أبوظبي للتأهيل الطبي الذي أكد فيها على أن فئات المجتمع من ذوي الحاجات الخاصة تستمد العزم والمضي بخطى ثابتة تفاعلا مع كافة أوجه الحياة من القائد الملهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعطاء هذه الفئة نتيجة الجهود الخيرة التي تبذل في اطار الرعاية الشاملة التي يلقونها.

وأوضح اليعربي ان مهرجان رمضان والعيد تتمثل من خلاله روح الأخوة الايمانية والتفاعل الايجابي بين فئات المجتمع كافة وهذا نتاج ثمرة الرعاية الشاملة للمعاقين من قيادة الدولة الرشيدة، معربا عن أمله في ان تستمر الجهود التي تسهم وتساعد في الارتقاء بمستويات الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية سواء كانوا من ذوي الحاجات الخاصة أو غيرهم من فئات المجتمع الانساني.. مشيدا بالجهود والمساعي الخيرة التي تضافرت في نجاح فعاليات المهرجان.

ثم قام أطفال مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالقاء أنشودة اماراتنا نبع الامان بعدها أنشد أطفال مركز النور أنشودة نحن نتحدى الاعاقة.. ثم اقيم حفل عشاء على شرف المنتسبين بمراكز الدولة في القاعة المخصصة بالمهرجان لمطعم نادي سيدات أبوظبي.

وأوضحت الاستاذة مريم عبدالكريم مديرة مركز أبوظبي لرعاية وتأهيل المعاقين أن مشاركة المعاقين تعد الأولى في مهرجان رمضان والعيد الذي يقام سنويا مشيرة الى ان دعم أنشطة المعاقين وتلبية احتياجاتهم من قبل قيادات الدولة بعد نداء سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر شيء جديد ومفرح وتقدمت بالشكر لمن قاموا عليه مشيدة بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وأحفادهم في مجالات العمل الخيرية معربة عن أملها أن تستمر هذه الأعمال الطيبة وتمتد حتى يتسمتع بها المدرسون والمدرسات القائمون على تعليم المعاقين بما يزيد من كفاءتهم ويضع برامج خاصة لهذا الغرض تدعم برامج رعاية المعاقين.

ومن جانبه اثنى اداماتا مبادو مدير مركز زايد الزراعي لتأهيل رعاية المعاقين على الجهود التي توليها جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في جعل المعاق ينخرط في المجتمع ويعتمد على نفسه كي يشارك في حركة التنمية الوطنية الشاملة التي تشهدها البلاد.

وقد أشاد الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان خلال جولته في معرض منتجات المعاقين بجهود المعاقين في مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين.. وقال داماتو ان ذلك يدفعنا لتحقيق المزيد من الانجازات لصالح هذه الفئة.

وقالت مريم الغزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بمركز أبوظبي للتأهيل الطبي أن تكريم أنجال سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للأطفال المعاقين على مستوى الدولة ليس بجديد في ظل الرعاية التي يلقاها المعاقون في الدولة وتتبناها جمعية الهلال الأحمر منوهة بالجهود المبذولة لانجاح المهرجان وتخصيص ريعه لرعاية ودعم المعاقين.

وكان الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان واخواه ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان وحمدان بن محمد بن زايد آل نيهان قد قاموا أمس بجولة شاملة تفقدوا خلالها فعاليات مهرجان رمضان والعيد والتقوا مع المعاقين المشاركين في فعاليات المهرجان وتبرعوا بمبلغ ٢٠٠ ألف درهم لمهرجان الخير.



الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وإخوانه خلال الحفل (تصوير: محمود صوالحة)

ربيع من مركز زايد الزراعي يلقي قصيدة زايد

بدء تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون الحرف البسيطة

تحديد رسوم القيد والتجديد والشطب والتعديل

■ جمال أبوطالب:

■ بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تطبيق اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن الحرف البسيطة. والتي اصدرها معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية.. حيث كانت الوزارة قد قامت بالتعاون مع وزارة الداخلية (ادارات الجنسية والاقامة والامانة العامة للبلديات باعداد اللائحة التنفيذية للقانون). وصرح السيد عبدالرحيم احمد سالم آل علي مدير ادارة تراخيص العمل بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان قانون الحرف البسيطة ينظم عمل العمال المهرة الذين يعملون لحسابهم تحت مظلة وكيل خدمات مواطن اذا كان الحرفي من غير المواطنين. حيث يعتمد الحرفي في عمله كالنجار والميكانيكي والحلاق على مجهوده البدني ويجوز له ان يستعين ببعض الآلات والمعدات كما يجوز له ان يستعين ببعض العمال المساعدين له في العمل بشرط الا يزيد عدد من يستعين بهم من العمال على خمسة أشخاص. وقال انه من اهم سمات القانون واللائحة ان يكون وكيل الخدمات المواطن مسؤولا عن استقدام العمال الذين يعملون مع الحرفي وعن عودتهم الى بلادهم بعد انتهاء عملهم بالدولة، مع ضرورة ان يعمل الحرفي غير المواطن في الامارة المصرح له بالعمل فيها والا يزيد عدد العمال مع الحرفي عن خمسة عمال كما لا يزيد عدد الرخص الحرفية التي يسمح للمواطن ان يكون فيها وكيل خدمات للحرفي غير المواطن عن ثلاث رخص.

مطر حميد الطاير

عبدالرحيم آل علي

واوضح انه يجب على المنشآت الحرفية القائمة قبل العمل بهذا القانون توفيق اوضاعها طبقا للقانون خلال ستة أشهر.

وأكد ان هناك عقوبة محددة في المادة (١٤) من القانون تطبق على من يخالف احكامه او يعمل دون توفيق وضعه خلال الفترة المحددة بالقانون. واختتم تصريحه بأن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تهيب بجميع المعنيين من اصحاب المحال الصغيرة والحرف البسيطة والمواطنين التعاون معاً لتطبيق القانون على الوجه السليم لانه في تطبيق القانون مصلحة للجميع واستقرار لسوق العمل الحرفي.

وقد تضمن القرار الوزاري في شأن اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن الحرف البسيطة ١٤ مادة حيث أكدت اللائحة على وجوب ان يكون للحرفي غير المواطن وكيل خدمات محلي من المواطنين، وان تقتصر واجبات الوكيل على تقديم الخدمات اللازمة لتسجيل الحرفي لدى الجهات المختصة واستقدام العمال غير المواطنين للعمل مع الحرفي غير المواطن وعودتهم لبلدانهم فور انتهاء عملهم لديه والمبادرة بإخطار الجهات المختصة بأي تغيير في بيانات تسجيل الحرفي غير المواطن وفي جميع الأحوال لا يجوز لوكيل الخدمات المحلي ان يكون وكيلا لأكثر من ثلاث رخص حرفية. كما تضمنت اللائحة اجراءات قيد الحرفي واجراءات الحصول على موافقة ممارسة النشاط الحرفي. وأكدت اللائحة اختصاص ادارة الترخيص بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية او مكتب العمل المختص بتلقي طلبات القيد وتولي وكيل الخدمات المحلي تقديم الطلب نيابة عن الحرفي غير المواطن. ويختص وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية او من ينوب عنه لهذا الغرض باصدار موافقة الوزارة وعلى ان يتم البت في الطلب في فترة لا تتجاوز ثلاثين يوما من تاريخ تقديمه.

وحددت اللائحة بيانات كل من السجل والفهرس وان يكون الفهرس مركزيا بديوان الوزارة كما تحتفظ كل دائرة عمل بفهرس فرعي للحرفيين المرخص لهم بدائرة اختصاصها.

وحددت اللائحة الرسوم الخاصة بالقيد في سجل الحرفيين والمعاملات المرتبطة لدى السلطات المختصة على النحو التالي: رسم القيد في السجل ١٠٠٠ درهم ورسم التجديد ٥٠٠ درهم ورسم شطب القيد ٥٠٠ درهم ورسم تعديل البيانات في السجل ٣٠٠ درهم ورسم تغيير بيانات القيد ٣٠٠ درهم ورسم الحصول على شهادة ١٠٠ درهم وطلب رسم كشف من واقع السجل ٣٠٠ درهم، ورسم التأخير عن تجديد القيد في السجل ٣٠٠ درهم من شهر الى ستة أشهر و ٦٠٠ درهم من ٦ اشهر الى ١٢ شهراً. وقد ارفق باللائحة ٨٢ نشاطا للأنشطة الحرفية.

مداهمة بنايات

■ في الحملة الأخيرة التي قامت بها ادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة والتي ضبطت خلالها خمسة وثلاثين مخالفا منهم ثمانية وعشرون امرأة في احدى البنايات القديمة بمنطقة النادي السياحي في ابوظبي. تتكشف حقائق عدة.

أولى تلك الحقائق ان هناك إصرارا من قبل البعض على مخالفة القانون الاتحادي الخاص بتنظيم دخول واقامة الاجانب. ومن مظاهر ذلك الاصرار الوسيلة التي اتبعها هذا البعض في تجهيز تلك البناية القديمة واستغلال حاجة المخالفين لابتزازهم بتكديسهم بطريقة غير انسانية وفي الوقت ذاته تزويد البناية بكاميرات للمراقبة للافلات من قبضة العدالة واعاقة عملها.

اما الحقيقة الثانية فهي ضعف المراقبة والمتابعة من قبل بلدية أبوظبي للتنظيم الذي اصدرته هي منذ فترة ليست بالقصيرة حول المباني القديمة وتنظيم اسكان العزاب فيها ومن هنا جاءت مناشدة سعادة العميد حاضر خلف المهيري مدير عام ادارة الجنسية والاقامة لدائرة البلدية وتخطيط المدن في ابوظبي والجهات المختصة بضرورة متابعة قضايا تأجير الشقق في البنايات القديمة لاسيما وان البعض يستغلها بصورة مخالفة للقوانين وتشهد ممارسات غير اخلاقية.

والحقيقة الثالثة من حقائق هذه الحملة يقظة وسرعة ترك رجال المتابعة والتحقيق في جهودهم للحفاظ على أمن واستقرار المجتمع خاصة وانهم استطاعوا بناء جسور من التعاون مع المواطنين الذين لايتوانون من الاستفادة من خدمة الخط الساخن الذي وفرته الادارة لابلاغها بأية مخالفات شعورا منهم بأن أمن مجتمعهم مسؤولية الكل مواطنين ومقيمين وأجهزة رسمية.

استمرار قضايا التسلل والاقامة غير المشروعة ودخول انظمة او وسائل غير عادية ولم تكن معروفة من قبل تعكس وجود نقلة في طريقة عمل الجهات التي تقف خلف هذه العمليات ولايحبط تلك النقلة الا المزيد من اليقظة والصرامة في متابعة تطبيق اللوائح والقوانين.

بمكرمة من حمدان بن راشد
توزيع ٥٠ مضخة على المستشفيات والاهالي لمساعدة مرضى الثلاسيميا

■ دبي - ماجد الحاج:

■ بمكرمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قامت جمعية الامارات للثلاسيميا امس بتوزيع مضخات على المستشفيات والاهالي لمساعدة مرضى الثلاسيميا على مواجهة مرضهم.وقام السيد جمعة سالم الخاطري رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للثلاسيميا مساء امس بمقر الجمعية بتوزيع مكرمة سمو الشيخ حمدان بن راشد وهي ٥٠ مضخة لمساعدة مرضى الثلاسيميا على مواجهة المرض وشارك في التوزيع السيد عبدالباسط محمد احمد المدير الاداري في الجمعية.

واوضح السيد الخاطري ان الحضور كان كبيرا حيث اتضح ان بعض الاسر يعاني ثلاثة من افرادها من مرض الثلاسيميا ولم يتلقوا العلاج الكافي كما لوحظ ان بعض الاطفال المصابين بالمرض بحالة سيئة جدا ويرجع ذلك لعدم الوعي بحقيقة المرض وكيفية التعامل معه وعدم تلقي العلاج بشكل كاف ومنتظم.

وذكر السيد الخاطري ان الهدف الاول من هذه المكرمة يرجع الى التفكير في ايجاد طريقة يتم فيها الاجتماع بالاهالي والذين لديهم اطفال مصابون بالثلاسيميا ومعرفة حالاتهم الصحية ومدى اهتمام اولياء الامور بهم والعلاج الذي يقدم لهم في المستشفيات الحكومية ومناقشتهم في المشاكل التي تعترضهم وايجاد الحلول المناسبة لها واوضح رئيس مجلس جمعية الامارات للثلاسيميا ان الجمعية قامت بتغطية حاجة مستشفى القاسمي والكويتي في دبي من هذه المضخات وفي طريقها الى تغطية باقي الامارات وتوزيع المضخات على المستشفيات والاهالي المحتاجين لها.

وقال ان العائلات التي لديها اكثر من طفل مصاب بالثلاسيميا تم توزيع مضختين عليهم وتتراوح اعمار المرضى من سنتين الى واحد وعشرين عاما.

وتقوم جمعية الامارات للثلاسيميا بنشاط ملحوظ من اجل تعريف المجتمع بهذا المرض وطرق الوقاية منه ومن هذه الانشطة المشاركة في برامج صندوق الزواج والمحاضرات التي تقدم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب والندوات والامسيات التي استضافت الاطباء المختصين والمسؤولين المهتمين في مجال مرض الثلاسيميا.


خلال التوزيع


اجتماع لجنة الشؤون الاسلامية

اجتماع لجنة الشؤون القانونية

لجنتا المجلس الوطني تناقشان سياسة الكهرباء والعدل وقانون الخدمة المدنية

■ دبي - «الاتحاد»: ناقشت لجنتان بالمجلس الوطني الاتحادي امس سياسة وزارة الكهرباء والماء وسياسة قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بوزارة العدل، اضافة الى التقرير النهائي لمشروع قانون الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية.

وعقدت لجنة الشؤون الاسلامية والاوقاف والمرافق العامة بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا بمقر فرع الامانة العامة في دبي، برئاسة سعادة راشد محمد عبدالله المزروعي رئيس اللجنة، وحضور السادة راشد عبيد الكشف مقرر اللجنة، وحمد بن سلطان الدرمكي ومبارك بن علي الشامسي اعضاء اللجنة. واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن استكمال مناقشة موضوع «سياسة وزارة الكهرباء والماء» والمحال اليها من المجلس وارتأت اللجنة تأجيل مناقشة الموضوع الى اجتماع لاحق.

كما ناقشت اللجنة سياسة «وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف» والمحال اليها من المجلس، حيث وضعت اللجنة بعض الملاحظات والاقتراحات التي من شأنها تدعيم دور الوزارة فيما يتعلق بقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف، وستقوم اللجنة باعداد تقريرها تمهيدا لرفعه الى المجلس، وحضر الاجتماع السيد جابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

كما عقدت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس اجتماعا بمقر فرع الامانة العامة في دبي، برئاسة سعادة سلطان بن بطي بن مجرن مقرر اللجنة وحضور السادة احمد محمد ناصر الخاطري وعبدالله محمد المويجعي، وعلي جاسم احمد واحمد شبيب الظاهري اعضاء اللجنة. واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن استكمال مناقشة التقرير النهائي والخاص بمشروع القانون الاتحادي بشأن «الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية» وادخلت اللجنة بعض التعديلات التي اقترحها الاعضاء على التقرير تمهيدا لرفعه الى المجلس، وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان.

غرق طفلة في دلو ماء!

■ الشارقة - «الاتحاد»: توفيت طفلة صغيرة تبلغ من العمر سنة وسبعة اشهر اثر غرقها في اناء مملوء بالماء في منزل ذويها في كلباء. وافاد النقيب راشد علي الحريثي مدير فرع البحث الجنائي بمركز شرطة كلباء ان الطفلة المتوفاة كانت تلعب مع قريناتها عندما سقطت لعبتها داخل اناء ممتلئ بالماء حتى منتصفه كان موجودا بالغرفة حيث حاولت الطفلة التقاط اللعبة من الاناء فتدلى نصفها الاعلى داخله وفقدت توازنها مما ادى الى غرق رأسها داخل الماء واختناقها ووفاتها.

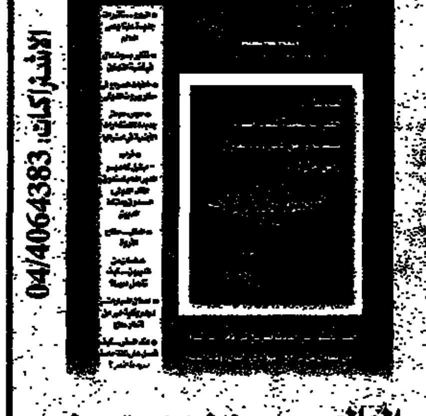
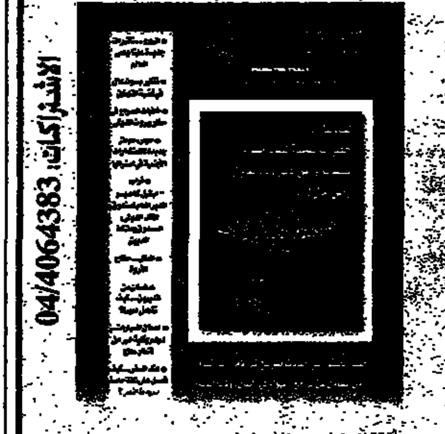
ودعا النقيب الحريثي اولياء الامور عامة والامهات خاصة الى عدم التساهل في حماية اطفالهم من التعرض لاخطار الماء والكهرباء والغاز وتوجيه من يقوم برعايتهم الى الملاحظة الدقيقة لاطفال الاسرة ومراعاة قواعد السلامة العامة المنزلية وتجنب ترك اوعية الماء والاجهزة الكهربائية في متناول الصغار مشيرا الى ان حماية الاطفال تقع على عاتق الاسرة بالدرجة الاولى وان الامر يحتاج الى التعاون والحرص والوعي للمحافظة على كيان الاسرة وارواح افرادها.

بلاغ كاذب للتهرب من سداد الديون

■ الشارقة - «الاتحاد»: القى مركز شرطة النيد القبض على شخص من الجنسية الباكستانية بتهمة البلاغ الكاذب وازعاج السلطات وكان المذكور قد تقدم ببلاغ الى مركز الشرطة يفيد بمشاهدته لتحركات مشبوهة ذات طابع جنائي في منزل احد القاطنين في المدينة وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة توجهت دورية للشرطة الى المنزل المشار اليه حيث كشف التحقيق الاولي عدم صحة البلاغ المقدم وبسؤال الشاكي عن دوافعه من وراء تقديم البلاغ اعترف بانه قام بذلك بسبب خلاف مع صاحب المنزل كيدا له وتهربا من سداد دين مالي في ذمته للمذكور وبناء عليه تم توقيف المتهم وتحويله للنيابة العامة.

وذكر النقيب جاسم محمد مدير البحث الجنائي بمركز شرطة النيد ان الاجهزة الامنية تتلقى بعض الشكاوى والبلاغات التي يتضح بالتحقيق الاولي في فحواها انها كاذبة او تحمل معلومات مضللة ويكون تقديمها على خلفية خلافات شخصية او للتهرب من الوفاء بدين مستحق الى غير ذلك من الدوافع.

يسرق محل الهواتف النقالة الذي يعمل فيه

دبي - «الاتحاد»: القت شرطة دبي القبض على شاب اردني الجنسية بتهمة السرقة من المحل الذي يعمل فيه. وكان قد ورد بلاغ الى ادارة العمليات عن تعرض احد محلات تجارة الهواتف النقالة في منطقة البراحة للسرقة. وقال صاحب المحل انه اغلق المحل في الساعة الحادية عشرة مساء وعند عودته في الصباح الباكر اكتشف انه قد تعرض للسرقة من قبل مجهول بعد ان تمكن من الدخول وسرقة مبلغ عشرة آلاف درهم وتسعة عشر هاتفا نقالا وعشرين بطارية هاتف وعشرين شاحنا كهربائيا بالاضافة الى ثلاثة وعشرين ساعة يد من ماركات مختلفة. وبمعاينة مكان الحادث تبين بان المحل لم يتعرض للعنف من قبل الجاني، ومن خلال البحث والتحري دارت الشكوك حول أ. ع. ع اردني الجنسية والذي عمل بالمحل حديثا فتم القبض عليه بمقر سكنه وباخضاعه للاستجواب اعترف بارتكابه للسرقة بعد ان قام بنسخ المفتاح الاصلي للمحل كما ارشد الى المسروقات والتي اخفاها عند احد معارفه في مدينة ابوظبي فتم ضبطها كاملة وتحويله للنيابة تمهيدا لتقديمه للمحاكمة.

جمعية بيت الخير تكفل ٤٧٥ طفلا مواطنا

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اشاد رجل الاعمال المعروف جمعة الماجد رئيس مجلس ادارة جمعية بيت الخير في دبي بما حققه مجتمع الامارات من نهضة حضارية شملت جميع مناحي الحياة وترسيخ القيم السامية والفضائل الانسانية التي ارسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والتي كان من ابرزها تكريم كفلاء في جائزة باسم الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وتخصيصها لكفلاء الايتام في الدورة الثانية لهذه الجائزة الانسانية.واكد سعادة جمعة الماجد ان مشروع كفالة ورعاية الايتام من ابناء الدولة والتي تقوم به الجمعية منذ خمسة اعوام يعد رافدا اخر لجانب الرعاية التي توفرها الدولة بمؤسساتها الرسمية لكافة افراد المجتمع.وحول فكرة المشروع اضاف سيادته ،ان مجلس ادارة الجمعية ايمانا منه بان مجتمع الامارات يحمل اسمى معاني البر والوفاء ويتسابق اهله والمقيمون فيه لتخفيف وطأة الدهر ونازلة اليتيم على من فقد والده او كليهما وما قد ينشأ عنه من اعباء وتحديات تتطلب من ابناء الدولة المساهمة في التخفيف من حدتها وابعاد شبح المعاناة والحرمان عنهم حتى يشتد عودهم ويصبحوا افرادا نافعين في المجتمع.شرعت الجمعية في بداية العام ١٩٩٤ في تأسيس مشروع كفالة ورعاية الايتام من ابناء الدولة


جمعة الماجد.

حيث قامت الجمعية بكفالة اكثر من ٢٧٥ يتيما في المرحلة الاولى جميعهم من ابناء الدولة في الساحل الشرقي حيث تعاونت الجمعية الخيرية في الفجيرة ومراكز التنمية الاجتماعية مع جمعية بيت الخير في اعداد الدراسات الميدانية عن الاسر المعوزة والمتعففة. وبدأ المشروع يزداد تدريجيا خاصة بعد ان قامت جمعية بيت الخير بعرض المشروع على المحسنين في الدولة الذين تفضلوا بكفالة جميع الايتام المسجلين في الجمعية حتى بلغ اعداد الايتام المستفيدين الى ٤٧٥ يتيما.

واشار سعادة جمعة الماجد رئيس مجلس ادارة جمعية بيت الخير بانه بعد مرور خمس سنوات من هذا المشروع شرعت الجمعية في اجراء دراسة ميدانية عن تجربتها في مجال خدمة ورعاية الايتام في الدولة تأصيلا منها لمفهوم العمل الخيري الحديث ودعوة للاخرين من الاستفادة بنتائج وتوصيات الدراسة التي اخذت عينها من المجتمع المحلي حيث قام باعدادها احد المتطوعين في الجمعية مؤكدا باعتبارها الاولى من نوعها في هذا المجال. وتناشد الجهات المعنية النظر بعين الاعتبار في النتائج والتوصيات التي خلصت بها الدراسة واجراء المزيد من البحوث والدراسات حول قضايا مجتمع الامارات.

وقال محمد بكار بن حيدر مدير الجمعية انه سعيا لانجاز اهداف بيت الخير في خدمة مجتمع الامارات ورفعا لمكانته الاجتماعية وتجسيدا لتوجيهات مجلس الادارة فقد بلغ معدل الزيادة في عدد الاسر التي تساعدها الجمعية منذ بداية العام ٦٦٪.

وقال ان الانشطة الشهرية التي تقوم بها الجمعية تشمل المساعدات المالية ويستفيد منها ٢٣٠٠ اسرة سنويا والمساعدات الغذائية ويستفيد من المشروع ١٩٨٠ اسرة سنويا ويصرف على شكل كوبونات من الجمعيات التعاونية المعتمدة.

واوضح ان المشاريع الموسمية للجمعية تشمل مشروع توزيع زكاة المال واستفادت منه العام الماضي ١٢٧٨ اسرة منها ٢٥٨ في دبي و٣٦٩ في الشارقة و١٥٨ في عجمان و٣٢٥ في رأس الخيمة و١١٨ في الفجيرة و٤٩ في ام القيوين واسرة في ابوظبي، وبالنسبة لتوزيع المواد الغذائية (الروش) قامت الجمعية خلال شهر رمضان بتنفيذ المشروع وكانت اعداد الاسر المستفيدة ١٢٠٠ اسرة كتجربة اولى ومشروع كسوة العيد واستفاد منه ١٥ ألف طفل وطفلة ومشروع الحقيبة المدرسية والذي تقوم الجمعية بتنفيذه اعتبارا من العام الدراسي ٩٣/٩٢ واستفاد منه هذا العام ١٥ الف طالب وطالبة.

التربية تدعو الطالبات للاشتراك في المسابقة الدينية لجمعية ام المؤمنين النسائية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ دعت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بالانابة طلاب وطالبات المدارس في وزارة التربية للمشاركة في المسابقة الدينية السابعة عشرة التي تنظمها جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان وذلك لغرس القيم الاسلامية وتشجيعا لروح المنافسة الشريفة بين الطلبة والطالبات.

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يدعى فيها الطلاب الى المشاركة في المسابقة.

وصرحت الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان بانه عملا على غرس القيم الاسلامية في نفوس ابنائنا وبناتنا بما يحيطهم بدرع واق يواجهون به ما يموج به عالمنا اليوم من متغيرات تؤثر على هوية النشء وسعيا من الجمعية لبنائهم بناء يتناسب وطموحات قادتنا، يسعد ادارة جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان ان تعلن عن مسابقتها الدينية السابعة عشرة لطلبة المرحلة الثانوية والاعدادية والابتدائية العليا في جميع مدارس الدولة «بنين وبنات» وهذه هي السنة الاولى التي تطرح فيها المسابقة على مدارس البنين تعميما للفائدة واحياء لروح المنافسة الشريفة بين ابنائنا وبناتنا في مدارس الدولة. وقالت الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر ان اهداف هذه المسابقة هي:

الاهتمام بالبعد الشرعي كمجال من مجالات الثقافة العامة، ونشر الوعي الشرعي بين طلبة وطالبات المدارس، وتعريف النشء بكتب شرعية موثقة، وتنمية جانب القراءة والاطلاع لدى المشاركين، وتدريب المشاركين على طرق استخدام المعلومات والاحكام الشرعية من المراجع المعتمدة، وتنمية ملكة الكتابة لدى المشاركين.

واضافت انه سيتم اجراء المسابقة على مرحلتين:

الاولى: بين المدارس المشاركة في كل منطقة تعليمية وتحت اشراف ادارة المنطقة بالتعاون مع مكتب الاوقاف.

الثانية: بين الفائزين من كل منطقة تعليمية في مقر جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان وتحت اشراف وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

وستبدأ التصفيات للبنين يوم السبت ١٣ مارس المقبل وتستمر حتى الاربعاء ١٧ من الشهر نفسه.

وستبدأ التصفيات الخاصة بالبنات يوم الاحد ١٤ مارس المقبل وتستمر حتى الخميس ١٨ من الشهر نفسه.

مدير الجامعة يستقبل وفدا من شركة الانشاءات البترولية

■ العين - «الاتحاد»: استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات في مكتبه بمبنى الإدارة العامة للجامعة أمس وفدا من شركة الانشاءات البترولية الوطنية ضم كلا من السيد راشد عبدالله المهيري مدير شؤون الموظفين، وأحمد سعيد الواحدي مساعد المدير العام لشؤون العقود وبيترد الزيل مدير قسم الهندسة بالشركة. وتناول اللقاء عددا من الموضوعات الخاصة بتدريب الخريجين المواطنين وتوظيفهم . وقام أعضاء الوفد بزيارة كلية الهندسة للتعرف على الأقسام العلمية والخطط الدراسية بها، وكذلك زيارة د. عبداللطيف الطريفي الشامسي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي الذي قدم صورة للوفد حول برامج البحث العلمي بالجامعة . كما التقى أعضاء الوفد الدكتور محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية .


خلال اللقاء (تصوير - ربحي سعد)

تخريج دورتي حاسب آلي بالداخلية اليوم

■ يشهد سعادة العميد سيف محمد بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية بوزارة الداخلية اليوم (الثلاثاء) حفل تخريج دورتي الحاسب الآلي رقم (٢) للضباط ومأموري الاتصالات التأسيسية رقم (٢٨) وذلك بمعهد التدريب التقني بادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالوزارة. وشارك في الدورتين ٢٤ ضابطا وضابط صف وذلك خلال الفترة من ٧ نوفمبر الى ٣٠ ديسمبر الماضي.

تحديد اهداف المدرسة النموذجية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: رأس سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس اجتماعا للجنة الاشراف على المدرسة النموذجية شارك فيه اعضاء اللجنة السادة سليمان عبدالخالق والدكتور ايوب البدري وفوزية البدري وعبدالله زعل. وصرح سعادة الدكتور جمال المهيري عقب الاجتماع ان اللجنة ناقشت وضع اهداف للمدرسة النموذجية على ان تكون هذه الاهداف محددة ودقيقة. وقال سعادته ان اللجنة كلفت احد اعضائها لوضع تصور لبرامج تتعلق بالناحية التدريبية للعاملين في الهيئة التدريسية وكذلك الادارية كما سيتم اعداد خطة اعلامية تعلن من خلالها اهداف المدرسة النموذجية وستعلن هذه الخطة قريبا والهدف منها بالطبع نشر الوعي حول الفكرة ذاتها.

واضاف سعادته: هناك تصور في اللجنة لتخفيض الرسوم المدرسية كما كانت عليه من قبل. ونفى سعادته وجود اكثر من مدرسة نموذجية واحدة وهي التي تستقبل طلابها اليوم وتم تجهيزها بالاثاث اللازم والاحتياجات الفنية واجهزة الحاسوب والمكتبات وغيرها.

تعيين ٢٩ مواطنة امينات سر في التربية

دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا تضمن تعيين ٢٩ مواطنة في وظيفة امين سر على الحلقة والدرجة ١/٢ الشاغرة بملاك الوزارة للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ في المناطق التعليمية في الدولة. وتضمن القرار تعيين التالية اسماؤهن: في العين حفصة ابراهيم سالم، وفي دبي ماجدة محمود الاميري، وزيلاء محمد رحمة الانتصاري، وناعمة سيف محمد الشامسي، وهنادي جاسم عبدالرحمن، وخولة عبدالله احمد الختال، وفي الشارقة هدى جمعة علي، وجواهر حسن دادي علي، وعائشة علي عيسى حسن، وخدية راشد عبيد ليواد، ومريم شامس احمد، وعلياء حميد عبيد كتاره، وابتسام حسن عبدالله الخميري، وفي عجمان عائشة علي خلفان العبادي، ونسيمة كريم احمد قادر، وعواطف عبدالقادر المدني، وامل عبدالله سلمان، وفي ام القيوين بدرية حميد غانم علي وفي رأس الخيمة ليلى شاهين عبدالرحمن، وآمنة عبداللطيف عبدالله، ونادية صالح محمد النعيمي، وفاطمة حسن سالم المنصوري، وعلياء راشد ضاعن سعيد، وموزة عبيد راشد عبيد، وزلفا راشد ابراهيم الماء، وهدى جاسم عبدالله سالم، وحصة راشد سالم الكيت، ومريم محمد رضا العوضي، وفي مكتب الشارقة منى عيسى زايد سالم.

مناقشة التحضير للملتقى الادبي السنوي في اندية الفتيات

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ عقدت رابطة الاديبات الاماراتيات اجتماعها السابع في مقرها الدائم باندية الفتيات بالشارقة بهدف مناقشة التحضير والاستعدادات للملتقى الادبي السنوي الخامس للرابطة وهو ملتقى تنظمه الرابطة في شهر ابريل من كل عام وتستمر فعالياته لمدة اسبوع. وترأست الاجتماع الاستاذة شيخة الناخي مديرة الرابطة وبحضور الكاتبات والأديبات العضوات كل من اسماء الزرعوني وصالحة غابش وامنيات سالم وفاطمة محمد وباسمة محمد يونس وسارة النواف واحلام الشارقة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عناوين الاوراق التي ستطرح في الملتقى واختيار اسماء المشاركات على مستوى مجلس التعاون الخليجي، واختير لورقة الامارات عنوان «التجربة الروائية الاماراتية بين الحضور والغياب» وتقدمها الكاتبة امنيات سالم، ومن المدعوات اللاتي وافقن على المشاركة ، الاديبة دلال الخليفة من دولة قطر والدكتورة منيرة فاضل من دولة البحرين، ومن المملكة العربية السعودية الكاتبة الروائية رجاء عالم ومن اليمن هدى العطاس.

«الاتحاد» تلتقي جمهور مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته

المسابقة مدرسة قرآنية وزادت دبي نورا على نور

■ دبي - حميد قاسم:

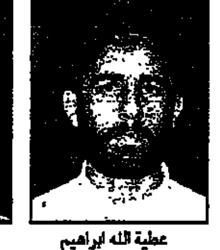
■ أجمع جمهور الحاضرين من متابعي فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الثانية لهذا العام على ان فعاليات الجائزة تكشف عن التنظيم الناجح من قبل اللجنة المنظمة لها، ودقة الاعداد والمتابعة، بما يميز هذه الدورة عن سابقتها، من ناحية قلة الاخطاء والثغرات بالاستفادة من خبرة الدورة الاولى.

وتابعت «الاتحاد» الحشود الغفيرة التي اكتظت بها القاعة طيلة ايام المسابقة والتي تتابع فعالياتها حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي.. وكان لـ «الاتحاد» هذه اللقاءات خلال فترة الاستراحة.

وقال جاسم ابراهيم الذي يتابع بصورة يومية اعمال مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته، انه لا يغادر القاعة حتى تنهي لجنة التحكيم المشرفة اعمالها في ساعات مبكرة من الصباح، فهو يتبارك بسماع الفتية والشباب وهم يتبارون في حفظ كتاب الله العزيز وتلاوته، وانها فرصة ثمينة للمؤمنين عامة. وللنشء خاصة. لسماع القرآن وتدبر احكامه والاقبال على حفظه والتجويد في تلاوته، ولقد استمعت الى قراءات مختلفة من المشاركين في المسابقة زانتها حلاوة الصوت وجودة الترتيل واتقان الحفظ. كما تعلمت الكثير خلال الايام الماضية من الارشادات والتوجيهات التي كان يبديها اعضاء لجنة التحكيم اثناء قراءة المتسابقين.

ويكمل زميله (مرتضى محمد) قائلا: المسابقة فرصة نادرة لنا لكي نستثمر وقتنا ونعطر أسماعنا بآي القرآن المجيد، مثلما وفرت لنا اللجنة المنظمة للجائزة والقائمة على امورها. مشكورة. فرصة ان تستمع الى نخبة خيرة من علماء الاسلام ورجال الدين الافاضل منذ بداية شهر رمضان الفضيل في المحاضرات التي اقيمت في قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي، جزاهم الله خير الجزاء. ولقد كنت حريصا ومواظبا على الحضور. ولله الحمد. منذ المحاضرة الاولى، وحتى هذا اليوم وامل ان تظل كذلك حتى اخر ايام المسابقة ولقد اسعدنا ما علمنا به من توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بجعل هذه المحاضرات والندوات تمتد طيلة ايام شهر رمضان المبارك.. وانها لخطوة مباركة حقا تستدعي الشكر والثناء وصادق الدعاء بالتوفيق، باذن الله.

جاسم ابراهيم — مرتضى محمد — عطية الله ابراهيم



مصطفى حسين — يوسف عبدالجبار

وقال عطية الله ابراهيم: هذه التظاهرة الطيبة، تفرح المرء وتغمره بالسعادة فالقرآن الكريم نور القلوب.. وتكريم اهل القرآن مهمة نبيلة ما بعدها مهمة، واعتقد ان جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الثانية قد اخذت بعدا اسلاميا عالميا ممتازا، بكثرة عدد المشاركين فيها، وبنوعية المتسابقين ومستواهم المتميز، فضلا عن الرجال الاعلام الذين توافدوا على دبي طيلة ايام شهر رمضان المبارك لالقاء المحاضرات على اهلها وساكنيها فزادوها نورا على نور.. ولاشك ان الاهتمام الاستثنائي بهذه التظاهرة الدينية الايمانية العميقة يتضح في مظاهر عديدة اولها تلك العناية الفائقة بالجائزة اعدادا وتنظيما واستقبالا.. فضلا عما خصص للمتسابقين من جوائز مالية كبيرة ينالها الفائزون، ويحظى بها بقية المشاركين.. ولقد واظبت على الحضور ومتابعة فعاليات الجائزة منذ انطلاقها وحتى هذا اليوم، متمنيا ان احظى بفرصة حضور الحفل الختامي لاشهد تكريم شخصية العام الاسلامية العلامة ابوالحسن الندوي، ان شاء الله.

وقال مصطفى حسين عن هذه المسابقة التي تنعقد للعام الثاني على التوالي في دبي: هذه الجائزة الكريمة ادت مهمة نبيلة اذ جمعت الشباب المسلم على حفظ القرآن.. وعلى كلمة الله بمعنى ادق.. ويستطيع المتلقي المتابع لجلسات المسابقة. فضلا عن التبرك بالقرآن المجيد الذي يأخذ بالالباب والقلوب. ان يتعرف الى المزيد من الاحكام الشرعية وكل ما يختص بامور الدينية والدنيوية بدءا من المحرمات وما قد ابيح وما حظر وانتهاء بالمواريث والاحوال المدنية.. وغير ذلك من الاحكام التي شرعها الله سبحانه وتعالى.. فأية مدرسة فاضلة كريمة هذه المسابقة وهذا المجلس الشريف..؟! والحق انني اتمنى ان تمتد ايام هذه المسابقة ومحاضرات الجائزة اطول فترة ممكنة.

آخر من التقت به «الاتحاد» يوسف عبدالجبار الذي قال: اواظب على الحضور منذ اول ايام المسابقة واواصل الاستماع الى حفظة القرآن الكريم ومرتليه حتى تنتهي الجلسة اليومية فجرا.. واشعر بسعادة روحية طاغية ورضا عميق والحمد لله.. واعتقد ان الهدف الذي تأسست الجائزة من اجله في سبيله للتحقق وهو انشاء جيل يتربى على حفظ القرآن ومعرفة احكامه والتجويد في قراءته، والتمسك باخلاق الاسلام الكريمة، ولقد افرحني هذا الحضور الحاشد الذي غالبا ما يفترش افراده ارض الممرات الجانبية بعد ان تضيق مقاعد القاعة وتمتلىء.. وافرحني ايضا وجود هذا العدد الكبير من اخواتي المسلمات فضلا عن الشباب وصغار السن الذي كان حضورهم ظاهرة لافتة للنظر، ولا املك الا ان اسأل الله عز وجل ان يجزي راعي هذه الجائزة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خير الجزاء وان يلهمه السداد والتوفيق دائما.

بمشاركة ٦٣ متسابقا

مسابقة حفظ القرآن وتلاوته اختتمت اعمالها

■ دبي - «الاتحاد»: اختتمت امس في قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته بالجلسة الثامنة من جلساتها، حيث استمع رئيس واعضاء لجنة التحكيم خلال هذه الجلسة الى سبعة متسابقين وبهذه الجلسة تكون لجنة التحكيم قد استمعت الى ٦٣ متسابقا من مختلف الدول الاسلامية والمراكز والجاليات الاسلامية في الغرب بضمنهم ثلاثة من دولة الامارات العربية المتحدة. وبذلك تعذر وصول سبعة متسابقين واشتراكهم في المسابقة لظروف خارجة عن ارادة اللجنة، حيث كان من المقرر ان يشترك في هذه المسابقة ٧٠ مشاركا.

طائرة خاصة للندوي

■ دبي - «الاتحاد»: تتوجه صباح غد الى الهند طائرة خاصة من دبي لاحضار فضيلة الشيخ ابوالحسن الندوي (الشخصية الاسلامية للعام ١٤١٩ هـ) الذي سيتم تكريمه في الحفل الختامي لاعمال الدورة الثانية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الذي يقام في قاعة مركز دبي التجاري العالمي تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

جديد معرض علوم القرآن

برنامج لتحفيظ القرآن الكريم وموسوعة للحديث الشريف

■ دبي - «الاتحاد»: اصبح بامكانك الآن حفظ القرآن الكريم وتلاوته على يد اشهر القراء.. واصبح ذلك بامكان افراد اسرتك ايضا.. فالبرنامج مخصص للصغار والكبار.. هذا ما يكشف عنه جناح مؤسسة (حرف) التي اطلقت هذا البرنامج في معرض (علوم القرآن) المقام حاليا في قاعة المعروضات بغرفة تجارة وصناعة دبي على هامش جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الثانية.

ويتميز البرنامج الجديد بامكانية تحفيظ القرآن الكريم عن طريق عرض مقاطع الآيات وتلوين كل حرف من حروف الاحكام مع اعطاء امكانية سماع تلاوة الآية وتسجيلها بصوتك.

ويتضمن البرنامج ايضا، تعليم نطق وصفات الحروف العربية بأشكالها المختلفة وكيفية نطق الحروف التي تركب الكلمة القرآنية، مع اعطاء امثلة متعددة لشكل الحرف وموضعه في الكلمة.

ويعلم البرنامج تلاوة القرآن الكريم عن طريق شرح احكام التلاوة بالاسلوب التربوي المتبع في حلقات تحفيظ القرآن بعد تحديد مستوى الدارس ودرجة استيعابه، ويمكن للمستخدم عرض مصطلحات احكام التلاوة مع بيان امثلة لموضع كل منها.

ويبين البرنامج الجديد، دروس احكام التلاوة من الاظهار والاقلاب والغنة والقلقلة والادغام والترقيق والتفخيم والوقف والمد وغيرها من هذه الاحكام، فضلا عن تدريب المستخدم على النطق الصحيح طبقا لكل حكم وفي نهاية كل مستوى توجد اختبارات ودروس عملية مع تعليق من البرنامج على تلاوة المستخدم (ويعمل البرنامج تحت نوافذ ٩٥ ويندوز ٩٥ العربية واللاتينية).

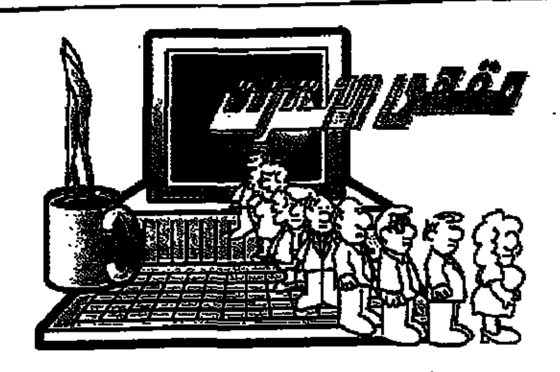
وتقدم المؤسسة ذاتها برنامج موسوعة الحديث الشريف، الذي يضم كتب الحديث التسعة: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الدرامي، والنسائي، والترمذي، وابي داود، وابن ماجة، وموطأ مالك، ومسند الامام احمد بن حنبل.

ويزيد عدد هذه الاحاديث عن ٦٢ ألف حديث نبوي شريف للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ويناهز عدد صفحاتها نحو ٢٥ ألف صفحة بالاضافة الى شروحها. ويقدم البرنامج مجموعة من الخدمات الشرعية لهذه الاحاديث منها: تحقيق النص وضبط اسماء الرواة والاعلام، وترقيم الكتب والابواب والاحاديث وتحليل مفرداتها صرفيا، وتشكيلها كاملة فضلا عن توفير معلومات مختلفة عن الرواة ومراتبهم وشرح الغريب والاطراف والتخريج والاسناد وطرق الرواية مما تم جمعه من اكثر من ٥٠٠ مجلد من المكتبة الاسلامية.

ويعرض البرنامج الحديث النبوي بمداخل مختلفة: من الفهارس، وتبويب الكتاب، وعلى مستوى الموسوعة، وعلى مستوى الموسوعة بعد حذف المكررات. كما يمكن البرنامج من عرض الروايات المختلفة لكل حديث والمقارنة بينها متنا وسندا. ويمتاز البرنامج بامكانات كبيرة في البحث توصل الى اي حديث بدلالة اي من كلماته، سواء على مستوى الجذر او مع اللواصق او بدلالة عدة مفردات في الحديث سواء كانت متتالية او متباعدة، مرتبة او غير مرتبة، او بدلالة اي من رواته، او بدلالة احد موضوعاته او صفته، او بكل الدلالات السابقة.

برنامج تحفيظ القرآن الكريم وتلاوته





اعداد: منصور عبد الله



توصيف المودم للاتصال آليا ومفاتيح لتصفح أفضل للوب

■ أحيانا تحاول إقامة الاتصال بشبكة الانترنت ولكنك تحصل على إشارة تفيد بان الخط مشغول. غير انه من الممكن جعل الموديم في كمبيوترك يعيد طلب الاتصال بصورة آلية، فكيف؟

● الجواب ببساطة هو: من سطح المكتب، انقر نقرتين على أيقونة My Computer فتظهر أمامك نافذة منها انقر نقرتين أخريين على الملف Dial-Up Networking فتظهر أمامك نافذة صغيرة ومن شريط الأدوات اختر الأمر Settings من قائمة Connections فتظهر أمامك نافذة جديدة منها انقر على الأمر Redial ومن ثم اختر عدد المرات أو المحاولات التي تريد الموديم أن يجري الاتصال بالإنترنت بصورة آلية إذا كان الخط مشغولا كما في الشكل رقم ١ ثم اضغط على OK.

طباعة عنوان الموقع على الورقة المطبوعة

توصيف برنامج التصفح نافيغيتور أو اكسبلورر ضرورة إذا أردت أن يظهر عنوان الصفحة على الورقة المطبوعة للموقع وكذلك التاريخ واسم الموقع. وعليك اتباع الخطوات التالية لضمان ذلك:

في المتصفح نافيغيتور الإصدار ٣ و ٤ اختر الأمر Page Setup من القائمة File فتظهر أمامك علبة حوار كما في الشكل رقم ٢ وهنا احرص أن تكون على الصح موجودة إلى جانب جميع الفئات التالية الموجودة تحت الأقسام Document Location و Page Number كما هو مبين في الشكل رقم ٢ ثم اضغط على OK.

أما في المتصفح اكسبلورر ٣ و ٤ فاختر كذلك Page Setup من قائمة File فتظهر أمامك علبة حوار وداخل الحقلين Header و footer ضع علامة الصح لجميع أو بعض الرموز الموجودة في العلبة، إن الرمز &u يعني ظهور عنوان الصفحة على الورقة التي تطبعها من الوب، والرمز &w يعني ظهور اسم الموقع او الصفحة. والرمز &p يعني ظهور أرقام الصفحة.

مفاتيح

هذه بعض المفاتيح التي تعينك أثناء الإبحار على الانترنت:

أولا: لكي تعود مباشرة إلى أعلى الصفحة اضغط على المفتاحين Ctrl+Home من لوحة المفاتيح. ولكي تنتقل مباشرة إلى اسفل الصفحة اضغط على المفتاحين في الوقت نفسه Ctrl+End.

ثانيا: لكي تنتقل من وصلة ما Link على الصفحة إلى وصلة أخرى على صفحة الوب نفسها، اضغط على المفتاح Tab.

ثالثا: إذا كنت تبحث عن معلومة محددة على صفحة الوب حاول استخدام وظيفة الأمر Find المتوفرة في المتصفحين نافيغيتور واكسبلورر.

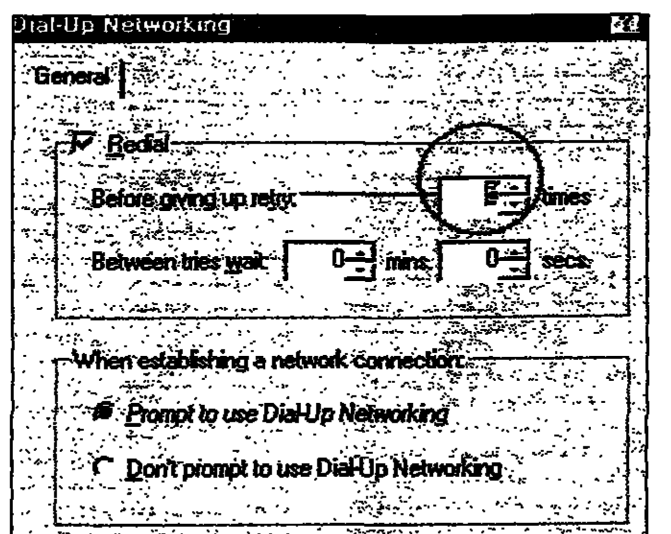
ففي المتصفح نافيغيتور ٣ اختر الأمر Find وفي نافيغيتور ٤ اختر الأمر Find in Page من القائمة نفسها.

وفي المتصفح اكسبلورر ٣ و ٤ اضغط على الأمر Find فتظهر أمامك علبة حوار وهنا أدخل الكلمة أو الكلمات التي تبحث عنها في الحقل Find.

وفي كلا المتصفحين نافيغيتور واكسبلورر تستطيع من خلال لوحة المفاتيح البحث عن المعلومة التي تريد في صفحة الوب وذلك بالضغط على المفتاحين Ctrl+F



الشكل رقم ١



الشكل رقم ٢

بوك مارك

تخصيص صفحات باللغة الفرنسية عن دبي

قامت مجموعة الاعلام والمعلومات الاستراتيجية، وهي مجموعة من الصحافيين والجامعيين ينتمون للعديد من الدول العربية، والمنتشرين في جميع أنحاء العالم، بالتنسيق فيما بينهم للترويج عن طريق صفحات الكترونية على شبكة الانترنت، وبالعديد من اللغات العالمية، لأهم المناطق المتميزة باقتصادياتها الحرة في العالم العربي، وأكثرها تميزا في قطاع الاقتصاد والتجارة والمال والاعمال، وذلك بقيامها أخيرا بنشر صفحات خاصة بامارة دبي، باللغة الفرنسية، على موقعها على الشبكة العالمية للمعلومات «شارع الأنترنت» www.internet-avenue.com

تتطرق صفحات دبي باللغة الفرنسية لخمسة محاور، المحور الأول يقدم تعريفا عن الامارة، وعدد سكانها وحجمها وأهم المميزات التي جعلتها قبلة للمستثمرين والزوار والسياح، والمحور الثاني يتطرق لاقتصاد الامارة مع باقي دول العالم مع احصائيات للتبادل التجاري معها، أما المحور الثالث فيتطرق الى القطاع السياحي بالامارة وتطور القطاع الفندقي الذي يضاهي أفخم الفنادق العالمية، بينما يتطرق المحور الرابع للخطة الاستراتيجية التنموية لامارة دبي خلال العقد الأول من الألفية القادمة، أما المحور الخامس والأخير، فيتطرق لآفاق قطاع الأعمال بامارة دبي بالنسبة لرجال الأعمال والمستثمرين من الدول الناطقة باللغة الفرنسية، وفي مقدمتهم فرنسا.

ومن بين أهم المعلومات التي نشرها الموقع السبب الذي جعل دبي تعتبر مركزا سياحيا ومن أبرز الوجهات السياحية بالمنطقة قبل نهاية العام القادم، كما قدم الموقع جردا لأهم المناطق السياحية بالامارة والتسهيلات التي توفرها جميع مرافق القطاع السياحي الى جانب النسبة المرتفعة من الأمن والأمان التي تتميز بها دولة الامارات العربية.

كما قدم الموقع تفاصيل عن أهم نقاط الجذب السياحي بالامارة، كتنوع المطاعم وجودة الخدمات وأهم المواقع السياحية المهمة وحركة التسوق ونوعية البضائع المتوفرة بأثمان مناسبة، وأهم الأحداث الرياضية ووجهات الترفيه والحياة الثقافية ونوعية الرحلات والنزهات التي توفرها للزوار ورواج الأنشطة الفندقية التي تستهدف جعل اقامة للسياح والزوار اقامة آمنة ومفيدة.

كما وتطرق الموقع لآفاق التنمية الاقتصادية بامارة دبي من خلال الخطة الاستراتيجية التنموية للإمارة خلال العقد الأول من الألفية الجديدة، حيث ركزت بصفة خاصة على أهمية دور القطاع الصناعي وضرورة نقل ومواكبة تطور تكنولوجيا المعلومات وسرعة اختصار نقلها في ظل الجهود المبذولة لتطوير الموارد البشرية المواطنة لمواكبة وتنفيذ أهداف الخطة واشراك العملة الوطنية والأجنبية على حد سواء في دعم القطاعات الاقتصادية كافة بالامارة وأهمية التجارة والسياحة وارتباطهما الوثيق من أجل دعم صناعة الضيافة كعنصر مهم للتنمية الاقتصادية بالامارة.

وقد قامت المجموعة منذ مدة بنشر صفحات عن جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا باللغة الانجليزية، وصفحات عن المملكة المغربية باللغات العربية والفرنسية والانجليزية، وصفحات عن دبي باللغة الانجليزية، ثم نشرت أخيرا صفحات باللغة الفرنسية عن دبي، مع العلم أن هناك صفحات أخرى عن الامارة هي في طور الانشاء باللغات العربية والروسية.

صيانة

بعضها مجاني يمكن استدعاؤه

برامج لاستخدام الانترنت بطريقة أشمل

■ الانترنت بيئة خصبة للمعلومات في شتى المجالات التعليمية والثقافية والترفيهية، وهي في الوقت ذاته مصدر فني لبرامج الكمبيوتر، بعضها مجاني Free-ware يمكن استدعاؤه، وكثيرها بأسعار زهيدة Shareware.

تستطيع خلال ساعات محدودة الحصول على عشرات البرامج التي تعينك في استخدام الانترنت بفاعلية أكثر، وتوفر عليك كثيرا من الوقت والجهد. فعلى سبيل المثال، تستطيع استدعاء البرنامج Net.Medic ليكون ضمن وظائف أخرى عديدة، بمثابة رفيق للمتصفح Browser لقياس سرعة اتصالك بالانترنت. فالكثيرون لا يعرفون أن الموديم Mo-dem انما يبدل من سرعته أثناء عملية التصفح، بغض النظر عن توصيفه Setting على سرعة معينة، ويمكن استدعاء هذا البرنامج خلال خمس دقائق من الموقع.

www.vitalsigns.com/product/download.html

وهناك من البرامج الاخرى على سبيل المثال، ما يتعلق منها بتحري واكتشاف الفيروسات والقضاء عليها. وليس ثمة حاجة لشراء برنامج لهذا الغرض ما دامت هناك برامج مجانية تقوم باستدعائها ولا تشتريها لاحقا ما لم تتيقن من فائدتها وفاعليتها. انك تستطيع الحصول على كثير من هذه البرامج من الموقع

http://tucows.pcihost.com/virus95.html

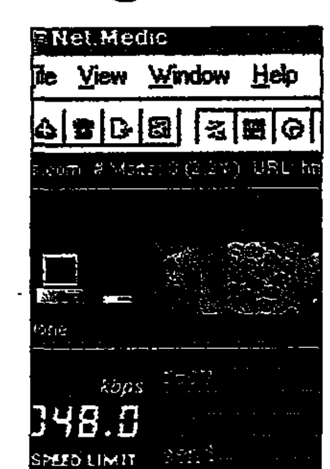
من جانب آخر، فانك كثيراً ما تتعرض لانقطاع الاتصال بالانترنت، لأسباب عدة، وتتعاظم المشكلة اذا كنت تقوم باستدعاء برنامج ما، ولهذه المشكلة حل أيضاً. فهناك برامج عديدة يمكن استخدامها لابقائك متصلا بالانترنت، وتستطيع اختيار أحدها من الموقع

http://tucows.pcihost.com/discon95.html

ولحسن الحظ انه توجد مواقع تحتوي على قوائم بالبرامج التي يمكن استدعاؤها ومنها الموقع التالي:

http://cws.intrnet.com

حتى وان لم تقم باستدعاء برنامج منها، فانك ستجد أمامك سيلا من المعلومات تتعلم منها الكثير على الانترنت ووظائفها من خلال قراءتك لوظائف هذه البرامج، وربما وجدت في بعضها الحلول لكثير من المشكلات التي تمر بها أثناء عملية الابحار.



البرنامج نت ميديك أثناء متابعة اتصالك بالانترنت.

الموقع الشخصي للقارىء فهد التفاق.

ضيوف المقهى

يبدو أن كثيرا من الأخوة القراء قد شيدوا مواقع لهم على الشبكة العالمية، فلم يكتفوا باتقان عملية تصفح الانترنت ومعرفة وظائفها واستخداماتها فحسب، وانما اتقنوا أيضا لعبة بناء المواقع.

فقد زار مقهى الانترنت الاسبوع الماضي عدد من الاخوة القراء، وسجل الأخ القارئ فهد عبيد محمد التفاق من كلباء ملاحظاته في كتاب الزوار، كما سجل عنوان بريده الالكتروني fahd2001@hotmail.com وعنوان صفحته الشخصية www.angelfire.com/hi/kalba2/index.html والأخ فهد www.geocities.com/SouthBeach/Port/4146 وهو طالب في الثانوية وعمره ١٨ عاما، ضمن صفحته الشخصية وصلات عدة منها، وصلة لكلباء للتعرف على تاريخ المنطقة وتراثها وأخرى بطاقة تعريف عنه وعن أصدقائه.

تقنية

التركيز على الأدوات التفاعلية الوسائط الذكية لجمع المعلومات

■ ستصبح أجهزة الكمبيوتر أكثر بساطة وأقل تكلفة، وأكثر ذكاء في غضون السنوات القليلة المقبلة. وبعبارة أخرى، تخطط كبريات شركات انتاج الكمبيوتر لجعل هذه الأجهزة أصغر حجما وأكثر سعة من الأجهزة الحالية، وتستوعب كميات هائلة من قواعد البيانات. وبالتالي تصبح أكثر اعتمادية بفضل ما يسميه الخبراء «مشبهات تكنولوجيا المعلومات»... أي أن أدواتها تتلقى الأوامر من المستخدمين شفاهة، بدلا من لوحة المفاتيح.

فالوسائط الذكية Intelligent Agents تقوم بدوريات داخل شبكة الانترنت لجمع المعلومات وتوفيرها، وتعكف فرق البحث في شركات كبرى مثل هليوت باكارد، وبريتش تليكميونيكشن وآي بي ام وغيرها، على وضع خططها المستقبلية التطويرية في هذا الاتجاه. التطور الكبير سينال الكمبيوتر الشخصي الذي سيصبح مجرد أدوات ذكية، صغيرة الحجم، ولكنها قادرة على تلبية احتياجات المستخدمين من حيث السرعة والسعة. فعلى سبيل المثال، طورت أي بي ام أداة قطرها ٢ سم وكثافتها ١ سم وتزن أقل من ٢٠ جراما، ولكنها تمتاز بسعة ذاكرة تختزن رواية أدبية من ٣٠٠ صفحة.

التركيز الشديد الآن على تطوير التقنية الحالية من مجرد أجهزة مكتبية الى أدوات تفاعلية تستفيد من تقنية الهاتف والتطبيقات التفاعلية القادرة على معالجة البيانات وفهم اللغات، وترجمتها من لغة مكتوبة الى لغة منطوقة.

الاصدار الجديد من كوميونيكاتور

طرحت شركة نت سكايب برنامج التصفح كوميونيكاتور الجديد، الاصدار ٤,٥ وضمنته أفضل السمات المعروفة في المتصفح ٤، وتحسينات أخرى اضافية.

ويعد كوميونيكاتور ٤,٥ الاصدار الأحدث من نت سكايب ويضم بالاضافة الى برنامج التصفح نافيغيتور، وظائف البريد الالكتروني ومجموعات الأخبار بحيث يستطيع المستخدم استدعاء مقالات مجموعات الأخبار من دون أن يكون موصولا بالانترنت Offline

.أسرع جهازكمبيوتر في البيت الأبيض

تصور جهاز كمبيوتر يجري ٣,٩ تريليون عملية في الثانية! انه الجهاز الذي قام نائب الرئيس الاميركي آل جور ووزير الطاقة بيل ريتشاردسون بتشغيله لأول مرة في البيت الأبيض يوم ٢٨ أكتوبر الماضي، وتبلغ سرعة الجهاز الجديد ضعف سرعة أي جهاز آخر موجود حتى الآن، أي انه أسرع جهاز كمبيوتر في العالم!

وقام بتطوير الجهاز الجديد - الذي اطلق عليه اسم «المحيط الهادىء الأزرق» - مختبر لورنس ليفيرمور التابع لوزارة الطاقة، ومقره كاليفورنيا، بالاشتراك مع شركة «اي بي ام». وكلف صنع «المحيط الهادىء الأزرق» ٩٦ مليون دولار وفقا لعقد وقعه مركز أبحاث مشترك بين الطرفين.



وعلق نائب الرئيس أثناء مراسم تشغيل الجهاز الجديد لأول مرة قائلا: ان الابتكارات الجديدة في عالم الكمبيوتر مثلت نصف النمو الاقتصادي الأميركي خلال نصف القرن الماضي. وقال ان مثل هذه الابتكارات «تدعم اقتصادنا الجديد وتبني مستقبلا أقوى وأصلب وأكثر انتاجا». وتحدث عن مزايا الجهاز الجديد، فقال انه سيحقق تقدما في مجالات الطب والصناعة وسلامة الطيران ومتابعة التغيرات المناخية في العالم، كما سيزيد فهم بني البشر لدقائق كل ذلك.

ومن عجائب أسرع أجهزة الكمبيوتر في العالم هذا انه يستطيع القيام باجراء ما يشبه انفجارا نوويا حيا، وبذلك تتوفر للمشتغلين بالعلوم وسيلة لتقويم سلامة وأمان وموثوقية الأسلحة النووية تغني عن اختبارات أخرى يجري القيام بها. ويمثل «المحيط الهادىء الأزرق» الجيل الثاني من خمسة أجيال من أجهزة الكمبيوتر الفائقة الأداء التي تنوي وزارة الطاقة الاميركية انتاجها. وستبلغ طاقة هذه الأجهزة ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ «أي مئة تريليون» عملية في الثانية بحلول العام ٢٠٠٥. والطريف ان الكمبيوتر الجديد - كما قال نائب الرئيس جور - يجري خلال ثانية واحدة عددا من العمليات الحسابية ما تستطيع آلة حاسبة يدوية اجراءه خلال ٦٣,٠٠٠ (٦٣ ألف) عام!

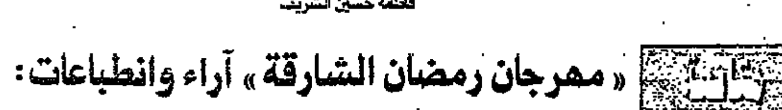


زمزم محمد عبد الله



فاطمة حسين الشريف

محمد خلدون الزعلي (تصوير منور جعفري)



« مهرجان رمضان الشارقة » آراء وانطباعات:

كسر الرتـــابة وأمتع الجميع بتنوعه

* الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

■ يواصل مهرجان الشارقة حضوره الاحتفالي والتراثي ويسجل إقبالاً متزايداً من سكان الشارقة والامارات المحيطة واصلاً الذروة في عطلة رأس السنة، حيث سهرت الشارقة وحتى السحور على بحيرة خالد.

ورغم ان التخطيط للمهرجانات تم على عجل، إلا أن الجهة المنظمة له وهي غرفة تجارة الشارقة استفادت فيما يبدو من خبرة آخرين في تنظيم المهرجانات، وبالذات مهرجان دبي الذي حقق نجاحات وصلت الى المستوى الدولي.

من الايام الاولى للمهرجانات، وقد تنوعت نشاطاته بين ثقافية وتراثية ثم تجارية.

بدا أن إدارة المهرجانات أرادت الوصول الى قاعدة تأسيسية على صعيد هذه النوعية الجديدة من النشاطات الكبيرة، بحيث تنتقل الشارقة من الصيغة الثقافية التي كانت تميز نشاطها العام، في السنوات الماضية الى مرحلة جديدة، تنشط عبرها الحركة التجارية والاقتصادية، وهو مايمكن تحقيقه في مثل هذه الفعاليات الكبرى التي يشارك فيها قطاع التجارة والاقتصاد جنبا الى جنب مع القطاع الثقافي.

صحيح ان الفعاليات تجارية كانت تحدث سابقا بشكل تظاهري كبير في أرض المعارض (اكسبو الشارقة) إلا انها لم تصل في مستواها وحجم تأثيرها الى هذا المهرجان.

ومع ذلك لايمكن التأكيد ان هذا التحول يؤثر في الوضعية الثقافية للشارقة، أو أن هناك توجها جديدا على هذا المسار، وهذا ما أكده اكثر من مسؤول له علاقة بادارة المهرجان ولا سيما خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد قبل بداية المهرجان، بين ثقافية الشارقة وغرفة التجارة ـ باسم ماعرف باللجنة الثقافية ـ والتي لسبب لانعرفه ليس لها أي وجود الآن.

صيغة مقبولة

يرى القيمون عليه ان المهرجان في شكله الحالي يظل على اتصال وثيق بالمشروع الثقافي العام الذي خطته الشارقة لنفسها، وهو المشروع الذي يرسم ملامحه في صورة مباشرة، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

ويمكن القول، أن صيغة المهرجانات بوضعه الحالي، مقبولة لدى اكثر الناس، ولدى كثير من المؤسسات في الشارقة، اذ يجمع النشاط التراثي والثقافي غير التخصصي، مع النشاط التجاري، على عكس مايدور من تفكير أول، حين تقرر ان إسم المهرجان وقبل أيام من افتتاحه سيكون «مهرجان الشارقة للتسوق» واستمر هذا الاسم الرسمي اياما عدة، حتى جاء تفكير جديد بتسمية هي «مهرجان رمضان الشارقة» وهو مايشير الى مستجدات طرأت على أذهان المخططين واخذت بالاعتبار ظروفا محلية خاصة بالشارقة، وظروفا اخرى خارجها.

غير أن هذه الحال وإن فسرها مراقبون بان ارتباكا قد حدث، مدللين على ذلك بشواهد واقعية تجري الآن على أرض المهرجان رغم ذلك، لم تؤثر كثيرا في وضعية المهرجان، وتنفيذ فعالياته المرسومة سلفا.

علما ان نسبة من الفعاليات التجارية لم تشارك فيه مباشرة لترى مايسفر عنه المهرجان في دورته الأولى الحالية.

انطباعات

لكن المؤكد ان الجمهور العادي بفئاته كافة فرح بهذا الحدث الاحتفالي الجامع، الكبير، وابدى غبطته لفعالياته الترفيهية والتراثية والتجارية. والشهادات الآتية تعكس انطباعات عامة.

■ احمد عبيد الهاشمي (مواطن من الشارقة) ـ يزور المهرجان للمرة الثانية وكان مع اولاده، قال «المهرجان لذي يقام للمرة الاولى» في الشارقة بمثل هذا الاشعاع ـ أفرحنا جميعا فقد كسر الرتابة في حياتنا ولا سيما في شهر رمضان، ويجد فيه الاطفال فرصة للعب، والترفيه، ومشاهدة أشياء جديدة.

وتوقع أن تكون المهرجانات المقبلة اكثر بهجة، وفائدة، بعد ان تكون الجهة المعنية بادارته ـ استفادت خبرة، وتجاوزت السلبيات التي حدثت في المهرجان الاول، مؤكدا ان الايجابيات اكثر من السلبيات.

فهد محمد صالح (مواطن من الشارقة) جاء مع اولاده وكانوا يتجولون حول مجسم مطار الشارقة. ويتابعون باهتمام فعاليات الترفيه المقامة حوله من شطرنج وجولف. وتسلق الجدار المرتفع. اورد «ان المهرجان شيء جميل »فيه يفرح الاولاد، ويتسوق الكبار. ونجد فيه متعة وتسلية. والمهم ان يحدث في الشارقة مثل ذلك.

■ هل اشتريت شيئا من محاله المختلفة؟

ـ الصحيح لا، لم اشتر شيئا حتى الآن.

ـ وما اكثر شيء يعجبك في فعالياته؟

ـ جميعها جيدة.

في اللحظة ذاتها، غمرتنا الدهشة. شاب صومالي عملاق مر بمحاذاتنا، يحرك قدميه بشيء من التثاقل ـ يستقر حول مجسم المطار ـ والانظار مسلطة عليه ـ إسمه حسين محمد ـ طوله كما قال ٢٤١ سنتيمترا ـ ضخم الجثة » موعود بالعمل في مطار الشارقة. وهو الآن يقوم في المهرجان بمهمة «علامة فارقة ومميزة جدا »... فهذا الطول في ذاته فعالية بمفردها.

ـ هل أنت متزوج ياحسين؟

ـ كلا لم اتزوج. ربما، بعد سنة او سنتين.



فهد محمد صالح وأولاده

فيصل محمد المعيني

وعندما تعديته بمسافة. شعرت بندم لم أسأله عن عمره. ووزنه لكنه شاب في العشرينات، ووزنه تقديرا يتعدى ٢٠٠ كيلوغرام واذا اعطينا كل سنتيمتر من طوله كيلو غراما وحدا ـ فربما يصل وزنه الى ٢٤١ كيلوغراما. بل واكثر. وعلى العموم فان الشاب لن يغضب من هذا التقدير فروحه حلوة. وعامرة الدعابة.

□ حليس سلمان العلوي ـ (مواطن) ـ طالب في الثانوية، أعجبته كثيرا فكرة المهرجان. ويرى فيه أشياء وفعاليات مثيرة. أهمها هذا الزخم المتصاعد من البشر. والتنوع الواضح في الانشطة. ويقول ضاحكا: «يجد البشر متعة في المهرجان».

كل شيء « تمام »

□ محسن سليمان، وابراهيم أحمد (مواطنان) طالبان في مدارس الشارقة. جاءا فقط للفرجة، وللتجول في طرق المهرجان وارصفته رغم ان الامتحانات على الابواب.

محسن قال: لاشيء اقترحه على إدارة المهرجان. سوى انه لاتوجد مواقف كافية للسيارات. لذا اضطررت ان اوقفها بعيدا وابراهيم يرى ان كل شيء « تمام » ويتمنى ان يتكرر المهرجان في سنة.

□ فاطمة حسن الشريف (مواطنة) تدير محلا تجريا تبيع فيه مشغولات فنية. فخزريات مختلفة الاشكال والالوان تتنوع فخامة وباسلوب فني تشكيلي تعبر بتلبيس هذه الفخاريات بمواد ملونة والازهار لزينة البيوت.

تقوم بهذا العمل بيديها. اكتسبت هذه المهارة الفنية بالتدريب والمتابعة. حتى اتقنتها وحولتها من مجرد هواية شبه مهنة تدر عليها نفعا ماديا.

تقول: شاركت كثيرا في مهرجانات سابقة تقام في الدولة. وفي اكسبو الشارقة. وفي معارض الجمعيات النسائية ـ وثمة اقبال كبير على المنتوجات الفنية.

وعن حركة بيع انتاجها في المهرجان قالت: « الايام الاولى لم أبع شيئا يذكر. ولكن مع نزول الرواتب. نشطت مبيعاتي ـ والوضع الآن. جيد بحمد الله ، فمثلا. وهذا هو مصدر رزقي الوحيد. كما بدا تدفع لإدارة المهرجان خمسة آلاف درهم إيجار هذا المحل الذي تبلغ مساحته ٢٥ مترا مربعا.

زمزم محمد عبد الله (مواطنة) تدير محلا للالبسة الجاهزة للاولاد والبنات، تشارك للمرة الاولى باسم إبنها. وليس لها محل تجاري في الشارقة. حين وجدت ان هناك فرصا للمشاركة التجارية. تقدمت لاستئجار المحل من غرفة التجارة بخمسة آلاف درهم تقول ان حركة البيع ليست كما يجب حتى الآن. وتأمل ان تزداد في الأيام المقبلة . ومع اقتراب العيد. وتضيف «المشكلة في البضاعة التي تتبقى بعد المهرجان. اذ ليس لدينا محل في السوق، بل سنأخذ ماتبقى الى البيت» عكس كثير من المشاركين الذين يمتلكون محال تجارية في الشارقة».

ضعف التغطية

□ فيصل محمد المعيني وأحمد عيسى محمد مواطنان مشرفان على خيمة «كلية التقنية العليا بالشارقة» ضمن خيام (القرية الجامعية) التي تجاوزت لتقدم الخدمة المعلوماتية عن الجامعات والكليات في الدولة.

الاثنان أشادا بالمهرجان كمشروع وخصوصا سياحي. وأن أشار فيصل الى ضعف التغطية الاعلامية وخصوصا التلفزيونية لفعالياته ومنها القرية الجامعية. قال «كان من الممكن ان يكون موقع القرية في مكان مناسب افضل من هذا المكان. اذ أن كثيرا من الناس لايعرفون هذا الموقع.

□ عصمت خلدون الزعلي (سوري) يدير محلا لبيع الالبسة الجاهزة، وله محل في السوق. يقول: حتى الآن المهرجان لابأس به. وهو جهد طيب. ومهم للشارقة.

اسماعيل صالح (مواطن) مشرف تراثي في المهرجان. قال: «المهرجان مثل أي نشاط آخر له ايجابيات وسلبيات وكان يمكن عموما ان يكون اكثر دقة في التنظيم. ولكن كخطوة اولى فهو يحقق فائدة للجمهور.

أما على صعيد المشاركين فيقول ان قيمة الايجارات مرتفعة بعض الشيء. وكان يمكن ان تكون اقل من ذلك. مشيرا الى ان بعض المحال التجارية حتى منتصف رمضان لم يبع كل منها باكثر من الف درهم.



« دارة الفنون » الأردنية

موئل ثقافي... مع المواهب ضد الربح

* عمان ـ احمد المصلح:

■ على آثار ثلاثة أبنية مهجورة وكنيسة بيزنطية تعود للقرن السادس الميلادي، شيدت أصلاً كمعبد روماني، اقامت مؤسسة عبدالحميد شومان «دارة الفنون».

عمليات ترميم نشطت العام ١٩٩٣ واستهدفت المحافظة على هندسة ثلاثية الحجرات المطلة على قلب العاصمة الأردنية عمان، قبل تحويلها قاعات عرض متصلة من الداخل، يتيح سقفها العالي تسرب الضوء عبر نوافذها العالية ايضاً. لكن المكتبة صنعت على السطح متخذة هندسة القباب المستوحاة من نمط «قصر عمرة» الاموي، الانارة فيها اتخذت شكل كتاب مفتوح من الرخام وترك ثلاث نوافذ قديمة تصلها بالقاعة الوسطى ليجد القارىء تواصلاً بين المكتبة والاعمال المعروضة.

الحجر المحلي استخدم كأرضية للمكتبة في محاولة من مهندس عمارتها عمار خماش لدمجها بالروح العامة، وجاءت الاضافة الجديدة مازجة بين القديم بالحديث على نحو متناغم.

ويقول القيمون على المؤسسة أن اهداف دارتها لا تبتعد عن الوقوف الى جانب المواهب الفنية التي اختطتها لتدعم الفنون التشكيلية باقامة معارض للفنانين من الاردن والعرب والاجانب، وتنظيم محاضرات متخصصة للنهوض بالثقافة القومية، فيما تكون مقتنيات خاصة بشكل اهتماماً رئيسياً.

وفي واجهة المبنى الرئيسي سلمان حجريتان متقاعدان الى شرفة المدخل المتخذة نصف الدائرية، اما الجدران فمكسوة بحجر الكلس والطابوق المزخرف، الذي يغطي ارضية المدخل، مما يجعل من هذه الدار نموذجا من النماذج النادرة التي تم الحفاظ عليها في تاريخ العمارة الأردنية الحديثة. وتمثل زخرفة الارضيات في مجمع الدارة ما كان عليه تصنيع البلاط آنذاك، حيث تستعمل قوالب معدنية يصب فيها كل لون على حدة، وعلى أشكال زخارف نباتية وهندسية تذكر بالمفردات المميزة لفن العمارة الاسلامي.

وفي العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥، أعيد ترميم دار محلية، ومن المجمع نفسه، لتضم المكاتب الادارية، وتؤمن مساحة اخرى للمعارض والمحاضرات وعرض افلام الفيديو الفنية، هيئت لاستقبال الفنانين الزوار، وتم ربط البيوت المكونة للدارة بسلم حجري تحف به الزهور والاشجار بمختلف انواعها وتهيئة شرفات طبيعية مفتوحة في الحدائق العليا، تمكن الزائر من التمتع بمشاهدة احياء جبال عمان وقاع المدينة.

النشاطات الفنية

مؤسسة شومان ودارة الفنون التابعة لها لا تسعى لتحقيق اي ربح مالي، فهي تتوخى دعم الفن والفنانين مع الحرص على تقديم هذا الفن بأرقى صوره وهيأت قاعاتها لاستيعاب النشاطات الفنية. ففي الوقت الذي خصصت قاعات للعروض الفنية الفردية بشكل دوري، خصصت جناحا لاقامة معرض دائم لاعمال الفنانين العرب المعاصرين وجهزت القاعات بوسائل عرض متطورة وحديثة، بالاضافة الى مهرجانات تشكيلية تقام صيف كل عام.

ويقول مدير دارة الفنون علي ماهر، يضم معرض الفنانين العرب المعاصرين الذي يستمر على مدار العام اعمالاً معارة لعدد من الفنانين يزيد على خمسين فناناً عربياً خاضعة للتجديد على نحو دوري. لتسهيل اقتناء هذه الاعمال وتوفير فرص الاطلاع على تجارب الفنانين المتميزين من الاردنيين والعرب. كما تفرد الدارة مجالاً لإستقبال معارض شخصية تقام دورياً، وتقوم باستضافة احد الفنانين العرب والتعرف على تجربته عن كثب عن طريق الحوار والنقاش على هامش المعرض.

ويضيف، شرعنا قبل ثلاثة اعوام في اقامة احتفالات صيفية تحت عنوان «صيف دارة الفنون» تعرض الدارة من خلالها الجوانب المتعددة من نشاطاتها الفنية البصرية منها والادائية. ومن ضمن ما تعرضه تجارب فنية تشكيلية منفذة في شتى الوسائل تم انتاجها في مشاغل الدارة ومحترفاتها. لتعرض الى جانب التجارب العربية الراسخة في هذا المجال، وسواء اكانت هذه الاعمال معروضة للمشاهدة داخل قاعات العرض، ام قائمة في الهواء الطلق، وعلى اختلاف انواعها كالرسم والنحت والحفر.

واستقبلت الدارة في مشاغلها ومحترفاتها عددا من الفنانين من امثال رافع الناصري من العراق وزياد دلول من سورية ونادية الحاجي من المغرب وراشد ذياب من السودان وتوري توعاس من اميركا. وعقدت ايضا دورات متخصصة كدورة صناعة الورق اليدوية التي اشرفت عليها الفنانة البريطانية المقيمة في نيويورك سوزان نفائح. واستضافت في احتفالاتها الصيفية معرض الفنانين اللبنانيين والاردنيين والعرب. ونشير هنا الى العرض الفني الضوئي السمعي التشكيلي الغربي في الاردن. والذي قامت به فرقة «سمفاني» في حفل افتتاح مهرجان صيف ٩٧، مستخدمة اجهزة الكمبيوتر والليزر والالات الموسيقية الحديثة.

... وثقافية

وللدارة نشاطات ثقافية منها ما يتعلق بالامسيات الادبية والمحاضرات والندوات التي تشمل السينما والموسيقى والمسرح اضافة الى المحاضرات المتعلقة بالتشكيل. وفي هذا السياق يقول الشاعر والروائي ابراهيم نصرالله المسؤول عن النشاطات الثقافية في الدارة: تعودنا ان نقيم محاضرات ضمن لقاء الخميس التشكيلي تتحدث فيها حول تاريخ الفن في العالم العربي والعالم والابعاد الجمالية لمدارسه وحول النقد التشكيلي العربي معاصره، ونشير هنا على سبيل المثال الى محاضرة الناقد اللبناني الدكتور شربل داغر «التشكيليون العرب بين التجديد والمعاصرة» وهو شاعر واستاذ جامعي ايضا. كذلك نقوم بتنظيم لقاءات عن محاور ادبية في الرواية والقصة القصيرة، وتوثق هذه الندوات واللقاءات في كتب تصدر عن دارة الفنون فيما بعد بلغ عددها خمسة كتب حتى الآن هي: «حوار الفن التشكيلي» اعداد الفنان العراقي شاكر حسن آل سعيد، و«على خطى أمبيدو كليس» للفنانة المغربية ناجية الحاجي والشاعر باسكال امين ويضم اعمالاً وقصائد مستوحاة من مدينة البتراء التاريخية. «وأمة في المنفى» للحفار الجزائري رشيد القريشي مستوحاة من وحي اشعار محمود درويش وخط حسن مسعودي من العراق ونص عبدالكبير الخطيبي من المغرب، وكتاب «رحلة الحياة والفن» للروائي عبدالرحمن منيف عن تجربة الفنان السوري المقيم في برلين مروان قصاب باشي. واخيرا كتاب «أفق التحولات في الرواية العربية دراسات وشهادات».

ويضيف نصرالله كذلك تقوم دارة الفنون بشراء العروض المسرحية والموسيقية وتقديمها مجانا للناس في الدارة.

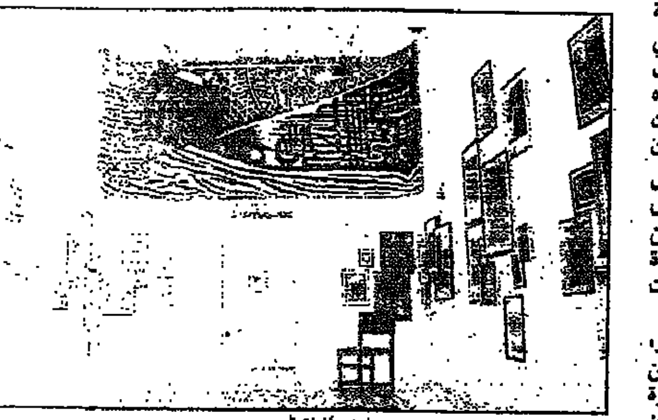
والآن تبدو نشاطات دارة الفنون حلقة من حلقات المؤسسة الأم مؤسسة عبدالحميد شومان التي تستضيف مئات الشعراء والكتاب والمفكرين والسياسيين العرب، وتقوم بدعم البحث العلمي وتخصيص جوائز سنوية للعلماء الشباب، وتنظيم المؤتمرات ودعم مشاريع الدراسات والترجمة. بالاضافة الى تنظيم مسابقة القراءة للاطفال سنويا، وتأمين الخدمات المكتبية والفيلمية والالكترونية كخدمات الحاسوب. وهذا يدل على ان الدارة تؤدي رسالتها في رعاية الحركة الفنية والثقافية عموما، ايمانا منها باهمية الطاقات العربية الابداعية في تشييد القاعدة الحضارية الاساسية لعراقة الامم ونهضتها، وبدور المبدع العربي في ابراز هوية شعبه وانسانية حضارته في الماضي والحاضر والمستقبل.



المبنى الرئيسي للدارة



رئيس مجلس ادارة مؤسسة شومان عبدالحميد شومان ومعه الشاعر محمود درويش



احدى قاعات العرض

رمال

هدايا

(١)

كانت هدية شقيقتي لي قاربا من شمع. علقت عليه ورقة كتبت عليها:
«لا تشعلي هذا القارب الى أن تجدي الشاطىء الأخير الذي تختارينه بيتا وحرية أخرى لم يستطع القارب منحها لك».
كلما رأيت القارب وددت لو أسارع الى حرقه وحرق القوارب كلها حتى أصل أخيراً ولا أفكر في العودة.

(٢)

باقة ورد مجهولة المصدر.
حمراء مغلفة بشرائط مبهجة... عانقتها واغمضت عيني... أفكر.
في من أحب وأحلم بأن تكون منه... لم اسأل عن مرسلها حتى لا أخذل حلمي بأنه صاحبها!

(٣)

قلادة من نجوم لامعة...
شعرت بأنها ليل آخر يزور ليلي. وأني صرت أسيرة النجوم والضوء المشع رغم ظلام الوقت والساعات.

(٤)

قصاصة ورق. عليها خط هين ناعم ورقيق تقول لي فيها:
«الدنيا عبارة عن ألوان. أنت سيدتها...
ودنياي هي ألوانك الأولى»

(٥)

أغنية غربية. كلماتها «أنت صاحبة مملكة الرمال...» أي رمال، ورمالي تأخذها الريح متى شاءت. وصحراء الربع الخالي تأبى ان تكون مملوكة الى السماء والشمس والبدوي المقتفي لآثار الحزن المارة قبله.

(٦)

هدية يومية «جروح» من بشر عابرين يأبون أن تكون النهاية هادئة وطيبة. يمرون ويهدونني جراحا متحية وتنسف تاريخ حكاية قام على الود وتهاوى لينتهي الى مجرد نزف يجف ويبقى جرحه قائمة لا تزول عن روحي.

أسماء

مذاهب مدروسة في شعر الفروسية
اليمني شايف محمد الخالدي رحل بعد معاناة

فضل النقيب:

□ في الأيام الأخيرة للعام ١٩٩٨، انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية الشاعر الشعبي اليمني الكبير شايف محمد الخالدي عن عمر ناهز سبعين عاما.

وكان رجل الاعمال الشيخ عمر قاسم العيسائي او عز بنقل الشاعر الكبير من عدن الى جدة على نفقته حيث دخل مستشفى السلامة اثر معاناته جملة من الامراض التي لم تمهله طويلا. وكان الخالدي موضع عناية واهتمام كبيرين من أبناء الجالية اليمنية في جدة، وسيتم نقل جثمان الشاعر الى عدن لدفنه في مسقط رأسه يافع الصبب وصيته.

يعتبر الكثيرون من نقاد الشعر الشعبي شايف الخالدي أبرز وأكبر شعراء شرق اليمن. بل أن يعد صاحب مدرسة مميزة في شعر الفروسية والحماسة والفخر ومقارعة الخصوم في «البدء والجواب» وتسجيل تلك المساجلات التي تشبه نقائض جرير والفرزدق في البومات غنائية تجاوزت المئات ونصبا شعبية كاسحة ومبيعات كبيرة. كانما ترصد العلاقة بين السياسة ونبض الرأي العام من منطلقات نقدية غير حيادية.

وعلى مدى أربعين عاما أبدع الخالدي ما يملأ نحو عشرة مجلدات بحسب أولئك الذين اطلعوا على دفاتره اذ كان دقيقا في تسجيل كل أشعاره وتوثيقها وهي تعتبر تاريخا فنياً لأهم المراحل في تاريخ اليمن الحديث.

وتدرج الخالدي من شاعر القبيلة الى شاعر الفكرة ثم الى الشاعر الناقد المتربص بالانحرافات وأخيرا الى شاعر الوطن ليس من باب التصفيق والمتابعة وانما من زاوية المصالح العليا لوطنه.

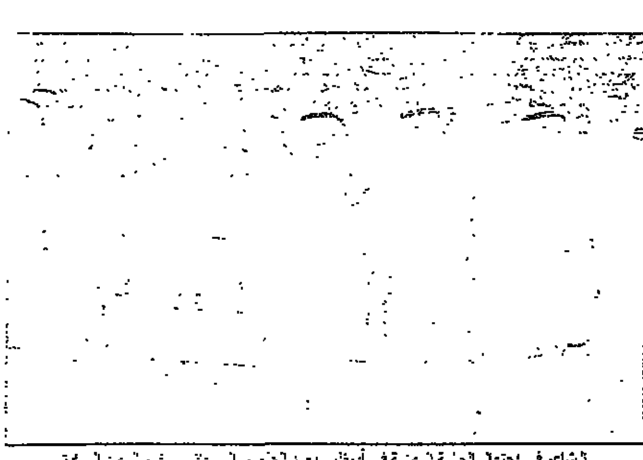
يتميز شعر الخالدي بلغة سهلة غير متقعرة وبالاوزان الراقصة الخفيفة والتشبيهات المأخوذة من البيئة وتجارب الناس والحكمة المتوارثة اضافة الى المتابعة الدؤوبة لما يجري في المنطقة والعالم واستخلاص العبر منها.

وللشاعر اضافة الى الوطنيات انتاج ملموس في الوجدانيات والاخوانيات. وبعض من الشعر الفكاهي الكاريكاتوري لبعض التطبيقات المنفرة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وقام الشاعر بزيارة وحيدة لدولة الامارات العربية المتحدة عبر ضمن وشهد احتفالات بعيدي الجلوس والوطني وكان معجبا بثمار تجربة التنمية في الدولة وكتب عددا من القصائد معبرا عن مشاعره العظيمة أهداها لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

يذكر ان الجهات المعنية في اليمن ترتب لتخليد ذكرى هذا الشاعر الشعبي الكبير. اضافة الى ان أبناء منطقته يافع الذي كرس شعره للاشادة بمناقبهم بحضرون لنشر أعماله الكاملة.

الخالدي في الزي الوطني اليمني



الشاعر في احتفال الجالية اليمنية في أبوظبي بعيد الجلوس الى جانب سفير اليمن السابق

شاعر الدفاع عن الناس

■ ورحل الشاعر شايف محمد الخالدي صاحب الكلمة الشعرية التي حولها أهازيج تنشدها النساء وزوامل يرددها الرجال والحانا يغنيها الفنانون. نسجها بأحلام البسطاء وبحث بها أفراحهم وأتراحهم ودافع بجسارة عن كرامتهم وحقوقهم فاستمع اليها ورددها وتأثر بها سكان اليمن في الداخل والخارج. رحل الرجل الوطني الشاعر المتصل بالمبدئية المدافعة عن الوطن والثورة والوحدة. رحل شايف محمد الخالدي الذي شكل طوال الاعوام الاربعين الماضية حتى صبيحة يوم ٣١/١٢/١٩٩٨م منبر ابو لوزة الشاعر. منبر الاحتكام والجدل والاثارة والحوار والتحدي والاعجاب حتى وصل شعره الى درجة الاسطورة الشعبية في تناول الناس له.

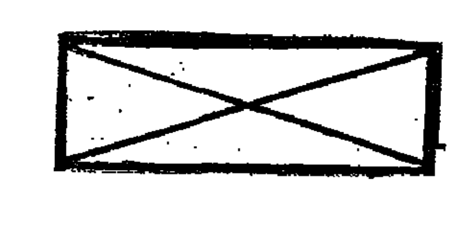
ننعى بقلب حزين وعين تدمع شايف محمد الخالدي الذي مثل شعره صوت وضمير الشعب المجلجل المنطلق في أروع امتزاج بين الاعتزاز والتواضع بين الجسارة والحب. بين الاخذ والعطاء. فكان الشاعر المتميز المتدفق عن الناس وحقهم في الحياة الكريمة ولي عنق القلم محورا لابداعاته الشعرية. تغزل شعبنا واذاعنا معينا في الوطن وخارج اليمن بهذا المصاب الجلل ونعزي شعره وفنه واسرته وعشاق شعره من ذوي الصبر والسلوان.

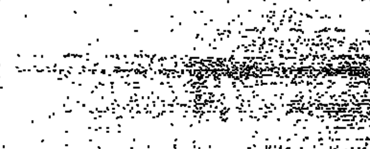
يا خالدي ان السجون كثيرة
فالذهب تريب والغبار يزور
صعب على الاحرار ان يتسلقوا
قدر الكبير بأن يظل كبيرا

انا لله وانا اليه راجعون

سالم صالح محمد

عضو مجلس الرئاسة اليمني (السابق)





أعماق

لا شك أن التضخم الوظيفي يشكل عبئا على الموازنة العامة لأي وزارة أو دائرة أو حتى أي دولة ويبدو أن هناك تضخما مفتعلا في كثير من الوزارات وذلك ليس لعدم وجود عمل يقوم به الموظف وإنما في اغلب الأحيان لعدم قيامه بعمل يجب أن يقوم به واستغربت لرقم قرأته منذ أيام أصدرته الجهات الرسمية في إحدى الدول الخليجية ويوضح الرقم الذي جاء نتيجة مسح ميداني أن الموظف يعمل ١٥ دقيقة فقط عملا منتجا في اليوم وهو يهدر باقي أوقات الدوام بلا عمل ويتقاضى عن ذلك راتبا!!!

وعلى الرغم من ذلك التضخم الواضح في بعض جهات العمل إلا أننا نلاحظ استمرارا في التعيين العشوائي البعيد عن التخطيط السليم والدقيق وذلك لا يسمح للموظفين أن يؤدوا عملهم المطلوب منهم في مجالهم ضمن ساعات العمل ليكون ناتج عملهم مساويا لما هو متوقع منهم ويساعد على أن يكون عمل الموظف كما أظهرت الدراسات في تلك الدولة الخليجية التي اتضح فيها أن ساعات إنتاجه الفعلية لا تكاد تذكر في بعض الدوائر وجهات العمل بالمقارنة بعدد ساعات العمل!!

وحتى يتم إصلاح هذا الوضع فان الحكومة ستواجه عقبات كثيرة وأولاها إيجاد مواقع عمل لإعداد الموظفين- الفاضين - والفائضين عن حاجة العمل في كل وزارة على أن تكون المواقع الجديدة منتجة وألا تتكرر تجربة التضخم مرة أخرى فنكون كمن نقل المرض من شخص لآخر بدل أن يعالج المريض وتستمر بذلك الأزمة في المكان الجديد... وقد تواجه مسألة الإصلاح الإداري عقبة تتمثل في توفير التدريب اللازم لكل موظف ولكل مجموعة حسب موقع عملها وذلك بما يتناسب مع موقع العمل الجديد الذي سينقلون إليه والتخصص المطلوب فيه وهذا لا ولن يتحقق بسرعة ولا بسهولة كما نعتقد وإنما العملية هذه تحتاج إلى سنوات طويلة ويتم تنفيذها على مراحل مخطط لها بطريقة علمية منظمة... ولكن البداية لا بد منها فمسيرة طويلة كهذه لا تختلف عن أي مسيرة أخرى وهي تبدأ بخطوة واحدة صغيرة وتتطلب عدم الاستعجال في قطف الثمار.

وقبل أن يأخذنا الحماس لتطبيق ذلك الإصلاح هناك سؤال مهم جدا يجب أن نجيب عليه وهو هل يستوعب القطاع الحكومي كل الفائض من الموظفين ــ الفاضين ــ؟ إذا كانت الإجابة التي ستوضحها الأرقام نعم فهذا جيد... وإذا كانت الإجابة بلا فهناك سؤال آخر وهو هل يستوعب القطاع الخاص الفائض من القطاع العام؟!

ومهما كانت الإجابة فانه لابد من وضع خطة يفترض أن يباشر بوضع أسسها وتفاصيلها من الآن وبلا أي تأخير حتى لا نفاجأ بعد حين بتضخم المشكلة وخروجها من نطاق سيطرتنا عليها فنندم على كل لحظة أهدرناها من غير التصدي لإيجاد حلول لهذه المشكلة.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

البقشة

حديث الكاميرا

البقشة عبارة عن قطعة قماش كبيرة توضع بداخلها الملابس بعد غسلها بغية حفظها من الغبار والاوساخ وتعلق في سقف البيت او تحت السرير والصغير منها ترسل فيه الهدايا للاهل والاقارب والازواج العاملين خارج البلد وجمع البقشة «بقش» وباللغة العربية تسمى «الصرة» وهي كدولاب الحاضر... انها الحاجة أم الاختراع.

تصوير وتعليق : عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

عاهات وبلاهات

■ قالوا قديما ان المرأة بلا أخلاق كالشجرة بلا أوراق ولكم ان تتصوروا كيف سيكون منظر هذه الشجرة الجافة باهتا قبيحا لا يسر ابدا لأنه فقد كل معنى للجمال الحقيقي وهذا بالتأكيد ما سوف يحل بكل فتاة جعلت التشبث بالأخلاق الحميدة آخر أهدافها.

ففي رأيي ان اهم ما يميز الفتاة بالذات هو حياؤها وحشمتها فبهما فقط تكون كالجوهرة المصونة والتي تراعي الله في كل خطواتها.

المضحك والمثير للشفقة ان هناك من يحاول ان يقنعنا وبشتى الطرق ان في هذه الافكار شيئا من التخلف والرجعية فالحياة تطورت وعلينا ان نسايرها حتى في قيمنا الأصيلة التي هي في نظرهم أصبحت قديمة بالية لا تليق بعقلية فتاة القرن الواحد والعشرين المتحضرة تلك التي جعلت السفور ومخالطة الرجال والتحرر من الأخلاق اهم اهدافها خدعوها وباعت كرامتها وبكل سهولة فأصبحت وبكل اسف تجوب الأسواق وتخالط الخياطين والباعة وهي متكشفة بلا حياء والكل ينظر اليها وهي تمشي متباهية ببلاهتها تعرض مفاتنها للي يسوى واللي ما يسوى معتقدة انهم ينظرون اليها نظرة اعجاب وهي في الاصل نظرة احتقار وشفقة.

الغريب اننا نشاهد احيانا الأم اكثر تحفظا وتسترا من البنت التي تمشي بجانب أمها بكامل زينتها ولو حاولنا ان نستفسر لكي نستطيع ان نستوعب ما نراه امامنا من غرائب قالوا لنا وبكل بساطة (ها ذول توهم شباب خلوهم يعيشون حياتهم.. هم غير واحنا غير وزماننا غير عن زمانهم).

ولا أعرف لماذا اصبح الشباب بالذات في أيامنا هذه (عيارهم فالت) مع ان الشباب هم عماد اي وطن وهم المستهدفون من قبل أعداء هذه الأمة فما بالكم بمربيات الأجيال؟.

ومع ذلك وللأسف نجد من الاسر لا تبالي بخطورة الحرية الزائدة والتي منحتها لأبنائها من باب الحب او حتى الثقة والتي تكون في أغلب الأحيان في غير محلها.

فيجب ان لا يغيب عن بال هذه الأسر ان الحرية والثقة الزايدة بحاجة ايضا لمراقبة من قبل الوالد والوالدة والا فلن يكون مصير هؤلاء الأبناء الا الضياع والتشتت.

نحن في أمس الحاجة الى بناء مجتمع مترابط ومتماسك صلب شامخ لا ينحني رأي رياح عابرة ولن يحدث ذلك الا بمراعاة الأسرة فهي نواة اي مجتمع لذلك علينا جميعا ان ننطلق الى تهيئة هذه الارضية بقواعد راسخة قوية ومبادئ ثابتة لا تتغير وذلك من خلال ما سوف نغرسه في أبنائنا من قيم راسخة لا تنسفها نداءات المتخلفين ابدا.

وقفة: محال ان ينحرف طفل تربى على يد أم صالحة وأب صالح وتشرب تعاليم دينه منذ صغره.. فالبيت العامر بالايمان لا يخرج منه شواذ واصحاب عاهات اخلاقية تجعلهم عالة على المجتمع بأسره.

تحية: الى كل صاحب قلم يكتب بضمير واخلاص وينشد دائما الصلاح والبناء لا الهدم وبث الأفكار الغربية عن مجتمعنا الإسلامي.

اللغة الجريحة

■ احترت في البداية كيف ابدأ هذا الموضوع ليس من أجل صعوبته بل من أجل واقعه المر على قلبي كانسان معتز بعروبته فخور بلغته متمسك بتقاليده.

فذات يوم اثناء سيري في احد الشوارع كان يسير بجواري ولدان في المرحلة الاعدادية تقريبا لهما ملامح عربية ويتكلمان معا باللغة الانجليزية بصوت مرتفع مما اثار انتباهي فاقتربت وسألتهما في البداية عن الجنسية وعندما تأكد علمي بانهما من العرب سألت مرة اخرى لماذا تتحدثان الانجليزية بينما لغتكما الرئيسية هي العربية وهناك كانت الاجابة القاسية التي احسست معها بمرارة غريبة وهي ان قدرتهما على التعبير عن المعاني باللغة الانجليزية افضل وأسهل من اللغة العربية وذلك بحكم دراستهما في مدارس خاصة تهتم بدراسة اللغة الانجليزية بالدرجة الاولى.

عفوا ايها (الآباء والامهات) مع كامل تقديرنا لجهدكم وتعبكم ومحاولتكم تعليم اطفالكم في ارقى المدارس واتقان عدة لغات الا انه يجب في البداية أن نعلم اطفالنا كيفية الحفاظ على تقاليدنا ولغتنا العربية الجميلة التي هي أسمى اللغات والتي فضلها الله عز وجل على جميع اللغات لتكون لغة القرآن والاسلام ديننا الحنيف. فلا اعتراض على اتقان الشباب الصاعد للغات الاجنبية لانها اصبحت ضرورة ملحة في الوقت الحاضر بل الاعتراض على ان تكون اللغات الاجنبية هي الاولى لاطفالنا في مدارس بأرض عربية فالمواطن الالماني على سبيل المثال لا يتحدث سوى اللغة الالمانية وذلك ليس لجهله باللغات الاجنبية الاخرى بل لاعتزازه بلغته وتقديرا لها. فاذا كان هناك بعض الشباب في الوقت الحالي يخرجون عن تقاليدنا العربية ويقلدون الغرب في حلق رؤوسهم تماما، ولبس الحلق في الاذن فهل يأتي اليوم الذي يعجز فيه اطفالنا شباب المستقبل عن قراءة وكتابة اللغة العربية؟ مجرد سؤال.

احمد فراج - ابوظبي

عيون

وفروا فلوسكم!!

■ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الشرقي الشيوعي لم يعد هناك اي مبرر موضوعي لترقب نتائج الانتخابات في الدول التي تطبق ما يطلق عليه المنهج الديموقراطي... ولم يعد هناك اي معنى لهذا الجدال العربي الفضائي والأرضي حول ما سيحدث في اسرائيل بعد انتخابات السابع عشر من مايو... ولم تعد هناك اي قيمة أو ثمن لهذه التحليلات والقراءات العربية في الخارطة السياسية الغربية او الاسرائيلية... وعليكم ان توفروا فلوسكم التي تدفعونها للمحللين والمفتين السياسيين الذين تستضيفونهم ليشرحوا لكم ولنا الاوضاع السياسية في الغرب واسرائيل.

وفي ظل الاتحاد السوفييتي والشيوعية كان يمكن ان نترقب وننتظر لان الديموقراطية آنذاك كانت ديموقراطية تغير سياسات... فربما يفوز في الانتخابات حزب يساري او شيوعي يتبنى سياسات مناقضة تماما لليمين... ويكون فوزه نقطة أو ثلاث نقاط تضاف الى القضية العربية في الدوري السياسي الدولي.

أما الديموقراطية اليوم وفي ظل الصوت الغربي الاوحد والمنهج الرأسمالي الذي يلعب وحده على الساحة الدولية... فقد اصبحت ديموقراطية تغير الوجوه فقط مع بقاء السياسات كما هي بلا مساس... فان جاء زيد أو حضر عمرو أو ذهب فلان فان الامر لايحمل جديدا لنا ولايساوي الثمن الباهظ الذي ندفعه لاساطين التحليل والفتوى السياسية في أمتنا الذين يعتبرون انتخابات اسرائيل واميركا وبريطانيا وتركيا ايضا موسما لهم ومناسبات طيبة لزيادة الدخل... فاسرائيل تمارس الديموقراطية ونحن نقبض ثمن هذه الديموقراطية او ندفعه... فنحن العرب نخصص موازنات كبيرة ربما اكبر من موازنات الغرب والشرق لتمويل الحملات الانتخابية الإسرائيلية والغربية... واعني بها المبالغ الطائلة التي تدفع للمحللين العرب الذين يحتلون مساحات زمنية ومكانية واسعة في اجهزة الاعلام العربية.

وهذه الحملات الاعلامية العربية المخصصة لانتخابات اسرائيل والغرب قدمت وتقدم اجل الخدمات المجانية للصهاينة وللغرب حتى اصبح المواطن العربي العادي يعرف اسم وزير الثروة الحيوانية الاسرائيلي ولايعرف اسماء كثير من القادة العرب.

وقد قيل لنا ان هذه الحملات الاعلامية المجانية هدفها تطبيق الشعار الذي يقول: (اعرف عدوك) لكن الواقع يقول ان المبالغة العربية المعهودة في تناول الامور والقضايا ومنها الحملات الاعلامية وتحليل انتخابات اسرائيل والغرب جعلت الشعار هو قدس عدوك... مجد عدوك... اعشق عدوك... انبهر بعدوك... اكره امتك واحتقر عروبتك واكفر بانتمائك العربي.

المواطن العربي المسكين خرج من هذا الزخم الاعلامي بان شمس الحرية والديموقراطية تشرق من اسرائيل والغرب وان الامة العربية يلفها ظلام الديكتاتورية والتخلف والجهل... خرج المواطن العربي بهذه القناعة ولم يعطه الاعلام العربي فرصة ليتأمل اللعبة جيدا ويعي ان ديموقراطية اسرائيل والغرب ليست سوى (ديكور) سياسي براق يخفي الشروخ العميقة في الجدران وان هذه الديموقراطية ليست سوى مجرد تغيير للوجوه والأسماء من دون ادنى تغيير في المناهج والسياسات... فالمدرس يرحل ويأتي غيره لكن المنهج كما هو والحال على ما هو عليه... فما المبرر للسرور أو الحزن لذهاب مدرس ومجيء آخر؟ وما الداعي لكل هذه التحليلات والفتاوى؟... بل ان تغيير مدرس بآخر ربما يكون فيه جديد في طريقة الشرح أو التعامل مع التلاميذ... أما نحن تلاميذ السياسة فلا ننتظر جديدا من مدرسيها في اسرائيل والغرب لان الامر مستقر حتى على طريقة الشرح وعلى طريقة التعامل معنا باعتبارنا تلاميذ متخلفين يمكن الضحك علينا بأي لعبة مسلية أو حتى غير مسلية.

استطيع ان اراهن من يشاء على ان بنيامين نتانياهو سيكون رئيس وزراء اسرائيل في الحكومة التي ستسفر عنها الانتخابات القادمة في السابع عشر من مايو... فاللعبة مكشوفة ومفضوحة... وهدفها ليس الديموقراطية ولاتداول السلطة ولا حرية الرأي التي تتمتع بها اسرائيل واحة الديموقراطية كما يسمونها.

الحكاية ان الانتخابات في اسرائيل صارت جزءا اصيلا ومهما من العملية السياسية في المنطقة واحد المحاور المهمة في التعامل مع العرب والقضية المصيرية للأمة... فاسرائيل اذا وجدت نفسها مضطرة لتنفيذ اي بند من بنود اتفاقيات السلام المزعومة تلجأ فورا الى لعبة الانتخابات وحل الائتلاف الحاكم واحداث فراغ سياسي يكون مبررا كافيا لعدم تنفيذ الاتفاقيات... وهو مبرر مقنع جدا للولايات المتحدة التي تبحث دوما عن اي عذر لاسرائيل... وهي كذلك مبرر منطقي وكاف للعرب كي يسكتوا ويواجهوا الشعوب الساخطة و... فشلهم وهزيمتهم في عملية السلام الخادعة... فكل شيء مؤجل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية... ومصيرنا كله مغلق على ماستسفر عنه هذه الانتخابات.

والحملات الاعلامية العربية تحاول عمدا أو جهلا اقناع العربي المسكين بأن روحه في قبضة الناخب الاسرائيلي وعلى هذا المواطن ان يصلي لله ليلا ونهارا ليهدي الناخب الاسرائيلي ويوفقه لاسقاط بنيامين نتانياهو وان يستبدل به رجلا آخر يرحم العربي المسكين ... به له ويعطيه نسبة ثلاث عشرة في المئة من ارضه.

يحاولون قصدا أو بلاهة وجهلا اقناعنا بان الناخب الاسرائيلي لن يقرر فقط مصير حكومته... بل ان هذا الناخب الذي قد يكون راقصة في ملهى ليلي صهيوني سيقرر مصير أمتنا العربية كلها... وسيجيب عن السؤال الكبير: يكون العرب او لا يكونون... لان الناخب الاسرائيلي هو هامليت الذي ينتظره العرب.

والاهتمام المبالغ فيه بانتخابات اسرائيل يؤكد من دون حاجة الى تأكيد صريح ان قرار العرب ليس بأيديهم... وربما من المنطقي والمعقول في ظل النظام العالمي الاميركي الجديد ان يكون القرار في يد الولايات المتحدة... لكن لايوجد منطق يجعل القرار في يد اسرائيل سوى منطق الهوان العربي والتخاذل والتنازل والبيع بلا ثمن.

ان اسرائيل والغرب يتعاملان مع العرب بمنطق الفرقعات السياسية التي تكون غالبا بلا اي نتائج او آثار... ومن ذلك فرقعة مونيكا وقصتها مع كلينتون... تلك القصة التي شغلت العرب حتى عن أخص وأقسى همومهم وفي النهاية قبضت مونيكا المقابل وبقي كلينتون في البيت الابيض وحصد العرب قبض الريح.

وهكذا ستكون فرقعة الانتخابات الاسرائيلية... وقصص المرشحين ضد نتانياهو ولماذا قرر اريل شارون وما هي توجهات ايهود باراك وامنون شاحاك... ومن سيفوز ومن سيخسر... والنتيجة فوز نتانياهو وعودة الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بعد ان يقرر الفلسطينيون الغاء اعلان دولتهم المقرر في الرابع من مايو انتظارا لنتائج الانتخابات الاسرائيلية... والا لماذا تم تأجيل الانتخابات الاسرائيلية من يناير الى مايو؟

الهدف هو اطالة أمد الفراغ السياسي في اسرائيل وتجميد الوضع على ما هو عليه وتأجيل أو الغاء اعلان الدولة الفلسطينية على الرغم من يقيني بان الدولة الفلسطينية لم تكن ستعلن في الرابع من مايو كما قيل حتى لو لم تجر انتخابات في اسرائيل... لكن انتخابات اسرائيل ذريعة جيدة لحفظ ماء وجه من كانوا سيعلنون الدولة الفلسطينية لانهم وجدوا حجة لالغاء اعلان الدولة... واظن انهم الان مرتاحون للفراغ السياسي في اسرائيل.

وبعد الانتخابات الاسرائيلية سيعود بنيامين نتانياهو اقوى مما كان وسيكون مدعوما بالناخب الاسرائيلي الذي يحبه ويعشقه رغم كل ما يقال... وعندئذ يمكنه ان يقول للعرب تعالوا نلعب من جديد على ان اضع أنا قواعد اللعبة... وسنوافق على اللعب من جديد وسيتكرر السيناريو، حتى اذاوصلت اسرائيل الى خانة تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه... عادت من جديد الى حل الائتلاف ولعبة الانتخابات المبكرة وعلى المتضرر اللجوء الى واشنطن ليستجير من الرمضاء بالنار.

والحكومة الائتلافية الاسرائيلية هي مجرد توليفة وخلطة تم طبخها خصيصا للتعامل مع العرب... فهي حكومة اللاحسم لانهم يزعمون انها مشكلة من اتجاهات متعارضة لايمكنها الاتفاق على قرار حاسم وملزم... وعندما تجد هذه الحكومة نفسها امام أمر ملزم تلجأ الى فرض عقدها واجراء انتخابات... فهي حكومة تم تشكيلها من اجل حلها عندما تقتضي الضرورة... لتعود من جديد بعد انتخابات ثم يتم حلها... ولو ان اسرائيل في حالة حرب مع العرب ما تم ابدا تشكيل حكومة ائتلافية... فاسرائيل لجأت الى لعبة الائتلاف والحكومات المائعة مع حقبة السلام لتتلعب كما تشاء بعنصر الوقت.

ابان الحرب مع العرب لم يكن الوقت في صالح اسرائيل لانها كانت خاضعة لمقاطعة قاسية ولان اقتصادها الهزيل كان موجها للحرب ولانها كانت في حالة استنزاف متواصلة.

أما في حقبة الاستسلام العربي فان الوقت كله في صالح اسرائيل وهي ليست في عجلة من امرها وليست معنية بحسم قضية معينة.. فقد انتهت الحرب مع العرب والغيت المقاطعة تماما والعلاقات العربية الاسرائيلية أحلى من العسل والسكر والعلاقات العربية العربية أمر من العلقم والأرض العربية في قبضة اسرائيل ومنظمة التحرير الغيت والعرب مختلفون مع بعضهم من أجل عيون اسرائيل وعقد القمة العربية في اسرائيل اقرب من عقدها في عاصمة عربية وحضور اسرائيل للقمة اقرب مليون مرة من حضور العراق... اسرائيل اذن حصلت على الارض والسلام والأمن والتطبيع والهرولة والاعتراف والمصالحة والتناقضات العربية... فما الداعي بعد كل هذا للعجلة والتسرع؟... بل ما الداعي حتى لوجود حكومة اسرائيلية تحكم الداخل الاسرائيلي مادامت اسرائيل تتحكم في الداخل العربي... فلا مانع من تشكيل ائتلاف وحله والهاء العرب وشغلهم بهذه اللعبة المسلية ليقتلوها تحليلا وبحثا وينفقوا من أجلها الملايين.. ولا فائدة من ندائي للعرب: ياعرب وفروا فلوسكم.

نظرة:
كتبت كتابي لا اقيم حروفه
لشدة اعوالي وطول نحيبي
أخط وأمحو ما خططت بعبرة
تنسخ على القرطاس سح غروب

نور - العين

تعميم الاجازة

■ يلاقي قرار تمديد الدوام الرسمي الى الساعة الثانية والنصف وان يكون يوم الخميس عطلة رسمية استحسانا من البعض ومعارضة من البعض الآخر. الا اننا وفي كل الاحوال لانستطيع الحكم على نجاح هذه التجربة الا بعد فترة من تطبيقها بالفعل وقياس نتائجها ومدى جداوها.

الا ان القرار لم يشمل موظفي الحكومة المحلية باستثناء موظفي الدوائر المحلية في امارة دبي أخيرا. واني من خلال هذه الصفحة ادعو المسؤولين الى تعليق الاجازة على جميع الدوائر المحلية والاتحادية حيث اننا مجموعة موظفات في الدوائر الحكومية وازواجنا يعملون في الدوائر المحلية وعند انتهاء اعمالهم في الواحدة والنصف سيضطرون الى انتظارنا حتى الثانية والنصف لننهي دوامنا وفي ذلك مشقة علينا وعليهم حيث ان الكثير منا يسكن في مناطق بعيدة وليس من المعقول ان ينتظرونا طيلة هذه الفترة وخاصة في فصل الصيف. كما اننا لن نستفيد من اجازة الخميس حسب الهدف الذي من اجله وضعت ما داموا هم يعملون في هذا اليوم.

فنرجو اعادة النظر وان تكون الاجازة لجميع العاملين في الدوائر المحلية والاتحادية وان ينتهي الدوام الرسمي للجميع في الوقت نفسه.

أم محمد -
مدينة العين

صداقة وحب

■ الصداقة الحقيقية لأتجدها اليوم وان وجدت فمن هو الصديق... الصادق الوفي؟

الصديق هو الذي يحبك ويخاف عليك وينصحك ويبين لك طريق الخير ويساعدك في السراء والضراء.

يكون لك الاخ المخلص الوفي. يسعد حين يراك سعيدا ويحزن حين يراك حزينا.

ان كنت في خير وفرح كان معك بفرحه وحنانه وان كنت في مصيبة كان معك بهمه وحزنه وحنانه عليك.

وكم من الناس يحتاجون الى هذا الصديق... احيانا حين تجد صديقا مخلصا وفيا شهما اصيلا... يكون عندك اعز واغلى من اخ لك... هذه حقيقة صادفتها في حياتي «ورب اخ لم تلده أمك».

اما الحب فله معان كثيرة كحب يولد بين شخصين حب يتكلم عن المشاعر الحساسة المرهفة وعن العاطفة الجياشة وعن العشق والهوى والغرام والاحلام.

وهناك معان كثيرة أخرى للحب كحب الناس لبعضهم وكحب الام لاطفالها وكحب الاخوان لبعضهم البعض.

ولكني اريد ان اوضح ان هناك فرقا بين الصداقة والحب.

ليس في الوجود ما يعوض الانسان عن صديق وفي وان كان هذا الشيء هو الحب وهذه ظروف وصدف وعبر تمر بنا ونعيش فيها ولكن الاهم ان نفهم... هل يستطيع المحب ان يتحمل عذاب الحب ولايخون صديقه بأي حال من الاحوال وبأي الظروف كانت؟... هل هناك بشر من هذا النوع... لا يزالون يعيشون بيننا ويتحملون عذاب الحب والبعد والحرمان ويبعدون انفسهم عن الخيانة من أجل الصداقة والاخوة؟!..

أم حمد

ما فات مات

■ أحاسيس ومشاعر يحس بها الانسان حينما يشعر ولو قليلا بالسعادة التي تصنعها الظروف في هذا الزمن.. فعجبا لذلك الانسان بطباعه وتفكيره فهذا امر يدعو الى العجب... عندما تصدق عنده تلك السعادة التي يشعر بها تجده كأنه طائر طليق يريد ان يحلق في هذه السماء الزرقاء لكي ينعم بشمس مشرقة.

ومن الاشياء التي تدعو للعجب ان الانسان هو صانع الفرحة الجميلة على شفتيه... لماذا لانبتعد عن كل ما هو حزين... لماذا لاننسى ما فات ونبتعد عن كل ما يعكر صفو افكارنا... لماذا القلق والاحباط، هيا أيها الأصدقاء لنسدل الستار على الماضي الحزين ونجعله حاضرا ومستقبلا مشرقا... لنجعل ايامنا المستقبلية فرحة دائمة وبسمة خالدة... لنحاول رسم البسمة فيمن حولنا لنعيش معه الفرح ولنعرف معنى السعادة... هيا لنجعل البسمة على شفاهنا ونعيش حياة سعيدة.

عبدالحميد سليم الصمادي - ابوظبي

أشعة الأمل

■ ضائع في هذا الزمان... شارد مع آهة الحزن... هارب من قيود الندم، خائف من غدر الدهر... آه. لماذا الخوف يحيك خيوطه حولي؟ لماذا الابتسامة تهرب من شفتي؟! لماذا الاحزان تداعب اوتاري الحزينة؟ لماذا القلق يسيطر على ليلي... لماذا؟!

أهرب... اختبيء من هذا الظلام... ولكن من بعيد تلوح اشعة الأمل... هل تراها حقيقة أم من صنع خيالي؟!

أقترب وأمد يدي. لعلي أجد من يمسك بها. ويخرجني من هواجسي الى حضن السعادة.

عيسى عبدالله الغيلاني
وحدة المتطلبات الجامعية العامة

حبيبتي الوحدة

■ من رياض الحياة وأرض الواقع اخط هذه السطور لتداعب عقول النبلاء الاحرار ولتكون همزة وصل بين الحاضر والمستقبل... واخص في البداية تلك الوردة التي خمرت في داخلي احاسيس الحب وخلقت مني انسانا آخر مطبوعا بقالب جديد... قالب جعل للحياة طعما وبهجة لم اكن اشعر بهما لو لا وجودها في حياتي... هذه الوردة تعيش معي في آن ومكان وبين السطور التي اكتبها في احلامي التي اراها... هذه الوردة الساحرة اللون والشذى هي عبارة عن فرعين احدهما انسانة احببتها من كل قلبي ولكنها غيض من فيض الوردة الاعظم والاهم في حياتي وحياة كل العرب... اعزائي، اصدقائي، اخوتي اخواتي القراء... هل عرفتم من هي هذه الزهرة التي ملكت علي كل جوانحي هي انشودة كل انسان عربي مؤمن بقضايا امتنا العربية الخالدة هي حلم كل انسان عربي وشريف... هي الوحدة العربية؟

محمد ابراهيم خليل

■ مداعبات ■

■ التقى جماعة من العرب لمناقشة المستجدات على الساحة وبحث سبل استعادة التضامن والسبل الكفيلة بتعزيز وتدعيم وتوثيق العلاقات في شتى المجالات بين الاشقاء ودخول القرن الواحد والعشرين... وعلى باب القرن وبعد العناق والقبلات دب خلاف على من يدخل اولا وتطور الخلاف الى تشابك ومعارك دامية حتى سقط الجميع جثثا هامدة على باب القرن.

بسمة - الشارقة

■ ردود في حدود ■

■ الاخت لبنى محمد قاسم ارسلت موضوعا عن الاشاعات وكلام الناس والنميمة لكنها كتبته بلهجة عامية ونتمنى ان ترسل الموضوع مرة أخرى بخط واضح وبلغة واضحة ايضا.

■ الاخ بلال محمد خير صالح ارسل موضوعا عن الحب نتمنى ان يرسله مرة أخرى بخط واضح لان معظم الكلمات غير واضحة ويكتنفها الغموض.

أؤيد الضدين

■ تعددت أساليب الحياة في مجتمعنا وكل مجتمعات العالم من الجانب الاعلامي، فلقد بدأت بالراديو ومن ثم التلفاز وتطور كذلك التلفاز من الابيض والاسود الى التلفاز الملون الذي ينقل كل شيء لنا على وجهه الحقيقي وتستمر معركة التحدي وتطور هذا الجهاز من حيث الوجهة الإعلامية عن طريق تعدد القنوات الفضائية.

لقد اصبحت الفضائيات امرا شائعا في كل بلدان العالم فلا نجد منزلا في عصرنا هذا الا وبه القنوات الفضائية التي تمثل جزءا من حياتنا اليومية.

كذلك اذا جئت لسؤال الناس عن مدى اقتناعهم فستجد الآراء بالفعل مختلفة، فرأى بعضهم انها مرتكز ثقافي وأنا أديره والآخر يرى انها غزو فكري لمجتمعنا المحلي وانا اريده كذلك.

أيدت كذلك الرأيين على ان هذه الفضائيات تعتبر سلاحا ذا حدين حدها النافع هو الاستثمار السليم للفكر والمضاد هو عكس ذلك تعودنا باستمرار في كل عام من هذا الشهر الفضيل تنوع وتعدد الفقرات والبرامج وبسبب حلول هذا الشهر انطلقت مجموعات كبيرة من المسلسلات والبرامج بدون النظر او التفكر، هل تليق بالمسلم الصائم ام لا؟.

هذه البرامج فيها بعض السلبيات التي تعتبر غير مناسبة للانسان الصائم وكذلك قلت البرامج الدينية بالنسبة لهذه البرامج الترفيهية.

عموما غرست هذه الفضائيات في نفوس بعض الناس نوعا من التهيؤ والاستعداد لها بما سوف ستقدم له على شاشاتها بدون التهيؤ المطلق والكامل لهذا الشهر الفضيل.

هذه حقيقة فضائيات اليوم فكل منها يحاول ابراز نفسه والتنافس على تقديم الافضل والاحدث بدون النظر لهذا الشهر الكريم.

ياسر سعيد - أبوظبي

■ رأي الناس:
- ترحب بعودتك ونتمنى ان تتواصل معنا دائما.

العود غير أحمد

■ هلال رمضان في كبد السماء، والعيون تترقبه ليصوموا شهر القرآن.. وبينما يطالعون صفحة السماء الزرقاء، اذا الافق الرحب في سماء بغداد يضيء بالنيران.. ودوي القصف.. هكذا استقبل اهلنا في العراق غرة شهر الصوم الفضيل.. لقد انهال على جسد الحبيبة الاثيرة وابل من حقد النظام العالمي الجديد، حقد دفقه مزورو التاريخ والحقيقة.. الذين سلطوا أسلحتهم الفتاكة وهم يرفعون في ديارهم مشعل الحرية - عفوا مشعل الحرب - بوجوه كل بلدان الارض.. يتحدون الجميع بصواريخهم، هل من مبارز.. ولا يجدون واحدا الا وقدم لهم الطاعة، وفرش لهم الأضلع والحنايا.

هؤلاء التتر الجدد هجموا بوحشية المنتقم على بغداد.. عادوا لكن العود غير أحمد.. عادوا لكل ما وجدوا من الخداع والتضليل في هجومهم السافر لكل الأعراف والمواثيق.. قصفوا عاصمة الدنيا والحضارة بأسلحتهم المدمرة، وهم يتبجحون ليل نهار بتدمير أسلحة الدمار الشامل.. فتبا لهم من صهاينة مجرمين.. يسوسون الامور بحسب مصالحهم.. ينهبون خيرات العرب.. يقتلون البشر.. يعبثون بكل القوانين، وهم ورثة ساسة معتادين على اقتراف الدجل والتزييف وفعل الموبقات.. انهم شرذمة العصر والقرن الجديد.. ابناء التتر واحفاد المستعمرين الذين وصلوا الشواطئ من اصقاع مختلفة.

فيا عاصمة الدنيا، يا قبة الاسلام - بغداد الحبيبة - ان جراحك ستزول بعون الله، واسلمي ارضا وتراثا وألقا ومنارة علم وأدب وحكايات للمدى.. بغدادنا.. نحن معك في أنينك المتعب فاسلمي، فأنت تغتالين من أحفاد المغول القادمين من اقصى البقاع.

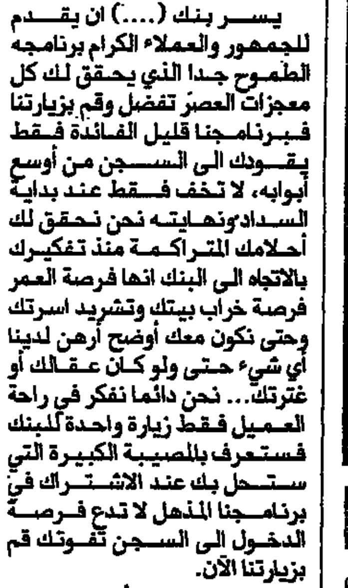
سارة يحيى الجبوري
جامعة اليرموك - الأردن

لا يروق ولا يليق

■ كتب الأخ القارئ محمد صالح - الشارقة موضوعا بعنوان «جريمة اعلانية» عن إعلان لاحد الاجهزة مستخدم به جملة «جريمة لا تشتريه» وكان اعتراضه على كلمة «جريمة» كما كتب عن الموضوع نفسه الاخ منصف وفي النهاية الموضوع يخص الاعلانات ككل، وهنا لايسعني الا ان اطالبكم بان تشاهدوا الاعلانات في الدول الاوروبية، أو في الدول الاجنبية عامة، ولتقارنوا بينها وبين اعلاناتنا في دول العالم الثالث!! اعلانات السجائر فتيات مع شباب في البحر!! اعلانات العطور فتاة مع شاب وحوادث سوداء!! واعلان معجون الاسنان الذي يشابه الى حد كبير اعلان بعض منتجات النفس الزكي ورائحة الفم العطرة... لاسباب لاداعي لذكرها حيث انها امامكم على الشاشة في كل حين كفيلم «صهيوني الانتماء» وبعدها تأتي اعلانات «الضحك على الذقون» سائل غسيل الاواني... نقطة منه في الحوض كفيلة بان تتراقص بين الصحون والاكواب لتنظف كل شيء حتى اصعب الدهون!! منتجات غسيل الملابس... التي تزيل اصعب البقع دون اثر (للنظافة)!! وما ان يجددوا نفس المنتج يصبح القديم والذي كان في الماضي القريب يعالج اصعب البقع غير قادر على علاج بقعة عادية والجديد منه هو الفعال حقا... وهنا عندما يكذبون انفسهم امامنا وعندما يجدر بنا ان نعلم تمام العلم بان من يكذب مرة فانه يكذب مرات فانهم لايخجلون من انفسهم تماما كما لانخجل من شراء المنتج المجدد ليتابعوا كذبهم ونحن نشاهد ونصدق اعلاناتهم الكاذبة!!

لقد انحدر العالم العربي باعلاناته كثيرا عن خط السير المفروض، ولم تعد شركات الاعلان تستوعب ان الاعلان هو لاعلام الناس عن السلع الجديدة وما صنعت من اجله وكيفية استخدامها، اصبحت اعلاناتهم تشمئز منها النفوس المحترمة والنظيفة!! والى أين بعد ذلك!! في بعض الدول يظهر الاعلان لمدة معينة يظهر السلعة وسبب انتاجها وكيفية الاستخدام، وهناك كلمات وجمل معنية لايجب الخروج عنها!! والكذب ممنوع بتاتا لانهم يحترمون عقلية ووجود المشاهد، وفي حالة ظهور اي اعلان على التلفاز فانهم يقومون بالتأكد من كل ما ذكر في الاعلان باجراء التجارب اللازمة، واذا ظهر عكس ذلك تصبح قضية!!

طبعا هذا هناك في الدول المتقدمة اما في دولنا التي تتصنع التقدم، فقطعة شوكولاتة تجعل الهرم خلفك يتفتت والمنزل يهدم!! وفي هذه الحالة لا ادري لم يقوم المشاهد بشرائها الا اذا كان «مجرما» حقا اني فكرت ان اجرب سائل غسيل الأواني في حوض منزلنا ان كان سيغسل الصحون حقا ليريحنا منها، لكني تراجعت حتى لا اعلل النفس بالأماني!! وفضلت ان احترم عقلية اختي الطفلة التي كانت تقف امامي والتي ستعتبر ذلك ضربا من الجنون وهذا لايروق لي كما لا يليق بأي انسان عاقل!!..



نحن نفهم تماما ونعي ان لجوء شركات الاعلان الى «الكذب» والخداع والتحايل وتضخيم الامور والضحك على الذقون وكذلك استخدام كلمات في غير محلها وأيضا «حشر» الفتيات عاريات الاذرع والسيقان في الاعلانات من دون داع انما هو للفت النظر ولتشجيع الناس على الشراء، ولكننا الان نطالب شركات الاعلان بان تفهم وتعي باننا ان كنا لانحتاج هذه السلعة فلن نشتريها ولا بأي طريقة وان احتجناها فسنشتريها للتجربة - وهذا هو المراد - فان اعجبتني داومت عليها وان لم تعجبني سأتركها وسأجرب غيرها، واعود الى ان المراد من الاعلان هو اعلامنا عن وجود سلعة بمواصفات معينة في السوق وليس كمايحصل الان في الساحة الاعلانية. ومن ذلك توجيه تهمة الجرم لم لن يشتري هذا التلفاز فهل الاعتقاد هو ان الناس ستجري لشرائه حتى لايلقى القبض عليهم! وطبعا نستطيع ان نسوق أمثلة بالطريقة نفسها عن كل الاعلانات التي نراها على شاشتنا الفضية، والحقيقة ان ما آلمني في الاعلان الذي كتب عنه الاخوان محمد ومنصف ليس كلمة جريمة بذاتها ولكني تساءلت كيف تكون جريمة ان لاتشتري هذا التلفاز في الوقت الذي افتى فيه حاخامات اليهود فتوى دينية تعد اليهود بالجنة في حالة بيعهم تلفازا لعربي، فهل يريدون ان يدخلوا الجنة على الطريقة اليهودية؟!!

طبعا بهذا نكون قد عظمنا الموضوع ولكن هذا ما يستحقه فعلا، والحقيقة ان الموضوع متشعب كثيرا جدا فحدث ولا حرج، فمن ناحية اخرى كنا نهاجم فتيات الاعلان اللاتي يتم حشوهن في الاعلان كدخيل يمكن الاستغناء عنه لعدم لزومه علينا الآن ان نضم الى جانبهن ايضا اولياء امور اولئك الاطفال الذين يظهرون على التلفاز او في الصحف عراة، اولئك الاطفال الذين خلقهم الله احرارا فاستعبدتهم شركات الاعلانات وكذلك آباؤهم يظهر العبد لله على الشاشة عاريا من الملابس بحجة انه اعلان لحفاظات الاطفال، وكذلك يظهر في الصحف طفل عار يقف امام التلفاز ليشاهد اعلان احدى الشركات بحجة ان نظره يتجه نحو الافضل منذ نعومة اظافره!! وكأن ظهوره مرتديا ملابس ولو بسيطة جدا تنفي انه طفل!! والا لاستغنينا عن ملابس الاطفال نهائيا!! لا ادري ما الجدوى من اظهاره عاريا في الوقت الذي لو ظهر مرتديا لكان في صالح الاعلان اكثر من اعطائنا شيئا لنقده حتى لايصبح الى الصحيح ولما كان ذلك ليقلل من مظهر الاعلان او مغزاه! ولو سئل ذلك الطفل المغلوب على أمره وفهم ما يجري من حوله واستطاع الكلام ما وافق على ان يظهر على التلفاز او في الصحيفة بهذا الشكل وان يكن طفلا فهل سيبقى طفلا طوال حياته أم انه سيكبر يوما، ومن يضمن بأنه سيرضى بما حصل في الماضي!! انه حقا لاستهزاء بالحقوق الانسانية والتي هي معدومة اصلا في العالم العربي، واعلم تمام العلم بأن هناك من سيعترض على ما كتبت بخصوص ظهور الاطفال في الاعلانات بحجة انهم اطفال ولكنهم ينسون ان الطفل سيكبر يوما وحتى ان افترضنا انه لن يكترث لذلك بعدما يكبر تأكدوا بانه سيمر عليه في احدى مراحل عمره وقت يكون فيه خجلا مما حصل سابقا دون ارادته مما سيؤثر على شخصيته مستقبلا، وحتى في حال اخفاء كونه هو من مثل ذلك الاعلان ففي اخفاء ذلك اعتراف تام بان هناك خطأ قد وقع او اهانة ولا اقصد بذلك نقد وجود الاطفال في الاعلانات بقدر ما اقصد ظهورهم بالهيئة الملائمة والتي تليق بهم كاحباب لله وكائنات قريبة لقلوبنا جميعا.

ان ما نرجوه فعلا هو الابتعاد عن السلوكيات الرديئة سواء مع الاطفال او ما يصدر عن فتيات الاعلان، ولذلك فان اقل ما نطلبه هو اصدار قرار يمنع الخداع والتحايل وتقليل قيم وقيمة المشاهدين والمستهلكين في اعلانات التلفاز كما نطالب بانزال عقوبة غرامة مالية ومنع كل انواع الاعلانات لفترة سنة على الاقل لكل من لايلتزم بالذوق العام والاخلاق ولكل من يلجأ الى التحايل والخداع والكذب في اعلانه فقط من اجل تسويق وترويج سلعته، كما ان اصابع الاتهام تتجه ايضا نحو القنوات التي باعت الاخلاق والادب من اجل ان توفر رواتب موظفيها وبرامج للمشاهدين مرتكزة على الاعلانات بشكل كبير وذلك على حساب اخلاق المشاهدين (أي نحن).

واعذروني ان كنت قد كتبت ما لا تشتهي بعض النفوس او ما يزعج ولكن علينا جميعا ان نقدم نقدا عادلا وبناء لكل ما هو خاطئ ابتداء من مستصغر الشرر لكي نمنع حدوث الحرائق والفواجع!؟ رغم يقيني باننا تأخرنا في ذلك فما يحدث ليس مستصغر شرر ولكنه كان كذلك والطريق امامه مفتوحة ومن دون حد!!

وردة بنفسجية:
نقدر جميعا المبالغ الكبيرة التي تدفع للاعلان عن سلعة، ولكن ان يكون الاعلان للاستهزاء بأخلاقنا وعقولنا وآدميتنا... فأي تقدير ذلك الذي نحمله!!..

أميرة البنفسج

السراب العربي

الوطن العربي الذي عرفناه من خلال الكتب المدرسية، والذي قرأنا وسمعنا عنه، وطن متسع، ممتد، خريطته الجغرافية تحتل مساحات شاسعة من خريطة العالم، موقعه استراتيجي مهم لانه يتوسط قارات العالم ويطل ويتحكم بمضائق بحرية وقنوات تحكم سير الملاحة البحرية.

الوطن الذي عرفناه والذي نشأنا على معرفته تلك، وطن ذو قوة اقتصادية هائلة، يمتلك مساحات زراعية شاسعة، وموارد مياه متعددة، ويمتلك ثروات طبيعية مختلفة عديدة، يمتلك كل معطيات الصناعة والزراعة والتجارة ويحقق تكاملا اقتصاديا رائعا بين دوله، ويجعلها ذات اكتفاء ذاتي لاتحتاج للاستيراد.

وطننا هو حضن أمة صاحبة حضارة، تسيدت العالم في مراحل تاريخية مختلفة، وكانت اساسا لنشوء حضارات اخرى، أمة خاضت حروب ومعارك حاسمة وانتصرت، استعمرت اراضيها فناضلت، وقاومت وسالت دماء شهدائها على اراضيها حتى حصلت على استقلالها وانتزعت حريتها.

الوطن الذي عرفناه من خلال الكتب وطن رائع يملك معطيات التكامل، وعوامل مشتركة كثيرة تجعل منه قوة تنافس على الصدارة، اذا تحرر من عبودية الذات واستغل ثرواته وامكانياته بطريقة صحيحة، وهو وطن مؤهل بقليل من الحب والكثير من التخطيط للسير في دروب التنمية والبناء وتحقيق الرفاهية لافراده ومواطنيه، وبالقضاء على كل معوقات التنمية وعراقيلها.

تعلمنا ان الوطن جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له باقي الجسد بالسهر والحمى وان القضية واحدة والهم واحد والدرب واحد ونشأنا على حقيقة ان هنالك ثوابت لاتتزعزع وان هنالك معتقدات لاتموت، وقناعات لاتتداعى او تشيخ في ضمير كل عربي.

نشأنا على حب ذلك الوطن الكبير، ورضعنا مفهوم الكرامة والحرية والشموخ والاعتزاز بالماضي والتاريخ والقيم ممن سبقونا.

الوطن الذي نعيشه ونرى واقعه اليوم وطن مختلف، غريب يؤكد لنا يوما بعد يوم ان الوطن الذي عرفناه وطن من ورق حقائقه ظلت حبيسة جدران الكتب وزنزانة الورق، وسيطرة فكر أشخاص.

أما تاريخ ذلك الوطن فقد اصبح جدارا نستند اليه، مرجعا يعيننا في الخطب وعلى المنابر وفي الاجتماعات، واداة تعيننا على حشو كتب ومناهج التربية لتدريسها جيلا بعد جيل من دون محاولة لاستقراء ذلك التاريخ، ومن دون استلهام لما جاء فيه من عبر.

الامم تسير في تكتلات تلغي كل الفوارق التي تباعدها وتجعل منها أمما متنافرة، ومتناحرة، لتلتقي في نقطة المصلحة الواحدة المشتركة اما نحن فأمة تسير باقتدار تحسد عليه لتنسف كل عوامل الالتقاء والبحث عن المصلحة والهدف الواحد، ولتدفن كل يوم حقيقة من الحقائق الثابتة.

أما مواطن هذا الوطن العربي، فلقد اصبح ضائعا، تائها، غير قادر على استبصار مستقبله، وعاجزا عن تقرير مصيره، تتقاذفه تيارات كثيرة، وتوجهات عديدة، اما كرامة ذلك المواطن فلقد اصبحت ارثا من الماضي، يبحث عنه في قوت يومه فلا يجده، يبحث عنه في مكانة وطنه فلا يصطدم الا بالالم والسراب.

حكاية ذلك المواطن العربي اشبه بالاساطير، يعيش باحلام ويرتوي بآمال، تتوالى عليها انتكاسات متكررة، تحطم كل يوم شيئا من الثوابت التي يؤمن بها.

مواطن يتم التحكم في مشاعره بجهاز تحكم عن بعد، حيثما تريد السياسات يتم توجيه مشاعر ذلك المواطن وعواطفه، وحيثما أرادت التوجهات تم ترشيد فكره وآرائه.

مواطن يعيش التناقضات بكل صورها، والازدواجية بكل انواعها، والهوان بكل ظروفه، كيف لا وهو مواطن لوطن من ورق؟!

مريم الكعبي

بريشة : وائل

خط ساخن

طالبات من مدرسة المشرف يشتكين من سقوط جزء من مبنى المدرسة منذ عدة أشهر ومن ان الفصول ليس بها ستائر مما يعرضهن للحر وأشعة الشمس بالاضافة الى ان الحمامات غير جيدة ويطالبن باصلاحات وصيانة عاجلة للمدرسة.

فرصة لدخول السجن!

يسر بنك (....) ان يقدم للجمهور والعملاء الكرام برنامجه الطموح جدا الذي يحقق لك كل معجزات العصر تفضل وقم بزيارتنا فبرنامجنا قليل الفائدة فقط يقودك الى السجن من أوسع أبوابه، لا تخف فقط عند بداية السداد ونهايته نحن نحقق لك أحلامك المتراكمة منذ تفكيرك بالاتجاه الى البنك انها فرصة العمر فرصة خراب بيتك وتشريد اسرتك وحتى نكون معك أوضح أرهن لدينا أي شيء حتى ولو كان عقالك أو غترتك... نحن دائما نفكر في راحة العميل فقط زيارة واحدة للبنك فستعرف بالمصيبة الكبيرة التي ستحل بك عند الاشتراك في برنامجنا المذهل لا تدع فرصة الدخول الى السجن تفوتك قم بزيارتنا الآن.

سعيد أحمد البدري
- رأس الخيمة

لا ينام الليل

■ عندما يتدخل شخص في خصوصيات الآخرين سيلاقي من يصده وبكل قوة لانه تدخل فيما لا يعنيه وعندما يحاول تبرير موقفه بأن تدخله لمصلحة الآخرين لا يجد من يصدقه أو يقف الى جانبه إلا من هو مثله.

فمن خلال متابعتي الدائمة لصفحتي الغالية رأي الناس رأيت ان بعض القراء لم يجد اي موضوع يكتب فيه سوى الدخول في الخصوصيات للآخرين التي لم يجد فيها إلا الصد من كل القراء، فأحد القراء وبفلسفة غامضة لم أفهم القصد من ورائها كتب عن الأسماء المستعارة في الصفحة وعدد اسماء كثيرة لبعض الأقلام التي أثرت الصفحة بمواضيعها الشيقة.

وكان موضوعه لماذا الى الآن يكتب هؤلاء بهذه الأسماء المستعارة أما آن الأوان ليفصحوا عن اسمائهم الحقيقية. وكأنه يقول لماذا لا تريحوننا وتكتبون بأسمائكم الحقيقية فانا لم أنم الليل من كثرة التفكير فيمن تكونون يا هؤلاء؟

بكل صراحة هذا الأخ من الناس الذين يحبون الدخول في الخصوصيات.

لماذا دائما تفكيرنا سطحي وننظر للأشياء بمنظور تطفلي فما الفائدة التي سنحصل عليها اذا عرفنا اسماءهم الحقيقية وما هي الثمار التي سنجنيها من وراء معرفتنا؟ لا شيء سوى اطفاء نار فضولنا!

يجب علينا الا ننظر لاسمائهم المستعارة بقدر ما ننظر ماذا يكتبون وهل نستفيد من كتاباتهم وهل كتاباتهم تهم المجتمع أم لا.

ربما يكون هؤلاء أكثر الناس راحة لأنهم لا يعرفهم الا القليل فصدقوني انني لو لم أبدأ باسمي الحقيقي لفضلت الأسم المستعار لتجنب بعض المتطفلين!!

● نظرة، اذا بحثت عن الحقيقة فلن تجدها
لأنها استعارت قناع التخفي لتستريح

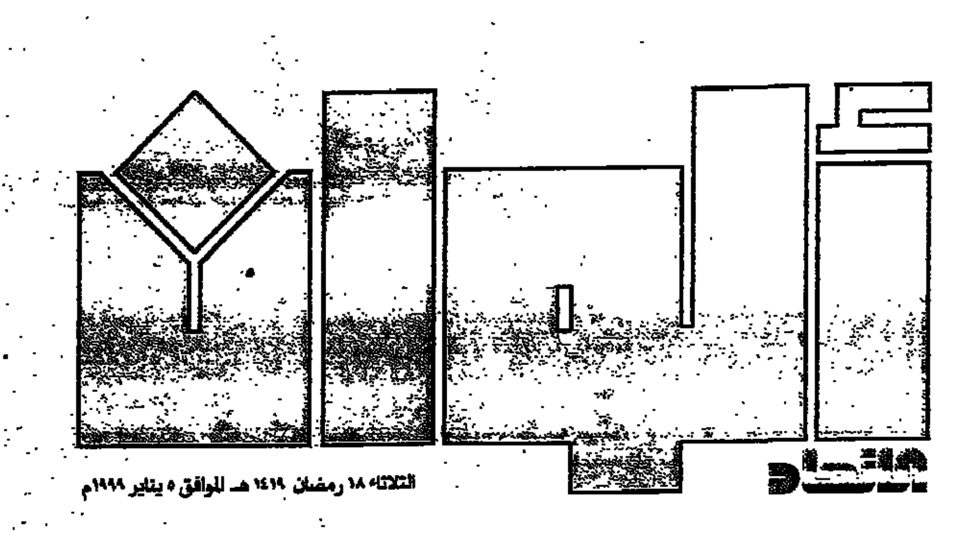
خالد المطهري - بني ياس

وقت إضافي

نحن مجموعة من طالبات الصف الثاني ثانوي/ القسم الأدبي.
نناشد وزارة التربية والتعليم والشباب أن يتم زيادة وقت امتحان مادة الرياضيات.
الوقت المحدد والمقرر ساعة ونصف الساعة لا يكفي يا جماعة الخير.
منهج الرياضيات لهذا العام جديد ويختلف بشكل كبير عن السنة التي سبقتها، وبذلك اضيفت اليه المسائل الخاصة بالقسم العلمي والمسألة الواحدة تحتاج الى وقت وتركيز.
يتم استخدام الالة الحاسبة بشكل مستمر وهذا يتطلب مزيداً من الجهد ومزيداً من الوقت للحل والتأكد من صحة الحل.
نأمل من وزارة التربية والتعليم والشباب أن تنظر في هذه المسألة التي تقلق القسم الأدبي.

طالبات القسم الأدبي - بثانوية أم كلثوم - للبنات
عنهن: بدرية الأحبابي - بسمة الكعبي - العنود الكلباتي





الثلاثاء ١٨ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٥ يناير ١٩٩٩م

الذكرى الاربعون للفنان عبد الصادق شقارة

■ ضمن حفل تكريمي أقيم بمناسبة الذكرى الأربعين لوفاة الفنان عبد الصادق شقارة التي عرفت أغانيه تألقا شعبيا واسعا، وخصوصا وأنه يزاوج بين عراقة الموسيقى الأندلسية وسحر أنغام الطقطوقة الجبلية ألقى وزير الثقافة المغربي السيد الأشعري كلمة ركز فيها على أن أحسن تكريم ينبغي تقديمه إلى روح الفنان الراحل عبد الصادق شقارة هو الإهتمام بتعليم الموسيقى بالمغرب. مؤكدا أن وزارة الشؤون الثقافية تعتزم تنظيم يوم دراسي وطني بهذا الشأن لدرس مختلف القضايا التي تهم التعليم الموسيقي بالمغرب وآفاقه المستقبلية.

ولقد أبرز وزير الثقافة في كلمة له أن الفنان شقارة هو كنز ثمين لفن الطرب الأندلسي، كان هاجسه الملح هو التجديد في إيقاع الأغنية المحلية، مما أثار الإنتباه إليه داخل الوطن وخارجه، فضلا عن بذله إلى جانب فنانين آخرين جهودا لتطوير فني الطرب الأندلسي والشعبي بالمغرب.



ماجدة الرومي تصور «أنت الماضي» بين القاهرة وبيروت

■ زارت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي عددا كبيرا من المواقع السياحية والأثرية في مصر ولبنان لاختيار أماكن لتصوير كليب احدى اغنيات البومها «عقد الفل» وهي أغنية «انت الماضي» التي لحنها جمال سلامة، وتم وضع سيناريو لها محوره قصة درامية عن فراق حبيبين وتعلق كل منهما بالآخر رغم سنوات الانقطاع.

الرومي اختارت مشاهد من حفلاتها الغنائية في مصر وباريس لتضمها الى الكليب الجديد الذي من المتوقع ان يشاهده الجمهور العربي عبر الفضائيات في الشهر المقبل.

والجدير بالذكر أن ماجدة تحرص في كل حفلاتها على تزيين خشبة المسرح بعقود الفل حبا برائحته وترويجا لألبومها الجديد.

تحلم بجناحين أو طائرة خاصة

راغدة شلهوب: الجمال لا يصنع مقدمة برامج

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ راغدة شلهوب مسرّة مقدمة برامج المنوعات الحسناء التي تطل على شاشة الأوربت - القناة الثانية، بكامل حيويتها وأناقتها، والتي بدأت العمل الاعلامي في تلفزيون الـ CVN في لبنان عبر العديد من البرامج التي أحبها الناس، تمتلك الى جانب اطلالتها الجذابة منظومة واسعة الثقافة.

فهي تقرأ كثيراً، وتعشق الفن الاصيل، وتقدس الحياة الزوجية، وهي الى جانب ذلك تمتلك طموحا في برامج خاصة بها، تؤكد انها ستكون شعبية ورائجة لو قدر لها ان تتحقق.

التقيناها في بيروت وكان هذا الحوار:

■ هل تعتقدين أن الجمال وحده كاف لصنع مقدمة برامج ناجحة؟

■■ الجمال يصنع مقدمة برامج محبوبة ربما، لكن ليست ناجحة، لقد انتهى زمن القول، كوني جميلة واصمتي، أن أقول تكونين جميلة بقدر ما تحسنين النطق وتمتلكين المعرفة.

■ إذن لنعد الى بدايات التأسيس الذي أهلك للنجاح؟

■■ أنا أولاً أدرس في كلية الاعلام، بمعنى انني أتخصص في المجال الذي أحبه، وبدأت العمل مذيعة ربط فقرات في تلفزيون الـ CVN، ثم انتقلت بالتدرج الى اعداد وتقديم برامج فنية منها: «سواريه»، و «ممنوع الغلط»، «سهرية»، «عشرة على عشرة»... هذه البرامج تضمنت الى جانب بعدها الثقافي والفني العلبا ومسابقات وتواصلاً مع جمهور المشاهدين.

ولم أتوصل الى خبرتي من دون الاستعانة بأحد، دائما كنت أتقبل النصيحة من أصحاب الخبرة والمعرفة في هذا المجال.

في تليفزيون لبنان قدمت برنامج «سهرني معك» ونجح وأحبه المشاهدون.

فيما انتقلت الى شاشة الاوربت وشاركت في برنامجين «جار القمر»، و «غالا». وشاركت كذلك في مهرجان الاغنية العربية الذي أقيم في لبنان وعمان.

■ انتقالك الى الأوربت ماذا أضاف اليك؟

■■ أضاف الي الكثير، فمعد البرامج أو مقدمها في الشاشة المحلية معروف على نطاق ضيق، أما الشاشة الفضائية فتطلقه الى العالم وتجعله يتعامل مع فئات مختلفة ومتنوعة من الجمهور، تجعله يوسع معارفه وصداقاته، ويشعر بانتماء أقوى الى عالم عربي تشده أواصر القومية، والقربى، والمصير الواحد... الشاشة الفضائية تختصر المسافة على العاملين بها، فبدل ان يقدم الواحد منا عشرين برنامجا ليعرفه عدد من الناس، يشارك في برنامج فضائي واحد ليعرفه الجميع بأسرع مما يتصور.

■ هل تجدين نفسك مؤهلة لمواجهة الجمهور بشكل مباشر... ألا تشعرين بالارتباك؟

■■ هذا السؤال اجابته للجمهور الذي يحضرني، ومن جهتي أجد ان الخبرة التي نلتها من خلال اطلالاتي السابقة أهلتني للقاء الجمهور العربي في كل مكان. اما من ناحية الإرتباك، فهو أمر طبيعي، لانه أحساس بالمسؤولية، ولا اسميه ارتباكا بمعنى الخوف من الكاميرا ومن الناس، هو حذر وترقب للوصول الى الناس بلا أخطاء، ومصافحتهم من دون قفازات، اشعر بأنني أزيل كل الحواجز بيني وبين الآخرين بمجرد ان تدور الكاميرا، وأعترف باحترامي للكاميرا.

انها تحترم تماماً من يقدرها.

● ألم تفكري يوماً في أن تعدّي أنت برنامجاً خاصاً يكون مشروع حياتك الاعلامية؟

■■ عملي حالياً في شبكة الأوربت هو قمة طموحي، لانها محطة محترمة ونشطة ومنتشرة في كل مكان ولها رسالة شاملة... الفن والثقافة والناس، ووجودي في «جار القمر» يجعلني أشعر بروح الفريق الواحد المتكامل.

أرغب في تقديم برنامج يختص بالماورائيات ويشارك فيه الجمهور، لأنني أحب كثيرا عالم الروحانيات وأؤمن به، وأعشق ان أتعرف على كل تفاصيله، وأعرف الناس عليه عبر برنامج أحلم بتنفيذه قريبا.

■ لماذا الماورائيات تحديداً، هناك برامج أسهل؟

■■ الانسان في طبعه يعيش الفضول حيال ما يجهله، ودائماً يندفع كل واحد منا الى الاسئلة الكبرى عن الحياة وما وراءها وعن الكون ومجاهله... العلم حقق كل شيء، حقق البناء الشاهق، والآليات الخارقة الصنع، لكنه لم يستطع تحطيم جدار الروحانيات.

ونحن شعب يؤمن بالروح... وعلى هذا الأساس أفكر بالبرنامج رغم اعترافي بصعوبته.

■ هل سبق ومثلت، ولو عرض عليك دور في السينما هل تقبلين؟

■■ سبق وشاركت في فوازير رمضان مع الممثل ميلاد الياس رزق، وكانت تجربتي متواضعة، ولا أفكر حاليا في التمثيل، كل ما أفكر به هو اكمال مسيرتي في الاعلام المرئي والنجاح فيها.

■ والغناء؟

■■ رحمة بالناس لا أغني، قد يكون صوتي مقبولاً اذاعيا، ويحبه الناس عبر التليفزيون، ولكن ليس ذلك شرطاً لأكون مطربة. يكفي ما لدينا من مطربين ومطربات، نحتاج الى من يسمع، وأنا من هذا الجانب مستمعة جيدة وأقدر الغناء الأصيل.

■ كيف ترين الواقع الثقافي في الاعلام المرئي في لبنان؟

■■ أراه بخير، وهو يتحسن يوماً بعد يوم، هناك العديد من البرامج المتخصصة بالثقافة والآداب والفنون التشكيلية، رغم مقاطعة بعض المعلنين لمثل هذه البرامج، لكننا في بلد يعتبر منارة ثقافية ومن واجب الاعلام المرئي فيه ان يولي الثقافة حصة كافية لتكون خبز الناس اليومي.

■ كيف ترين الحياة الأسرية، وكيف ترين رجل المستقبل؟

■■ رجل المستقبل أراه كل يوم في بيتي، لانني متزوجة وأقدس حياتي معه.

لم ننجب بعد الأولاد... ونحن نؤجل هذا الامر الى حين نستعد تماما لهذه الخطوة المنتظرة.

أعشق السفر، والتليفزيون، ولا أحب السهر كثيراً، وان كان عملي يفرض علي أحياناً ان أسهر لساعة متأخرة من الليل.

أحلم ان يكون لي جناحان لأحلق في بلاد العالم... أو أمتلك طائرة خاصة بي..

وأدرك ان حلمي صعب التحقيق، لاني لست نورساً، ولا مالكة لرصيد يتيح لي شراء طائرة... لكن الاحلام نقتنيها مجاناً، لهذا أستمر في الحلم.

على الوتر

[illegible] ما قبل المونتاج، برامج [illegible] برامج البث المباشر من [illegible] التي تعد أحدث ظاهرة تليفزيونية [illegible] كانت مجرد ظاهرة رمضانية.

وفي ظل هذا الزحام فإن المجني عليه دائما هو المشاهد، الذي يعيش حالاً من الحيرة بين هذه القناة وتلك... أو هذا المسلسل وذاك.. الخ، وتكون النتيجة عدم التركيز في أي شيء وعدم متابعة أي عمل بشكل كامل، وقد يساعد في حالة اللاتركيز تشابه كل الاعمال مع بعضها بعضا، وتكرار وجوه الفنانين ما بين عمل وآخر، وعدم وجود العمل الذي يفرض نفسه على المشاهدين ويستحوذ على اهتماماتهم... انها حالة من الفوضى اصابت تليفزيوناتنا وانعكست بملل مشاهدينا.

هل تصدقون ان ممثلاً واحدا يطل على المشاهدين يوميا من خلال اكثر من ٤ مسلسلات، ويعرض كل واحد منها مرتين يومياً في المحطة الواحدة، اضافة الى عرض المسلسل في اكثر من محطة. هذا الممثل «النموذج» هو الفنان محمد رياض الذي نراه على مدار الساعة بين مسلسل وآخر ومحطة واخرى. ومن الاعمال التي يظهر فيها يوميا مسلسل «امرأة من زمن الحب» و«الامام الترمذي» و«رد قلبي» و«المسداويه» وقد تكون هناك اعمال اخرى تعرض له. انه حصار للجمهور في كل محطة وفي كل ساعة، وسيكون محمد رياض نفسه أولى ضحايا هذا الحصار بعدما فرض نفسه أو فرضته الظروف طوال الوقت على المشاهدين في بيوتهم، وقد ينعكس ذلك بمشاعر رفض له من بعض المشاهدين..

انها نتيجة طبيعية لعدم التنسيق. وإذا كانت المحطات التليفزيونية لا تنسق مع بعضها، فقد كان لزاما على رياض الا يقبل المشاركة في كل هذه الاعمال مرة واحدة أو يطلب عدم عرضها في توقيت واحد، وخصوصا ان العمر لايزال فيه بقية والفرص مازالت منتظرة.

محمود حسونة



بعد اتهامه بالسطو على «رياح الشرق»

محمود ياسين: المسلسل مسجل باسمي والجندي لا يعرف الكتابة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ مازالت الحقيقة غائبة في شأن مسلسل «شروق بلا غروب» الذي يعرض منذ بداية رمضان على شاشة «أبوظبي الفضائية» بعد تغيير اسمه إلى «رياح الشرق»، المسلسل بطولة الفنان محمود ياسين الذي وضع اسمه على تتر المسلسل كمؤلف وكاتب للسيناريو والحوار، بينما تم وضع اسم الكاتب عزت الجندي على انه صاحب الفكرة لكن الجندي خرج [illegible] عرض المسلسل ليعلن انه صاحب القصة والسيناريو والحوار. واتهم ياسين بالسطو على العمل، وتغيير اسمه. وقال انه تعاقد مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون وقدم القصة والسيناريو والحوار لكنه فوجئ بالتليفزيون يعرض المسلسل ويرفع اسمه ككاتب للسيناريو والحوار ويضعه كصاحب للفكرة فقط بينما ينسب كل ذلك لمحمود ياسين. اكد الجندي انه [illegible] للقضاء.

وامام اتهامات الجندي لم يسكت ياسين، واعلن انه مؤلف القصة والسيناريو والحوار وانه فوجئ بادعاءات عزت الجندي بأنه صاحب المسلسل وقال ياسين: ان مايقوله الجندي كذب وافتراء. فأنا من كتبت القصة والسيناريو والحوار، والجندي مجرد شاعر عامية لايعرف الكتابة ولا [illegible] له سوى اغنية «دولاكي» للمطرب علي حميده، بينما الكل يعرف [illegible] جميع العاملين في المسلسل يؤكدون ان لغة الحوار هي [illegible]

ونفى محمود ياسين انه قام بتعديل السيناريو والحوار الذي كتبه عزت الجندي، وأكد ان العمل كله مسجل في الشهر العقاري باسم محمود ياسين، وقد سلمه للتليفزيون وعرضه على الازهر والمراجعين، ولا أحد من [illegible] أو المخرج يعرف من هو عزت الجندي هذا.

وقال محمود ياسين انه لجأ الى مجلس الدولة وقسم [illegible] التي تؤكد ملكيته وتحفظ كل حقوقه وان القرارات كلها جاءت لصالحه.

مدير عام المؤسسة اليمنية للثروات المعدنية:

نتائج مشجعة لاكتشاف الذهب في حضرموت والزنك والرصاص والفضة في «نهم»

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تستعد المؤسسة اليمنية العامة للثروات المعدنية والمسح الجيولوجي لتنفيذ مشروع استراتيجي يتعلق بالخارطة الجيولوجية التفصيلية بمقاس واحد الى مائة الف، بعد أن أنجزت في وقت سابق الخارطة الجيولوجية بمقاس واحد الى مليون للجمهورية اليمنية وواحد الى مائتين وخمسين ألفا اضافة الى خرائط بنفس المقاسات هيدروجيلوجية وجيوفزيائية وطبوغرافية.

ويقول مدير عام المؤسسة الدكتور اسماعيل ناصر الجند أن مشروع الخارطة الجديدة سيكون له مردودات متعددة الأغراض والأهداف ليس في مجال المعادن فحسب بل سيخدم جوانب كثيرة في المجالات التنموية مثل الزراعة والمياه وبناء المدن وغيرها مشيراً الى أن المشروع قد تم اقراره وسيتم تنفيذه بمساهمة المانية.

وفي جانب الاستكشافات المعدنية يقول الدكتور الجند ان المؤسسة نفذت اعمالا استكشافية ومسوحات أولية للبحث عن المعادن وأهم ما توصلت اليه هو تحديد وجود مادة الذهب في منطقة «وادي مدن» في غرب المكلا بمحافظة حضرموت. اضافة الى اعادة اكتشاف مادة الزنك والرصاص والفضة في منطقة «الجبلي» في مديرية «نهم» ووجود تباشير ايجابية مشجعة للذهب ومعادن أخرى في «صخور القاعدة» كما يسميها الجيولوجيون أو صخور الأساس وهي الأقدم في اليمن، اضافة الى وجود الذهب في الصخور الحديثة التي تسمى بالصخور البركانية من العصر الجيولوجي الثالث، وأشار الى ان هذه النتائج دفعت الكثير من الشركات للاستثمار في هذا المجال. وأوضح بأن هناك العديد من الشركات الأجنبية التي تعمل في مجال التنقيب والاستكشاف عن المعادن بالرغم من ان بعضها قد توقف نشاطها بسبب انخفاض أسعار المعادن خاصة الذهب في السوق العالمية. فيما لا تزال الشركات الأخرى تواصل أعمالها الاستكشافية بعد النتائج المشجعة التي توصلت اليها رغم الهبوط في الأسعار ايضا.

ويقول الدكتور الجند: نركز حالياً على دراسة المعادن اللافلزية أو المعادن الصناعية ويتم اعداد كتيبات لأكثر من ١٢ مادة أثبتت الدراسات السابقة وجودها في اليمن بكميات تجارية مثل المواد الأولية لصناعة الزجاج والمعروفة باسم الصخور الرملية وصخور الحجر الجيري والجبس والملح والزجاج البركاني والجرانيت والرخام، وكل هذه المعادن نحن بصدد تجهيز معلومات عنها لتقديمها في الندوة التي ستقام خلال الفترة القادمة. ولتعريف المصنعين المحليين عن هذه المواد ووجودها في بلادنا بكميات اقتصادية لا تستعد استيرادها من الخارج. وذكر أن لدى المؤسسة مشروعاً لتفعيل الاستثمار في المناطق الممنوحة والمرخصة وسيتم تشكيل لجنة ثلاثية بين الجهات المختصة وهي وزارة الصناعة والهيئة العامة للاستثمار والمؤسسة اليمنية العامة للثروات المعدنية لتقديم تصورات وحلول لهذا الموضوع، لاعطاء الفرصة لأصحاب المصانع المحلية في استخدام المواد الخام الخاصة بمادة الطلاء والمنظفات وغيرها من الصناعات والمواد الموجودة والتي تزخر بها اليمن.

سبائك ذهبية

ويشير الى ان هناك عدداً من الشركات التابعة للمؤسسة وهي شركة الملح والجبس في الصليف وتتولى استخراج الملح والجبس وتسويقه وتصديره، وكان لدى الشركة في السابق أسواقا كبيرة جدا في شرق آسيا لكنها فقدتها نتيجة للعوامل الاقتصادية التي مرت بها دول المنطقة. وهناك حالياً اتجاه لتعويض هذه الأسواق بأسواق أخرى في شرق أفريقيا وغيرها. ويقول بأن الشركة الثانية هي الشركة الوطنية التي انشئت عام ٧٨ ومهمتها الاهتمام بمواد الرخام والجرانيت وغيرها من المواد التي تتطلبها الأسواق المحلية.

وأوضح الدكتور الجند ان هناك ٥ شركات أجنبية تعمل حاليا في مجال الاستثمار للمعادن الفلزية وهي شركة كنديان مونتن وتبحث عن الذهب في المناطق الشمالية الغربية وشركة اوديسي وقد حددت مناطق لها ضمن الصخور البركانية في المرتفعات الغربية في اليمن وبالذات في محافظة ذمار وقد أثر عليها انخفاض سعر الذهب ثم شركة «ميتورا» وقد اعادت صيانة منجم «وادي مدن» وقامت باجراء أعمال تطويرية أخرى وحاليا توقفت أيضا بسبب تدني الأسعار، وشركة «أنجلو أميركان» وتبحث عن الزنك والرصاص ضمن الصخور الرسوبية وهناك شركة صغيرة تسمى «فيلكس» تعمل في منطقة الحامورة وتفيد النتائج الأولية التي رفعتها بأن المنطقة مؤهلة لأن تصبح ذات جدوى اقتصادية تجارية.

ويقول مدير عام المؤسسة اليمنية للثروات المعدنية ان المعلومات حول التنقيب عن الذهب في «وادي مدن» بحضرموت تفيد بأن الاحتياطي يقدر بحوالي ١٠ أطنان من الذهب، ومن المتوقع أن تكشف الدراسات التي تقوم بها الشركة الى زيادة هذه الكمية.

أما بالنسبة للزنك وحسب الدراسات التي تم إجراؤها سابقاً في منطقة «الجبلي» في مديرية نهم فإن الاحتياطي منه يصل الى نصف مليون طن تقريبا. ويوضح بأن الموسسة تسعى حالياً لانشاء مركز وطني للاستشعار عن بعد باعتبار ذلك من تكنولوجيا القرن القادم. ويقول ان المركز سيوفر مردودات اقتصادية كبيرة في كل الجوانب الحياتية والتنموية في جميع المجالات. ويشير الى تطوير مركز الرصد الزلزالي في ذمار الى جانب الشبكة الوطنية لرصد الزلازل والتي تعتبر من أفضل شبكات الرصد الزلزالي في الوطن العربي وتغطي جميع انحاء اليمن.


إجراءات إنتقامية وعمليات طرد مستمرة

قبل الشروع بمفاوضات الحل النهائي

اسرائيل تطرد أبناء العشائر الفلسطينية من اراضيهم بقوة السلاح

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ تستعد سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاتخاذ سلسلة من الاجراءات العدائية تجاه القبائل والعشائر البدوية الفلسطينية لطردهم من أراضيهم بقوة السلاح واجبارهم على النزوح الى المناطق الخاضعة حاليا للسلطة الوطنية، وتقتصر الاجراءات الاسرائيلية هذه على الأقل في المرحلة الأولى على أولئك البدو القاطنين في مناطق «ج» حسب تقسيمات اتفاق أوسلو وذلك لإفراغ هذه المناطق من سكانها قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي.

وبالنظر الى الخريطة الجغرافية المستهدفة من قبل سلطات الاحتلال فان عشيرة (الجهالين) التي تعرضت منذ سنوات لاعتداءات من جنوب الاحتلال الاسرائيلي ستكون أكثر القبائل استهدافا بالاجراءات الجديدة التي من المقرر الشروع فيها في غضون الأسابيع القليلة القادمة، والتي تتزامن مع بدء الحملات الانتخابية للمرشحين الاسرائيليين في انتخاباتهم العامة المتوقع اجراؤها بين شهري نيسان وأيار المقبلين. وبالاضافة لعشيرة الجهالين هناك عشائر أخرى ستكون أكثر تضرراً من النوايا الاسرائيلية المبيتة تجاههم وهي «السلامات والصرايعة وأبو داهوك والكرشان» وهؤلاء يقطنون في الشريط الشرقي للضفة الغربية منذ عشرات السنين وسيجري اقتلاعهم نظراً للأهمية المتزايدة التي توليها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة للحدود الشرقية.

يذكر انه في شهر شباط من العام ١٩٩٧ اجبرت قوات الاحتلال ٣٥٠ فردا من عشيرة السلامات على الهجرة القصرية من أراضيهم بحجة انها «اراضي الغير» أي «اراضي تابعة للمستوطنات»، وجرى تقلعهم الى موقع صخري على اراض تابعة لقرية أبوديس الواقعة شرق القدس المحتلة وبمحاذاة مجمع النفايات المركزي لبلدية القدس. وفي تشرين الثاني من العام نفسه تعرضت عشيرة الصرايعة لهجمات احتلالية مماثلة هدم خلالها نحو (١٢٠) منزلاً وصودرت خزانات المياه وهدمت المدرسة الابتدائية والتي كانت شيدتها السلطة الوطنية الفلسطينية لخدمة (٣٩) طالبة من بنات القبيلة. كل ذلك لاجبارهم على الرحيل عن اراضيهم نظراً لموقعها بين مستوطنتي «معاليه اروميم وكيدار ٢».

وعادة ما تتذرع سلطات الاحتلال لتبرير عدائيتها حيال البدو الفلسطينيين بأن الأراضي التي يسكنون عليها، أراض عسكرية أو أراض تابعة للدولة العبرية.

حروف جديدة

اضرب.. اضرب يا وزير

■ بعد الجدل الذي شهده مجلس ولاية الخرطوم «التشريعي» حول قانون تنظيم التجارة بالولاية للعام ١٩٩٨م في مرحلة القراءة الثالثة، اجدني متعاطفا مع الاخ اسماعيل مكي وزير الشؤون الاقتصادية بالولاية في ضرورة ايجاد وسيلة لحسم الفوضى الضاربة الآن في أسواق الخرطوم.

ولعل بعض المآخذ التي اخذت على القانون مثل تعارضه مع قوانين اخرى سارية مثل قانون الجمارك تبدو موضوعية ومعقولة اذ لابد ان يتسق القانون مع القوانين السارية، بيد ان القول بأن القانون يتعارض مع سياسة التحرير الاقتصادي فهذا أمر لا نتفق معه لأن الذين يرون ذلك غير دقيقين في تقديراتهم فليس هناك في اعتقادي ما يمنع وضع الضوابط اللازمة لتنظيم العمل التجاري في اطار سياسة التحرير نفسها. فالواقع ان هناك فهما سيئا لهذه السياسة، كما ان هناك ممارسات عديدة تتم تحت مظلة وحماية «سياسة التحرير» لا علاقة لها بالتحرير انما هي محض مخالفات استغلت فيها سياسة التحرير أسوأ استغلال لممارسة التخزين الضار ورفع الأسعار على العباد حتى في مواسم الوفرة. وهؤلاء هم الذين يحجبون عن المواطن مزايا التحرير الاقتصادي ليحتكروها لانفسهم حتى ساد الانطباع الردئ الآن لدى المواطنين بأن الشح وارتفاع الاسعار للعديد من السلع بسبب سياسة التحرير بينما السبب هو اشخاص هم في الأصل اما محتكرون أومخزنون بحثا وراء الربح السريع على حساب المواطن وسياسة التحرير معا.

مثل هذا الواقع المر لابد من تصحيحه ولن يتحقق ذلك الا بردع اولئك المستغلين الجشعين، وثمة ظاهرة اخرى اطلت بشراهة تحت ستار التحرير وهي دخول سلع تالفة وبكثافة معروضة «ارضا» بعد ان شارف تاريخ صلاحيتها على الانتهاء وتعكس هذه مظاهرة حقيقة التخزين الذي يحتجز السلع بغرض خلق الندرة لسنوات حتى كادت ان تفقد صلاحيتها، وبعد ان يجني التاجر ارباحه يمكنه عرض المتبقي تحت ضغط الزمن بأسعار زهيدة ومثل هؤلاء الذين يستكثرون على الناس السلع الطازجة يكون الردع هو جزاؤهم الوحيد.

ان سياسة التحرير في حاجة ماسة الى ضوابط صارمة حتى لا تفقد قيمتها بعد ان اصبحت سيئة السمعة لدى المواطن والتحرير كما نعلم لا يعني الفوضى، ولأنه حتى في بريطانيا أم التحرير الاقتصادي توجد قوانين لمنع التخزين الضار والاحتكار وليت الاخ اسماعيل مكي يمضي في هذا الاتجاه ليضرب كل محتكر ومخزن بشدة وبالقانون.

والله الموفق

جمال عبدالقادر
عن «الأسبوع» السودانية

مشاريع صناعية لامتصاص البطالة وسد حاجة السوق المحلية في العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تأسس مصنع «الكلور» في العراق العام ١٩٦٧ وخلال الأعوام الثلاثين المنصرمة جرى العديد من أعمال الصيانة والتعديل عليه. غير ان التفكير باعادة تأهيله من قبل وزارة الصناعة والمعادن نظرا للحاجة المحلية الملحة لمادة الكلور، جاء في أواخر العام ١٩٩٨ وكان مقررا انجاز المرحلة الاولى منه خلال ستة شهور، ثم جرى تقليص المدة الى أربعة أشهر وذلك لأهمية المنتجات التي ينتجها هذا المصنع وهي الكلور السائل، وهايبوكلورات الصوديوم، وحامض الهيدروليك، والصودا الكاوية، وكلوريد الحديديك، وهذه المنتجات تستخدم في الشركات الصناعية كافة، وتعقيم المياه، خاصة في ظل التلوث البيئي المتصاعد الذي يشهده العراق والذي شمل مياه الشرب.

وبناء على الأهمية المتزايدة لهذا المشروع فقد تم رصد المبالغ الكافية له بالعملة المحلية وبالعملة الصعبة كذلك. وقد اشتركت في عملية اعادة التأهيل عدة شركات بينها الشركة المنتجة لمادة الكلور. وهي شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية التي تسعى في أعقاب انجاز مصنع الكلور لانجاز مشاريع حيوية ذات قيمة اقتصادية كبيرة لبلد يعاني نقصا حادا في العملات الاجنبية، وقد باشرت بتصنيع الخلايا الاولية والثانوية في محاولة للابتعاد عن استيرادها من الخارج بالعملات الصعبة علما انها ما تزال من اسرار المعرفة العالمية، وان كلفها الاستيرادية تتجاوز مئات الآلاف من الدولارات.

كما تم تطوير حامض الكبريتيك المركز لصالح البطاريات وتطوير مادة النشا ليصبح صالحا للاستخدام في صناعة الادوية وصناعة الالبان حيث تم تقليل نسبة البروتين اقل من النصف وجعله ابيض مائلا الى الاصفرار بدلا من اللون الاسمر وتحقيق النعومة العالية. يضاف الى ذلك فان الشركة تنتج حامض الكبريتيك المخفف وكبريتات الصوديوم التي تقوم بخدمة الصناعات الجلدية وصناعة المنظفات والبطاريات والاعمال المختبرية الكيماوية ويجري تسويق هذه المنتجات الى القطاع الاشتراكي والقطاع الخاص وحسب الطلبات التي تقدم الى الشركة وبما يحقق الاكتفاء الذاتي منها في ظل طرق الحصار.

وعلى صعيد آخر فان هناك اتجاها لتصنيع الأكياس البلاستيكية في مصنع متخصص لهذا الغرض بأحجام مختلفة، وهو ما تستفيد منه وزارة التجارة على صعيد أكياس الطحين الموزع ضمن البطاقة التموينية للسكان، فضلا عن اعتماد وزارة الصناعة تغليف منتجاتها منتجاتها وبخاصة الأسمدة والفوسفات والمنظفات، وتأتي هذه الجهود لتجاوز حالة الاختناق في مثل هذه الصناعات بسبب النقص الحاد في التمويل وبخاصة في ميدان العملات الصعبة، الأمر الذي جعل آلية التفكير الاقتصادي في العراق تتجه نحو اعتماد سياسة البدائل المحلية وبالامكانيات الذاتية. ومع ان كل هذه الصناعات لا يمكن أن تضاهي مثيلاتها من الصناعات الاجنبية والتي كان يستوردها العراق في الماضي، إلا انها تسد جزءا فاعلا من حاجة السوق. فضلا عن ان انتشار مثل هذه المصانع وبمناطق جغرافية مختلفة من العراق من شأنه تشغيل أيد عاملة كثيرة، بدلا من ان تعاني البطالة في ظل الركود الاقتصادي والتضخيم النقدي الذي يعاني منه العراق حاليا.


مصانع لاستيعاب العاطلين

الأردن: برنامج متكامل لتنمية مناطق فقيرة بالجنوب

■ عمان - «الاتحاد»:

■ شرعت الحكومة الاردنية بتنفيذ برنامج تنموي متكامل لمنطقة قضاء المريغة. وتجمع ثغرة جنوب الاردن بهدف تخفيف معاناة اهالي هذين التجمعين من الفقر والبطالة اللذين يزيد عدد سكانهما على (١١) الف نسمة. وذلك في اطار برنامج حزمة الامان الاجتماعي التي تنفذ بتمويل من منظمات وهيئات دولية.

وكان فريق عمل حكومي قد اجرى مؤخرا دراسة ميدانية لواقع الاوضاع المعيشية لهذين التجمعين تبين من خلالها ان المواطنين يعانون من سوء الاوضاع المعيشية وتدني مستوى التغذية الى حد كبير.

واقترحت الدراسة التي انجزها الفريق مؤخراً والذي ترأسه امين عام وزارة التخطيط الدكتور عبدالرزاق بني هاني تطوير الخدمات الصحية واستحداث مركز للتنمية الاجتماعية وشمولهم بمعونات صندوق المعونة الوطنية وتخصيص مبالغ لرفع سوية الخدمات البلدية وانشاء خزان لمياه الشرب وبناء وحدات للقاطنين في بيوت الشعر واستكمال بناء المدرسة.

كما تضمنت الدراسة اقتراحا تبنته الحكومة الاردنية بتنفيذ برنامج تنموي متكامل لتحديد احتياجات المنطقة الاساسية على مدى ثلاث سنوات قادمة وتغطية الاحتياجات المستقبلية بما في ذلك تحديد المشاريع الانتاجية والخدمية الممكن اقامتها وتتلاءم مع معطيات المنطقة بحيث يتم التركيز على المشاريع الصغيرة الفردية ومتوسطة الحجم لتوفير الاحتياجات الأساسية من خدمات المياه والصرف الصحي والكهرباء وشبكة الطرق والاتصالات والصحة والتعليم من اجل النهوض بمستوى معيشة المواطنين في هذه المنطقة ورفع مستوى معيشتهم لتتساوى مع مختلف مناطق الاردن التي شهدت معدلات تنموية واضحة.

ويذكر ان احدى الجمعيات الاجنبية العاملة في المجال الانساني تدير مصحاً للامراض الصدرية في رأس النقب - جنوب الاردن لمكافحة مرض السل. التدرن الرئوي الذي ظهر مجددا في مطلع التسعينات حيث كان قد انتشر بشكل جماعي لعدة عقود سابقة في المنطقة.

تفاؤل بهطول الأمطار في المغرب

■ الرباط - «الإتحاد»:

■ زادت فرص تحسن الموسم الزراعي الحالي في المغرب بعد الأمطار الأخيرة التي عرفتها مناطق مختلفة من البلاد خلال الأسبوع الماضي. ويعتبر مسؤولون مغاربة أن هذه الأمطار خاصة إذا تواصلت في فترات مناسبة حتى شهر مارس القادم يمكن أن ترفع من إنتاج الحبوب وكذلك من مساحة الأراضي المزروعة.

وكانت جريدة الصحراء قد نقلت عن الحبيب المالكي قوله، بهذا الخصوص في إجتماع مع أعضاء لجنة القطاعات الإنتاجية: علينا أن لاتكون متشائمين خاصة وأن تطورات الموسم الفلاحي ١٩٩٨/١٩٩٩ لاتستلزم تهويل الأوضاع وإضفاء صورة درامية عليها. مشيرا الى أن وزارته تواكب هذه الحالة عن كثب. وإنها جادة في أعداد إجراءات جديدة ذات طابع شمولي من خلال الورش المتعددة التي فتحتها، في إطار إستراتيجية متميزة للنهوض بالعالم القروي تأخذ بعين الإعتبار المكتسبات المتراكمة وأن وزارته ستعلن عن تصوراتها في هذا المجال في شهر مارس أوأبريل المقبلين (١٩٩٩).

وكان خبراء زراعيون قد أشاروا سابقا إلى أن تأخر الأمطار قد يؤدي إلى خفض إجمالي إنتاج المغرب من الحبوب إلى أربعة ملايين طن مقابل ٦.٢٥ مليون طن في موسم ١٩٩٨/٩٧ وهو ما سيفرض الإعتماد أكثر على الواردات من الخارج لسد الفرق بين العرض والطلب.

من جهة أخرى تسبب تساقط الثلوج خلال اليومين الماضيين في قطع الطريق الرابط بين شفشاون والحسيمة، حيث ذكرت وزارة التجهيز المغربية أن «تحويل إتجاه السير محليا غير ممكن»، موضحة أن أشغال إزاحة الثلوج جارية بعين المكان، وأن «الحالة ستبقى كما هي عليه حتى نشر بيان آخر».

كما ذكرت المصادر أن إضطراب الأحوال الجوية تسبب في بعض الحوادث حيث لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم في حادثة سير وقعت ليلة الخميس الماضي على بعد ثلاثة عشر كيلومترا من الطريق الرابطة بين مراكش والصويرة. وأوضحت المصادر أن الحادثة وقعت إثر إصطدام سيارة من نوع (بيك أب) وشاحنة لنقل البضائع.

من جانب آخر سجلت مقاييس الأمطار معدلات متفاوتة بين الأقاليم المغربية، وفيما يلي المقاييس التي سجلت في بعض المدن والمناطق: (الرباط ٢٤ ملم- الدار البيضاء آنفا ١٨ملم- قصبة تادلة ١٢ملم- مراكش ٦ملم- طانطان ملم واحد- فاس والعيون وميدلت والناظور أقل من ملم.


فلاح مغربي يستأنف عملية الحرث

الاستثمار يطرد الارهاب من المنيا

٨٨ مشروعا جديدا... وعودة التجارة لملوي

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ أعلن مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا في تصريحات خاصة «للاتحاد» تزايد النشاط الاستثماري في المحافظة بصورة كبيرة محت من الذاكرة احداث الارهاب التي شهدتها المحافظة خلال السنوات الماضية. أشار المحافظ الى الموافقة على ٨٨ طلبا لاقامة مشروعات في المنطقة الصناعية الجديدة بالمنيا، وتشمل مشروعات للالكترونيات، وتعبئة المواد الغذائية. والأسمدة، والرخام، والاجهزة الكهربائية، وحلج الاقطان. وغيرها.

وقال: أن هناك ٤٨ طلبا نبحثها حاليا. وأشار الى وجود عروض مقدمة من مستثمرين مصريين والمان ودانماركيين لاقامة مصنع لتعبئة البوتاجاز. وقال ان هناك مشروعا ضخما لاستصلاح ٧ آلاف فدان يخدم ١٤٠٠ شاب، ويقيمه احد المستثمرين على نظام المقاطعات بحيث يتم تمليك الشباب الأرض بعد عامين من استصلاحها.

وأضاف ان الحكومة وافقت على اقامة محطة كهرباء في المنطقة الصناعية بالمنيا تتكلف ٣٠ مليون جنيه لمواجهة الطلبات المتزايدة من المستثمرين لاقامة مشروعاتهم في المنيا.

وقال المحافظ انه تم استيعاب اعداد كبيرة من الشباب العاطلين في المشروعات الجديدة بمحافظة المنيا سواء التي يقيمها المستثمرون او التي تنفذها المحافظة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي. وأرجع تزايد حركة الاستثمار في المنيا الى التسهيلات الكبيرة التي تمنحها الدولة للمستثمرين وفي مقدمتها الارض والمرافق التي تقدم مجانا بالاضافة الى اعفاء المشروعات ضريبيا.

وحول الموقف في ملوي التي كانت تعتبر بؤرة للارهاب قال المحافظ ان عمليات التنمية التي تقوم بها الدولة غيرت من شكل الحياة هناك وتوارى الارهاب وعادت الحياة التجارية للمدينة مرة اخرى والتي كانت مركزا لتجارة الجملة في صعيد مصر وذلك لتضافر جهود الاجهزة السياسية والتنفيذية والشعبية. وقال المحافظ ان هناك خطة لوضع المنيا على خريطة صناعة السياحة في مصر وستكون البداية بمؤتمر سياحي دولي يقام في تل العمارنة واضاف ان المنيا تعتبر محافظة لسياحة الترانزيت حيث يأتي السياح للمنيا في طريق ذهابهم وعودتهم من الاقصر ولكننا نرغب في ان تكون محطة سياحية ولهذا نقدم كافة التسهيلات لتنشيط التنمية السياحية في المحافظة.


نشاط إستثماري متزايد





فلسطين

٢٣,٥ مليون دولار قروض الاونروا لمشاريع انتاجية في غزة

■ غزة - «الاتحاد»:

■ مولت دائرة التنمية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» منذ تأسيسها العام ١٩٩١ وحتى نهاية العام الماضي ٨٠٥٩ مشروعا في قطاع غزة بقيمة اجمالية قدرها ٢٣,٥ مليون دولار، شملت ١٦٦٤٠ قرضا قدمت لمواطنين ومؤسسات صغيرة.

مدير عمليات الاقراض ناصر جبر ذكر ان المشاريع المنفذة ساهمت في اعالة ٨٧١٥٨ فرداً من ابناء وأسر اصحاب المشاريع المستفيدين من القروض، موضحاً ان قيمة القروض التي منحتها الدائرة خلال عام ١٩٩٨ بلغت ٦,٢ مليون دولار.

وتنفذ الدائرة ثلاثة برامج مختلفة للاقراض، الاول للمشاريع الصغيرة، مول العام الماضي ١٣٤ قرضا بقيمة ١,٥ مليون دولار، وتراوح حجم القروض من ٥ - ٧٠ الف دولار، استثمرت في تطوير مشاريع انتاجية صغيرة كورش النجارة والحدادة والمشاريع الخدمية الاخرى. اما اجمالي ما قدمه البرنامج منذ تأسيسه عام ١٩٩١ فبلغ ١٠,٥ مليون دولار ساهمت بالحفاظ على ثمانية الاف فرصة عمل قائمة.

والبرنامج الثاني خصص للقروض التشغيلية السريعة ومول نحو ٢٨٠٠ مشروع بقيمة ٦,١ مليون دولار منحا ١,٨ مليون العام الماضي.

اسرائيل ترفض تنفيذ اتفاق سياحي مع الاردن وفلسطين

■ أريحا - «الاتحاد»:

■ رفضت السلطات الامنية الاسرائيلية تنفيذ اجندة اتفاق سياحي فلسطيني - اسرائيلي - اردني لفتح منطقة المغطس الواقعة على نهر الاردن والمقدسة لدى المسيحيين بدعوى انها تقع في منطقة عسكرية مغلقة.

ونصت اجندة اتفاق سابق توصل له الاطراف الثلاثة على افتتاح هذه المنطقة الواقعة في الاغوار الفلسطينية المحتلة استعداداً للاحتفال بالالفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام، وسط توقعات بأن يصل عدد السياح المسيحيين الاجانب الى أكثر من اربعة ملايين سائح.

وقالت وزارة الدفاع الاسرائيلية انه سيكون من الصعب تأمين حماية الزائرين لمنطقة المغطس كونها منطقة عسكرية مغلقة منذ احتلالها العام ١٩٦٧ ومن الممكن ان تستغل لاعمال التهريب خاصة وان نهر الاردن هو الذي يفصلها عن المنطقة المفتوحة على الجانب الاردني.

وكان الاتفاق نص على انه اعتباراً من مطلع العام الحالي سيتم نقل السياح الى منطقة المغطس بواسطة الباصات ترافقها حراسة مع رقابة مشددة.

دعوة لايجاد مركز ديمغرافي لتكاثر اليهود

■ رام الله - «الاتحاد»: دعت وزارة الصحة الاسرائيلية الى ايجاد مركز ديمغرافي لتشجيع التكاثر الطبيعي لليهود. وقال نائب وزير الصحة شلومو بن ازري ان العرب ليسوا بحاجة لتشجيع نسل، وان الهدف منه خوض حرب «الديمغرافية» للحفاظ على يهودية دولتنا.

وتعتمد اسرائيل على زيادة سكانها البالغ عددهم ستة ملايين بالتوسع في استقطاب مهاجرين جدد اليها، واستقدمت العام الماضي نحو ٥٧ الف مهاجر غالبيتهم من دول الاتحاد السوفيتي السابق، ليصل عددهم منذ انهياره لحوالي مليون مهاجر، لكن العرب داخلها يزيد عددهم عن ١,٥ مليون فلسطيني بزيادة طبيعية في معدلات النمو تصل الى ٤,٥ بالمئة.

الى ذلك قضت محكمة عسكرية اسرائيلية بالسجن المؤبد على المواطن الفلسطيني عبدالحليم بلبيسي من غزة، بجرم تنفيذ عملية انتحارية قبل حوالي ثلاث سنوات في مفرق بيت ليد، بعد ان زود المهاجمين بالزي العسكري الاسرائيلي والمتفجرات.

البقاء لله

غزة - سالم مسلم النجار. خانيونس - توفيق حافظ الفرا. قلقيلية - محمد احمد ناصر ابو خديجة. غزة - حامد رجب الغول. عنبتا - عزمي سليمان احمد جعفر. الخليل - نعمان اسعد السيوري. بيت جالا - عفيفة جوسي عوض. رامي العامود - يحيى شفيق حسن سويد. علار - حفصة شحادة عبدالكريم. عجول - ابراهيم يوسف هوشة. الخليل - زينب حسين درويش القيسي. بيت لقيا - حسن حامد حمدان بدر. كفر قليل - فواز سامي محمود علي. بدو - فريد عبدالحميد محمود عياش. خانيونس - اسماعيل عبدالله الهبيل. القدس - حبسة عثمان حسن. دورا - محمد طلال كاشور. نابلس - لطفي طاهر جنون. سيلة الحارثية - احمد طاهر حامد زيود.

رام الله تنهي ٣ ايام من الحداد على وفاة رئيس بلديتها

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ إعلن الحداد في مدينة رام الله لمدة ثلاثة ايام انتهت امس «الاثنين» اثر وفاة رئيس بلديتها د. عيسى زيادة بصورة مفاجئة بعد ان داهمته نوبة قلبية لم تمهله طويلاً، خلال حفل افطار نظمه على شرف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في احد مطاعم المدينة.

وزار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بيت الفقيد برفقة اعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ووزراء السلطة وعدد من كبار المسؤولين.

وولد د. زيادة في مدينة رام الله عام ١٩٣٩ وانهى دراسة الطب العام في المانيا ودراسته التخصصية في ولاية اريزونا بالولايات المتحدة الامريكية.

وعرف د. زيادة بنشاطه الوطني والاجتماعي الاهلي وكان لفترة طويلة عضواً في عدد من الجمعيات والمنظمات منها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، وجمعية اصدقاء المريض الخيرية، ونقابة الاطباء، وعين رئيسا لبلدية رام الله منتصف العام ١٩٩٧ بعد شهور من الانسحاب الاسرائيلي من المدينة.

واشرف خلال فترة رئاسته على تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في المدينة واعطى عناية خاصة للحفاظ على المباني القديمة وزيادة المساحات الخضراء في المدينة وخلف وراءه ثلاث بنات وشاباً.

الاردن

نظام جديد لاقامة الوافدين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اقر مرسوم ملكي نظاما جديدا لاقامة الوافدين الاجانب للاردن، وبموجبه يلزم الزائر او العامل الوافد بتحديد عنوانه والمكان الذي يعمل فيه والمهنة والاعمال التي يمارسها داخل المملكة.

وقال وزير الداخلية نايف القاضي ان النظام سيعطي الوافد بطاقة اقامة لمراجعة المراكز الامنية في المنطقة بين الحين والآخر. ويأتي النظام الجديد انسجاماً مع توجهات الحكومة «لاردنة» العمالة في البلاد، بما اسمته بتنظيم سوق العمل.

ووفق الاحصاءات الرسمية فان قرابة مليون عامل عربي واجنبي يعملون بصورة غير منتظمة في الاردن، لكن شبح البطالة والفقر الزمت الحكومة على اتخاذ اجراءات صارمة بحق المتسللين لسوق العمالة المحلية.

البقاء لله

اربد - منير محمد خليل عتيلة. البارحة - احمد مطلق العتيبي. الصريح - عماد صالح العمارين. الرمثا - محمد حافظ يوسف عمير - حكمات عمر حسين ابو السباع. الكرك - سالم سلامة الضرايرة. العقبة - منصور محمد النطالقة. كفرنجا - خلف صالح الصياحين - الصريح - رسمية امين عبدالحميد. كتم - امنة عبدالله الشواقفة. عمان - شاكر محمد طاهر بكري. عمان - هاشم عبدالغني الشريف. الزرقاء - توفيق علي عيادي. عمان - علي مطلق الهباهبه. المقابلين - يوسف حسن العواودة. راكين - محمد سليمان الجعافرة. العين البيضاء - غيث جهاد البداينة. ملكا - انس علي جوابرة الملكاوي. عمان - بسام صالح العدوان. الزرقاء - شريف عبدالكريم طه. جيان - احمد حسين الخزاعلة. الحصن - محمد حرير الخالدي. ابو نصير - هيفل سليمان الوريكات. عمان - رؤوف يوسف رسام. عمان - عبدالرحيم سعدي الجعبري. عمان - دريد عبدالغفار رزق المصري. عمان - بكرية يوسف الصوص. الرصيفة - دينا حسني بحلق. عمان - فخرية عبدالجبار نيروخ.

نظام للمصنفات المرئية والمسموعة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اقرت الحكومة الاردنية نظاماً جديداً للمصنفات المرئية والمسموعة عوضاً عن السابق اعتمد قبل خمسة اشهر، تضمن اجراء تخفيضات واسعة على الرسوم المفروضة على بدل الرقابة للافلام والاشرطة وديسكات الليزر، وتلك المتعلقة بالمصنفات التعليمية والتدريبية والمستوردة من قبل الهيئات الدولية والشركات والافراد.

وقال مدير عام المطبوعات اياد القطان ان النظام سيعيد الاستثمارات في مجال الانتاج التلفزيوني المقدر بعشرات الملايين من الدنانير التي هجرت الاردن بسبب النظام القديم، وسيمكن هذا القطاع من استعادة حيويته وانتاجيته وتحسين اوضاع العاملين من فنانين وايد عاملة ادارية وفنية.

سورية

بدء امتحانات الفصل الأول في الجامعات

■ بدأت أمس الأول امتحانات الفصل الأول من العام الدراسي الجاري ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩ في جميع الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي وتستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

وقامت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي بجولة تفقدت خلالها امتحانات الطلبة في كليات الصيدلة والاقتصاد والآداب والهندسة المدنية في جامعة دمشق والمعهد العالي للعلوم السياسية.

ورافق السيدة الوزيرة بهذه الجولة الرفاق والسادة حسن عزام نائب أمين فرع الحزب بجامعة دمشق والدكتور عبدالغني ماء البارد رئيس الجامعة والدكتور محي الدين عيسى معاون وزيرة التعليم العالي وعمداء ووكلاء الكليات والمعاهد المذكورة.

واطلعت السيدة الوزيرة وصحبها على الترتيبات المتخذة لانجاح عمليات الامتحانات المختلفة واطمأنت على امكانات الطلبة واستعداداتهم لخوض الامتحانات والاجابة على أسئلتها وعلى مدى مطابقة هذه الأسئلة مع ما درسوه في مقرراتهم خلال الفصل الأول من العام الدراسي الحالي.

كما اطلعت على السجلات والقيود في دوائر الامتحانات مؤكدة ضرورة توخي الدقة التامة فيما يتعلق بالدرجات وتسجيلها ووضع النتائج واصدارها في أوقاتها المحددة واثنت على الجهود المبذولة لتأمين مستلزمات الامتحانات وتجهيز القاعات لتمكين الطلبة من تأدية امتحاناتهم بهدوء وطمأنينة كاملة.

١٧ مدرسة جديدة في محافظة درعا

■ تم انجاز ١٧ مدرسة جديدة في مدن وبلدات وقرى محافظة درعا خلال العام المنصرم وتضم هذه المدارس ١٤٢ شعبة.

وذكر المهندس عبدالكريم الاحمد مدير الخدمات الفنية بدرعا ان اعمال التنفيذ جارية حاليا في بناء ٧٦ مدرسة جديدة ستضم ٥٤٦ شعبة.

وقطعت اعمال التنفيذ فيها مرحلة متقدمة وستنجز خلال العام الحالي وتوضع في الاستثمار لسد حاجة المدن والبلدات والقرى من الابنية المدرسية وفق الخريطة المدرسية للمحافظة لمواكبة التطور التعليمي واستيعاب جميع الطلاب في ابنية مدرسية حديثة والتخلص من الاستئجار والدوام النصفي في المرحلة الابتدائية.

تعميم قضائي بحماية الطفولة

■ طلب حسين حسون وزير العدل الى النيابة العامة التي تشرف على اعمال الضابطة القضائية ملاحقة المخالفات المرتكبة بحق الطفولة بشكل مباشر وتنبيه الجهات المختصة للملاحقة القضائية حين تتوفر موجبات هذه المخالفات من إهمال بحقوق الطفولة.

كما طلب الى القضاة في بلاغ اصدره امس الاول فرض العقاب الرادع بحق المخالفين وبشكل يكفل تحقيق غاية المشرع في حماية الطفولة.

وكانت وزارة العدل قد لاحظت من خلال الاحصاءات والمعلومات الواردة في التقرير الوطني حول عمل الاطفال ان النسب المذكورة في التقرير للمخالفات المرتكبة لاتتناسب مع مايحال اليها من ضبوط بهذه المخالفات وعدم كفاية العقاب المفروض على هذه المخالفات في تحقيق الردع العام والخاص.

لبنان

نعمان وشلق يتابعان اوضاع الادارات والمؤسسات العامة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اجتمع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان مع وزير الدولة للاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق وتم البحث في مهمة اللجنة الوزارية لدرس اوضاع الادارات والمؤسسات العامة من الناحية الادارية.

وبتوجيهات من الوزير نعمان باشرت لجنة البريد في الوزارة عقد اجتماعاتها برئاسة مستشار الوزير للشؤون البريدية السيد عمر طبارة لدراسته وضع المديرية العامة للبريد من جميع نواحيها الادارية والفنية والمالية والعملانية، خصوصا لجهة النواقص والثغرات في الهيكلية وفي الاداء، مع بيان المعالجات وآليات التصحيح والعلاقة مع شركة ليبان بوست العاملة في هذا المجال.

وبدأت اللجنة بدراسة جميع المستندات من مراسيم وقوانين وانظمة وقرارات تتعلق بالاعمال الادارية والعلاقة مع شركة ليبان بوست رغبة في عدم تضارب المسؤوليات والصلاحيات لتسهيل اعمال الخدمات البريدية لتلبية جميع طلبات المواطنين. واصدر الوزير نعمان قرارات تتعلق بمواضيع الطوابع البريدية كاصدار الطوابع والاشراف على اعمال الطوابع التي تؤمنها الشركة بالتنسيق مع الادارة والاشراف على صنع الطوابع البريدية، لتلافي التأخير في تموين الشركة بالطوابع اللازمة للتخلص البريدي.

مزارعو الشمندر السكري يتظاهرون في شتورا

■ بيروت - «الاتحاد»: في تحرك يشبه التمرد تظاهر مزارعو الشمندر السكري في ساحة شتورا احتجاجا على معاملة ادارة معمل الشمندر السكري الاستنسابية في استلام المحاصيل، فالمزارعون الكبار لهم الافضلية في الكمية والوقت بينما صغار المزارعين يعاملون كأبناء جارية ومحاصيلهم لم تدخل المعمل رغم انهم يحملون تراخيص منذ الشهر الماضي.

ويحتج المزارعون الى جانب ذلك على فرض خوة على كل جرار زراعي وقد تدخلت القوى الامنية وقمعت المتظاهرين واوقفت واحداً منهم هو محمد مرعي لبعض الوقت بعد ذلك توجهوا الى تقاطع شتورا-قب الياس- مكسة وحاولوا قطع الطريق، لكن تدخل القوى الامنية حال دون ذلك وأدى الى تحطم زجاج احد الجرارات واجبار الآخرين على السير ضمن طابور تقدمته دورية لقوى الامن حتى سوق الخضر في قب الياس حيث ارتفعت تلال الشمندر الذي ينتظر دوره للدخول الى المعمل.

المتظاهرون طالبوا وزارتي الزراعة والاقتصاد التدخل فورا لوضع حد لمعاناتهم.

واشاروا الى ان هناك اشخاصا مولجين تنظيم ادخال الجرارات للمعمل يفرضون خوة قدرها ما بين عشرة آلاف و٢٥ الفا على كل جرار زراعي.



عن «الأهرام» المصرية

مصر

١٠ مارس آخر موعد لتقديم طلبات الاعارة للمدرسين

■ أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات بضرورة بدء البرنامج التدريبي لتفسير القرار الجديد للاعارات قبل تنفيذ القواعد والضوابط على طلبات المرشحين من المعلمين على أن يستمر البرنامج لمدة ٣ ايام من ٢٤ الى ٢٧ يناير الحالي.

وصرح نبيل زايد المدير العام للاعارات بوزارة التربية والتعليم بأنه تقرر تحديد ١٠ مارس المقبل آخر موعد لوصول طلبات الاعارة من المدرسين الى الرؤساء المباشرين ويوم ١٨ من نفس الشهر لوصول هذه الطلبات من المدارس الى المديريات والادارات التعليمية على أن يبدأ تسليم بطاقات الاعارة الى الادارة المركزية للاعارة الخارجية بديوان عام الوزارة يوم ١٩ ابريل وينتهي في ١١ مايو ٩٩ وقد تحدد لكل ادارة ومديرية تعليمية يوم محدد للتسليم وعلى المديريات والادارات التعليمية نشر قوائم المتقدمين للاعارة بعد ترتيبها من قبل موعد التسليم للوزارة بعشرة أيام ليتعرف كل متقدم على موقفه.

وسيتم فحص ومراجعة طلبات الاعارة مركزيا والبدء في اعدادها في كشوف جديدة تمهيدا للترشيح وستعلن الحركة العامة للاعارات مع بدء شهر يوليو.

بدء امتحان الفصل الدراسي الأول للشهادة الابتدائية

بدأت أمس امتحانات الفصل الدراسي الأول لتلاميذ الشهادة الابتدائية. يبدأ التصحيح يوميا وكونترول موحد بكل ادارة تعليمية تقرر ان يكون يوم الاربعاء والخميس اجازة لمناسبة عيد الغطاس والميلاد.

في القاهرة : يؤدي امتحان الابتدائية في محافظة القاهرة ١٧٥ الفا و١٦٥ تلميذا وتلميذة امام ٧٣٥ لجنة في ٢٥ ادارة تعليمية، تم اعداد ٢٥ لجنة نظام ومراقبة و٢٥ لجنة ادارة تتولى اعمال التصحيح واعلان النتائج، صرح بذلك محمد الطوخي وكيل وزارة التعليم بالقاهرة.

وفي الجيزة : ويؤدي ٤٥ الف تلميذ وتلميذة امتحان شهادة الابتدائية أمام ٥٤٥ لجنة موزعة على الواحات البحرية والقطاعين الريفي والحضري بالمحافظة. صرح بذلك محمود متولي وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة، يؤدي التلاميذ امتحان اليوم الأول في مادتي اللغة العربية والعلوم. وفي اليوم الثاني في مواد الدراسات الاجتماعية والتربية الدينية والخط العربي، واليوم الثالث ٩ يناير في مادتي الرياضيات واللغة الأجنبية.

٤٠ جنيها زيادة في أسعار تذاكر الحج

■ أكد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران ان الزيادة التجارية السنوية التي تطبق على أسعار التذاكر لن تطبق على أسعار تذاكر الحج الا في حدود ٤٠ جنيها فقط بالنسبة لأسعار الحج العادي. يبلغ سعر التذكرة بعد الزيادة ٢٠٣٠ جنيها بعد ان كانت في العام الماضي ١٩٥٠ جنيها وأكد ريان ان ذلك يأتي تخفيفا على الحجاج المصريين رغم الزيادة الكبيرة في أسعار التذاكر.

وصرحت اسعاد مندور رئيسة القطاعات التجارية بمصر للطيران بأن اسعار تذاكر الحج السريعة لمدة ١٥ يوما فقط بين السفر والعودة هو ٢٢٤٠ جنيها امام الحج العادي فتبلغ مدته ٢١ يوما، وقالت ان مكتب الاوبرا سيبدأ عمله يوم ١٣ فبراير القادم ببيع التذاكر وكذلك مكاتب المحافظات وانه سيتم تسليم تذاكر حجاج القرعة بمديريات الأمن.

وقالت ان اول رحلة ستغادر مطار القاهرة يوم «١» مارس ١٩٩٩ وآخر رحلة يوم ٢١ مارس وتبدأ رحلات العودة يوم ٣٠ مارس وحتى ١٨ ابريل وان مطارات القاهرة والاسكندرية واسيوط والغردقة والأقصر وأسوان يتم نقل الحجاج منها.

البقاء لله

المهندسة ثناء محمد عفيفي - ٤٢ ش المقياس الروضة، الدكتور محب صادق أسحق - سمير صادق بالظاهر، اللواء محمد مصطفى دسوقي - ٣٨ ش المدينة المنورة - المهندسين، المهندس سامي رياض منقار - ٥١ ش المدينة المنورة - المهندسين، المهندس حسين مصطفى المشنب - آل المشنب - اخميم، الحاج احمد حسان - الفيوم - طامية - المعصرة صاوي، الحاج جابر عارف - ٧ ش الصومال - الكوربه - مصر الجديدة، المهندس محمد عبدالرحمن، فوزي فخري جيد - فريد فوزي - مدينة ناصر - سوهاج، المهندس احمد ممدوح زكي الشايب - ٥ ش ٧٧ المعادي، حسين عزت ابراهيم - ٦ ش سليمان اباظة - المهندسين، الحاجة فكرية القرماني - ١٩ ميدان سفنكس - المهندسين، العقيد منير جرجس حنا - ماجد - شبرا مصر، المهندس محمد عبدالعزيز العبد - ميت بره، الدكتور احمد حلمي محمود المغربل - ٦ ش محمد النادي المنطقة السادسة - مدينة نصر، المهندس محمود سعيد الشناوي - الشناوي بالازهر.

رؤية مصرية

أمل مصر في العام الجديد

■ قال لي صديقي العائد من رحلته الدراسية في المملكة المتحدة: «عشنا قرونا طويلة نحلم بالخروج من الوادي الذي راح يضيق ويضيق بسكانه حتى اصبحنا نشعر كما لو كنا محبوسين في قفص وراء جدران عالية لا سبيل الى الخروج منه. كنا ننظر حولنا فنرى ارضا شاسعة وصحاري ممتدة على مرمى البصر ابعد ماتكون عن أي مظهر من مظاهر الحياة. ونحن نعيش في تلك الرقعة الصغيرة من الارض التي لاتزيد مساحتها على اربعة في المائة من مساحة مصر كلها».

ثم ماذا؟ ومضى الصديق الذي غاب عن بلده ست سنوات حصل بعدها على درجة الدكتوراه في الجراحة يقول: «ثم حدث التطور الهائل في مصرنا الحبيبة.. امتد العمران الى الاراضي التي كانت مهجورة.. واتسعت الرقعة الزراعية، كنا نقرأ الصحف اليومية التي تصلنا بانتظام ونرى من خلالها ماحدث ويحدث في شبه جزيرة سيناء وفي الساحل الشمالي وفي جنوب الوادي وشماله. ونحترق شوقا الى اليوم الذي نعود فيه لنلتقي وجها لوجه مع المنجزات التي تحققت شرقا وغربا الى أن فوجئنا بأكبر واضخم مشروع حقق لنا الأمل الذي كنا نحلم به عندما وقف الرئيس حسني مبارك يعلن عن قيام «دلتا جديدة» في توشكى.. دلتا تستوعب أكثر من مليوني مواطن من سكان الوادي الضيق الذي بدأ ينوء بهذا العبء الثقيل الذي ادى الى حدوث انفجار سكاني في كل المدن الكبيرة والصغيرة في الوجهين البحري والقبلي».

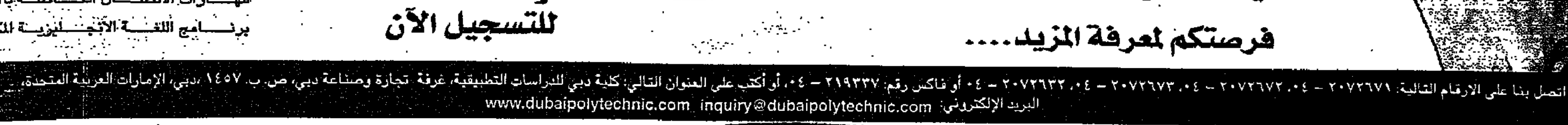
قال الصديق العائد: «اننا نتمنى ان تتجه كل الجهود.. جهود أبناء مصر، واصحاب رؤوس الاموال الوطنية والعربية الى توشكى.. الى أمل مصر في مستقبل أكثر اشراقا لابنائنا وأحفادنا..».

والارض التي تجري فيها مياه النيل العظيم.. هل كلها صالحة للزراعة؟ قال لي المهندس الزراعي الذي التقيت به في الوادي الجديد منذ سنوات بعيدة مضت عندما بدأت ثمار هذا المشروع تتحقق؟.. قال المهندس المخضرم الذي امضى نصف عمره في الارض الطيبة: «ليس هناك أرض صالحة للزراعة وارض غير صالحة.. كل أرض تصلح للزراعة مادامت قد توفرت فيها المياه الحلوة والاسمدة الحيوانية حتى لو كانت ارضا صحراوية.. واكبر دليل على ذلك ماحدث في الوادي الجديد بالصحراء الغربية. ومن قبله في دول الخليج العربي.. لقد زرع اخواننا العرب كل شيء عندما توفرت لديهم المياه بعد ان نجحوا في تحلية مياه البحر وحفروا الآبار الارتوازية. فليس في الخليج كله نهر واحد تجري مياهه وسط اراضيهم الصحراوية التي تختزن الذهب الأسود».

وفي حفل صغير بعد منتصف ليلة الأربعاء قبل ان نستقبل اول ايام العام الجديد، تجمع لفيف من الاصدقاء حول مائدة السحور. وكانوا ينصتون، وكان المتحدث هو الشيخ الوقور الذي جمعهم ليسمع منهم امنياتهم مع الفجر الجديد.. قال الشيخ: «اتمنى ان يمتد بي العمر وأرى لون الحياة الاخضر يكسو وادي توشكى الجديد».

وقال الأصدقاء في صوت واحد وكلهم في سني الشباب والأمل: «.. ونريد ان نكون أول من ينزح الى هذا الوادي الجديد لنبني ونعمر ونبدأ حياة جديدة بعيدا عن زحام الحياة في الوادي القديم داخل القفص وراء الجدران التي عاش فيها اجدادنا منذ مئات السنين...».

منير تميف
عن «الاخبار» المصرية



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

عبدالله بن علي الزعابي

وعموم قبيلة الزعاب

المغفور له بإذن الله تعالى

والده

علي بن عبدالله بن عيسى الزعابي

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بمنطقة الزعاب
مقابل جمعية أبوظبي التعاونية

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع
رحمته ويسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ربطت التصعيد بأهداف انتخابية

مصادر إسرائيلية تتهم نتانياهو بمحاولة توريط الجيش في لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:
■ القدس المحتلة - أ ف ب:

■ تعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الى انتقادات لمخاطرته بتصعيد عسكري ضد لبنان، من خلال تصريحاته الشديدة اللهجة وما تبعها من غارات تطغى الشكوك على مدى فعاليتها في القطاع الذي ينتشر فيه الجيش السوري في لبنان.

واعتبر المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» زئيف شيف ان هذه المقاربة قد تورط الجيش الاسرائيلي، رغما عن ارادته، في عملية واسعة النطاق في لبنان.

واكد أن عددا من الوزراء وبينهم وزير الخارجية ارييل شارون اقترحوا ان تقوم اسرائيل بضربات موجعة في لبنان قبل الانسحاب من جانب واحد. لكن الحكومة لم تصادق على هذه الاستراتيجية بضغط من العسكريين.

لكن شيف كشف مع ذلك ان السلطة السياسية يمكن ان تدفع الجيش الى تجاوز نواياه. وقال «ليس من حاجة لاستفزاز مفضوح وبالامكان احداث تصعيد بطريقة منظمة بدقة». واكد من جهة اخرى ان هناك مخاطر متزايدة من حدوث مواجهة اسرائيلية-سورية تؤدي الى غارات في قلب المناطق التي ينتشر فيها الجيش السوري ما يمكن ان يسفر عن خسائر في صفوف القوات السورية.

والمخاطر هذه هي نفسها التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية من خلال قصف طيرانها يوم الاحد لما زعمت انه مواقع لـ «حزب الله» في سهل البقاع بعد اربعة ايام على تهديد لبنان برد عنيف في حال اطلاق صواريخ مجددا على اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

الا ان وزير الدفاع اللبناني غازي زعيتر نفى أمس أن يكون العدوان الجوي الاسرائيلي الذي نفذته الطائرات الحربية الاسرائيلية قد نفذ على أهداف عسكرية وفق الزعم الاسرائيلي. وقال زعيتر في حديث اذاعي أن الادعاء بضرب مواقع عسكرية هو من قبيل الارهاب ومحاولة خلق البلبلة في نفوس المدنيين. وأضاف أن هذه الاعتداءات ستواجه بمزيد من التماسك بين الجيش والمقاومين والأهالي.

وأكد الخبير العسكري الاسرائيلي عمير اوران ان هيئة الاركان ووزارة الحرب يكبحان التصعيد بقوة وهنالك شكوك حول تمكن بعض الوزراء من ثنيهم عن ذلك.

واضاف ان الغارات التي جرت خلال الايام الاخيرة في لبنان «لا تتضمن شيئا جديدا».

وتساءلت صحيفة «معاريف» ايضا عن جدوى التصريحات الاسرائيلية. وكتبت الصحيفة التي اعتبرت ان الرسالة موجهة الى سوريا «اذا كانت لدينا نية للضرب لماذا نتحدث عنه، ولماذا لا ننفذه في الوقت المناسب؟».

وانتقدت المعارضة العمالية ايضا تصريحات الحكومة الاسرائيلية ملمحة الى انه كانت لدى نتانياهو اهداف انتخابية من وراء هذه القضية.

يشار الى ان العماليين قاموا هم ايضا عندما كانوا في السلطة بعدوان كبير ضد لبنان في ابريل ١٩٩٦ قبل شهر من الانتخابات العامة التي انتهت بهزيمتهم، عبر اطلاق «عناقيد الغضب» التي اوقعت ١٧٥ قتيلا لبنانيا غالبيتهم تقريبا من المدنيين.

ونتج عن هذه العملية ترتيبات امنية عرفت باسم «تفاهم ابريل» لاتزال سارية المفعول حتى وان كانت لا تحترم تماما تعهد بموجبها «حزب الله» و«اسرائيل» الامتناع عن استهداف المدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل.

وتقدم لبنان أمس بشكوى جديدة الى لجنة «تفاهم ابريل» على خلفية الغارة الجوية الاسرائيلية على بلدة جنتا في البقاع يوم الأحد ما أسفر عن اصابة أم وخمسة أطفال بجروح. وفي حين أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حال الاستنفار في المستوطنات الشمالية، ووضعت قواتها داخل الشريط الحدودي المحتل في حال تأهب تحسبا لهجمات المقاومة اللبنانية، شنت المقاومة أمس ثلاثة عمليات استهدفت تحركات مواقع العدو.

وقال بيان للمقاومة أن احدى مجموعاتها هاجمت تحركات معادية قرب موقع الرادار بالاسلحة الصاروخية. كما هاجمت مجموعة ثانية موقع الحردون وتمكنت من تدمير احدى دشمه الرئيسية، بينما كانت مجموعة ثالثة تهاجم موقع بلاط. وأشار البيان الى ان الهجمات اسفرت عن تحقيق اصابات مباشرة ومؤكدة بين جنود الاحتلال. كما قصفت قوات الاحتلال امس اطراف بلدات جبال البطم، زبقين، مجدل زون، المنصوري، جب السويد. كما قصفت المقاومة أمس موقع الاحتلال في قبع مركبا على الحدود الدولية مباشرة مع اسرائيل وأكدت مصادر أمنية اصابة الموقع.

وأبقت وحدات الجيش اللبناني أمس على حال استنفارها الشامل في الجنوب والبقاع الغربي وعلى طول خط الساحل تحسبا لأي عدوان اسرائيلي جديد، لا سيما وان قادة العدو يواصلون أطلاق تهديداتهم ضد لبنان، وشوهدت دوريات مؤللة تجوب طريق الساحل، كما استنفرت المقاومة اللبنانية مقاتليها ووضعت في حال تأهب تخوفا من عدوان جديد.

وقال مصدر بأسم المقاومة: ان الوضع العسكري في الجنوب ممسوك بشكل جيد، ونحن نحتفظ لانفسنا بالرد على عدوان جنتا في أي وقت نراه مناسبا، وفي أي مكان، وتحمل العدو مسؤولية كاملة عن أي ردود فعل جديدة، كونه هو من افتعل هذه الخروقات الجديدة للتفاهم وعليه تحمل المسؤولية.



نتانياهو يتحدث للصحافيين. (رويترز).

اتصالات لبنانية لمواجهة احتمالات تصعيد إسرائيلي

■ بيروت - أ ش أ: أعلن الرئيس اللبناني اميل لحود ان الحكومة اللبنانية بدأت اتصالات دبلوماسية على أعلى المستويات تحسبا لاحتمالات تصاعد وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وصرحت شخصيات سياسية لبنانية عقب اجتماعها أمس مع لحود بأن هذه الاتصالات قد حتمتها «ما سجلته الساعات الماضية من اعتداءات وحشية في استهداف المدنيين».

وفي هذا الإطار طلب رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص من مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير سمير مبارك توجيه رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، تتضمن تفاصيل الاعتداء الجوي الاسرائيلي يوم الأحد على جنتا في سهل البقاع، وتطالب المجموعة الدولية تحمل مسؤولياتها حيال الاعتداءات المستمرة.

وقال «حزب الله» في بيان أصدره أمس ان «العدو الصهيوني يريد ومن خلال عدوانه الجديد، تثبيت التزامه سياسة العدوان على الشعب اللبناني، وفي الوقت نفسه تنفيس حالة الاحتقان الداخلي نتيجة السياسات العدوانية الخاطئة التي ينتهجها ضد لبنان وشعبه».

وقف ملاحقة سفير لبناني بتهمة الاختلاس

■ بيروت - أ ش أ: أحال النائب العام المالي في لبنان القاضي أحمد تقي الدين أمس ملف سفير لبنان السابق في ألمانيا ورئيس وفده الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل سهيل شماس الى مجلس الوزراء مجددا بعد أن أنهى تحقيقاته في اتهام الحكومة السابقة له باختلاس أموال من صندوق السفارة اللبنانية في بون. وقرر القاضي تقي الدين عدم ملاحقة السفير شماس جزائيا لأن الاختلاسات التي تمت هي من نوع الجنحة التي يمر عليها الزمن بعد ثلاث سنوات.

وأشارت تقي الدين في قراره الى أنه يمكن بعد التثبت من وقوع الاختلاسات، أن تصدر وزارة المالية اللبنانية (سند تحصيل) بالمبلغ المطلوب وتتم الملاحقة عندئذ في حالة عدم التسديد.

وكانت الحكومة اللبنانية السابقة وبناء على طلب من الرئيس السابق الياس الهراوي قد أحالت ثلاثة سفراء لبنانيين الى النيابة العامة بتهمة اختلاسات من صناديق سفاراتهم، وألمحت بعض الصحف يومها الى دوافع شخصية لهذه الإحالة.

مع انطلاق ورشة الاصلاح الاداري

الحكومة اللبنانية تعتزم محاكمة المسؤولين عن الهدر
التعيينات الادارية اليوم تطال ١٥ موقعاً رئيسياً

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ما كانت عطلة الاعياد تنتهي حتى تحركت ورشة العمل الحكومية في لبنان، تمهيدا للبدء بترجمة عناوين مقررات مجلس الوزراء الأخيرة، وفتح الملفات الشائكة التي وضعت قيد البحث تمهيدا للمعالجة، وفي مقدمها ملف الاصلاح الاداري باعتباره المدخل لمعالجة ما تبقى من ملفات.

وعلمت «الاتحاد» ان وزير الاصلاح الاداري حسن شلق انهى اعداد الملف الخاص بالاصلاح، وسيرفع تقريره الشامل حول هذا الموضوع الى جلسة مجلس الوزراء غدا الاربعاء لاتخاذ القرارات المناسبة، وترجمة الوعود الى افعال على الارض، من حيث التعيينات الادارية. وكشف الوزير شلق عشية الجلسة ان مسؤولين كبار سيحالون على القضاء اذا ثبت مسؤوليتهم عن الهدر. وكشف ان التلزيمات في السابق كانت تتم خلافا للقانون، وان ديوان المحاسبة وضع يده على هذا الموضوع.

وأوضح ان الاستملاكات في الأسواق التجارية القديمة التي خمنت بثمن بخس أغلبها تم بصورة غير شرعية ولا قانونية، وقال: ان المتضررين يستطيعون الآن الادعاء ضد «سوليدير» قضائيا بالغبن.

وكشف الوزير شلق لأول مرة ان اموالا طائلة كانت تصرف من ميزانية التقديمات الاجتماعية على جمعيات وهمية بمئات ملايين الليرات، وتساءل: أين كانت تذهب الاموال التي تأخذها ما يسمى بجمعيات المنفعة العامة؟.

وذكر مصدر حكومي ان ١٥ موظفاً كبيراً سيوضعون في الاستيداع اعتباراً من يوم غد الأربعاء، حيث سيصار خلال جلسة مجلس الوزراء الى استبدالهم بآخرين في التعيينات الادارية الجديدة، وأبرز من سيوضع في الاستيداع هم: محافظ بيروت، محافظ جبل لبنان، رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت، رئيس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، رئيس مجلس الانماء والاعمار، رئيس مجلس المشاريع الانشائية، اضافة الى بعض رؤساء المصالح والمجالس والصناديق.

واستبعد المصدر ان تصدر التعيينات الادارية كلها غداً الأربعاء في سلة واحدة وألمح الى ان هذه التعيينات قد تأخذ بعض الوقت خصوصاً اذا ما اضيف اليها المناقلات الدبلوماسية والتعيينات القنصلية. وقال: ان التعيينات حسمت تقريبا وباتت جاهزة للاعلان ولكن هناك بعض التريث في تسمية اشخاص لمراكز حساسة، ما زال مجلس الخدمة المدنية يبحث ملفاتهم حتى الآن. وقال المصدر ان الورشة الحكومية باتت ناشطة على غير صعيد سواء لجهة عمل اللجان الوزارية المكلفة درس عدد من الملفات والقوانين، أو تلك التي تعنى بمسألة الخصخصة، حيث ان جدولا زمنيا بالاولويات سيوضع وتتضمنه الدراسة التي ستقدم الى مجلس الوزراء خلال شهرين على أبعد تقدير، وان ما قد يتخذه المجلس من قرارات تستكمل ما بدأه اداريا لا سيما في ضوء مناقشة تقرير الوزير شلق عن المواقع القيادية.

وألمحت المصادر الى ان الوزير شلق اقترح الاستغناء عن خمسة آلاف وظيفة في ادارات الدولة، هي شاغرة الآن، وهناك ١٢ ألف وظيفة أخرى شاغرة ايضا يمكن تقليصها الى النصف، مما يعني امكانية الاسغناء عن أكثر من عشرة آلاف وظيفة تشكل عبئاً اضافياً على الدولة.



سليم الحص

ودخل الرئيس عمر كرامي على خط السجال الكلامي المتجدد وطالب بفتح ملفات المرتكبين والسارقين وقال: يجب ان يعاد درس جميع المشروعات التي نفذت والتي لا تزال قيد التنفيذ لانه لا يجوز ان تكون هناك جوائز ترضية قد اعطيت لفلان او لفلان آخر إما تنفيعاً له لاسكاته، واما تنفيعا له «لتشبيحه»، واما مكافأة له من اجل ان يكون في صف الموالاة، واذا اعادوا المال المسروق وهو مبالغ كبيرة جداً فاننا على استعداد لان نسامحهم.

وحمل كرامي بعنف على خصومه السياسيين دون ان يسميهم وقال: «أولئك المشبوهون والمأجورون الذين ينفقون من هنا وهنالك تعودناهم وهذا لن يزيدنا الاّ اصرارا وصلابة في مواقفنا وفي ملاحقتهم الى يوم الدين».

ورأت مصادر سياسية ان الرئيس كرامي الذي هو حليف مباشر للرئيس الحص قد يقف الى جانبه في الهجمة المضادة ضد رموز العهد السابق، وخصوصاً اولئك الذين يحاولون تشويه الحقائق واستغلال مناسبات لاثارة نعرات وفتن طائفية. بهدف كسب عطف الشارع، والاستئثار بالزعامة البيروتية. ولكن الملفات المفتوحة قد تعكس حقائق كثيرة، ولن يتمكن مع بروز نتائج التحقيق فيها من المتاجرة بكرامة بيروت، وقالت: ان «الاشباح في بيروت» التي تبث الشائعات لن تحصد سوى خيبة الأمل.

وأكدت المصادر ان ورشة التغيير انطلقت بقوة ولن تستطيع «الاشباح» ايقافها، وقد حدد تقرير الوزير شلق بشكل دقيق وواضح المراكز التي تحتاج الى تغيير أو ضخ دم جديد فيها لتلبية ما هو مطلوب من الادارة في المرحلة المقبلة.

وتوقعت المصادر ان تبدأ الحكومة باتخاذ قرارات صعبة ولا سيما في الادارة. فيما يختص بأوضاع المجالس والمؤسسات المستقلة والصناديق، اذ ان الحكومة تدرس امكانية الغاء بعض هذه الادارات وقالت ان اربعا منها مرجحة للالغاء وهي: «أوجيرو»، مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية والاعمارية، ومؤسسة ضمان الودائع.

لبنان: فتاوى ضد التعامل مع اسرائيل والتعاون مع أميركا لقلب النظام العراقي

■ بيروت - أ ش أ: أفتى الإمام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان بتحريم التعامل الاقتصادي مع اسرائيل أو مع أي شركة أسرائيلية سواء كانت داخل فلسطين المحتلة أو خارجها.

وأوضح شمس الدين في درس تفسير القرآن الأسبوعي، ان المبدأ العام لهذا الحكم الشرعي ينطلق من ان اسرائيل عدو الامة وأي تعامل معها سيؤدي الى تقويتها وتعزيز قدرتها، وأي عمل يؤدي الى تقوية العدو وتعزيز قدرته هو عمل محرم. وأكد ان أي عمل يخدم الدولة والمجتمع الاسرائيلي هو عمل محرم وعمل منكر ويجب النهي عنه بالوسائل الشرعية.

ومن ناحية ثانية أفتى المرجع الديني الشيعي الشيخ محمد حسين فضل الله بعدم جواز التعامل مع أميركا وبريطانيا من أجل قلب النظام العراقي لعدم وجود أي أساس له من الشرعية الاسلامية.

وحذر القوى العراقية السياسية والاسلامية المعارضة من التعاون مع أميركا لاسقاط الرئيس العراقي الذي هاجمه بعبارات قاسية، لأن هذا الموضوع محل شبهة ويدخل في نطاق الخطر على المصلحة الاسلامية العليا، لاسيما وان أميركا هي المسؤولة عن المأساة التي يعيشها الشعب العراقي.

وأكد ان أميركا لايمكن أن تعمل على إسقاط النظام وانقاذ الشعب العراقي «خاصة وانها هي التي عملت من قبل، على توظيف حاكم العراق للهجوم على ايران، ثم الهجوم على الكويت لكي تصل الى النتائج التي تريدها بعد ذلك».

إعادة فتح السفارة الأميركية في تل أبيب

■ تل ابيب - اف ب: عاودت سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب فتح ابوابها أمس بعدما اضطرتها تهديدات ارهابية الى اغلاقها الخميس الماضي. وقال المتحدث باسم السفارة لاري شوارتز في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه «بناء لنتائج التحقيق حول هذه التهديدات، اعتبر السفير (ادوارد ووكر) اننا نستطيع معاودة العمل اليوم»، مضيفا ان «التهديدات لم تنفذ». وكانت مصادر امنية اشارت الى ان متحدثا مجهولا هدد في الاسبوع الماضي بشن هجوم وشيك بالمتفجرات على السفارة الواقعة على الواجهة البحرية لمدينة تل ابيب.

واوضح المتحدث الاميركي ان مستوى الاستنفار الامني في السفارة سيظل «عاليا، على غرار ما كان عليه خلال الاشهر القليلة الماضية».

ورفض تقديم ايضاحات حول التهديد الذي تلقته السفارة. وكانت مجلة «نيوزويك» الاميركية قد ذكرت ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) هي التي تقف وراءه. وهي المرة الاولى التي تغلق فيها السفارة الاميركية في تل ابيب ابوابها بسبب تهديد امني.

القنصلية الاميركية في دمشق تستأنف منح تأشيرات الهجرة فقط

■ دمشق - عساف عبود:

■ في مؤشر اعتبره المراقبون تجاوزا لذيول الهجوم الذي قام به متظاهرون سوريون على السفارة الاميركية، ومنزل السفير الاميركي بدمشق، اعلنت السفارة الاميركية بدمشق عن البدء بالاعمال القنصلية التابعة للسفارة. وذلك ابتداء من اليوم الثلاثاء. وقال بيان صحافي للسفارة الاميركية بدمشق السفارة ستبدأ منذ اليوم باستئناف بعض عمليات اصدار تأشيرات الهجرة والخدمات للمواطنين الاميركيين. بينما تبقى خدمات التأشيرات الاخرى (سياحة - عمل - دراسة) معلقة حتى اشعار آخر. كما حدد بيان السفارة مواعيد تقديم هذه الخدمات. واشار البيان الى انه لن يسمح لأحد بدخول السفارة من دون موعد مسبق وحتى اشعار آخر لطالبي تأشيرة الهجرة الجدد.

واشار البيان الى ان الخدمات الاخرى لطالبي تأشيرة الهجرة، مثل التأشيرات الجديدة ورسائل السفر والبطاقة الخضراء ستبقى معلقة حتى اشعار آخر.

واعتبرت اوساط مراقبة في العاصمة السورية عودة القسم القنصلي لتقديم الخدمات بشكل جزئي، تجاوزا من دمشق وواشنطن لمرحلة التوتر التي اعقبت حادثة اقتحام المتظاهرين السوريين للسفارة الاميركية ولمنزل السفير بدمشق، وتحطيم محتوياتهما احتجاجا على العدوان الاميركي البريطاني على العراق.

وقد أعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع آنذاك عن أسف الخارجية السورية لما حصل، معيدا ذلك الى «اندفاع عفوي للمواطنين السوريين نتيجة العدوان على العراق». ومتعهدا بتقديم الحماية اللازمة للبعثات الدبلوماسية في العاصمة السورية. مشيرا الى ان «ماحصل لم يكن بموافقة الحكومة السورية». وختمت هذه الاوساط بالقول بأن البدء الجزئي بتقديم الخدمات القنصلية يشير الى ان التوتر قد زال بين البلدين. وان مانقل عن ايقاف منح التأشيرات الاميركية للمسؤولين السوريين لدخول الولايات المتحدة «غير دقيق وغير صحيح». خاصة وان البلدين لم يشيرا الى هذا الاجراء بشكل رسمي كما ان العلاقات الدبلوماسية بينهما مازالت قائمة رغم كل ماحصل.

استفتاء في سورية فبراير المقبل لتجديد ولاية الأسد

■ بيروت - «الاتحاد»، أ ف ب: أفادت صحيفة «النهار» اللبنانية أمس نقلا عن مصادر سورية أن استفتاء سيجري في سورية مطلع الشهر المقبل لتجديد ولاية الرئيس السوري حافظ الأسد مدة سبع سنوات أخرى.

ونسبت الصحيفة الى مصادر لم تحدد هويتها، «ان استفتاء على التجديد للرئيس السوري حافظ الأسد سيجري غالبا في الثامن من فبراير المقبل بعد ان تعد لجنة خماسية من القيادة القطرية لحزب البعث تضم نائب الرئيس عبدالحليم خدام الترتيبات اللازمة لذلك».

وأوضحت «ان حملة شعبية تسبق الاستفتاء تبدأ من آخر الشهر الجاري».

وقد تولى الأسد السلطة في سورية العام ١٩٧٠، وهذه هي المرة الخامسة التي يجدد له فيها لولاية مدتها سبع سنوات.

حكومة الطراونة تواجه جلسة عصيبة في مجلس النواب الاردني

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اجبر مجلس النواب الاردني امس الاول الحكومة على سحب مشروع قانون جديد لحيازة الاسلحة النارية، عقب احتجاجات على عدد من نصوصه تحظر على اعضاء مجلس الأمة بشقيه النيابي والعيني حمل الاسلحة وتستثني الوزراء.

واتهم النائب عبدالكريم الدغمي الحكومة بالاستهتار بالنواب، وفق ما ورد في مشروع القانون بعدم السماح لهم بحيازة اسلحة شخصية. وطالب مع زميله اسامة ملكاوي برد مشروع القانون والتقدم ببديل. ورغم محاولات رئيس الوزراء فايز الطراونة لاقناع البرلمان بضرورة احالته للجنة القانونية لمناقشته وتبرير عدم شمول النواب بقائمة المسموح لهم بحمل وحيازة الاسلحة، الا ان النواب اصروا على موقفهم فوافق رئيس الحكومة على سحبه، شريطة ان يمنح البرلمان صفة الاستعجال لقانون آخر تعتزم الحكومة تقديمه في غضون الشهر الحالي.

وواجهت حكومة الطراونة انتقادات واسعة في جلسة امس الاول حول عدد من القضايا كان من ابرزها اتهام النائب نزيه عمارين لها بالاعتداء على المال العام من خلال ما اقرته من قانون جديد للتقاعد المدني يحمل تعديل التقاعد للنواب زيادة، مشيراً الى ان الاسباب الواردة غير مقنعة، ولا يمكن تسويقها، لكن زميله الروابدة عارضه وقال: «ان المطلوب صون كرامة النائب من خلال تحسين دخله ويصونه من السلطة التنفيذية وليس في ذلك اعتداء على المال العام». وفشل عمارين في خلق اصطفاف نيابي لمساندته لرد القانون الذي تقرر احالته للجنة ادارية.

النائب محمود الخرابشة اثار حفيظة الحكومة بعد ان اتهمها بالتضليل في قضية اغلاق مكتب قناة الجزيرة الفضائية في عمان، وقال: «في الوقت الذي تتحدث الحكومة فيه عن الشفافية والمكاشفة والصدق مع الناس تفاجأ بأنها تتعامل مع النواب بنوع من المراوغة وعدم المصداقية، وقول الحقيقة، ويزيد من الخطورة القول بأن الامر يتعلق بهيبة الدولة وبسلامة المواقف السياسية واثناء ردود الفعل على برنامج «الاتجاه المعاكس» اعلنت الحكومة بأنها اغلقت مكتب قناة الجزيرة والغاء اعتماد مندوبها، لكن الحقيقة بأن الحكومة في اعلانها كانت تمارس التضليل حيث لم يكن للقناة مكتب معتمد خاص، وليس لها مندوب وانما كانت تستفيد من خدمات اعلامية تقدمها احدى الشركات الاردنية المرخصة.

وفي رد فوري لرئيس الوزراء طلب من النائب الخرابشة ان يوضح بصراحة ما قصده بالتضليل مضيفا بأن طريقة وضع السؤال يحمل اتهاما لا بد من التوضيح، فيما رد وزير الاعلام ناصر جودة بالتأكيد بأن «لا تضليل، وحسب الاعراف الاعلامية فان المكتب اغلق ومنعت المراسلات الصحفية من عمان لقناة الجزيرة».

وفي تطور مفاجئ طلب ٤٣ نائبا من رئيسهم مخاطبة نظيره رئيس المجلس العيني للافراج عن مشروع قانون للكسب غير المشروع يحتفظ به منذ ثماني سنوات، وقال النائب عمارين متزعم حملة القانون ان «مجلس النواب مصر على محاسبة الفاسدين والمعتدين على المال العام بطرق قانونية لا تحتمل معها اللبس أو الغموض». وتوقعت مصادر برلمانية ان يثير الطلب ازمة مع مجلس الاعيان حيث عبر الاخير عن احتجاجه على الطريقة التي يمارسها البرلمان لاجباره على اخراج القانون من ادراجه لمناقشته تمهيدا لاقراره.

إسرائيل تغلق المدينة. . . والسلطة تلمح الى مسؤولية «حماس»

إصابة امرأتين اسرائيليتين بهجوم مسلح في الخليل
المستوطنون يطالبون بإلغاء اتفاقات السلام ووقف المفاوضات

■ الخليل (الضفة الغربية) - رويترز، أ ف ب، ذكر مصدر اسرائيلي ان امرأتين اسرائيليتين تقيمان في مستوطنة كريات أربع بالضفة الغربية، «أصيبتا أمس برصاص أطلقه فلسطينيون» في مدينة الخليل المقسمة. وعلى الفور أغلقت اسرائيل المدينة وفرضت فيها حظر التجول، ودعا زعماء المستوطنين الحكومة الى التخلي عن اتفاقات السلام ووقف المفاوضات فورا، و«إعادة الانتشار في الخليل»، بينما ألمحت السلطات الفلسطينية الى أن «الهجوم قد يكون تدبير أحد زعماء «حماس» (حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية).

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان «جرحت اسرائيليتان احداهما اصابتها تقترب من الخطورة والاخرى اصابتها خفيفة من جراء طلقات اطلقت على سيارتهما بالقرب من مقبرة الانبياء في منطقة من الخليل تخضع للسيطرة الاسرائيلية».

وقال دافيد بار ايلان مستشار بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الهجوم «استهزاء باتفاقات اوسلو وواي» للسلام التي وقعتها اسرائيل مع الفلسطينيين. وعلى الفور اصدر اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي امرا باغلاق الخليل ومنع الفلسطينيين في المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية من الخروج او الدخول، كما فرض حظر تجول على السكان الفلسطينيين في المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية. وقال مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي في بيان «في اعقاب الهجوم امر مردخاي وزير الدفاع بالاغلاق وفرض حظر التجول».

وقسمت الخليل الى منطقة تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني واخرى خاضعة للسيطرة الاسرائيلية بموجب اتفاق سلام مرحلي وقع في يناير كانون الثاني عام ١٩٩٧.

وقالت اسرائيل التي تشك في ان المهاجمين فروا الى مناطق متمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني انها طلبت من الشرطة الفلسطينية التحقيق في الامر ومحاولة الامساك بمرتكبي الحادث. وقال اسحق ايتان قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية لراديو اسرائيل «اتصلنا بالفلسطينيين وطلبنا منهم التحرك في اراضيهم والتحقيق في الامر والامساك بالمهاجمين».

ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون بأن المهاجمين لاذوا بالفرار الى المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية من مدينة الخليل المقسمة.

غير أن راديو اسرائيل لم يستبعد احتمال أن تكون الرصاصات قد أطلقت من داخل المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.

وقال الراديو ان مسؤولي الأمن الفلسطيني يعتقدون ان الهجوم من تدبير جميل جيدالا، أحد زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والذي فر من سجن فلسطيني قبل عدة أيام.

وأشار الراديو الى أن المسؤولين يعتقدون بأن جيدالا يختبئ في منطقة الخليل - بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. وكان قد تم سجنه بتهمة قتل اثنين من المستوطنين الاسرائيليين.

وقال شهود عيان ان المستوطنتين كانتا قادمتين من مستوطنة كريات اربع في طريقهما الى العمل في مستوطنة هداسا اليهودية القريبة من الخليل حين فتح المسلحون النار على السيارة.

وقال اوريت ستراك وهو مستوطن يهودي من الخليل لراديو اسرائيل «وصلت الى هنا ورأيت السيارة وقد اخترقتها الطلقات».

وادان زعماء المستوطنين اليهود في الخليل الهجوم ودعوا الحكومة الاسرائيلية الى التخلي عن اتفاقات السلام التي ابرمتها مع الفلسطينيين.

وقال دافيد ويلدر وهو متحدث باسم المستوطنين اليهود في الخليل لرويترز «ندعوه نتنياهو والحكومة الاسرائيلية الى ان توقف فورا كل المفاوضات. وتعتبر كل تلك الاتفاقات باطلة».

وانتقد متحدث آخر يدعى نوام ارنون بشدة «تساهل السلطات التي سمحت للمعتدين باللجوء الى قطاع الحكم الذاتي الفلسطيني».

وفي تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي، دعا وزير النقل شاوول يالوم العضو في الحزب الوطني الديني (تسعة نواب) الذي يعبر عن مواقف المستوطنين، الجيش الاسرائيلي الى «تعديل انتشاره في الخليل»، وخصوصا عبر احتلال المرتفعات المحيطة بالجيب اليهودي في المدينة لإقامة مراكز مراقبة.

وقال ان المنطقة التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني في الخليل «أصبحت ملاذا للقتلة الفلسطينيين».

كما دعا زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك السلطة الفلسطينية الى اعتقال المهاجمين واستئناف تعاونها الأمني مع الجيش الاسرائيلي.

وجمدت اسرائيل الشهر الماضي اتفاق واي ريفر لمبادلة الأرض بالأمن الذي وقعته مع الفلسطينيين في اكتوبر تشرين الاول بوساطة الولايات المتحدة وطالبت الفلسطينيين بالوفاء بالتزاماتهم. وتسبب هذا الاتفاق في انقسام حكومة نتنياهو اليمينية وانتهى الامر بموافقة البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) على اجراء انتخابات مبكرة في مايو من العام ١٩٩٩ بدلا من عام ٢٠٠٠.

ويعيش نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي وسط اكثر من مئة الف فلسطيني في الخليل. وتشهد المدينة اشتباكات متكررة بين الفلسطينيين من جانب والمستوطنين اليهود والجيش الاسرائيلي من جانب آخر.

إحدى الجريحتين خلال نقلها للمستشفى. (أ ف ب)

يعتزم تعيين وزيرين من الليكود

استطلاع: نتانياهو سينهزم أيا كان منافسه في الانتخابات

■ القدس المحتلة - اف ب، جاء في استطلاع للرأي نشرت صحيفة «معاريف» نتائجه أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيهزم في الدورة الثانية للانتخابات أيا كان منافسه.

وافاد الاستطلاع ان نتانياهو لن يحصل على اكثر من ٤١٪ من الاصوات مقابل ٥١٪ لزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك.

واذا كان منافسه في الدورة الثانية رئيس الاركان السابق امنون ليبكين-شاحاك الذي يعتزم ترشيح نفسه على رأس حزب وسط، فانه سيهزم بفارق اكبر اذ يتوقع ان يحصل على ٣٦٪ مقابل ٥٤٪ لشاحاك.

وفي حال واجه نتانياهو في الدورة الثانية المنشق عن اليمين دان ميريدور الذي يعتزم ايضا ترشيح نفسه على رأس حزب وسط من المتوقع ان تكون النتيجة ٤٩٪ لميريدور مقابل ٣٧٪ لنتانياهو.

ومن المرتقب ان تجرى الانتخابات العامة في ١٧ مايو في اسرائيل مع احتمال اجراء دورة ثانية لانتخاب رئيس الوزراء في الاول من يونيو.

وقد اجرى الاستطلاع على عينة تمثيلية من ٥٦٠ شخصا من الراشدين الاسرائيليين مع هامش خطأ قدر به ٤,٥ في المئة. الى ذلك يعتزم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تعيين اثنين من نواب تكتل الليكود اليميني الذي يتزعمه في حكومته قبل الانتخابات. وصرح افي بوشينسكي المتحدث باسم رئيس الحكومة للصحافيين ان نتانياهو «بحث امس الاحد مع مئير شتريت في ترفيعه المحتمل الى مرتبة وزير للمالية».

واضاف ان رئيس الحكومة «التقى ايضا شاوول امور الذي يمكن ان يصبح وزيرا من دون حقيبة حتى تعيينه سفيرا لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسل». وقال شتريت لوسائل الاعلام الاسرائيلية انه سيعارض اي شكل من اشكال السياسة الانتخابية في حال توليه حقيبة المالية.

يذكر ان هذا المنصب شاغر منذ استقالة ياكوف نئمان مؤخرا. واثار احتمال تعيين امور في منصب سفير اسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي احتجاجات لجنة العاملين في وزارة الخارجية التي تعارض ارتفاع عدد التعيينات ذات الطابع السياسي. ويحتاج تعيين شتريت وامور الى موافقة غالبية اعضاء البرلمان الاسرائيلي.

وجهان لعملة واحدة. . . وطرحهما السياسي واحد

نتانياهو يخوض الانتخابات ممتطيا صهوة التطرف وباراك يدعو لانتخاب رئيس يتحلى بالصدق

■ عمان - «الاتحاد»:

■ باستثناء تأكيد زعيم المعارضة الاسرائيلية ايهود باراك على مفردات استنبطها من قاموس اخلاقيات السياسة وفصله بين المستوطنات الايديولوجية والاخرى الامنية لا يظهر هناك اي فرق في الطرح السياسي بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو الذي يمتطي صهوة التطرف و«ارض اسرائيل الكاملة» والالتزامات الفلسطينية المستحقة.. الى آخر السلسلة لبلوغ سدة الحكم مرة اخرى في الانتخابات التي ستجري في السابع عشر من مايو المقبل.

«الاتحاد» رصدت اولى خطب المسؤولين الاسرائيليين المتنافسين على مقعد رئاسة الوزراء والتي القيت عقب قرار الكنيست باجراء انتخابات مبكرة واقتطفت فقرات منها حول رؤيتهما للقضايا الداخلية الاسرائيلية ومفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان.

يقول باراك في عصر السياسة الساخرة التي تضع الشكل الخارجي للمرشح فوق المبادئ التي توجهه، تأخذ الحقيقة قدرا اكبر من الاهمية بعد ان عشنا ولمدة عامين في ظل حكومة ترأسها مرشح نجح في ان يحقق لنفسه اكثر مما حققه لشعبه بكثير، عبر اساليب الخداع والتضليل والكذب التي لعبت دورا في رسم خطوطه السياسية. معربا عن اعتقاده بأن اي زعيم او انسان يمارس الكذب ولو لمرة واحدة، يصعب عليه التخلص منه، وان الزعيم الذي يفقد عماد حياته الاخلاقي لا يستطيع تمييز الغث من السمين ويجد نفسه في نهاية المطاف دون مسار ايديولوجي.

وقال باراك عن نفسه انه يعمل دون كلل لتحقيق حلم اسرائيلي واحد هو: اسرائيل من اجل الجميع وليس من اجل المتطرفين، لذلك يجد نفسه يدعو للوحدة الوطنية عبر شكل اخر من العلاقة بين الزعيم وشعبه تكون فيه السيادة للثاني والخدمة للاول.

اما عن الحكومة التي سيعمل على تشكيلها عند فوزه فانه يؤكد انها ستعمل من اجل الجميع ولا تخضع للمتطرفين وترى صالح اسرائيل كلها وليس صالح القائمين عليها وتستثمر الاموال لضمان التعليم للجميع قبل اقامة مستوطنات سياسية لقلة قليلة، وتخلق فرص عمل لربع مليون عاطل عن العمل قبل تقديم المزيد من المخصصات للمدارس الدينية وتؤمن سكنا مناسبا للزيجات الشابة قبل شق طرق التفافية تخدم قلة من المتطرفين وترى في تحقيق السلام تحديا وليس مناورة انتخابية.

اما نتانياهو فانه يقفز ببرنامجه الانتخابي الى المرحلة المقبلة معتبرا ان النضال الحقيقي سيبدأ بعد يوم من اجراء الانتخابات ليكون صراعا حول اشكال السلام والحدود الدائمة والقدس وطابع الدولة اليهودي، والوحدة والاستقلال الاقتصادي وحياة الاجيال القادمة وحول وجودنا كشعب حر في دولة حرة وقوية.

ولا يرى نتانياهو ان المنافسة ستكون بينه وبين باراك او امنون شاحاك وانما في المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، وستكون مفاوضات مصيرية ينبغي الاستعداد لها وتهيئة افضل القيادات التي تعرف كيف تصر على المصالح الحيوية لاسرائيل.

ويقول نتانياهو ان «الزعامة تعني ان تعرف كيف تقول كلمة «نعم» للتقدم نحو السلام الحقيقي و«لا» للتنازلات التي قد تعرض امن الدولة للخطر.. وانا قلت «نعم» لاتفاق واي علما انه كلفني ثمنا سياسيا وشخصيا، لكنني قلت «لا» لتنفيذ الانسحاب دون مقابل، وقلت «لا» للتنازلات التي ستعرض امن اسرائيل للخطر، لأننا سننفذ القسم الخاص بنا بصدق ومسؤولية شريطة ان ينفذ الفلسطينيون كامل التزاماتهم وهنا هو الفرق بيننا وبين خصومنا السياسيين».



مساعدو صدام أطلعوه على الاستعدادات الدفاعية

الطائرات الأميركية تستأنف طلعاتها بمنطقة الحظر الجوي شمال العراق

■ بغداد، أنقرة، طهران - «الاتحاد»، أ ب، آف ب، أكد متحدث عسكري أميركي أمس استئناف طائرات التحالف عمليات مراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق. في وقت اطلع الرئيس العراقي صدام حسين من مسؤولي المنطقتين الشمالية والجنوبية على الاستعدادات الدفاعية «في المنازلة الحالية مع القوات الاميركية والبريطانية» كما ذكرت وكالة الأنباء العراقية.

فقد أعلن الناطق باسم عمليات المراقبة ادام ستامب ان الطائرات الاميركية نفذت طلعات جوية في منطقة الحظر شمال العراق أمس الاول وتستعد لطلعات جديدة في اطار المهام المكلفة بها. ورفض الناطق الرد على سؤال حول مشاركة طائرات بريطانية في عمليات المراقبة. كما رفض الرد على سؤال حول تعرض الطائرات الاميركية للمضادات الارضية العراقية في الطلعات التي حدثت أخيرا.

وأعلنت وكالة الانباء العراقية ان صدام ترأس أمس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب «البعث» العراقي الحاكم اطلع خلاله من عزة ابراهيم، قائد المنطقة الشمالية، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وعلي حسن المجيد، قائد المنطقة الجنوبية وعضو مجلس قيادة الثورة على تقرير موجز «لصورة الاستعداد الوطني الميداني لأبناء الشعب العراقي وفرسان القوات المسلحة ومناضلي الحزب ومجاهدي دوائر الدولة في أثناء المنازلة الحالية مع قوات «العدوان» الاميركي والبريطاني».

وأضافت «ان عزة ابراهيم وعلي حسن المجيد قدما أيضا، أمثلة حية عن حماسة أبناء شعبنا للتضحية دفاعا عن الوطن».

وكان صدام أكد بعد اجتماع لمجلس الوزراء أمس الأول ان العراق مصمم على التصدي للطائرات الغربية التي تحلق فوق أراضيه.

وأعلنت مديرية الدفاع المدني العراقية أنها تمكنت من إبطال ٤٨ صاروخا وقنبلة لم تنفجر خلال الضربة الاميركية - البريطانية الأخيرة على العراق.

وأوضح قاسم محمد نوري مدير الدفاع المدني ان هذه الصواريخ والقنابل التي أبطل مفعولها توزعت بواقع ٢٤ في جانب الكرخ و ١٥ في جانب الرصافة وواحد في القادسية و ٣ في واسط و ٨ في البصرة و ٥ في ذي قار و ٢ في بابل.

ونصح نوري العراقيين بعدم العبث أو اللعب بمخلفات القنابل والصواريخ غير المنفلقة وابلاغ المديرية عند العثور على أي جسم مشتبه به.

من جهة أخرى ذكر تنظيم عراقي معارض أمس ان قوات عسكرية عراقية مدرعة تقوم منذ يوم الجمعة الماضي بشن هجوم واسع النطاق في محافظة الناصرية والبصرة بإشراف وزير الدفاع السابق وقائد منطقة الجنوب حاليا علي حسن المجيد.

وأوضح بيان «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» صدر في فيينا أمس نقلا عن مصادره في الداخل «ان وحدات عسكرية من الجيش العراقي شنت هجوما مدرعا على منطقة الجزيرة ومن محور (المسيخيب حتى استقرت في منطقة العيله حيث توقفت وأخذت لها مواقع وتحصينات.

وجاء في البيان ان ناحية الاصلاح في الناصرية شهدت خلال الأيام الثلاثة الماضية أعنف الهجمات وأشرسها حيث شاركت وحدات عسكرية عديدة وقوات خاصة ومجاميع من أجهزة أمن الحزب والطوارئ «وفدائيي صدام» في مداهمة منازل العراقيين في هذه الناحية والقرى والتجمعات السكنية التابعة لها، وأضاف البيان الهجمات أسفرت عن دمار شامل بالقرى والممتلكات بينما تم اعتقال مئات العراقيين وتقتلهم بعد ذلك في جهات مجهولة.

وأوضح البيان نقلا عن شهود عيان ان «قوات المقاومة» رصدت تحركات واسعة لوحدات عسكرية تضم كتائب مدرعة وبطاريات صواريخ أرض / أرض وأرض / جو وهي تتوجه الى الجنوب قادمة من وسط العراق.

ويذكر ان رئيس هذا التنظيم العراقي المعارض محمد باقر الحكيم يزور الكويت حاليا وقد استقبله أمس أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر.

وشدد الحكيم على ضرورة قيام تضامن عربي فاعل لدعم الشعب العراقي في التخلص من الدكتاتورية، وأضاف ان المحادثات تناولت آخر تطورات المعارضة العراقية داخل العراق وخارجه ومشاريع المجلس الأعلى خصوصا ما يتعلق منها بوحدة المعارضة العراقية. وأدان ائتلاف عراقي آخر الحملة التي شنها العراق ضد عدد من الدول العربية ودعا هذه الدول الى تعزيز علاقاتها مع معارضي بغداد.

وأعرب رئيس المجلس التنفيذي «للمؤتمر الوطني العراقي الموحد» أحمد الجلبي عن شكره للدول العربية التي أظهرت تعاطفا مع «أبناء الشعب العراقي الذين يتعرضون لحالة مأساوية» معتبرا ان «هذا الحكم هو وحده المسؤول عن كل الحالة المتردية لشعبه».

ونسبت صحيفة «الأنباء» الكويتية الى المعارض العراقي الشريف علي بن الحسين قوله انه يوجد في الوقت الحاضر مجال للتوصل الى تنسيق بين قوى المعارضة العراقية المختلفة في ظل تأييد الولايات المتحدة وبريطانيا مضيفا ان المعارضة العراقية تبذل جهودا منذ وقت طويل من أجل الوصول الى «الهدف المشترك» ومعربا عن اعتقاده بأن عمل المعارضة العراقية «سيتطور عن قريب».

وقال «ان الحديث عن عدم وجود بديل لصدام أو التخوف من تفتيت العراق غير صحيح» فجميع العراقيين يؤكدون وحدة العراق ولايوجد فصيل يرغب في تقسيم العراق». وأعرب عن اعتقاده بأن ٩٨٪ من الشعب العراقي يريد العودة الى النظام الملكي.

وأكدت مصادر عراقية معارضة أخرى في (طهران) قيام بغداد بالاتصال بفصائل من المعارضة لاقناعها بالانضمام الى حكومة جديدة ينوي تشكيلها الأخ غير الشقيق للرئيس العراقي برزان التكريتي. وقالت ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي وخلال تواجده الشهر الماضي في عمان لحضور اجتماع البرلمانات العربية، التقى ثلاث جهات عراقية معارضة ودعاها الى المشاركة في الحكومة. ونقلت المصادر ان حمادي التقى في عمان ممثلين عن الحزب الديموقراطي وجماعة «الشباب الماركسي» والرابطة الاسلامية، وترددت معلومات من داخل العراق عن تشكيلة حكومية عراقية جديدة ربما يترأسها برزان التكريتي العائد من جنيف للتأكيد على دوره في الحكم بعد إعفائه من منصبه كمندوب للعراق في المقر الأوروبي للأمم المتحدة.



عراقيتان تمران أمام صورة كبيرة لصدام في أحد شوارع بغداد. (رويترز)

ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في القاهرة لـ «الاتحاد»:

لسنا جزءا من مخطط واشنطن لاطاحة صدام

□ القاهرة - أسامة عجاج:

■ أكد ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في القاهرة الدكتور عدنان المفتي ان حزبه «ليس جزءا من المخطط الاميركية لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين». وقال في تصريحات الى «الاتحاد» «قناعتنا ان عملية التغيير لابد ان تتم من الداخل، في ظل وجود قوى معارضة داخلية في الجنوب والوسط، وفي الجيش، وبالطبع في كردستان العراق التي تأخذ شكلا علنيا نظرا للظروف الاستثنائية في المنطقة الامنة التي اوجدتها قوات التحالف بعد حرب الخليج». وقال الدكتور عدنان ان «المصالحة التي تمت بين جماعتي مسعود البرازاني، وجلال طالباني والتي تمت برعاية اميركية ليست متعلقة بشكل مباشر بالرؤية الأمريكية للمعارضة العراقية، وانما تستهدف تحقيق السلام في كردستان، وليس العمل ضمن المعارضة العراقية. وهو ما أكدته الحكومة الاميركية على لسان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. في ان الاهتمام الاساسي بقضية السلام في كردستان العراق، وليس استفزاز القوات العراقية. وأشار الى ان هناك اجتماعا سيعقد قريبا بين جلال طالباني، ومسعود البرازاني لبحث القضايا العالقة في المصالحة، والتي تعترضها بعض الأشكاليات مثل آلية تشكيل الحكومة الموحدة، وموعد اجراء الانتخابات الاقليمية، ومسألة الموارد المالية، والتعامل مع حزب العمال الكردستاني، وأعرب الدكتور عدنان عن أمله في انه ينجح الزعيمان الكرديان بازالة العقبات التي تعترض اتمام الاتفاق، خاصة تطبيع الاوضاع في المدن الكردية الرئيسية الثلاث «أربيل، والسليمانية، ودهوك» وعودة الحزبين الكبيرين، الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني لممارسة نشاطهما.

واستبعد الدكتور عدنان المفتي امكانية ان يلجأ الجيش العراقي الي المناطق الشمالية كجزء من مقاومة الحصار المفروض عليه. وقال «إن الامر ليس بهذه البساطة، خاصة ان دخول الجيش العراقي منذ عامين كان بناء على دعوة احد الحزبين وفي ظل الصراع والقتال بينهما. وقال إن الظروف الآن مختلفة، فهناك اتفاق ومصالحة، بالاضافة الى استمرار دور الدول الغربية في المحافظة على المنطقة الأمنية». وأكد المفتي ان «الهجمات الاميركية البريطانية الاخيرة لم تحقق شيئا، ولن تؤدي الى اي نتيجة تؤثر على وضع النظام، إلا زيادة معاناة الشعب العراقي. وقال: «لدينا علاقات مع فصائل المعارضة في الخارج، ولكن ليس بالضرورة ان نكون على اتفاق معهم في كل القضايا». ونفى ممثل حزب الاتحاد الوطني الكردي «ان يكون هناك اي وجود لاسرائيل في المنطقة الكردية، ووصف ما يتردد عن هذه القضية بانه مغالطات كبيرة هدفها النيل من القضية الكردية والاساءة لها، اما الوجود الاميركي فهو معلن ومعروف ويتم عبر الحماية الأمنية التي توفرها قوى التحالف للمنطقة الكردية، بالاضافة للعديد من المنظمات الانسانية الأميركية والاوروبية».

وطالب الدكتور عدنان الدول العربية الاهتمام بالقضية الكردية خاصة ان الاكراد تربطهم بالعالم العربي مصالح وروابط أكثر من اي جهة. ومنها رابطة المصالح والدين والتاريخ وندعو الى تفهم عربي للقضية الكردية.

ريشار: لدى فرنسا أفكار لمراقبة برامج التسلح العراقية

■ باريس - أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار مساء الأحد ان لدى فرنسا «أفكارا» حول مايمكن أن تكون مراقبة نزع الأسلحة العراقية على المدى البعيد لكها ترغب في تطويرها مع «شركاء آخرين». وقال في برنامج تليفزيوني: «ان فرنسا قوة محترمة يستمع اليها لكنها ليست قوة عظمى». وانها تريد التحرك مع عدد من الشركاء في الاطار الأوروبي أو الأمم المتحدة «لتكون أكثر فعالية».

وذكر وزير الدفاع الفرنسي من جهة ثانية بأن بلاده علقت مشاركتها لفترة غير محددة في هيئة المراقبة الجوية للمنطقة المحظورة على الطيران العراقي فوق جنوب العراق الى جانب حلفائها الأميركيين والبريطانيين منذ غاراتهم على العراق الشهر الماضي. وقال ان فرنسا قدمت صورا جوية الى اللجنة الدولية المكلفة نزع الأسلحة العراقية المحظورة. لكنها لم تقدم مثل هذه الصور الى الولايات المتحدة لشن غاراتها، موضحا «ان لدى الأميركيين ما يكفي من المعلومات التي توفرها أقمارهم الصناعية حتى انهم لايحتاجون الى بعض الصور الاضافية لنزودهم بها».

تعيد ٤٠٠ أسير لبغداد قريباً

إيران تشيع الجمعة رفات ٤٤٠ جندياً قتلوا خلال الحرب مع العراق

■ طهران - اف ب: اعلن مسؤول عسكري ايراني أمس ان ايران ستنظم الجمعة المقبل تشييعا رسميا في طهران لرفات ٤٤٠ جنديا ايرانيا، بينهم ١١٩ تم التعرف على هوياتهم، قتلوا خلال الحرب مع العراق (١٩٨٠-١٩٨٨).

واوضح الجنرال مير فيصل باقرزاده مسؤول عمليات البحث عن الجنود المفقودين ان «تشييع رفات الجنود سيتم في اعقاب صلاة الجمعة امام جامعة طهران».

ونقلت الاذاعة الايرانية عن الجنرال باقرزاده قوله ان رفات ما بين عشرة الى عشرين الف جندي ايراني «لا تزال موجودة في الاراضي العراقية».

وقد عثر حتى الان على رفات ٤٣ الفا و٧٠ جنديا ايرانيا منذ انتهاء النزاع بين البلدين في ١٩٨٨.

وتفيد تقديرات ايرانية ان هذه الحرب اسفرت عن ٣٠٠ الف قتيل واكثر من ٥٠٠ الف جريح بينهم ٢٨٠ الف معوق في الجانب الايراني.

واوضح باقرزاده ان ٤٠ ايرانيا من فرق التفتيش عن المفقودين قتلوا وجرح ٨١ اخرون في انفجار الغام في المناطق الحدودية مع العراق منذ ١٩٩٠.

ويسعى البلدان اللذان لم يوقعا حتى الان معاهدة سلام الى ايجاد تسوية نهائية لخلافهما حول مسألة اسرى الحرب التي لا تزال معلقة بعد عشر سنوات من انتهاء الحرب.

وتشكل قضية اسرى الحرب والمفقودين احدى العقبات الرئيسية امام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران.

وتؤكد بغداد انها افرجت عن جميع الاسرى الايرانيين لكن ايران تقول انه لا يزال هناك على الأقل خمسة الاف جندي ايراني محتجزين في العراق. وتشير بغداد الى وجود عشرين الف اسير عراقي لدى ايران.

ويجري البلدان بشكل منتظم تبادلا لرفات الجنود من الجانبين. و استأنف العراق وايران أمس البحث عن رفات ضحايا الحرب داخل منطقة شلامجة الحدودية المشتركة.

وكانت هذه العمليات والتى تجرى منذ عام قد توقفت بسبب الوضع الامنى غير المستقر بعد الغارات الاميركية والبريطانية على العراق وسقوط صاروخ على مدينة خرمشهر القريبة من المنطقة التى يجرى فيها البحث عن المفقودين.

وقال العميد مير فيصل باقر زاده رئيس لجنة البحث عن المفقودين الايرانيين ان اللجنة عثرت على رفاة ٤٠٠ ايرانى وان ١٢ منهم بقيت داخل الاراضى العراقية وسيتم استلامهم من العراق الذى اشاد بتعاونه مع ايران فى عملية البحث.

وكانت ايران اعادت ايضاً وبسبب الغارات الاخيرة على العراق جميع رعاياها الذين كانوا يقومون برحلات الى الاماكن الدينية في العراق واوقفت ارسال اخرين بعد ان دشنت فى ١٥ من اغسطس الماضى هذه الرحلات التى توقفت اكثر من ١٨ عاما.

وقد أكدت مصادر ايرانية مطلعه ان ايران ستفرج خلال ايام شهر رمضان المبارك عن اكثر من ٩٠٠ من الاسرى العراقيين.

وقالت المصادر ان علي اكبر ناطق نوري رئيس البرلمان الايراني وعد عجيل جلال اسماعيل نائب رئيس المجلس الوطني العراقى الذى زار طهران مؤخراً بالافراج عن ٤٠٠ اسير عراقى من جانب واحد وخارج الاتفاق الذى تم فى نوفمبر الماضى خلال محادثات مع وفد عراقى بحث موضوع الاسرى.

وكان الاتفاق ينص على ان تفرج ايران في شهر رمضان الكريم اكثر عن ٥٠٠ اسير عراقي بينما يطلق العراق مجموعة من ٣٠ اسيراً ايرانيا اسرهم بعد توقف الحرب العراقية الايرانية.

خاتمي لدى استقباله السفير الكويتي أمس (أ ف ب)

خاتمي: غزو العراق للكويت سبب وجود القوات الأجنبية بالمنطقة

■ طهران - كونا: قال الرئيس الايراني محمد خاتمي أن غزو العراق للكويت هو السبب الرئيسي لوجود القوات الأجنبية في المنطقة، مؤكدا ان «تنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن الدولي سيعمل على انهاء الأزمة التي تعصف بالمنطقة» داعيا دولها الى «المزيد من التعاون الأمني فيما بينها لأنه الطريق الوحيد لضمان الأمن في المنطقة».

جاء ذلك خلال تقديم السفير الكويتي لدى إيران علي سليمان السعيد أوراق اعتماده أمس الى خاتمي». ونقل السعيد خلال اجتماعه الى الرئيس الايراني تحيات أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى القيادة الايرانية.

من جانبه قال الرئيس الايراني ان هناك علاقات دينية وثقافية تربط بين الكويت وايران ووصفها بأنها نموذج جيد للعلاقات الثنائية تحتذى بها الدول الأخرى في المنطقة.



مبارك يستقبل جياشوان (رويترز)

استقبل وزير خارجيتها

مبارك يقبل دعوة لزيارة الصين

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس دعوة للقيام بزيارة رسمية الى الصين في نيسان/ابريل المقبل، وذلك خلال استقباله وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان.

وقال التلفزيون المصري ان الرئيس مبارك قبل الدعوة التي نقلها تانغ. اما الوزير الصيني فأكد اثر اللقاء للصحافيين ،نقلت الى الرئيس مبارك رسالة من الرئيس جيانغ زيمين اكد فيها ترحيبه بزيارة الرئيس مبارك للصين في ابريل».

وقال الوزير الصيني ان بلاده ترغب في «تعزيز علاقاتها مع مصر لا سيما في المجال الاقتصادي».

والتقى الوزير الصيني أمس ايضا رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

وعلم من الجامعة العربية ان الصين والجامعة العربية وقعتا بمناسبة هذه الزيارة مذكرة تفاهم تنص على التعاون بين الجانبين في المجالات السياسية.

وكان الوزير الصيني وصل مساء امس الاحد الى القاهرة، المحطة الاولى في جولة افريقية ستقوده ايضا الى كينيا واوغندا وتنزانيا وزامبيا.

وكان الرئيس الصيني زار القاهرة في مايو ١٩٩٦. اما اخر زيارة لمبارك الى الصين فتعود الى ١٩٩٤.

الحكومة تدافع عن تصديها للمعارضة

المهدي لن يعود إلى السودان إلا بعد زوال أسباب «هجرته» وكاربينو يطلب الانضمام لمسيرة السلام من جديد

■ الخرطوم - «الاتحاد»، أ ش أ.

■ أعلن «حزب الأمة» المعارض أمس ان زعيمه الصادق المهدي لن يعود الى السودان «إلا إذا زالت الأسباب التي دفعته للهجرة من بلاده». فيما ذكرت صحيفة سودانية ان الزعيم الجنوبي المنشق اللواء كاربينو كوانين يريد العودة الى الخرطوم والانضمام الى مسيرة السلام من جديد.

وقال أحد قادة حزب الأمة في الداخل عبدالرحمن عبدالله نقد الله ان ما يتردد عن عودة الصادق لا أساس لها من الصحة ويعبر فقط عن أحلام لدى الحكومة وأنصارها.

وحول ما يتردد عن اعتزام البعض التسجيل باسم حزب الأمة لدى مسجل قانون «التوالي السياسي» قال نقد الله ان الذين يقفون وراء هذه الدعوة «يمثلون صوتا نشازا في ساحة حزب الأمة ولايعبرون عن الأغلبية الملتفة حول قيادته».

وأضاف ان هذه العناصر انسلخت عن الحزب منذ اليوم الأول لقيام «الانقاذ» وفقدوا بذلك قواعدهم وثقة جماهير الحزب العريضة.. وقال «انني أتحدى هؤلاء أن يأتوا بمئة شخص يحملون بطاقات عضويتهم بحزب الأمة للتسجيل في التوالي السياسي».

وأشار ان فكرة عقد مؤتمر عام للحزب واردة ولكن لم يتقرر شيء بشأنها بعد ولاتزال موضع دراسة وتقويم.. مؤكدا ان الحزب لن يتوقف عن ممارسة نشاطه السياسي مهما كانت الظروف.

ومن ناحية أخرى دافع وزير الاعلام السوداني الدكتور غازي صلاح الدين عن تصدي قوات الأمن للمشاركين في احتفال المعارضة بذكرى الاستقلال يوم الجمعة الماضي وقال ان هذا التصدي «هو رد طبيعي على تحرك البعض ضد القانون».

وأكد في حوار أجراه معه التلفزيون السوداني الليلة قبل الماضية «ان الحكومة لن تسمح مطلقا بعودة النظام الحزبي القديم». وقال ان التجربة الحزبية التي سادت السودان ثلاث مرات «مليئة بالعيوب والفتوق الواسعة».

واتهم أحزاب المعارضة بأنها «لا تمارس الشورى والديموقراطية في عملها وانها اعتمدت في نشاطها وحركتها على ما وصفه باعتبارات تاريخية وروحية».

وفي هذه الأثناء ذكرت صحيفة «الرأي العام» المستقلة عن مصادر حكومية ان اللواء كاربينو كوانين الذي خرج عن اتفاقية الخرطوم للسلام وحاول الاستيلاء على مدينة واو الجنوبية في فبراير الماضي، طلب من الحكومة السودانية إعطاء فرصة أخرى للانضمام الى مسيرة السلام واجراء مفاوضات تسمح بعودته الى الخرطوم. وقالت ان المشاورات جارية على مستوى رئاسة الجمهورية ومجلس تنسيق الولايات الجنوبية للنظر في طلبه. وقالت تلك المصادر ان المتمرد كاربينو يقيم حاليا في ولاية الواحدة في «كنف» قائد المنطقة العسكرية اللواء فاولينو مقيب الذي تربط به علاقة أسرية.

وقال أمين دائرة الجنوب في المؤتمر الوطني الحاكم أوغستينو أريمو ان للحكومة وجهات أخرى لم يحددها تعكف حاليا على دراسة عدة خيارات قبل الخوض في أي نوع من التفاوض مع كاربينو.

وأجمل هذه الخيارات في الاستعانة به في استعادة مناطق بحر الغزال التي لاتزال تحت سيطرة حركة التمرد بقيادة جون قرنق أو الاحتفاظ به كقائد سياسي يمكن أن يستقطب أبناء بحر الغزال في حركة التمرد للعودة أو اصدار عفو عنه وتجريده من كل صلاحياته السابقة واعتباره مواطنا عاديا.

وأوضح أريمو ان المرحلة المقبلة ستشهد تحركات يقودها مبعوث حكومي للقاء كاربينو والاتفاق معه على شروط الحكومة لقبوله باتفاقية الخرطوم من جديد.

القذافي يستقبل جيرنوفيسكي

■ طرابلس - اف ب: ذكر التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل أمس الأول النائب القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرنوفسكي الذي يقوم حاليا بزيارة لليبيا.

واكد جيرنوفسكي مجددا خلال اللقاء دعمه للقضايا العادلة التي تدافع عنها ليبيا كما اضاف التلفزيون من دون مزيد من التفاصيل. والتقى النائب الروسي من جهة ثانية وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر وبحثا وسائل تطوير العلاقات بين البلدين. وقد وصل جيرنوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي في روسيا الذي غالبا ما يقوم بزيارات الى ليبيا، يوم السبت الى طرابلس في زيارة لم تحدد مدتها.

مقتل ٢٨ شخصاً وإصابة عشرة بهجوم على حافلة في الصومال

■ مقديشو - اف ب: ذكرت صحيفة «كسيوغوغال» نقلا عن مصادر طبية أمس الاثنين ان ٢٨ شخصا على الاقل قتلوا وأصيب عشرة اخرون من جراء صاروخ مضاد للدبابات اطلقه مقاتلو «جيش المقاومة الرحانوين» في الصومال على حافلة كانت تنقل مدنيين من العاصمة مقديشو الى مدينة بيداوة جنوب وسط البلاد.

ونقل الجرحى والقتلى الى مستشفى بيداوة المركزي ،كما قالت احدى الممرضات مضيفة ان اثنين من الجرحى فارقا الحياة ليلا في حين لا يزال الباقون في حال الخطر.

واكد الناطق باسم «جيش المقاومة الرحانوين» محمد عدن تليتلي الهجوم موضحا أمس الاثنين لوكالة «فرانس برس» ان الحافلة كانت «تنتهك بانتظام» الحظر المفروض على القوافل التي لا تحمل اذنا من قيادة الميليشيا لسلوك هذا الطريق.

وتشهد بيداوة التي تقع على بعد ٢٥٠ كلم الى شمال غرب مقديشو اشتباكات بين ميليشيا محمد حسين عيديد و«جيش الرحانوين» منذ ١٩٩٥. وتسيطر على المدينة منذ ثلاث سنوات قوات عيديد لكنها تتعرض باستمرار لهجمات ميليشيا الرحانوين التي تخشى ارسال تعزيزات مصنفة لذلك. ومنعت حركة السير منذ اواسط نوفمبر الماضي على طريق بيداوة-مقديشو. ويطبق هذا المنع ايضا على سيارات الوكالات الانسانية التي تكافح المجاعة في المناطق التي يقطنها الرحانوين.

معارض يطالب وزير الثقافة بالاستقالة

مصر: نائب برلماني بالحزب الحاكم يستجوب رئيس الوزراء عن الفساد

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تقدم نائب بالبرلمان المصري عن الحزب الوطني الحاكم باستجواب الى رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري حول استشراء الفساد في بعض المواقع والجهات الحكومية. وأكد النائب فتحي منصور في استجوابه ان الشعب بدأ يفقد الثقة في كثير من السياسات والبيانات التي تطرحها الحكومة عن تصفية الفساد والخسائر. وأشار لوقوع خسائر في هيئة السكة الحديد بمبلغ ٣.٩ مليار جنيه وفي قطاع الاذاعة والتليفزيون بمبلغ ١.٥٢ مليار. ورفض النائب وصف جهاز المحاسبات للخسائر بالعجز. وأضاف ان الحساب الختامي للدولة في العام المالي ٩٥/٩٦ كشف عن التجاوزات غير القانونية والاختلاسات التي وقعت في العديد من المصالح. وطالب باجراءات جادة لوقف العبث والاستيلاء على المال العام. وقال ان القوى الضاغطة على القرار اصبحت من أهم وسائل النهب والفساد. رغم صعوبة الحياة التي يعيشها معظم افراد الشعب.

وكان منصور قد تقدم بأول استجواب الى الحكومة في الدورة الحالية. وتمنع لائحة الحزب الوطني الذي ينتمي اليه النائب قيام النائب باستجواب الحكومة وتتطلب مناقشة الاستجواب تقديم استقالته من الحزب. أو تحويل الاستجواب الى طلب احاطة أو سؤال.

من جهة اخرى طالب رئيس الهيئة الوفدية المعارضة بالبرلمان المصري ياسين سراج الدين فاروق حسني وزير الثقافة المصري بالاستقالة من منصبه بعد ان اتهمه بالاهمال في حماية الآثار. وتركها عرضة للسرقة والنهب.و قال النائب في طلب احاطة قدمه للبرلمان ان حريق قصر «المسافرخانة» بمنطقة الجمالية بالقاهرة في أكتوبر الماضي دليل حي على اهمال وزارة الثقافة في المحافظة على الآثار التاريخية المصرية. واقترح سراج الدين انشاء وزارة جديدة للآثار. وفصلها عن وزارة الثقافة تكون مهمتها حماية الآثار. واتهم فاروق حسني بمخالفة الدستور الذي يمنع الوزراء من القيام بعمل تجاري، بينما قام الوزير ببيع احدى لوحاته بصفته فنانا في معرض بالكويت بمبلغ مليون جنيه.

ورفض وزير الثقافة في رده اثناء الجلسة التي اكتظت بالنواب انشاء وزارة مستقلة للآثار وأكد ان وزارة الثقافة مهمتها حماية التراث ومنه الآثار. وتضم المجلس الاعلى للآثار المسئول الأول عن ادارة الآثار. وحذر الوزير من وقوع حرائق اخرى في المناطق الاثرية بسبب احاطتها بالعشوائيات.ونفى فاروق حسني بيع أي من لوحاته في معرض الكويت. وقال ان مشاركته في المعرض الذي بدأ من باريس، والمانيا، ولبنان، وانتهى بالكويت شرف له كفنان مصري. وقال ان قيمة التأمين على لوحاته بلغت مليون دولار. وقدم بوليصة شحن تفيد اعادة جميع لوحاته كاملة.

هيلاري تستعد لدخول الكونجرس العام ٢٠٠٠ واليزابيث دول تفكر في الترشح للرئاسة

■ واشنطن - «الاتحاد»:

■ تزايدت التوقعات، بأن قرينة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون تستعد لخوض معركة انتخابات الكونجرس العام ٢٠٠٠، للفوز في مجلس الشيوخ، عن ولاية نيويورك..

وفي الوقت نفسه تستعد اليزابيث دول قرينة المرشح الرئاسي السابق بوب دول، للاستقالة من منصبها كرئيسة لهيئة الصليب الاحمر الاميركية وسط توقعات بأن اليزابيث دول تفكر في التقدم لمعركة الرئاسة عن الحزب الجمهوري سنة الفين.

وكانت هيلاري قد قامت بدور مؤثر في معركة انتخابات نوفمبر الماضي لصالح المرشحين من الحزب الديموقراطي عن ولاية نيويورك، وأثبتت أنها تتمتع بشعبية كبيرة في الولاية، بما دفع كلينتون للقول في ذلك الوقت بأن هيلاري يمكن أن تفوز لو تقدمت لمجلس الشيوخ عن نيويورك.

أما اليزابيث دول فقد تولت مناصب وزارية مرتين، قبل أن ترأس هيئة الصليب الأحمر كما خاضت المعركة الى جوار بوب دول العام ١٩٩٦ ولكنه خسر أمام كلينتون وطبقاً لدوائر الحزب الجمهوري فان اليزابيث دول، تتمتع بشعبية داخل الحزب، تؤهلها لقبول الحزب ترشيحها للرئاسة لو قررت ذلك.

الى ذلك، وفي أطار قضية مونيكا جيت ذكرت وكالة «فرانس برس» انه تقرر ان يتولى ثلاثة عشر جمهوريا اعضاء في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب دور الادعاء العام في محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام مجلس الشيوخ. وسيقود هؤلاء هنري هايد رئيس اللجنة القضائية التي نقلت في ١١ ديسمبر اربعة بنود اقالة الى مجلس النواب.

وسيقومون بعرض الحجج الداعمة لاقالة كلينتون كما سيعرضون الوقائع المتعلقة بتهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير عمل القضاء الموجهتين الى كلينتون. وكان مجلس النواب صوت في ١٩ كانون الاول/ديسمبر الماضي مع بندين من بنود الاقالة الاربعة، الاول الحنث باليمين والثاني عرقلة عمل القضاء، فيما رفض البندين الاخرين اللذين يتهمان كلينتون بالادلاء بشهادة كاذبة في ١٧ يناير ١٩٩٨ في اطار قضية بولا جونز و«باستغلال السلطة» في قضية لوينسكي.

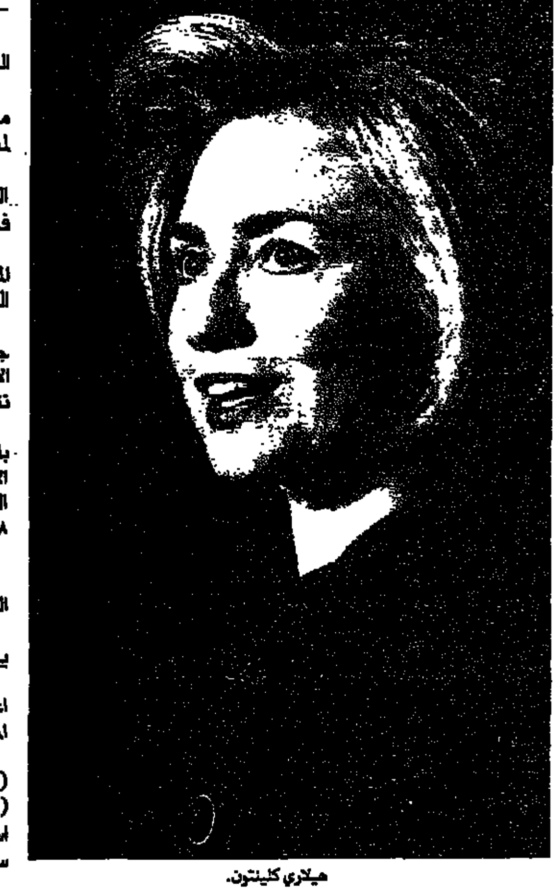
وسيكلف كل عضو بمجال معين مثل الاهتمام بشاهد ما او وثيقة معينة.

وسيكون محامي اللجنة القضائية ديفيد شيبيرز بمثابة مستشار، وحدهم اعضاء اللجنة سيتولون الكلام امام مجلس الشيوخ.

لكن دور هذا الفريق في المحاكمة التي ستبدأ بعد استئناف اعمال مجلس الشيوخ في السادس من يناير الجاري غير محدد بوضوح. فآخر محاكمة لاقالة رئيس تعود الى العام ١٨٦٨.

والفرق التي تولت دور الادعاء في المحاكمات الاخيرة لاقالة قضاة كانت مؤلفة من الحزبين. اما اعضاء هذا الفريق فيعتبرون في نظر الاخصائيين محافظين اكثر من المعدل العام للجمهوريين في المجلس.

والرجال الـ ١٣ هم من البيض وكذلك هايد وجميعهم اتبعوا دراسة قانونية. وهم: بوب بار (جورجيا)، اد براينت (تينيسي)، ستيف باير (انديانا) تشارلز كانادي (فلوريدا)، كريس كانون (اوتاه)، ستيف شابوت (اوهايو)، جورج جيكاس (بنسلفانيا)، ليندسي غراهام (كارولاينا الجنوبية)، اسا هاتشينسون (اركنسو)، بيل ماكالوم (فلوريدا)، جيمس روغان (كاليفورنيا) وجيمس سنستيرينير (ويسكنسون).



هيلاري كلينتون.

حلقة جديدة في مسلسل فضائح الرئيس الأميركي

هل كلينتون والد فتى في الثالثة عشرة من عمره؟

■ واشنطن - أ ش أ، أ ف ب: تواجه ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون وضعا أخر قد يلحق بها الضرر فيما يتعلق بحياة كلينتون الخاصة. ونقل راديو لندن عن مجلة «ستار» الأمريكية قولها انها تحاول أن تتأكد ما اذا كان كلينتون هو والد صبي يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما من مدينة ليتيل روج في ولاية أركنسو. وذكر الراديو أن الصبي ووالدته قد خضعا لفحوص الحمض النووي (دي. ان. أيه) لاثبات ادعاءاتها بأنها حملت خلال عمليات مضاجعة مدفوعة الأجر مع بيل كلينتون عندما كان حاكما لولاية أركنسو.. ولم يكن ممكنا التحقق من روايتها إلا بعد أن أجريت فحوصات الـ (دي. ان. أي) على كلينتون كجزء من التحقيق في قضية مونيكا لوينسكي. وأشار الراديو الى أن الرئيس كلينتون ينفي أنه التقى بتلك المرأة.. بينما يرفض البيت الأبيض التعليق على ما نشرته المجلة. من ناحية أخرى تحدث اثنان من النواب الجمهوريين في مجلس النواب أمس الأول عن احتمال ظهور امرأة لم تحدد هويتها بصفة شاهدة خلال محاكمة بيل كلينتون في مجلس الشيوخ. وفي تصريح لشبكة التلفزة الاميركية (سي.بي.اس) قال النائب ليندسي غراهام عن كارولاينا الجنوبية ان هناك اهتماما بالشهادة التي يحتمل ان تدلي بها امرأة يعتقد انها تراجعت عن افادة تحت القسم اكدت فيها انها لم تقم علاقة جنسية مع كلينتون. وهي واحدة من ست نساء متهن مونيكا لوينسكي صرحن بالنفي نفسه خلال شهادات جمعت في اطار الدعوى التي رفعتها بولا جونز على الرئيس كلينتون بتهمة التحرش الجنسي. واتهمت بولا جونز الموظفة السابقة في اركنساس بيل كلينتون بانه طلب منها مداعبات جنسية عندما كان حاكما لهذه الولاية. وحاول محاموها لدى استجوابهم نساء أخريات ان يثبتوا ان كلينتون قام في مناسبات اخرى بهذا النوع من التصرف في مكان عمله. ومنذ ذلك الوقت اعترفت مونيكا لوينسكي باقامة علاقة مع الرئيس وأكد غراهام «ولدينا استجواب من الـ «اف.بي.اي» (مكتب التحقيقات الفدرالي) تؤكد ان امرأة اخرى اعلنت هي ايضا ان افادتها الاولى خاطئة»، وأوضح ان «هذا يمكن ان يكشف شيئا ما». وهذا التراجع عن الافادة مذكور في ملاحظة وردت في التقرير المؤلف من ٤٤٥ صفحة الذي سلمه المدعي المستقل كينيث ستار الى الكونغرس وهو التقرير الذي حمل الكونغرس على التصويت على بندين لاقالة الرئيس هما الحنث باليمين وعرقلة عمل القضاء. وردا على سؤال عن احتمال ان تدلي هذه المرأة بشهادتها اعتبر غراهام ان الاتهام بعرقلة عمل القضاء يمكن ان يتعزز اذا ما ثبت ان هذه المرأة كانت تتخوف من قول الحقيقة او ان احد مساعدي الرئيس حملها على الكذب. وقدم النائب الجمهوري بيل ماككولوم عن فلوريدا الحجج نفسها. وقال لشبكة فوكس التلفزيونية «ولكني لا اعتقد اننا سنصل الى هذه المرحلة في هذا الوقت».

سيارة انقلبت بفعل العاصفة على احد الطرق السريعة بالولايات المتحدة. (أ ب).

حادثتا تصادم بين أكثر من ١١٠ سيارات

العاصفة الثلجية تصرع ٤٦ شخصا في أميركا وكندا



أميركية تحاول ازاحة الثلوج من على سيارتها. (أ ب).

■ شيكاغو - أ ب، د ب أ: تسببت العاصفة الثلجية القوية التي «دفنت» منطقة الغرب الاوسط في الولايات المتحدة بالعديد من المآسي على طول ساحل الأطلسي وامتدت ايضا الى كندا.

ولقي ٣٩ شخصا على الاقل حتفهم في الولايات المتحدة بسبب العاصفة اضافة الى وفاة سبعة آخرين في تورنتو بكندا وفقا لما ذكرته وكالة اسوشيتدبرس.

وغطت الثلوج شيكاغو بطبقة وصل ارتفاعها حوالي نصف متر في أسوأ عاصفة تمر بها منذ ٣٠ عاما كما هطلت الثلوج بغزارة وتكدست في ولايات أخرى.

وفيما كانت كاسحات الثلوج تخوض معركة ضارية لازالة الثلوج المتراكمة على الطرق السريعة التي تربط بين الولايات الاميركية، توقفت حركة السير في مختلف انحاء منطقة الغرب الاوسط.

ووقعت حوادث انزلاق للسيارات نظرا لان السائقين كانوا يميزون بالكاد حدود الطرق لتكدس الثلوج المتراكمة عليها. وافادت انباء بوقوع العديد من حوادث السيارات الجماعية حيث كان السائقون يرون بالكاد ايضا غطاء سياراتهم مما أدى الى تصادم السيارات بعضها ببعض.

وفي ويسكونسين، وقعت حادثتا تصادم مروعتان بين أكثر من ١١٠ سيارات على أحد طرق السيارات السريعة. وناشدت سلطات النقل والمواصلات في شيكاغو المواطنين المحليين التزام منازلهم والاستمتاع بالثلوج المنهمرة، وذلك بعد أن بلغ ارتفاع طبقات الثلوج المتراكمة في شوارع المدينة حوالي خمسين سنتيمترا.

وكان العمال المحليون قد أزالوا ثلاثين ألف جوال من الثلوج المتراكمة على طول ضفتي بحيرة شور درايف في محاولة لحماية طريق السيارات المتعدد المحاور بالمدينة من الغرق.

وفي بنسلفانيا على الساحل الشرقي من الولايات المتحدة، تجمد طالب جامعي مقعد يبلغ من العمر ٢١ عاما حتى الموت عندما غرس كرسيه الكهربائي المتحرك في الثلوج.

وفي تكساس تسببت الاعاصير التي هبت على الولاية في الحاق اضرار بالعديد من المنازل واصابة سبعة أشخاص بجروح.

كما اشارت انباء الى سوء الاحوال الجوية الشتوية في مناطق أخرى بأميركا الشمالية.

وفي كندا ذكرت شبكة «سي بي سي» الاذاعية الكندية ان كثيرا من سكان اونتاريو استيقظوا امس الاول على طبقة متراكمة من الثلوج فيما غطت الثلوج الناجمة عن العاصفة الشتوية الكبرى المدن الكندية من ويندسور حتى أوتاوا. وكانت العاصفة الثلجية العنيفة قد ضربت منطقة تورنتو في ساعة متأخرة أمس السبت حيث دفنت فعليا المدينة والمناطق المحيطة بها. ومن المتوقع ان يصل ارتفاع طبقة الثلوج الى ثلاثين سنتيمترا. أدى ذلك الى توقف حركة المرور بالكامل. وذكرت أنباء أن الثلوج المتراكمة غطت الطرق المحلية وطرق السيارات السريعة. كما توقفت حركة الطيران

سيهانوك مستعد للمثول شخصياً أمام محكمة تحاكم «الخمير الحمر»

■ فنوم بنه - رويترز، أ ف ب: أعلن ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك أمس انه مستعد للتخلي عن حصانته الملكية والدستورية للمثول أمام أي محكمة تحاكم قادة «الخمير الحمر» السابقين المتهمين بارتكاب إبادة جماعية أثناء حكمهم البلاد. وقال سيهانوك في بيان من مقر إقامته في بكين: «كما قلت دائما وكتبت عدة مرات فإنني مستعد للمثول أمام محكمة كمبودية أو دولية مسؤولة عن الحكم على الخمير الحمر وشركائهم الحقيقيين أو المفترضين».

وأضاف «حتى إذا لم يستدعني القضاة سأقدم نفسي للمحاكمة وسأكون محامي نفسي وأعلن مقدما الآن قبولي أي إدانة في نهاية الأمر لشخصي من قبل المحكمة وقضاء عقوبة السجن التي قد تفرضها علي».

وعمل سيهانوك رئيساً للدولة لفترة وجيزة خلال الثورة المفجعة للخمير الحمر من العام ١٩٧٥ الى العام ١٩٧٩ والتي قتل خلالها ما يقدر بنحو ١,٧ مليون كمبودي على الرغم من انه كان رهن الاحتجاز المنزلي معظم هذه الفترة. وكان قريبا منهم أثناء حرب فيتنام قبل أن يستولوا على السلطة.

يذكر ان عددا من أولاد الملك سيهانوك كانوا ضحايا بطش الخمير الحمر بينما سجن رئيسهم بول بوت الملك نفسه لمدة عامين ونصف العام في قصره في فنوم بنه.

١٥ قتيلاً وعشرات المفقودين بانهيارين

أندونيسيا: مصرع ٩ أشخاص وإصابة ٢٣ في أحداث عنف باقليم «آسيه» المضطرب

■ جاكرتا - رويترز، أ ب: عاد الهدوء أمس الى قرية «كاندانج» الأندونيسية بعد أحداث العنف التي وقعت أمس الأول وأعلن قائد شرطة شمال اقليم اسيه المضطرب اسكندر حسن ان حصيلة أحداث أمس الأول هي مقتل ٩ أشخاص واصابة ٢٣ بجروح واعتقال ١٢٣ آخرين.

وأكدت الشرطة وشهود عيان ان آلاف الأفراد من القوات الأندونيسية انتشروا في الاقليم، وأوضح حسن للصحافيين «المدنيون التسعة القتلى أصيبوا بالرصاص وأصيب ٢٢ بجروح خطيرة واعتقلنا ١٢٣ شخصا. أطلقنا طلقات تحذيرية ثم بعد ذلك أطلقنا النار على الانفصاليين». واستطرد قائلا «كانت هناك جماعات معينة تحاول تحريض الجماهير. وهي تنتمي لجماعة يتزعمها أحمد كاندانج» وذلك في اشارة الى زعيم انفصالي مزعوم.

ونقلت صحف عن مسؤولي أمن محليين آخرين قولهم ان المتمردين استخدموا المدنيين دروعا بشرية.

وتفجرت أعمال العنف أمس الأول في قرية كاندانج بالقرب من لوكسوماوي على بعد ١٦٠٠ كيلومتر شمال غربي العاصمة جاكرتا عند الطرف الشمالي لجزيرة سومطرة. وقال سكان أمس ان الهدوء قد عاد الى البلدة وان المتاجر قد عادت الى فتح أبوابها كالمعتاد.

من جهة أخرى لقي تسعة أشخاص على الاقل من عمال المناجم مصرعهم واعتبر عشرات آخرون في عداد المفقودين من جراء انهيار أرضي وقع في منجم تديره الدولة في بلدة بالقرب من جاكرتا. وذكرت صحيفة (كومباس) الأندونيسية ان الأمطار الغزيرة تسببت في حدوث الانهيار الأرضي بعد ظهر السبت في منطقة بوجار في منطقة تقوم إحدى الشركات التابعة للحكومة بأعمال تعدين فيها، مشيرة الى أن جثث الضحايا تم اكتشافها مساء أمس الأول. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم ان مئات من عمال المنجم كانوا يقومون بأعمال حفر في المنطقة حين وقع الحادث وبالرغم من تمكن العديد منهم من النجاة إلا أن عددا منهم دفن تحت مخلفات الحفر.

ومن ناحية أخرى نقلت وكالة كيودو اليابانية عن مصادر إعلامية رسمية في كاتمندو قولها انه يخشى من أن يكون ١١ شخصا قد لقوا مصرعهم في الانهيار الجليدي الذي تعرضت له ثلاث قرى في اقليم (جوركها) بوسط نيبال السبت. ونقلت هذه المصادر عن تقرير من مكتب شرطة الاقليم قوله انه تم التأكد من وفاة ستة أشخاص من جراء الانهيار بينما اعتبر خمسة آخرون في عداد المفقودين. وأشار التقرير الى أن الانهيار تسبب في دفن خمسة منازل على الأقل بالثلج في القرى الثلاث التي تقع في منطقة نائية بالاقليم وفي اغلاق لمدة ساعة لنهر بودهي جانداكي الواقع في منطقة مجاورة.

على صعيد آخر أدت الامطار الغزيرة التي انهمرت طوال عطلة نهاية الأسبوع الى فيضان المياه في اقليم أوجنجادونج (٨٤٠ ميلا شرق جاكرتا) مما أدى لإجلاء حوالي ١٠٠٠ عائلة عن منازلها إلا أنه لم تحدث أية اصابات.

هاربون من الفيضان بشاحنة بسيارتهم (أ ب)



الشرطة تتفقد موقع الانفجار (رويترز)

بدء التحقيق في محاولة اغتيال نواز شريف

■ لاهور (باكستان) - رويترز: قالت مصادر للشرطة في باكستان أمس ان وحدة خاصة لمكافحة الارهاب تحقق في انفجار يشتبه انه كان يستهدف اغتيال رئيس الوزراء نواز شريف وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص أمس الأول.

وقال وزير الاعلام مشاهد حسين لتلفزيون «رويترز» في اسلام اباد ان الشرطة تبحث عن أسباب الانفجار لكنها لم تتوصل الى نتائج بعد. ومضى قائلاً «ان منظمات الأمن الحكومية تدرس جميع الاحتمالات والقرائن المختلفة. بدا تحقيق بالفعل في العمل الارهابي الدنيء الذي أدانه الجميع».

وفي وحدة نادرة بين نواب الحكومة والمعارضة أدان البرلمان الباكستاني بالاجماع في قرار أصدره أمس محاولة اغتيال نواز شريف.

١٦ قتيلا و٢٥ جريحا ضحايا هجوم طائفي في باكستان

■ اسلام أباد - رويترز، أ ف ب: اسفر هجوم طائفي فجر أمس عن مقتل ١٦ شخصا واصابة ٢٥ آخرين بجروح في قرية بوسبط باكستان.

وذكرت الشرطة أن أربعة مسلحين كانوا يستقلون سيارة اطلقوا النار عشوائيا على حشد من المسلمين الشيعة اثناء تجمعهم لاداء صلاة الفجر في مسجد على جانب طريق للمرور السريع على بعد ٣٥ كيلومترا شرقي مدينة مولتان في اقليم البنجاب. وقتل عشرة أشخاص على الفور وتوفي ستة جرحى لاحقا في المستشفى.

وقال أكبر الاحزاب الشيعية في البلاد «تحريك - جعفرية باكستان» ان حصيلة القتلى يمكن ان تكون اكبر لأن عددا من الجرحى في وضع حرج.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث لكن الشرطة الباكستانية قالت ان الهجوم يجيء فيما يبدو في اطار الهجمات المتبادلة بين اجنحة متشددة متناحرة تنتمي للاغلبية السنية والاقلية الشيعية في البلاد. يذكر ان الشيعة يشكلون حوالي ٢٠٪ من سكان باكستان التي تضم ١٤٠ مليون مسلم.

استقبل مبعوثا باكستانيا

خاتمي يدين الارهاب بكل أشكاله

■ طهران - أ ف ب: أدان الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس الاعمال الارهابية بكل أشكالها وذكرت الاذاعة الايرانية ان خاتمي أكد خلال محادثاته مع مبعوث باكستاني «ان ايران تدين كل أشكال الارهاب والعنف سواء كانت في ايران أو في باكستان وتأمل في ان تنتهي هذه الاعمال الارهابية في باكستان».

وفيما يتعلق بالوضع في افغانستان اعرب الرئيس الايراني عن اسفه «لتصرف (طالبان) الخارج عن القانون». وأكد ان الحركة الحاكمة هناك «لم تقم بشيء ملموس» لاعتقال ومحاكمة قتلة الدبلوماسيين الايرانيين والصحافي العام الماضي في افغانستان.

واشار خاتمي الى انه على ايران وباكستان «التعاون مع الامم المتحدة ومجلس الامن» في موضوع افغانستان مؤكدا انه «لن يكون هناك من حل آخر غير اقامة حكومة ائتلاف في هذا البلد» واعلن عن تأييده لحل سياسي متفاوض عليه.

وسلم المبعوث الباكستاني نائب وزير الخارجية جمشيد احمد خان خلال اللقاء الرئيس الايراني رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف دعاه فيها الى القيام بزيارة رسمية لباكستان.

وأكد أحمد خان ان بلاده «تسعى الى تعزيز علاقاتها مع طهران ولن تسمح لأي مؤامرة بالنيل من هذه العلاقات». وأكد لدى مغادرته طهران عائدا الى اسلام أباد ان محادثاته مع المسؤولين الايرانيين كانت «صريحة وجيدة».

يخوضها ٢١ حزباً سياسياً

بدء الاستعدادات الرسمية للانتخابات البرلمانية والبلدية في تركيا

■ أنقرة - أ-ش-أ: بدأت أمس «الفترة الانتخابية الرسمية» فى تركيا استعدادا للانتخابات البرلمانية والبلدية التى من المقرر اجراؤها بشكل متزامن فى الثامن عشر من ابريل القادم وذلك وسط جهود مكثفة من جانب رئيس الوزراء المكلف بيليم ايريز لوضع اللمسات الأخيرة على تشكيل حكومته الجديدة التى ستدير شؤون البلاد حتى موعد هذه الانتخابات التى تقدم لها ٢١ حزبا سياسيا وفقا لما أعلنته اللجنة الانتخابية العليا المكلفة بالتنظيم. وحسب القانون الانتخابي فإن على الأحزاب السياسية أن تتخطى نسبة العشرة بالمئة من الأصوات على المستوى الوطني للفوز بمقاعد في البرلمان. ويتعين بمقتضى القواعد التى تحكم عملية اجراء الانتخابات فى تركيا ان يقدم الموظفون العموميون استقالاتهم بحلول الاثنين القادم حتى يتمكنوا من خوض الانتخابات.

ومن المقرر ان تبدأ الحملة الانتخابية فى الثامن من ابريل وتستمر حتى يوم اجراء الانتخابات.. وبمقتضى هذه القواعد فانه يحظر على وسائل الاعلام اعتبارا من أمس اذاعة مواد ذات طابع متميز سواء لتأييد أو لمعارضة حزب معين أو مرشح بذاته.

يذكر ان الانتخابات البرلمانية المقبلة تأتى قبل موعدها الأصلى بنحو ٢٠ شهرا.. وهى تأتى هذه المرة متزامنة مع الانتخابات البلدية التى تتم فى موعدها المعتاد.

وفى الوقت نفسه يكثف رئيس الوزراء المكلف بيليم ايريز حاليا اتصالاته مع قادة الاحزاب التركية وسط توقعات بأن يتمكن من تشكيل حكومته الجديدة خلال اليومين المقبلين.

وكان ايريز قد أعرب عن ارتياحه تجاه الاجتماع الذى عقده الليلة الماضية مع زعيم حزب الشعب الجمهورى دينيز بيكال بخصوص مشاركة بيكال فى الحكومة.. ورغم ان بيكال نفسه لم يعلن بشكل صريح التوصل لاتفاق نهائى بهذا الخصوص.. الا انه أكد اعتزام تقديم كل ما من شأنه تسهيل مهمة ايريز فى تشكيل الحكومة.

وتحدثت عدة صحف تركية أمس عن ان مايجرى الان انما يتعلق بالتفاوض حول كيفية توزيع الحقائب الوزارية فى الحكومة الجديدة .. واشارت الصحف الى أن ايريز سيلتقى مع زعيم حزب الفضيلة رجائى كوتان فى ورقة ضغط اخيرة على بيكال.. على اعتبار انه مالم يقبل بيكال حلا وسطا بخصوص الحقائب الوزارية التى سيتم تخصيصها لحزبه فمن الممكن لايريز ان يستبدل التحالف مع حزب الشعب الجمهورى بتحالف أخر مع حزب الفضيلة صاحب العدد الاكبر من المقاعد فى البرلمان.

قبرص: استقالة وزيرين احتجاجاً على عدم نشر الصواريخ

■ نيقوسيا - أ ف ب: قدم وزير الدفاع القبرصي ياناكيس اوميرو وزميله وزير التعليم ليكورجوس كاباس أمس استقالتهما الى الرئيس جلافكوس كليريديس الذي وافق عليها كما أفادت وكالة الأنباء القبرصية.

وقام اوميرو، نائب رئيس الحزب الاشتراكي (ايديك) وليكورجوس بهذه الخطوة تنفيذا لقرار اتخذته السبت الماضي اللجنة المركزية للحزب احتجاجا على قرار كليريديس عدم نشر صواريخ أرض - جو «أس - ٣٠٠» الروسية في قبرص.

وأضافت الوكالة انه من المتوقع أن يعلن الرئيس القبرصي استبدال الوزيرين بعضوين من حزبه المحافظ (ديسي) الذي تنتمي اليه أغلبية الوزراء في الحكومة تقريبا.

سيول: المعارضة تتهم الحكومة بالتجسس على نواب المعارضة

■ سيول - رويترز: قال زعيم المعارضة فى كوريا الجنوبية أمس ان حزبه اكتشف ان وكالة الاستخبارات الحكومية تتجسس سياسيا على نواب البرلمان من داخل مبنى الجمعية الوطنية.

وصرح لى هوى تشانج زعيم «الحزب الوطنى» ان تلك الادلة اكتشفت حين اقتحم نواب حزبه الغرفة رقم «٥٢٩» فى المبنى عشية رأس السنة الميلادية. ويعتبر هذا الحادث احدث منعطف فى معركة دائرة بين الحزب الحاكم والمعارضة عطلت اعمال الجمعية الوطنية كما عطلت تمرير عدد من القرارات الاصلاحية. وقال لى خلال مؤتمر صحفى «حكومة كيم داى جونج يجب ان تركع وتعتذر للشعب- من غير المنطقى ان يتخذ الحزب الحاكم اجراءات قانونية ضدنا».

وأعلن حزب المؤتمر الوطنى للسياسات الجديدة الحاكم انه سيوجه اتهامات جنائية ضد كل من اقتحم مكتبا فى مبنى الجمعية الوطنية تستخدمه وكالة التخطيط للأمن القومى (الاستخبارات). ومن جانبه قال المتحدث باسم الرئاسة بارك جي وون في بيان ان السلطات تحقق فيما وصفه بوضع يد غير قانونى على وثائق سرية.

وجاء فى البيان «الامر متعلق بالانضباط الوطنى- سيجرى تحقيق مستفيض وصارم وسريع استنادا الى القانون».

موسى أبدى استياءه... و«بابل» توقف «الحملة» اليوم

التراشق الاعلامي المصري - العراقي الى احتواء

■ القاهرة، بغداد - «الاتحاد»، أ ف ب: بدا ان التراشق الاعلامي المرير الذي اندلع بين القاهرة وبغداد قبل نحو اسبوع في طريقه للاحتواء بعدما لام وزير الخارجية المصري عمرو موسى «الحملة» العراقية أمس بلغة منضبطة ومسؤولة، واعلنت صحيفة «بابل» العراقية من جهتها وقف حملتها على الحكومة المصرية للحؤول دون «خلق فجوة بين الشعبين».

ورغم استمرار الصحف في الجانبين في الهجوم الحاد على القيادتين امس ابدى وزير الخارجية المصري قدرا عاليا من الحرص على عدم التورط في «التلاسن» الصحافي، وهو الامر الذي حرصت عليه القيادات المصرية وقت تفاعل الازمة. وعلق موسى على الجانب العراقي قائلا «هناك حملة مؤسفة وجهت الى مصر وقيادتها في الصحف العراقية وهذا الامر أثار الدهشة والاستياء لان موقف مصر من الازمة العراقية ملتزم بالشرعية الدولية والوقوف الى جانب مصالح الشعب العراقي».

وقال موسى في مؤتمر صحافي في القاهرة أمس «المحنة كبيرة وتعاطفنا مع الشعب العراقي لا حدود له ومهما كانت الخلافات لم يكن يصح ان توجه هذه الاساءات».

ولم تخل صحف القاهرة من هجوم على القيادات العراقية أمس، كما وجهت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية انتقادات مباشرة الى الرئيس العراقي صدام حسين ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز الذي اختصته بجل انتقادها.

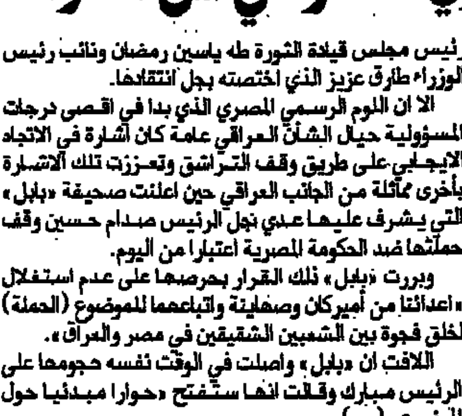
الا ان اللوم الرسمي المصري الذي بدا في اقصى درجات المسؤولية حيال الشأن العراقي عامة كان اشارة في الاتجاه الايجابي على طريق وقف التراشق وتعززت تلك الاشارة بأخرى مماثلة من الجانب العراقي حين اعلنت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي نجل الرئيس صدام حسين وقف حملتها ضد الحكومة المصرية اعتبارا من اليوم.

وبررت «بابل» ذلك القرار بحرصها على عدم استغلال «اعدائنا من أميركان وصهاينة واتباعهما للموضوع (الحملة) لخلق فجوة بين الشعبين الشقيقين في مصر والعراق».

اللافت ان «بابل» واصلت في الوقت نفسه هجومها على الرئيس مبارك وقالت انها ستفتح «حوارا مبدئيا حول الموضوع» (...).

ودخلت الصحف الكويتية على خط الحملات المصرية - العراقية المتبادلة منحازة الى الجانب المصري، وقالت صحيفة «الرأي العام» ان «الرئيس مبارك احرص على العراق والعراقيين من صدام».

الصحف القطرية من جهتها حاولت تهدئة النزاع فدعت القاهرة وبغداد الى وقف الحملات الاعلامية المتبادلة ووصفت صحيفة «الوطن» الهجوم الاعلامي المتبادل بين الجانبين بأنه «محزن».



فهد وبلقيه خلال اللقاء. (أ.ب)

فهد يستقبل سلطان بروناي

■ الرياض - رويترز: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية مع سلطان بروناي السلطان حسن بلقيه سبل دعم التعاون بين البلدين. وقال التلفزيون السعودي امس ان الزعيمين اجريا مساء امس الاول «محادثات تناولت العلاقات الثنائية».

أيدت التحقيقات علاقتهم بابن لادن

مصادر أمنية في صنعاء لـ «الاتحاد»: جميع أعضاء تنظيم «الجهاد» اعتقلوا

■ صنعاء - أحمد الجيلي:

■ قالت مصادر أمنية في صنعاء لـ «الاتحاد» امس ان اجهزة الأمن اعتقلت جميع العناصر الذين ينتمون الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» في اليمن المسؤول عن جريمة قتل اربعة سياح أجانب يوم الثلاثاء قبل الماضي في محافظة أبين.

وأيدت المصادر ما ذكره المحققون التابعون لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي ومكتب اسكتلنديارد البريطاني حول علاقة التنظيم باسامة بن لادن.

وقالت ان اعضاء التنظيم في اليمن هم «من الذين حاربوا في صفوف الأفغان العرب ضد الاحتلال السوفييتي لأفغانستان وانهم يتلقون الدعم والتمويل من جهات خارجية». واضافت المصادر ان أجهزة الأمن عثرت لدى التنظيم على «أجهزة اتصال حديثة ومتفجرات وأجهزة ارسال ومبالغ كبيرة بالعملات الاجنبية».

الى ذلك نفت سفارة الولايات المتحدة الأميركية في صنعاء بشكل مطلق ان يكون احد من اعضاء مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) باليمن قد تحدث حول التحقيقات التي يجريها فريق العمل الفيدرالي بصنعاء حول ملابسات حادث اختطاف السياح الذي وقع مؤخرا على ايدي مجموعة الجهاد الاسلامية في أبين.

وقال بيان للسفارة الأميركية في صنعاء صدر امس ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) لا يجري التحقيقات بشكل علني وان اي عضو من الفريق الموجود باليمن ليست لديه الصلاحية للتحدث مع الصحافة.

الكويت ترغب في تطبيع كامل لعلاقاتها مع الأردن

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ يتوجه نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة الكويتي عبدالعزيز الدخيل اليوم الى العاصمة الأردنية عمان حاملاً رسالة خطية من ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى نظيره الأردني نائب الملك الأمير الحسن بن طلال تتضمن حسب مصادر سياسية مطلعة «إعلانا كويتيا» بالرغبة في تطبيع كامل للعلاقات بين البلدين واعادتها الى ما كانت عليه قبل العام ١٩٩٠، ويتضمن ذلك دعوة الأردن لاعادة فتح سفارته في الكويت، وشكر الأمير الحسن على ما اثاره في الاجتماع البرلماني العربي الاخير حول قضية الأسرى والمرتهنين الكويتيين، فضلا عن شرح وجهة النظر الكويتية تجاه مستجدات الوضع في المنطقة».

واكتفى الدخيل الذي سيكون اول مسؤول كويتي على هذا المستوى يزور العاصمة الأردنية بالقول في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الكويتية امس ان الزيارة «تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين»، لكن مصادر قريبة من الوزير اوضحت ان محادثاته في عمان ستتطرق الى موعد زيارة وزير الخارجية الاردني الدكتور عبدالاله الخطيب الى الكويت «والتي يرغب المسؤولون الأردنيون ان تشهد افتتاحا للسفارة الأردنية في الكويت».

لكن مراقبين في العاصمة الكويتية أكدوا لـ «الاتحاد» ان إعادة تأهيل مبنى السفارة الأردنية المهجور في الكويت تحتاج الى بضعة اسابيع على الاقل، حيث ان المبنى يحتاج صيانة شاملة وهو مخرب الى حد بعيد وبحاجة الى إعادة تأهيل شاملة، وعليه فان المصادر تتابع باهتمام المحادثات المقرر ان يجريها الدخيل في العاصمة الأردنية وكذلك المحادثات اللاحقة للوزير الاردني في الكويت والتي ستتناول «تطورات الوضع العراقي وامكانية قيام تنسيق أردني - كويتي في هذا الشأن بما يؤدي الى تجنب اي تداعيات غير محتملة قد تحدث في المستقبل القريب».

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية مساء أمس عن وزير الخارجية الأردني قوله انه سيزور الكويت بعد عطلة عيد الفطر، وأوضح الخطيب ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وأبدى الوزير الأردني «ارتياح بلاده لنتائج الجهود التي بذلت لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين».

المهدي: لن أفاوض الحكومة السودانية منفرداً

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني المعارض امس انه لا يمكن ان يحاور الحكومة السودانية منفردا لان ذلك شأن يهم كل المعارضة.

وقال في اتصال هاتفي خلال ندوة سياسية نظمتها صحيفة «اخبار اليوم» السودانية المستقلة امس ان المذكرة الأخيرة للمعارضة في الداخل والتي رفضت الحكومة استلامها تمثل الحد الأدنى الذي أجمعت عليه كل القوى السياسية وهي الحل السوداني لأزمة الحكم، واصفا رفض الحكومة لاستلام المذكرة بأنه امتداد لثقافة العنف، ومؤكدا ان المعارضة ستواصل عملها ضد الحكومة. وتحدث في الندوة نفسها عدد من الشخصيات المعارضة والمؤيدة للحكومة. حيث جدد المعارضون الدعوة الى تشكيل حكومة قومية وعقد مؤتمر دستوري لحل القضايا المصيرية.

«البعث» السورية: الاجتماع الوزاري العربي سيعقد في موعده

بغداد تهاجم لقاء الغردقة وترفض نتائجه

■ القاهرة - دمشق - بغداد - «الاتحاد»:

■ للمرة الثانية خلال أقل من ٢٤ ساعة، أعاد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد التأكيد على موعد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع في العراق في ٢٤ يناير الحالي. وقال عبدالمجيد بعد مباحثات مغلقة في القاهرة امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال انه تبلغ بنتائج الاتصالات والمشاورات التي جرت خلال الأيام الماضية في اشارة الى الاجتماع الخماسي الذي عقد في الغردقة السبت وضم وزراء خارجية مصر وسورية والسعودية وعمان واليمن.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان باجمال لم يشأ الاعلان عن عقد الاجتماع مع عبدالمجيد وبالتالي البقاء بعيدا عن الصحافيين، واضاف المصدر ان الوزير اليمني رفض الادلاء بأي تصريحات، فيما اكتفى الأمين العام بإعلان جملة مقتضبة «الاجتماع الوزاري العربي سيعقد في موعده كما هو مقرر وليس هناك أي نية لتأجيله».

وأكد مصدر مقرب من وزارة الخارجية المصرية مجددا امس انعقاد اجتماع الغرقة وقال ان هدفه كان التوصل الى اتفاق على جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب للاعداد لقمة عربية، واضاف المصدر «الهدف من هذه اللقاءات ضمان نجاح الاجتماع الوزاري والوصول الى نتائج ايجابية لمصلحة العالم العربي».

ومن دون تأكيدها رسميا مشاركتها في اجتماع الغردقة، أعلنت دمشق امس عبر صحيفة «البعث» ان الاجتماع الوزاري العربي سيعقد في موعده، في محاولة لبلورة موقف موحد من التطورات على الساحة العربية، وشددت على ضرورة قيام تضامن عربي فعال.

وتزايدت التوقعات في دمشق حول انعقاد قمة تجمع الرئيسين السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك قريبا. وقالت صحيفة «تشرين» ان «الصورة قاتمة» امام المستقبل العربي اذا استمرت العقلية الحالية ولم تعمل على انهاء حال التجزئة والتشتت التي يعاني منها العرب حاليا».

وبدا موقف العراق الأكثر انتقادا لاجتماع الغردقة حيث قال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف «ان بلاده ترفض تماما مثل هذه الاساليب والاجراءات غير الشرعية ولا تعترف بأي عمل يتم خارج نطاق الجامعة العربية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الصحاف قوله «ان هذا الاجتماع هو مثال آخر يشير الى مدى الانحلال والانحراف الشديدين اللذين اصابا نواميس وقواعد العمل المؤسسي العربي في اطار جامعة الدول العربية».

وأضاف الصحاف، «لقد اختفى الكثير من قواعد العمل السليم مع الأسف الشديد وصارت جامعة الدول العربية ميدانا لتطبيق الأهواء الخاصة او لتمرير مواقف وسياسات الأقلية من دون أي اكترات برأي الأغلبية بل وفي احيان كثيرة يجري تغييب الأكثرية بطرق وأساليب ملتوية».

وتابع، «ان العراق في الوقت الذي يعارض فيه تماما هذه الطرق والاساليب غير الأصولية فإنه يؤكد عدم اعترافه بأي اجراء أو موقف لا يتم في اطار جامعة الدول العربية وفقا لميثاقها ونواميسها وقواعد العمل فيها».

لبنان: إصابة مسؤول كبير بـ «ميليشيا لحد» بعبوة للمقاومة

■ بيروت - أ ف ب: نجحت المقاومة اللبنانية أمس في عملية استهدفت مسؤولاً رفيع المستوى في «ميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل في منطقة جزين بالشريط المحتل في جنوب لبنان. واعلنت اذاعة الميليشيا ان جوزف كرم (٣٦ عاما) والملقب بـ «علوش» اصيب بجروح خطرة في انفجار عبوة زرعها «حزب الله» خلال مرور سيارته على طريق عين مجدلين المؤدية الى جزين في المنطقة الواقعة في الامتداد الشمالي لمنطقة الشريط المحتل. ويتولى هذا المسؤول منذ فترة قصيرة قيادة «الكتيبة ٢٠» من «ميليشيا لحد» والمكلفة مراقبة جزين ونشاطات استخبارات الميليشيا في المنطقة. وتبنت المقاومة الاسلامية (الجناح العسكري لـ «حزب الله») الهجوم واوضحت في بيان صدر في بيروت «ان هذه العملية تندرج ضمن اطار مكافحة رموز عملاء العدو المأجورين». وقد نجا كرم الذي تولى هذا المنصب بدلا من اميل نصر الذي اقيل لعجزه عن ضبط المنطقة، من عدة محاولات لقتله راح ضحيتها اربعة من حراسه الشخصيين على الاقل العام الماضي.

للمرة الثانية خلال أسبوعين

الجيش يحذر الاسلاميين من زعزعة النظام العلماني في تركيا

■ انقرة - ا ف ب: وجه الجيش التركي أمس تحذيرا جديدا هو الثاني في اقل من اسبوعين من مغبة اي نشاط يرمي الى زعزعة النظام العلماني في تركيا مطالبا بتشكيل حكومة جديدة في البلاد «في اقرب وقت ممكن».

وجاء في بيان صادر عن رئاسة اركان الجيوش التركية ان «القوات المسلحة التركية تواصل كفاحها ضد النشاطات الرامية الى المساس بالنظام العلماني المنصوص عليه في الدستور التركي». واضاف «بلادنا اليوم بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى الاستقرار والى حكومة يجب تشكيلها في اقرب وقت ممكن». وهذا التحذير هو الثاني الذي يوجهه الجيش بعد تحذير اول وجهه الجنرال حسين كيفريك اوغلو رئيس اركان الجيوش التركية في ٢٢ ديسمبر الماضي.

ويأتي البيان في حين تسعى تركيا منذ ٤٠ يوما الى تشكيل حكومة خلفا لحكومة مسعود يلماظ الذي اقاله البرلمان في ٢٥ نوفمبر بتهمة «اقامة علاقات مع المافيا». وبعد محاولة اولى فاشلة لرئيس الوزراء السابق بولند اجاويد كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل في ٢٣ من الشهر الفائت النائب ياليم ايريز (٥٤ عاما) تشكيل حكومة. واكد في نهاية الاسبوع الماضي انه سيقدم لائحة باسماء الوزراء الى الرئيس التركي في اليومين المقبلين.

ولم يكلف ديميريل زعيم الحزب الاكثر تمثيلا في البرلمان، اي رجائي كوتان زعيم حزب «الفضيلة» الاسلامي، مهمة تشكيل الحكومة الجديدة كما تجري العادة بسبب معارضة العسكريين والاوساط المؤيدة للعلمانية لوجود الاسلاميين في السلطة.

ديبلوماسي عراقي في بيروت لأول مرة منذ العام ١٩٩٤

■ بيروت - «الاتحاد»: وصل الى بيروت أمس نبيل الجنابي، وهو أول موظف اداري عراقي يتولى تصريف أعمال سفارة بلاده في لبنان منذ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين العام ١٩٩٤. وكان لبنان قد أرسل قبل شهرين الى بغداد موظفا اداريا هو الياس نمتم ليتولى بدوره تصريف الاعمال في السفارة اللبنانية في العاصمة العراقية.

وتقتصر مهمة الموظف الديبلوماسي العراقي الجديد في بيروت على التصديق على المعاملات وسمات الدخول الى العراق، واعطاء وتجديد جوازات سفر المقيمين العراقيين في لبنان، وكذلك تصديق وثائق ومعاملات التجار اللبنانيين الذين يصدرون بضائعهم الى العراق.

٣٣٠ ألف إيراني ترشحوا للانتخابات البلدية

■ طهران - اف ب: اعلنت وزارة الداخلية الايرانية ان اكثر من ٣٣٠ الف ايراني بينهم حوالي خمسة الاف امرأة رشحوا انفسهم في أول انتخابات بلدية ايرانية منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ المقررة في ٢٦ فبراير المقبل. ويقل عدد المرشحين المسجلين وخصوصا النساء منهم عن توقعات منظمي الانتخابات الذين كانوا ينتظرون مليون مرشح على الاقل لشغل ٢٠٠ الف مقعد استشاري بلدي.

مقتل مسؤول عسكري وتوقع تجدد القتال

جيش تحرير كوسوفو يتحدى بلجراد بتأسيس اذاعة ووكالة أنباء سريتين

■ بريشتينا (يوغوسلافيا)، سرايفو - اف ب، وأس: خطا جيش تحرير كوسوفو خطوة جديدة على طريق نضاله من اجل استقلال هذا الاقليم الصربي عبر اعلانه أمس عن تأسيس اذاعة ووكالة انباء سريتين.

وتعتبر الاوساط السياسية في هذا الاقليم ان هذه المبادرة تشكل في الوقت ذاته تحديا للسلطات الصربية وصفعة موجهة لـ «رئيس» البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روجوفا الذي يطعن جيش تحرير كوسوفو في شرعيته.

وجاء في بيان صادر عن جيش تحرير كوسوفو وجه امس الاول الى الصحف الالبانية في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو الصربي الذي يشكل الالبان ٩٠٪ من سكانه المليونين ان اذاعة «كوسوفا اي ليري» (كوسوفو الحر) وكالة «كوسوفا برس» ستبدأن عملهما يوم الاثنين (أمس). وستبث وسيلتا الاعلام من المناطق التي يسيطر عليها المتمردون على ما ذكرت الاذاعة الرسمية الالبانية في تيرانا.

وبرر جيش تحرير كوسوفو قراره «بالاهمية القصوى» التي يفترض ان يضطلع فيها الاعلام «في المعارك العنيفة المقبلة مع العدو» الصربي.

واضاف البيان ان «وسيلتي الاعلام هاتين ستشكلان الصوت الحقيقي للشعب الالباني وجيش تحرير كوسوفو من اجل حرية الاقليم واستقلاله».

ويأتي الاعلان عن هذه الاذاعة ووكالة الانباء السريتين في الوقت الذي تكثف فيه بلجراد تهديداتها بـ «القضاء» على جيش تحرير كوسوفو الذي تعتبره «منظمة ارهابية».

وتهدف المبادرة الى تعزيز سلطة هذا التنظيم الذي سبق ان اعلن خلال الاسابيع الاخيرة انه شكل شرطة عسكرية ونظاما قضائيا وادارة مدنية وهي بنى تهدف الى تهميش دور ابراهيم روجوفا.

وبذلك يكون ابراهيم روجوفا في طور خسارة المعركة الاعلامية في كوسوفو حيث لا يمتلك الالبان اذاعة ولا محطة تلفزيون وحيث تهدد السلطات الصربية بمنع صدور الصحف الالبانية المتهمة «بمساندة الارهاب».

من جهة ثانية افاد مركز المعلومات الالباني امس ان القائد المحلي في جيش التحرير في كوسوفو خافيت يوسوفي قتل في «هجوم مسلح» مساء الأحد في شمال الاقليم.

واضاف المصدر ان يوسوفي كان قائد «اللواء الـ ١٤١» في جيش التحرير في كوسوفو، مشيرا الى ان ضابطا آخر أصيب بجروح أثناء اطلاق النار. وأوضح ان الحادث وقع في موقع يدعى سمير كوفنيكو غروبليي بين فوسيترن وكوسوفسكا ميتروفيتشا (٤٠ كيلومترا شمال بريشتينا، كبرى مدن كوسوفو). وكان رئيس الجناح السياسي بجيش تحرير كوسوفو أدم ديماشي قد شكك في امكانية حل مشكلة اقليم كوسوفو بالوسائل السلمية. وقال ان الهوة لا تزال واسعة جدا بين المطالب الالبانية بالسيادة والاستقلال وبين الرد الصربي الذي يرفض الحد الادنى من السيادة الوطنية لالبان كوسوفو.

وحذر ديماشي من خطورة الموقف في الاقليم بعد ان لقي ستة عشر شخصا مصرعهم في كوسوفو منذ بداية العام الجديد محملا الشرطة الصربية مسؤولية عمليات الاغتيال التي تتم في ظروف غامضة.. وتوقع ان يعود القتال بقوة اشد ودموية أكبر الا اذا سارعت الدول الكبرى بالضغط بشكل جاد وفعال لفرض حل سياسي مقبول. وطالب باجراء استفتاء حر وتحت اشراف دولي لكي يقرر البان كوسوفو مصيرهم.

واكد ديماشي في حديث بالهاتف لوكالة الانباء الكويتية نشرته أمس ان الشعب الالباني في الاقليم اصبح ناضجا لتقرير مصيره وقيام مؤسسات دستورية تعزز سيادته الوطنية. وقال ان قيادة جيش تحرير كوسوفو اتخذت قرارا في الاول من يناير الجاري لانشاء وكالة انباء بدأت عملها رسميا اليوم واذاعة وطنية يبدا البث التجريبي لها اليوم الثلاثاء. واشار الى انه أطلق على وكالة الانباء الجديدة اسم كوسوفو برس أما الاذاعة فقد أطلق عليها اسم اذاعة كوسوفو الحرة. وقال ان انشاءهما لا يهدف لكسر الحصار الاعلامي الصربي فحسب بل بإقامة مؤسسات ورموز وطنية سيادية لدولة كوسوفو في المستقبل.

موسى يزور اسرائيل الاسبوع المقبل للمشاركة بمؤتمر مركز بيريز

■ تل ابيب - اف ب: سيزور وزير الخارجية المصري عمرو موسى اسرائيل الاسبوع المقبل للمشاركة في المؤتمر الخاص الذي ينظمه «مركز شيمون بيريز للسلام» حسبما اعلن أمس متحدث باسم بيريز. وسينضم موسى الى مجموعة من الشخصيات الدولية المدعوة الى الجمعية العامة للمركز الذي اسسه رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي السابق لتشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط. وليس من المقرر عقد اي لقاء بين موسى ونظيره الاسرائيلي ارييل شارون لكن متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية «لم يستبعد» مثل هذا الاحتمال. واشار الناطق الى ان زيارة موسى «خاصة» وتعود آخر زيارة له لاسرائيل الى اكتوبر ١٩٩٧ للمشاركة في اجتماع لمركز بيريز للسلام. ويتوقع ان يختتم شارون الاحد زيارة لنيويورك في حين يعقد مؤتمر مركز بيريز الاحد والاثنين المقبلين في تل ابيب.

بريطانيا تدعو الجزائر إلى وفاق يستثني «الارهابيين»

■ الجزائر - أ ش أ، كونا: ذكرت صحيفة «صوت الأحرار» الجزائرية اليومية الوطنية أمس ان مجموعة ارهابية مسلحة مجهولة العدد قامت فجر امس الأول باغتيال مواطن وخطف آخر بالمنطقة الواقعة بين بلدية الدشيمة بولاية البويرة وبلدية جواب بولاية المدية. ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بانها حسنة الاطلاع قولها ان المجموعة الارهابية اقتحمت منزل إحدى العائلات ليلا وقامت باغتيال رب العائلة ذبحا بالسلاح الأبيض بعدما تم اقتياده الى حافة الطريق.

وأشارت الى ان الارهابيين خطفوا أحد ابناء الضحية واصابوا اخر بجروح بعد ان تمكن من الافلات منهم.

ومن جانب آخر دعا مسؤول بريطاني الجزائر الى مزيد من الانفتاح على الديموقراطية وتوسيع قاعدة التشاور مع القوى السياسية الرئيسية المعترف بها.

واعتبر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في مقابلة نشرت في عدة صحف جزائرية ان الجزائر «لها نظام منغلق على نفسه وعاجز عن الذهاب الى وفاق سياسي ولكن من الضروري ان يعمل على اقامة اوسع اجماع من دون ان يعني ذلك اشراكه الارهابيين».

واعرب المسؤول البريطاني عن أمل بلاده في ان تفرز الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في شهر ابريل المقبل معطيات جديدة من شأنها تطبيع الوضع في الجزائر. وتأتي تصريحات فاتشيت في وقت يحتدم خلاله الجدل بين الاوساط السياسية الجزائرية حول نوايا المؤسسة العسكرية وما اذا كانت ستقف على حياد ازاء المرشحين للانتخابات الرئاسية.

وحول اعتزام بريطانيا وضع الجماعة المسلحة الجزائرية في قائمة المنظمات الارهابية اوضح فاتشيت «ان المشكلة لاتكمن في الاسم حيث اثبتت التجربة ان كل المنظمات يمكن ان تأخذ اشكالا وتسميات مختلفة او جديدة».

واضاف ان هناك متابعة صارمة من اجهزة الامن البريطانية لنشاطات الاسلاميين الجزائريين الذين يقدر عدد اللاجئين منهم فوق الأراضي البريطانية بأكثر من ٦٠٠٠ ينتمون الى الجماعة المسلحة اشد التنظيمات الجزائرية تطرفا والى جبهة الانقاذ المحظورة.

تجديد اتفاق النفط بين العراق والاردن

■ بغداد - اف ب: جدد العراق والاردن أمس الاتفاق النفطي الذي ينص على تسليم عمان ٤,٨ مليون طن من النفط في العام ١٩٩٩. وينص الاتفاق الذي وقع في ديسمبر ١٩٩٦ ويخالف الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في ١٩٩٠ على نقل ٤,٨ مليون طن من النفط الى عمان اي ٩٦ الف برميل في اليوم ونصفها مجاني. وتتم التسليمات المدفوعة بسعر ١٦,٨ دولار للبرميل الواحد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوكيل الاقدم لوزارة النفط العراقية طه حمود موسى وامين عام وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية احمد محمد البشير وقعا الاتفاق في بغداد.

من جهة ثانية، يبحث المسؤولون العراقيون والاردنيون منذ بضعة اشهر مشروع انبوب نفط لنقل النفط الى الاردن. ومن المتوقع ان يربط هذا الانبوب البالغ طوله حوالي الف كيلومتر حقل حديثة (على بعد ٢٦٠ كيلومترا شمال غرب بغداد) بمرفأ العقبة الاردني عبر مصفاة الزرقاء على بعد ٢٠ كيلومترا شمال عمان.

وسيجنب الانبوب البالغ قدرته ١٥٠ الف برميل في اليوم الاردن انفاق حوالي ٥٥ مليون دولار سنويا لنقل النفط العراقي بواسطة شاحنات صهريج. وتقدر كلفة مشروع ربط حديثة-الزرقاء (٧٥٠ كيلومترا) بـ ٣٥٠ مليون دولار.

بلير يتفقد القوات البريطانية في الكويت

■ لندن - كونا: أعلنت رئاسة مجلس الوزراء البريطاني امس ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيزور الكويت خلال عطلة نهاية الاسبوع في طريق عودته من جنوب افريقيا. وقالت رئاسة الوزراء في بيان ان بلير سيتفقد القوات الملكية الجوية البريطانية المتواجدة في الكويت. وكان بلير قد هاتف أفراد القوات البريطانية منذ شهر تقريبا.

من أجل استعادة صوتنا المفقود

المبادرة المطلوبة لاخراج المنطقة من دائرة التوتر



نبيل العسومي *

دفعت منطقة الخليج العربي ومازالت تدفع ثمنا باهظا نتيجة الصراعات ذات الطابع الاستراتيجي بين القوى العظمى والقوى الاقليمية في المنطقة.

ولعل ما حدث من مواجهات وتهديدات وعواصف خلال الثماني سنوات الماضية يمثل في مجمله اكبر عملية افقار للمنطقة ونهب لثرواتها ومخزونها ومدخراتها على المستوى المالي. واكبر عملية اضرار بامنها واستقرارها، واكبر عملية تحجيم لدورها بفعل تلك المواجهات التي نزعم ان اكثرها مفتعل ومدروس لتحقيق الاهداف المعلنة وغير المعلنة للقوى الكبرى المهيمنة.

ولعل استمرار الحال على ما هو عليه لمدة ثماني سنوات متصلة من دون تغير يجعلنا نطرح هذه الشكوك حول الادوار التي يتم لعبها على مستوى تخطيطات الدول الكبرى المعنية بالسيطرة على النفط وطرقه واسعاره ففي كل مرة تحدث مواجهة بين العراق والولايات المتحدة الاميركية كان يتم تصويرها في السابق على انها مواجهة مع الامم المتحدة. وان على العراق ان يواجه «تحالفا دوليا» وارادة دولية».

الا ان الاحداث تكشف في النهاية ان المسألة لاعلاقة لها بالقانون الدولي ولا حتى بتنفيذ القرارات الظالمة ذاتها والتي قال ايكيوس قبل ٣ سنوات في ١٩٩٥ بان العراق قد نفذ منها اكثر من ٨٠٪ وان الباقي قليل بسيط، وانما المسألة لها علاقة بترتيبات خاصة بالمصالح الاميركية - البريطانية في المنطقة، وبالصورة المطلوبة للمنطقة هذه الصورة الجاهزة والتي تنقصها قطعة او قطعتان هما على الارجح قطعتا (العراق الاميركي) و(سورية الاميركية) اي العراق في صورته الاميركية المطلوبة، وسورية بطبيعتها الاميركية المطلوبة حتى يتم اخراج الصورة النهائية لما يسمى بالشرق الاوسط الذي تنتظمه اسرائيل وتحكمه الولايات المتحدة وبريطانيا. وقد اظهرت المواجهة الاخيرة صدق هذا التحليل فالمواجهة كانت تستهدف التمهيد لادخال العراق ضمن اطار الصورة المطلوبة، وقد اعلن مستشار الامن القومي الاميركي ذلك صراحة بان الضربات كانت تهدف الى اعادة رسم صورة العراق بالقلم الاميركي. الا انه بعد العدوان الاميركي - البريطاني الغاشم على العراق الشقيق ثمة ٣ امور عراقية لابد من طرحها وحسمها بشكل نهائي ومن دون تردد:

اولا: ضرورة انهاء التفتيش ولجانه بصفة نهائية ورفض استقبال بتلر مرة ثانية. فاذا كانت هنالك منشآت مشبوهة او تخيف الاميركان وتشعرهم بالخوف فقد تم تهديمها لمجرد ذلك الشك، ولم يعد هنالك اي مبرر لانجاز التفتيش في الخرائب والاطلال واكوام الحجارة وجثث القتلى.

ثانيا: الحاجة الماسة الى هجوم دبلوماسي عراقي على الجبهة العربية، للاستفادة من الوضع الحالي والدفع نحو بناء جبهة عربية في اطار المصالحة التي يبدو ان وقتها قد حان. فترتيب علاقة العراق بالعرب واعادة بنائها على اسس من الثقة والتفاهم وتقويم الماضي وتعديله وفي اتجاه تصحيح علاقة العراق العربية بات ضروريا حتى يتسنى اعادة دمج العراق في النظام العربي دمجا من شأنه ان يساعد على تجاوز الهيمنة الاميركية والمخططات ضد العراق والعرب.

ثالثا: اصلاح الداخل العراقي اصلاحا جوهريا يعتمد اساسا على دعم الوحدة الوطنية واستعادة وحدة الوطن جغرافيا وسكانا لمواجهة التحديات الجديدة.

واذا كان لابد من الحديث عن ايجابيات في المآسي والنكبات فان الضربة الاخيرة من ميزاتها انها كشفت لبقية العرب ان المسألة بالنسبة لاميركا وبريطانيا تتعلق فقط بمصالحهما لاغير وان بقية الامور مجرد كلام للتسويق الاعلامي. وسوف يكون من الحكمة بمكان ان يعمل العرب - وعلى رأسهم عرب الخليج - على تطوير العلاقة مع العراق في اتجاه مساعدته على تجاوز وضعه الراهن ومساعدته على تجاوز عقدة اغسطس الكئيب لان مثل هذا المسعى سوف يكون اقل كلفة من التعويل على المرجعية الاميركية التي تبدو باهظة الكلفة ماديا وسياسيا ونفسيا. ونعتقد انه قد آن الاوان على المستوى الخليجي للخروج من منطقة الصمت واستعادة الصوت الذي يبدو كأنه فقد في العدوان الاخير. وهذا لن يكون ممكنا الا باطلاق مبادرة بعنوان اخراج المنطقة كلها من دائرة الفوضى والتوتر والاستنزاف الذي لم تعد تقوى على تحمله في الظروف الاقتصادية الحالية الصعبة، ونظن ان هذه المبادرة لابد ان تتضمن العناصر التالية على الاقل:

اولا: اعلان دول الخليج العربية بانها لم تعد قادرة على تحمل الوضع الراهن القائم على استمرار التوتر المصطنع والمدروس لانهاكها وانها تتطلع الى تصفية الاوضاع في المنطقة تصفية سياسية. بعيدا عن القوة وتجييش مياه الخليج واراضيه.

ثانيا: انها تطالب العراق بتصحيح سلوكه تجاه المنطقة، والاعتراف بالاخطاء والاستعداد للاعتذار عنها. والالتزام بالخط العربي التضامني واظهار حسن النية من خلال المكاشفة المفتوحة في موضوع الكويتيين المفقودين الذين بقي موضوعهم معلقا، مع ان الكويت تقول انهم موجودون في العراق والعراق يقول بانهم غير موجودين لديه.

وتكون دول الخليج العربية في اعلانها هذا مستعدة لتجاوز تراكمات اغسطس ١٩٩٠ ولو بالتدرج وبالقبول بعراق جديد فكرا وسلوكا سياسيا.

ثالثا: دعوة الدول الكبرى ذات الصلة بالموضوع العراقي الى الكف عن استخدام القوة واللجوء في المقابل الى تصحيح الوضع العراقي عن طريق الحوار السياسي واطلاق مبادرة سياسية لتجاوز الوضع القائم.

رابعا: دعوة الامم المتحدة لتحمل مسؤوليتها وعدم الاكتفاء بلعب دور شاهد الزور في قضايا أمنية حساسة وجوهرية مثل هذه.

فبمثل هذه المبادرة قد نستعيد صوتنا المفقود، ونطور قدرتنا على مواجهة التحديات.

ان منطقتنا المسكونة حاليا بهواجس متعددة، على رأسها الهاجس الأمني والهاجس الاقتصادي خاصةبعد الانخفاض الكبير في اسعار النفط، لابد لها من ان تلتقط انفاسها وتستعيد قدرتها على الحركة والفعل والقول، قبل ان يتم تمرير المخططات من فوق ظهورنا ورؤوسنا وعلى حسابنا. وهذا كما بينا يحتاج الى اطلاق مبادرة صلح ومعالجة للوضع انطلاقا من الخليج لتشمل الوطن العربي، انطلاقا من جامعة الدول العربية او من خارجها ان لزم الأمر. وبالاجماع ان امكن وبالاغلبية اذا ما تعذر الاجماع. نحن اذن في أمس الحاجة الى التوقف عن ممارسة المشاهدة والاكتفاء بالتعليق والتعبير عن الاسف والقلق من دون ان نكون جزءا من التاريخ الفاعل ومن دون امتلاك القدرة على الانطلاق من ثوابتنا الاساسية لتجاوز الوضع الذي نبدو فيه غير فاعلين وغير مؤثرين.

* كاتب من البحرين

مثلث الصراع على الحكم في اسرائيل

التطرّف كفلسفة سياسية

محمود حيدر *

أيا تكن شعارات المعركة السياسية التي شرعت تحتدم بين مثلث النزاع على السلطة في اسرائيل، بنيامين نتانياهو وايهود باراك، وامنون شاحاك. فان أيا من الثلاثة لن يغادر وعيه الايديولوجي المتعلق بمعادلة الأمن / السلام.

واذا كان مفهوم الامن يعني بالنسبة لجميع الطامحين الى السلطة، الكيفية التي ينبغي الاحتفاظ من خلالها بالارض. بما هي الثابت الايديولوجي الاكثر مدعاة للقلق، فذلك يعني ايضا ان هنالك ما يشبه الاختلاط والتمازج بين جملة من المفاهيم ظلت تقود السياسات الاسرائيلية على امتداد نصف قرن.

في صورة أكثر وضوحا، سنرى ان الامن كمفهوم مركزي، كان ضروريا لنشوء الدولة واستمرارها، لا ينفصل البتة عن الجغرافيا السياسية، كمفهوم لم يشهد طيلة عمر الدولة الاسرائيلية اي استقرار او ثبات يذكر. ثم حين أخذ السلام يتحول الى مقولة سياسية متداولة في الصراع العربي - الاسرائيلي، كان ثمة حرص على الا يغدو عاملا مؤسسا لثقافة سياسية اسرائيلية مفصولة عن الاجماع الذي يقود الاستراتيجيات العليا في الدولة اليهودية.

بنيامين نتانياهو الذي ظهر منذ البدء، كممثل صريح لظاهرة المزج بين المفاهيم، وكانقلابي بارع على المحاولة التراجيدية للزعيم العمالي الراحل اسحق رابين، إذ فصل بين الامن والسلام والارض، ثم رتب هذا المثلث المفهومي وفقا لتحولات الوضعين الدولي والاقليمي.. ها هو اليوم (نتانياهو) يستعد لحربه السياسية الصعبة باعادة انتاج مقولة الوصل بين احياز الامن المتعددة الأوجه. ان ما يقوله نتانياهو اليوم يتفق مع عرضه الاستراتيجي الذي قدمه للاسرائيليين غداة بلوغه ذروة الزعامة الليكودية. لقد رأى «ان الدمج بين الاصرار على الاحتفاظ بمناطق أمنية واسعة، والاحتفاظ بصلاحيات مركزية في كل المنطقة، يعتبر المفتاح لدفاع طويل الأمد، عن وجود اسرائيل».. وفي نهاية كتابه «مكان تحت الشمس» يفتح نتانياهو بابا وحيدا على التفاؤل حين يقول بأن «هنالك املا لدى الكثيرين في العالم. بان يستطيع اليهود التغلب على العقبات الكأداء التي تعترض طريقهم، ويجتازوا النهر الهائج الذي يفصل بين الموت والحياة، وان يعودوا لبناء أرضهم المختارة من جديد»...

باراك واشكالية الوصل والفصل

ايهود باراك الذي انهى الزعامة الملتبسة في حزب العمل حين كانت تحت ظلال السياسي العتيق شيمون بيريس، يبدو صارما في حسم اشكالية الوصل والفصل بين اركان الاستراتيجية الاسرائيلية، انه رجل الوصل بين السياسي والايديولوجي شرط ان ينضوي السياسي في فضاء الايديولوجي ليستمد منه روحه وعوامل بقائه. وعندما كان السجال محتدما حول خلافة رابين، أشارت الاصابع نحوه باهتمام خاص، لما يتمتع به من مزايا تؤهله ليصير زعيما من غير منازع، وبحسب البيئة الحزبية في اسرائيل ان ايهود باراك يجمع ابرز ما في شخصية موشيه دايان من روح الابتكار والابداع والمبادرة، وما كان يحوزه اسحق رابين من روح التحليل والدراية... ويذهب البعض الى وصفه بـ «حمامة صقرية» أو «بصقر حمائمي» لكونه يقبض ببراعة على طرفي نقيض: من أقصى التطرف الى أقصى المرونة من دون ان يهتز له مجل وهو يدير عناصر اللعبة. خصومه ومؤيدوه ينظرون اليه بوصفه شخصية متناقضة، لكنها تستطيع جمع التناقضات وتنسيقها. وتبدو شخصيته مأخوذة بالعقيدة التوراتية حد الاستغراق الايديولوجي الأعمى، حيث لا يزال يحتفظ بأمانة نادرة شعارات أرض اسرائيل الكبرى، والتمسك بعدم التنازل عن أي شبر يدخل في المجال الحيوي لجغرافيا هذه الشعارات.. ومن وجه آخر، سنجده راضيا بدبلوماسية السلام مع العرب، مع ما ترتبه المفاوضات من مساحات مرونة واشاعة اجواء المساومة على الأرض وفقا للقرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨.

شخصية باراك المركبة هذه، جعلته مقبولا لدى تيارات اليسار واليمين والوسط فضلا عن أوساط المتدينين المتشددين والاصلاحيين. غير ان هذا «التركيب» لم يكن بحال، عامل اضعاف له، بل على العكس فهذا ما يؤهله لاعادة التوازن الى مقولة الاجماع القومي التي تعرضت لاهتزازات جدية سحابة ثماني سنوات من عمليات التفاوض مع العرب. لقد سبق له وأعلن ان الفرصة الوحيدة لعودة حزب العمل الى السلطة تكمن في كسب تأييد ناخبي الوسط في الخريطة السياسية، بل حتى اليمين المعتدل والمتدينين. و«توزن» مواقفه السياسية تجاه الحلول السلمية والقضايا الاجتماعية، الاقتصادية وعلاقة الدولة بالدين ولهجة خطابه السياسي التي اتسمت بتغليف المواقف بالغموض والاقتصاد في شرحها، على هذا الأساس. وفي حديث له الى الصحافة وصف باراك حزب العمل بأنه «المعسكر القومي الحقيقي»، وأضاف: «دائما كنت أقول لرابين، لماذا نسمح لليكود نتانياهو بتبني معادلة الأمن والسلام، وهي في الواقع معادلتنا نحن». ثم يتساءل: «ماذا جرى، هل نحن لسنا قوميين؟ يزعجني ان الليكود دخل مربضنا الحقيقي، الذي هو السلام والأمن، وهكذا نشأ الانطباع كأننا نصنع السلام على حساب الأمن.. وختم قائلا: لقد حان الوقت لتغيير ذلك «هآرتس» ٤/١٢/١٩٩٦).

لا يختلف باراك عن نتانياهو في الجوهر من الموقف من الدولة الفلسطينية، ولأنه حاسم في اتهام «الليكود» بسرقة شعارات «العمل»، وخصوصا لجهة الدمج بين الأمن والسلام، يأتي تأويله للموضوع الفلسطيني تجليا فعليا لهذا الدمج. يرى باراك «ان دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة ستعقد كثيرا فرص التوصل الى الاتفاق: ان مثل هذه الدولة وإن كانت لن تشكل تهديدا لوجود اسرائيل، لكنها ستنشئ واقعا ينطوي على نزعة تحرير قومية فلسطينية.. ان مطلبنا يجب ان يكون كيانا فلسطينيا أقل من دولة، ويتعين علينا ان نأمل بأن ينشأ في الوقت الملائم، وبطريقة طبيعية، ارتباط كونفدرالي بين هذا الكيان وبين الاردن»..

خيلاء الجنرال

يبقى الجنرال أمنون شاحاك (رئيس هيئة الاركان السابق) ثالث مثلث الصراع على السلطة. الا انه وهو القادم من الجيش المؤسسة الاكثر فتوة في اسرائيل، يبدو مأخوذا بمغريات المجتمع السياسي فوق اللزوم. فهو يراهن على صفة كونه جنرالا صافيا لم تمسسه اللعبة السياسية بعد بخطاياها وشوائبها. وهو يراهن كذلك على وهن المؤسستين الحزبيتين المتنافستين تاريخيا على الحكم، ليدخل في محاولة تأسيس قوة ثالثة تكسب يسار «الليكود» ويمين «العمل» ثم تذهب الى كسب تأييد ومبايعة تيارات الوسط السياسي والديني، وصولا الى رفع شعار الاجماع القومي تحت سقف نظرية الدمج السياسي بين السلام والأمن.

في نظر الكثيرين فان شاحاك لن يقدر على ان يؤلف الظاهرة السياسية المفقودة في اسرائيل منذ مقتل اسحق رابين وأفول شمس القيادات التاريخية في الدولة والمجتمع. فهو ليس الوحيد الآتي من المؤسسة العسكرية ليخوض لعبة السلطة السياسية. وان نزعته الأمنية، وسعيه الى المزج بين السلام وأمن الكيان، لا يوازيان ما يتمتع به خصيماه اللدودان باراك ونتانياهو على هذا الصعيد، واكثر من ذلك فانه يبدو وكأنه يتقدم الى المعركة بشعارات مستعارة ومواقف سياسية عامة وانتقائية هي في أغلبيتها مستهلكة من جانب خصومه. وفوق ذلك يظهر شاحاك خلو اليدين من ماكينة انتخابية قوية، ستكون في اللحظة الاخيرة للمعركة العامل الحاسم الذي سيقرر حصاد الخسارة او الربح.

الواضح ان مثلث المنافسة المقبلة على الزعامة في اسرائيل لا يفرقه في الجوهر تناقض الرؤية حول القضايا الكبرى المتصلة بالأمن والسلام بل هو مجموع على الشعارات المركزية نفسها. وان اختلفت او تنوعت آليات واشكال العمل لتطبيقها من جانب كل من اقطاب المثلث المذكور. وهذه من دون شك ظاهرة تبعث على أسئلة لا حصر لها حول الاتجاهات المقبلة للسياسات الاسرائيلية، ولا سيما بالنسبة للسلام مع العرب عموما ومع الفلسطينيين بصفة خاصة.

ان جوهر المعركة السياسية الجديدة في اسرائيل يقوم على الكيفية التي سيجري فيها نقل معادلة الأمن والسلام الى حيز الممارسة العملية والتي ستحكم السلوك الاسرائيلي في المفاوضات المقبلة مع العرب. كما سيقوم على قدرة القوى المتنافسة، كل على حدة، في اقناع الجمهور الاسرائيلي ومن ثم قوى الضغط اليهودية في الخارج، بالطريقة التي تحفظ اسرائيل من خطر التنازلات في ظل الاستمرار داخل مؤسسات التفاوض.

مرة قال وزير الخارجية الاميركية الاسبق هنري كيسنجر انه «ليس من الانصاف توجيه الانتقاد لنتانياهو لأنه لا يسير على خطى سابقيه، طالما انه انتخب بغية تغيير معادلة التوازن بين الأمن والشرعية الدولية لصالح الأمن وطالما ان مصاعب نتانياهو لا تنبع من تغييره هذه المفاهيم بل من عدم قدرته على الاقرار بضيق الهوامش المتوفرة لديه لاحداث مثل هذا التغيير».

كل شيء يبدو هذه الأيام محكوما بهذا التوصيف. وبالطبع، لا يقتصر الأمر على نتانياهو وحده، الذي يواجه صعوبات حتى داخل حزبه قبل الاستعداد لخوض معركة رئاسة الحكومة، وانما يشمل الركنين الآخرين في مثلث المنافسة، ايهود باراك وامنون شاحاك أو سواهما ممن يتقدمون بيسر شديد نحو الارث الاسرائيلي الصعب.

* كاتب وباحث لبناني

آفاق

فيصل النقيب

علم بلا حدود

تطرقنا في زاوية الأمس الى اقتحام العقل الانساني لقلب الذرة الذي كان يظن انه صلب أصم فاذا به يموج بحركة مذهلة تفوق قدرات الانسان على التخيل أو الاحاطة، واذا به لا يقل تعقيدا عن الكون الأعظم، ويقول مؤلف كتاب «الثورات العلمية العظمى في القرن العشرين» انطوان بطرس:

إن كل اكتشاف جديد كان يؤدي الى مزيد من الغموض، وحينما قام العلماء بتجارب أكثر تقدما توصلوا الى أكتشاف جسيمات أخرى دائمة الحركة اتصفت بسلوك غريب الى حد دفع ببعض الفيزيائيين الى تشبيهها بالبهلوانيين الدائمي القفز والحركة في حلبة السيرك.

لكأنما الله سبحانه وتعالى أودع أكوانا في قلب أكوان الى ما لا نهاية، ويظل الانسان كلما ارتقى وعيه يستكشف بدهشة كل جديد شريطة أن يسعى ويجد ويجتهد، ومع ذلك ففي كل منعطف توجد مفاجأة تقول للانسان: انك لن تخرق الجبال ولن تبلغ السماء طولا. ومن ذلك مبدأ «الارتياب» في نظرية «ميكانيكا الكم» التي وضعت حدا للقول بأن هناك نموذجا للكون يقوم على «الحتمية»، وهو ذلك المبدأ الذي ظل اينشتاين صاحب «النسبية» يرتاب فيه مستندا الى قول له مشهور من أن «الله لا يلعب النرد في الكون»، وقد كتب اينشتاين الى زميله «ماكس بورن» قائلا:

«إن القول بأن الالكترون المعرض للاشعاع يختار بمحض ارادته الحرة، لا اللحظة التي يقفز فيها فحسب، بل وكذلك اتجاه القفزة فكرة غير مقبولة على الاطلاق، وفي هذه الحالة فانني أفضل أن أكون «إسكافيا» من أن أكون عالما فيزيائيا».

ومع ذلك فان أغلبية علماء الفيزياء يأخذون بمبدأ الارتياب، ويعتبر البعض كالعالم جاكوب برونوفسكي ان «مبدأ الارتياب» واحد من أهم الأفكار العلمية ليس فقط في القرن العشرين بل وفي تاريخ العلم كله، ويقول فيرنر هايزنبرغ «ان الارتياب ظاهرة أساسية لا مفر منها من ظواهر العالم لها مضاعفاتها البالغة على الطريقة التي ننظر بها الى العالم».

أما المفاجأة الكبرى فقد جاءت من العالم الأميركي «كارل اندرسون» حينما كان يقوم ببعض التجارب على الأشعة الكونية، إذ اكتشف جسيما جديدا مطابقا للالكترون ولكنه خلافا له يحمل شحنة موجبة فأطلق عليه اسم «بوزيترون»، وكان لهذا الاكتشاف أثر صاعق على الأوساط العلمية لما اتصف به البوزيترون من سلوك غريب، اذ كان يكفي أن يلتقي الالكترون ذو الشحنة السالبة ليمحيا بعضهما لأسباب لا تزال مجهولة.

والمثير أيضا أنه تبين فيما بعد ان لكل جسيم في الكون مضادا وكلاهما يفنيان بعضهما بعضا. فهنالك مجرة ومجرة مضادة. عالم وعالم مضاد. انسان وانسان مضاد، أي لكل منا شريك وكلانا نفني بعضنا بعضا، وبمجرد مصافحة بسيطة يحصل وميض هائل ونختفي كلانا.

ولحسن الحظ انه لا توجد جسيمات وجسيمات مضادة في المجرة الواحدة، كما انه توجد جسيمات أكثر من الجسيمات مضادة... وما أوتيتم من العلم إلا قليلا.

اضطرابات اندونيسيا تهدد المصالح الأميركية

جيم مان *

■ لمعرفة ماذا يمكن لادارة كلينتون ان تواجهه في اندونيسيا في العام ١٩٩٩، لنلقي نظرة سريعة على جملة من الاخبار التي وردت من هذا البلد خلال الايام الاخيرة.

في جزيرة سومطرة. فتحت قوات الشرطة الغاز على مئات المزارعين الذين احتلوا مزرعة حكومية. وقد اشارت وكالة رويتر الى ان الفلاحين احتلوا المزرعة لان اراضيهم صودرت منهم من دون تعويض.

في ذات الوقت، اشتبك رجال الشرطة في جزيرة سالاويسي مع الآلاف من المتظاهرين في مدينة بوسو عندما حاولوا فك اشتباك بين عصابات متناحرة كان افرادها يحملون فؤوسا وسيوفا ويرشقون المنازل بالقنابل وكانت الاضطرابات قد اندلعت قبل ايام عندما سرت شائعة حول قتل مسيحي لمسلم.

هذا وصف للاحوال غير المستقرة حاليا في اندونيسيا التي تعد رابع اكبر بلد سكانا في العالم والذي يعاني من الازمة الاقتصادية الآسيوية ومرحلة التحول في قيادته السياسية ويشهد حركة طلابية متنامية تضغط في سبيل اجراء تحول اكبر واعمق بحيث يبدو وكأنه على شفا الانهيار.

وفي واشنطن، لايدري احد ماذا يمكن ان يحدث في القريب العاجل وكل ما تستطيع الادارة الاميركية فعله هو الاستعداد لجميع الاحتمالات، فلربما تستطيع اندونيسيا الاستمرار في السير تحت لواء الرئيس حبيبي الذي تسلم السلطة بعد استقالة الرئيس سوهارتو في مايو الماضي. ولربما يغرق هذا البلد في الفوضى ويبدأ بالانهيار. ولربما يستولي زعيم او حركة جديدة على السلطة في اندونيسيا.

لهذا السبب، تأتي اندونيسيا في رأس قائمة الهموم امام ادارة كلينتون في العام ١٩٩٩. فاندونيسيا ليست هي فقط اكبر بلد في جنوب شرق آسيا بل ان جزرها تقع على طول الخطوط الملاحية التي ينقل عبرها النفط من الشرق الاوسط الى شرق آسيا.

ومن وجهة نظر ادارة كلينتون فان اي انهيار سيترافق باعمال فوضى او أية ثورة سياسية سيكون مدمرا للمصالح الاميركية. ويقول دبلوماسي آسيوي مقيم في واشنطن ان ادارة كلينتون تشعر بقلق خاص من احتمال قيام زعيم او حركة اسلامية اصولية بالسيطرة على هذا البلد المهم استراتيجيا.

واقر مسؤول رفيع المستوى في ادارة كلينتون بقوله «ان الجميع يراقبون ما يجري في اندونيسيا فهنالك تحولات اجتماعية خطيرة، وتدور تساؤلات حول موقف الجيش منها».

وخلال التاريخ الاندونيسي، غالبا ما كان الطلاب القوة الدافعة للتغيير السياسي. فقد كانت المظاهرات الطلابية سبب خروج سوهارتو من السلطة في الربيع الماضي، واليوم يتظاهر الطلاب ضد حكومة حبيبي مطالبين بفرض قيود جديدة على دور الجيش في السياسة وبالتحرك ضد الفساد.

وقال مسؤول كبير آخر في الادارة مطلع على شؤون اندونيسيا «تأتي الانباء السيئة عن الاضطرابات في الشوارع، ففي كل يوم نستيقظ من دون ان ندري عما اذا كانت المظاهرات ستعم الشوارع او ما اذا كانت ستخرج عن نطاق السيطرة».

وكانت ادارة كلينتون عازمة على عقد اجتماعات في ديسمبر لوضع سياستها تجاه اندونيسيا، لكن تلك الجلسات علقت جراء الازمة في العراق.

ولكن الخطوط العامة في السياسة الاميركية تبقى واضحة وثابتة. وهي تتألف من ثلاثة مكونات رئيسية اول تلك المكونات يشير لوجوب تقديم الدعم للانتخابات الاندونيسية، المقررة في يونيو القادم حيث سينتخب سكان هذا البلد الآسيوي الكبير مجلسا تشريعيا جديدا، سيختار بدوره رئيسا جديدا. وتتحدث ادارة كلينتون عن تقديم ٧٥ مليون دولار للمساعدة في انجاح العملية الانتخابية الاندونيسية.

لكن هناك خلافات في واشنطن حول ما يجب عمله. ومن هي المجموعات التي يجب تسليمها المساعدات؟ فهل يجب ان تذهب الاموال لاحزاب سياسية أم لمنظمات غير حكومية تسعى لضمان سيرعملية الانتخاب بنزاهة؟ وهل هناك اية فئة قادرة على القيام بدور المراقبين المستقلين، كالمجموعة الفيليبينية التي راقبت المعركة للعام ١٩٨٧ بين فيرديناند ماركوس وكوري اكينو؟..

وقال مسؤول اميركي آخر «ان السؤال الاهم يقول كيف يمكن انجاح هذه الانتخابات لان اندونيسيا لم تشهد مثلها منذ الخمسينات؟

تتركز النقطة الثانية من السياسة الاميركية في الحفاظ على شكل من التفاعل الضعيف المستوى بين البنتاجون والقوات المسلحة الاندونيسية ففي العام الماضي، قطع البنتاجون علاقاته العسكرية مع اندونيسيا بعد ان وجد الكونجرس ان بعض البرامج الاميركية قد ساعدت في تدريب وحدات خاصة شاركت فيما بعد في ارتكاب تجاوزات خطيرة في حقوق الانسان ويقول المسؤولون الاميركان ان البنتاجون يساعد اليوم الجيش الاندونيسي في المهمات الانسانية فقط مثل الاغاثة من الكوارث وفي التدريبات الطبية. وقد فسر مسؤول اميركي هذا التوجه بقوله «ان الادارة الاميركية قررت عدم قطع هذه العلاقة العسكرية لانها تعطينا فكرة عما يجري في داخل اندونيسيا كما ان لنا مصالح استراتيجية في المنطقة».

ويبدو ان النقطة الثالثة في السياسة الاميركية تجاه اندونيسيا تتجلى في العمل على تطوير علاقات اقوى مع الزعماء الاسلاميين المعتدلين وهم في اندونيسيا ربما يشكلون اساس حكومة جديدة في حال رحيل حبيبي. وقال دبلوماسي من جنوب شرق آسيا مقره واشنطن «ان الادارة الاميركية راغبة في ضمان وجود قوة مقابلة للاسلاميين الاصوليين».

وفي الوقت الحالي ليس معروفا لاحد فيما اذا كانت الجهود الاميركية ستؤتي ثمارها. فكما اعترف مسؤول رفيع في ادارة كلينتون بقوله «ان مستقبل اندونيسيا تحول الى سباق بين الشوارع والعملية السياسية».

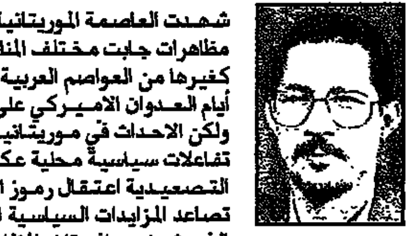
وفي سباق من هذا النوع. غالبا ما يكون للشوارع الغلبة لان المظاهرات السياسية واعمال الشغب يمكن ان تخرج عن نطاق السيطرة، ولذلك كله يمكن القول ان الاضطرابات في اندونيسيا احد اكبر صداعات السياسة الخارجية الاميركية في العام الجديد.

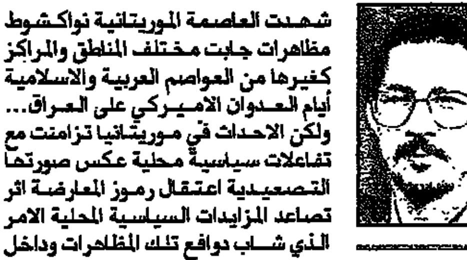
* محرر السياسة الخارجية في الجريدة عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

السجال السياسي في موريتانيا:

هل نفد صبر المعارضة أم تسرع النظام؟





اسلامة الحسين *

شهدت العاصمة الموريتانية نواكشوط مظاهرات جابت مختلف المناطق والمراكز كغيرها من العواصم العربية والاسلامية أيام العدوان الاميركي على العراق... ولكن الاحداث في موريتانيا تزامنت مع تفاعلات سياسية محلية عكس صورتها التصعيدية اعتقال رموز المعارضة اثر تصاعد المزايدات السياسية المحلية الامر الذي شاب دوافع تلك المظاهرات وداخل بين شعارات المتظاهرين المناهضة للعدوان الاميركي - البريطاني تارة والمطالبة باطلاق سراح رموز المعارضة تارة اخرى.

وكما توقفت المظاهرات المتضامنة مع العراق في العواصم العربية والاسلامية التي عمتها المظاهرات بعد وقف العدوان... توقفت كذلك نظيرتها في موريتانيا الا ان تلك الجيوب المحلية التي كانت تشوبها وتتداخل معها تواصلت مع تواصل احتجاز معارضين في المعتقل، وتجلت في ابلغ صورها الدلالية من خلال تظاهرات نسائية في العاصمة الاقتصادية انواذيب رفعن فيها المتظاهرات صور المعتقلين وطالبن باطلاق سراحهم.

فلماذا اذا لجأت الحكومة الى آخر الخيارات «الديموقراطية؟» وهل ما ادعته هو كل ما في السجال السياسي؟ أم ان هنالك ما ستأنس به لتبرير عمل النظام وفهم استفزاز المعارضة الذي اوقعها في الحجج التآمرية كما تقول الحكومة؟

فرصة المعارضة . . . وحجية النظام

عندما طار وزير الخارجية الموريتاني السابق - الوزير الاول الحالي - الى اسرائيل في اطار زيارة رسمية هي الاولى من نوعها انقضت المعارضة على هذا الحدث ووجدت فيه ضالتها المنشودة والفرصة الثمينة لاغناء خطابها السياسي ضد النظام خصوصا في وجه اهم المناسبات الدعائية وهي الانتخابات البلدية.

ورغم ان الشارع والنخبة كلاهما هما اقل من يعبأ بذلك لما تعودا عليه من سجال سياسي هدفه الدعاية والصراع الا ان ما شحن هذه الحلقة السجالية بالذات هو حساسيتها الخارجية وشماتة المنتقدين الخارجيين على موريتانيا مباركتها لـ «واي ريفر» حيث تعرضت الى حملة دعائية من بعض الاطراف العربية ردا على تلك الزيارة ولازالت تهاجم من بعض الصحف العربية المعروفة مما اغاظ الحكومة الموريتانية التي لديها اكثر من دليل على انه لا احد ممن يرمونها بالسهام يمتلك شرعية الذود عن القضايا القومية كما لا احد منهم له الحق في ان ينصب نفسه وصيا على الآخرين خصوصا وانهم أول من يعنى بقول الشاعر:

ابدأ بنفسك فانهها عن غيها
فاذا انتهت عنه فانت حكيم

وهكذا في الوقت الذي كان على المعارضة ان تقيم - على الاقل - تلك الحملة في اطلوها الحقيقي انتهزتها فرصة وامتطتها داخليا والتقطت اكثرها سوءا واقلها مصداقية وهو مسألة دفن النفايات الاسرائيلية في الصحراء الموريتانية وحولتها من «حبة» الى «قبة» اي من خبر طائش في جريدة مغربية غير مهتمة ولامعنية الى حقيقة «دامغة» بأدلة «قاطعة»... حيث تحدث احمد ولد داداه عن وصول طائرات وسفن محملة بالنفايات النووية الى البلاد مستخدما الاشارة الى المصادر العامة والعائمة وكرر ذلك في اكثر من مرة ومناسبة.

ومما زاد هذه المسألة حساسية تطورها الاقليمي المتمثل فيما نشرته نشرة المعارضة «الخبر» ونقلته عنها عدة وكالات عربية من بينها الوكالة المغربية للانباء من ان المغرب اقترح تشكيل لجنة دولية للتحقيق في مسألة النفايات النووية ومستعد لتقديم مساهمته في هذه اللجنة.

من هنا اعتبرت الحكومة ان المعارضة خرجت بدعايتها هذه من خانة الشرعية الدستورية التي تخول لها نقد النظام والمنافسة المشروعة الى تشويه الوطن والمؤامرة عليه والمساس بمصالحه واعانة المغرضين الخارجيين لتشويه سمعته والنيل من مكانته الحضارية واستقلالية قراره السياسي ودوره في قضاياه القومية والعالمية.

بداية المشوار أم نهايته؟

اذا كان تصعيد السيد احمد ولد داداه بشأن النفايات اخرجه من دائرة المصداقية الوطنية الى الدائرة «التآمرية» في نظر النظام فان خطاباته السياسية الاخيرة من منظور المراقبين اخرجته من حالة «الصراع السلمي» الى التصعيد «الحربي» حيث تبنى في الاونة الاخيرة خطابا حادا قال فيه صراحة ان «مشوار تغيير النظام قد بدأ» داعيا الى «اسقاط النظام بالقوة» ومنع الانتخابات البلدية المزمع تنظيمها ومناشدة الجيش عدم التدخل... الى غير ذلك من «اللغة التصاعدية» التي فهمها النظام على انها خروج عن مقتضيات الدستور والقوانين المنظمة للمنافسة الديموقراطية والاتجاه نحو اثارة البلبلة والفوضى لخلق وضع مضطرب يحقق للمعارضة مكاسب سياسية بطرق غير دستورية.

من هنا يمكن القول ان لجوء النظام الى احتجاز قادة من المعارضة هو اجراء وقائي اكثر مما هو عقابي حيث تخشى الحكومة ان تخرج تلك الدعوات المحرضة عن طورها السياسي - التكتيكي الى عقول وعواطف المناصرين الشعبيين الذين يسهل عليهم انغلات الوكاء والوقوع في المحظورات خلال الحملة البلدية مما يوفر لخطط المعارضة فرصا اكثر ويضع السلطة في وضعية يبدو انها تري ان الوقاية منها خير من علاجها خصوصا وان البلاد مقبلة في نهاية هذا الشهر على مناسبة انتخابية من اهم المناسبات الانتخابية المحلية وهي الانتخابات البلدية التي تقاطعها كتلة المعارضة للمرة الثانية حيث تتنامى زوح الاحباطات السياسية لدى الاوساط المعارضة لما ترى انه حلقة مفرغة لدوامة الانتخابات الامر الذي يزيد من فرص تزايد حالات الخروج عن الانضباطات وهو ما تحاول السلطة استئصاله في المهد انطلاقا مما يشبه مبدأ «اذا ضرب الامام خاف المؤذن!».

هل أعاد التاريخ نفسه؟

في مثل هذا الوقت من العام ١٩٩٤ تم احتجاز زعيمي اتحاد القوى الديموقراطي - عهد جديد وحزب الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم بعد ان اتهمتهما السلطات بالتدبير والتحريض على احداث الخبز التي عمت العاصمة وبعض المدن الداخلية آنذاك.

واليوم يتم احتجاز زعيمي نفس الحزبين مع فارق ان زعيم الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم الاول انضم الى الحكومة ويتوب اليوم عنه في المعتقل شريكه آنذاك وزعيم الجناح الذي انشق منه محمذا ولدباباه الذي يوجد اليوم في تحالف مع ولد داداه.

وكما تزامن احتجاز الزعماء العام ١٩٩٤ مع اول نداء من اول رئيس للبلاد المختار ولد داداه الذي اعتبر دخولا للمعترك السياسي لاول مرة منذ حوالي ١٧ سنة... يجيء هذا الاحتجاز بعد اقل من شهر على اول نداء من نفس الرئيس نادى فيه صراحة باسقاط النظام... كما ان المناشدات الخارجية والداخلية التي صدرت آنذاك بالافراج عن المعتقلين عادت اليوم الى الواجهة.

والحقيقة انه مهما كانت المعطيات والظروف والاسباب التي تجدد فيها التصادم السياسي بين اهم قوى المعارضة والنظام الا انه من الثابت ان المنعطف الذي دخلت فيه الآن ليس بالدرجة التي دخلته العام ٩٤ وعليه فان النتيجة لن تكون مختلفة كثيرا عن سابقتها من حيث المحصلات والنتائج وسيكون الرابح بالدرجة الاولى دعاة التطرف والنفوس المحبطة.

* صحافي وباحث موريتاني

اليهود المهاجرون من دول رابطة الشعوب: كفاءات وأعباء



علي بدوان *

طرأ هبوط واضح على هجرة اليهود الى فلسطين من دول وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق خلال العام الفائت ١٩٩٧ قياسا بالاعوام التي سبقت. فقد وصل الى فلسطين ٧١ الف مهاجر بانخفاض قدره ٧ في المئة عن العام ١٩٩٦. وسبق ان بلغت نسبة الهبوط في الهجرة بحدود ١٢ في المئة العام ١٩٩٦ قياسا بالعام ١٩٩٥.

ومعظم مهاجري العام ١٩٩٧ (٨٣ في المئة) جاءوا من دول رابطة الشعوب. وحسب المعطيات الاحصائية الاسرائيلية (هآرتس ١٠/٢/١٩٩٨) فقد وصل عدد المهاجرين من دول رابطة الشعوب ٦ ,٧٤ ألف شخص. وبشكل عام فان هنالك ميلا متواصلا لهبوط عدد المهاجرين القادمين من دول الاتحاد السوفييتي السابق. كما ان ٨٤ في المئة من المهاجرين القادمين من دول رابطة الشعوب جاءوا من المناطق الأوروبية، و١٦ في المئة من المناطق الآسيوية.

ومعدل الهجرة من روسيا الاتحادية هبط بدوره بنسبة ١٥ في المئة قياسا للعام قبل الماضي، وتقدر الوكالة اليهودية ان العدد سيصل مع نهاية العام ١٩٩٨ الى ١٦٩٠٠ مهاجر.

وعدد المهاجرين من اوكرانيا لم يتغير تقريبا. أما الهجرة من المدن الكبرى فقد وصل من موسكو الى ١٧٤٨ مهاجرا وفي العام الذي سبقه ١٨٧٢ مهاجرا. اما من بطرسبورغ فوصل العدد الى ١١٩٠ مهاجرا مقابل ١٣٤٨ مهاجرا في العام قبل الماضي. ومن مدينة كييف ١٦٢٤ مهاجرا مقابل ١٩٩٩ مهاجرا العام ١٩٩٦.

وحسب الوكالة اليهودية. فهنالك اخفاق في جذب نخبة اليهود الموجودين في المدن الكبرى لدول رابطة الشعوب نحو اسرائيل.

يذكر ان احصاءات الوكالة اليهودية تشير الى ان عدد اليهود في موسكو يبلغ ١٨٠ ألفا وعدد اليهود في بطرسبورغ ١٠٠ ألف وهذا الهبوط المستمر في الهجرة من دول وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق يوازيه هبوط آخر في أعداد المهاجرين من الدول الغربية، حيث هبط في العام المنصرم بنسبة لاتقل عن ١٤ في المئة عن العام الذي سبقه في عدد المهاجرين من الولايات المتحدة الاميركية وكندا، وهنالك هبوط ٢٥ في المئة في الهجرة من بريطانيا.

ووصل من الدول الاوروبية المختلفة العام ١٩٩٧ (٤١٠٠) مهاجر مقابل ٤٢٠٠ مهاجر العام الذي سبقه، ومن آسيا ٨٠٠ مهاجر ومن افريقيا ٢٣٠٠ مهاجر من بينهم ١٦٦٠ من اثيوبيا.

نصف المهاجرين. كانوا من جيل ٣٠ عاما مقابل ٣٢ عاما العام ١٩٩٦ ونصيب الشبان حتى ١٤ وصل العام ١٩٩٧ الى ١٩,٥ في المئة ونسبة كبار السن ٦٥ وما فوق كانت ١١ في المئة. و٢٦ في المئة من المهاجرين هم من أصحاب المهن العلمية والأكاديمية، و٣٢ في المئة من اصحاب المهن الحرة المتعددة. و٢٢ في المئة من العمال المهنيين وبسطاء الصناعة والباقي موظفين ومستخدمين في المبيعات والخدمات العامة والأعمال الزراعية.

الوكالة اليهودية قدمت ملاحظات أولية حول أسباب تدني وهبوط نسبة المهاجرين من دول وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق على الشكل التالي:

● الاستيعاب الفاشل للعلماء والمهندسين والأطباء من المهاجرين. اذ يعمل ثلث المهاجرين فقط في مجالات اختصاصهم واتضح ان حزب «يسرائيل بعلياه» (اسرائيل بالهجرة) الذي يضم العدد الأوسع في صفوفه من مهاجري الدول المذكورة. لم يستطع هو الآخر أن يؤثر في هذا المجال، حيث يضطر مهاجرو جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق العمل في الخدمات البلدية بالنسبة للشباب. وفي الحانات والملاهي الليلية والأندية المغلقة بالنسبة للفتيات، اضافة للمساعدة المقدمة من الوكالة اليهودية.

أما العامل الذي يجد مكانا للعمل في مصنع ما. فيحصل على راتب متدن قياسا بالدخل في الدولة العبرية، بحيث يقتل حافزيته للتطور والعطاء والتقدم في عمله (وفق تقارير الوكالة اليهودية).

● موضوع التأرجح في عملية التسوية الراهنة والمراوحة في المكان كما حدث طوال العام المنصرم وهذا الموضوع مفصلي ومهم باعتبار ان معظم المهاجرين يأتون في سياق آفاق البحث عن رفع مستوى معيشتهم وتأليا الثراء السريع.

● عودة الانتعاش الاقتصادي ولو بوتيرة منخفضة الى روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق. لذا فالفرصة الأفضل أصبحت في نظر اعداد كبيرة من يهود روسيا والدول المذكورة البقاء في وطنهم الأم.

وحسب رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية «اوري جوردون» فان ارتباط يهود المدن الكبرى في روسيا مع يهود الدولة العبرية ضعيف وهم يفضلون الثقافة والحياة الغربية على المزاج الشرق أوسطي. وهذا ما يبرر الاعداد القليلة والهبوط المستمر للمهاجرين من المدن الكبرى نحو فلسطين المحتلة.

اقتراحات لزيادة الهجرة

بناء على كل ذلك قدمت الوكالة اليهودية (قسم الهجرة) عددا من الاقتراحات للزعامات الحزبية الاسرائيلية للعمل على رفع أعداد المهاجرين وهذه الاقتراحات كانت على الشكل التالي:

(١) ارسال مبعوثين اضافيين للعمل على تقوية علاقة اليهودي في روسيا والدول المحيطة بها بيهود الدولة العبرية.

(٢) جعل الوكالة والكستدروت الصهيوني مؤسسة واحدة، واقامة مؤسسة جبلية اسرائيلية وتأسيس جامعة يهودية للشبان اليهود في روسيا واوكرانيا وحتى بولونيا.

(٣) اضفاء رونق على قسم الهجرة في الوكالة اليهودية من خلال المستشارين الاستراتيجيين والخبراء في الادارة.

(٤) اعطاء فيض من المعلومات من جانب مبعوثي الوكالة للمهاجرين لدفعهم للهجرة، مع تقديم المساعدات المادية والحقوق الاجتماعية ومنحهم الجنسية قبل وصولهم.

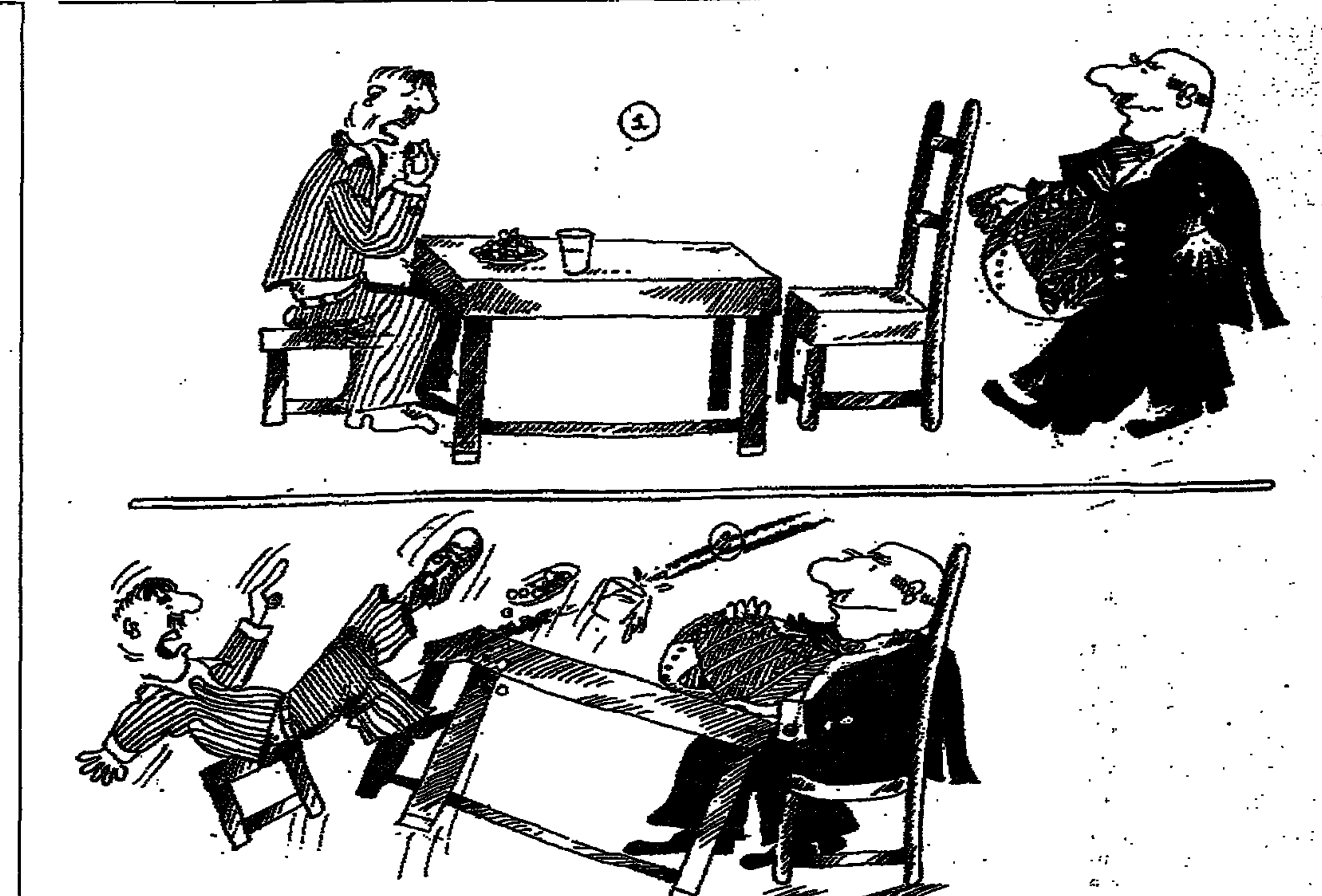
(٥) اقامة المشاريع الحكومية الكبرى مثل قناة المياه التي تربط بين البحر الميت والبحر الأبيض المتوسط. بحيث يتحول هذا المشروع مشروعا تطوعيا لجذب آلاف اليهود الشبان.

(٦) تطوير الاستيطان والبنى الاستيطانية وخصوصا في هضبة الجولان الغنية بالمياه والأرض الخصبة، وفي مناطق الضفة الغربية اضافة للقدس ومحيطها.

(٧) اعطاء المهاجرين فور قدومهم امتيازات مادية واعفاء ضريبي ورعاية اجتماعية بنسبة اكبر من الواقع الحالي، ولفترة انتقالية تمكنهم من الاستقرار.

* كاتب فلسطيني - دمشق

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



لبنان: ميدان الفعل!

يتضح تماما الآن، من خلال تصريحات المتنافسين على منصب رئيس الوزراء في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، ان لبنان سيشهد عدوانا عسكريا على أراضيه، تستهدف تل ابيب منه، الحاق اذى كبيرا بالمدنيين اللبنانيين والاقتصاد اللبناني.

والمثير في هذا الأمر، ان العدوان الاسرائيلي المرتقب على لبنان يجيء ثمرة لاختلاف «أمزجة» المتصارعين على كرسي رئاسة الوزارة الاسرائيلية، وتباين برامجهم الانتخابية، بحيث جعلوا من لبنان «بيت نار» في هذا الشتاء القارس الذي يمر به الكيان الاسرائيلي.

غير ان الأمر الذي يبدو اكثر اثارة في هذا الميدان، هو الموقف العربي من لبنان، سواء على صعيد العلاقات الثنائية مع لبنان، أو على صعيد جامعة الدول العربية. اذ لم يسمع المواطن اللبناني، حتى كلمة واحدة من عواصم العرب، تدعو جامعة الدول العربية الى الارتقاء الى مستوى واجباتها وتطالب الحكومات العربية بوقفة حقيقية مع هذا البلد الشقيق، قبل ان يبدأ العدوان الاسرائيلي، ولايصدر عن العواصم العربية سوى بلاغات خطابية تعود القادة الصهاينة على عدم احترامها.

واذا كان مفهوما بعض الشيء، ان تتباين مواقف بعض العواصم العربية حول الازمة العراقية الحالية، او تختلف وجهات النظر العربية حول اسلوب التعامل مع مسيرة التسوية السياسية في المنطقة، فان الأمر الذي لايمكن قطعا ان يكون مفهوما، هو هذا الصمت العربي المطبق، على قيام جيش العدو الاسرائيلي بازهاق ارواح اللبنانيين، وفي شهر رمضان الفضيل.. ايضا!

وربما يكون العرب قد أعفوا انفسهم من مهمة التضامن الحقيقي مع لبنان. «لجهة وجود لجنة تفاهم ابريل»، بيد ان هذا الموقف يبدو مثل غربال نزعت منه شبكته تماما، اذ كيف يمكن لدول أجنبية ان تكون أكثر حرصا من العرب على اشقائهم في لبنان؟!

وربما يكون العرب قد عوّلوا كثيراً على دور المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان. في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتكرر، وهذا الموقف لايمتلك سوى الصمت العربي، اذ كيف يستطيع مقاتلون مسلحون بأسلحة تقليدية، مواجهة الترسانة العسكرية الاسرائيلية، بينما لاتستطيع دول عربية لديها اسلحة كثيرة ومتطورة. تحريك اصبع ادانة ضد غطرسة تل ابيب المرتقبة فوق بيروت؟!

العدوان الاسرائيلي المرتقب على لبنان، في ضوء اصرار الصهاينة على الاستمرار في احتلال اجزاء من تراب هذا البلد العربي، يكشف اهمية ان يلتقي الزعماء العرب في قمة، تبحث من بين قضايا اخرى، سبل تضميد الجراح العربية. وتصليب الموقف العربي بوجه اسرائيل وغيرها.

الاتحاد

انهيار أسعار النفط وآثاره الاقتصادية

مجدي صبحي *

أسفر الاجتماع الأخير لمنظمة الاوبك الذي انتهى يوم ٢٦ نوفمبر الماضي عن فشل تام، وهو الامر الذي أدى الى انخفاض أسعار النفط الى أقل مستوى لها منذ نحو ربع قرن كامل. ويعد التدهور الحالي نتيجة لاوضاع الأسواق النفطية التي تميزت بوجود فائض عرض مستمر منذ نهاية العام الماضي، حينما اقدمت الاوبك على رفع مستوى انتاجها في ذات الوقت الذي تقلص فيه الطلب نتيجة للازمة التي عصفت بالدول الآسيوية، والمناخ المعتدل البرودة الذي تميزت به الدول الغربية المستهلكة خلال شتاء العام الماضي.

الاوبك وتفاعل خاطىء مع تطورات الاقتصاد العالمي

الواقع ان قرار الاوبك بزيادة الانتاج في يونيو ١٩٩٧ بمقدار ١٠٪ ليبلغ الانتاج الاجمالي ٢٧,٥ مليون برميل يوميا بدءا من يناير ١٩٩٨، ثم التأكيد على هذه الزيادة في اجتماع نوفمبر ١٩٩٧، يضع قدرات الاوبك الفنية وليس السياسية فقط محل الشك. فمن الواضح ان الازمة الآسيوية حتى اجتماع الاوبك في نهاية نوفمبر ١٩٩٧ كانت لاتزال تتفاعل وكانت بعض التوقعات قد أكدت بالفعل على ان الازمة تعد أقسى مما كان متصورا منذ البداية، وان آثارها الانكماشية على المنطقة الآسيوية والعالم ستكون اسوأ مما كان منتظرا. وقد دفع ذلك مؤسسة مثل صندوق النقد ان تصدر ملحقا خاصا عنها في بداية شهر ديسمبر ١٩٩٧ ليصحح التوقعات حول النمو العالمي نحو المزيد من الانخفاض، عن تلك التوقعات التي صدرت عن الصندوق ذاته في تقريره الصادر في شهر اكتوبر ١٩٩٧ اي قبل شهرين فقط. وهو ما كان ينبغي ان يدفع على الاقل نحو اعادة النظر في هذه الزيادة. نقول ذلك لانه من الغريب ان منظمة مثل الاوبك ترغب في ان يكون لها وزن مؤثر في مجال التعامل في سلعة حساسة مثل البترول، يمكنها ان تأخذ قرارا بزيادة الانتاج بمثل هذه البساطة، وبرغم ما يدور حولها من تطورات. والدليل على عدم التوفيق في مثل هذا القرار ان الاسعار بدأت في التهاوي منذ العمل بزيادة مستوى الانتاج. ورغم المحاولات المتعددة لتقليص العرض بتنسيق بين الاوبك والمنتجين الخارجيين، فيما عرف باتفاقي الرياض وامستردام، الا ان زيادة المخزون منذ بداية العام واستمرار ضعف الطلب قد أديا الى الانهيار الحالي في الاسعار، وتوقع استمراره في المستقبل القريب على الاقل.

والسؤال الذي كان يتردد قبل بدء الاجتماع نصف السنوي للمنظمة في نهاية نوفمبر ١٩٩٨، هو هل تقدم منظمة الاوبك على المبادرة باقتراح خفض جديد في الانتاج العالمي من النفط؟ فقد كان هناك عدد من وزراء نفط الاوبك وعلى رأسهم وزيرا الجزائر والكويت قد اعربوا عن رغبتهم في اجراء المزيد من خفض الانتاج بنحو مليون ونصف المليون برميل يوميا بعد اجراء خفضين متتاليين في مارس ويوليو الماضيين. بينما كان هناك آخرون يرون انه لايمكن عمليا الاتفاق على هذه الدعوة لاجراء خفض ثالث في الانتاج لعدة اسباب. اولها ان الخفضين السابقين لم ينتجا كامل آثارهما بعد، ولذا لابد من الانتظار حتى تحدث هذه التخفيضات اثرها على مستوى المخزون لدى الحكومات والشركات، وبالتالي تبدأ دورة جديدة من زيادة الطلب والذي سيدعمه في هذا التوقيت بدء فصل الشتاء البارد الذي يزداد فيه الطلب تقليديا. وثاني هذه الاسباب انه لايمكن تحقيق اجماع داخل الاوبك على هذا الخفض حيث ينتظر ان يواجه بمعارضة كبيرة من قبل كل من فنزويلا وايران. حيث كان وزير النفط الفنزويلي قد اعلن ان بلاده لاتفكر في خفض انتاجها مرة اخرى نظرا للتدهور المستمر في حصيلة الصادرات النفطية. علاوة على ان فنزويلا لم تلتزم بالفعل كما اعترفت هي ذاتها بكامل الخفض المعلن عنه سابقا والبالغ نحو ٥٢٠ ألف برميل يوميا، اضف الى هذا أن ايران اعلنت انها خفضت انتاجها بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا من مستوى انتاج يبلغ ٣,٩ برميل يوميا، بينما باقي اعضاء الاوبك يؤكدون على ان مستوى الانتاج الايراني هو ٣,٦ مليون برميل يوميا وبالتالي فانه ليس هناك اي خفض فعلي. وثالثا فان المنتجين الكبار من خارج الاوبك قد اعلنوا انهم لن يكون باستطاعتهم الموافقة على اجراء اي خفض جديد في انتاجهم.

ومن الواضح أن فشل الاجتماع يبدو وكأنه كان أمرا متوقعا من قبل المتعاملين في الاسواق الدولية. فعلى خلاف العادة لم ترتفع الاسعار حتى اثناء انعقاد الاجتماع، بل وتدهورت هذه الاسعار بشدة بعد نهاية الاجتماع. وترجح بعض الاوساط الآن احتمال استمرار انخفاض أسعار البرميل من نوع برنت الخام البريطاني الى اقل من عشرة دولارات للبرميل لفترة طويلة من الوقت.

التفاهم مفتقد: فلننتظر ونرى

ويستند هذا التوقع في الحقيقة الى ادراك ان التفاهم الذي ساد بين الدول المنتجة منذ اوائل العام خاصة بين المنتجين الكبار داخل وخارج منظمة الاوبك قد بدأ في التهاوي، فهذا التفاهم الذي ساد بين كل من السعودية وفنزويلا من اقطاب الاوبك من ناحية، والمكسيك من خارج دوائر المنظمة كان في واقع الامر هو الاساس وراء التوصل الى اتفاقي الرياض وامستردام لخفض الانتاج النفطي العالمي. ليس ذلك فقط، بل ان هذا التفاهم كان هو الاساس وراء تشجيع بقية اعضاء الاوبك على اقرار خفض الانتاج الاجمالي للمنظمة بمقدار ٢,٦ مليون برميل يوميا. كما يعد هذا التفاهم ايضا هو السبب الرئيسي وراء تشجيع منتجين آخرين خارج المنظمة على خفض انتاجهم مثل النرويج وعمان ومصر واليمن والصين وروسيا.

من هنا يمكن القول ان عودة الخلافات للتشوب بين عدد من اعضاء الاوبك من ناحية، وكل من فنزويلا وايران من ناحية اخرى حول مدى الالتزام بخطط الخفض المتفق عليها كان هو السبب الرئيسي وراء التوقعات التي سادت في الاسواق، ومن ثم وراء التدهور الذي نشهده حاليا في اسعار النفط، ومن دون عودة هذا التفاهم المفتقد خاصة بين اقطاب الاوبك الكبار فان الامور ليس من البعيد ان تتدهور طبقا للتوقعات السائدة في الاسواق الآن.

هكذا باتت الامور وهي تسير طبقا للدفع الذاتي نحو سياسة لننتظر ونرى حيث تبدو هي الحل الملائم الآن من وجهة نظر اكبر المنتجين في العالم سواء داخل الاوبك أم خارجها. ولم تتجاوز الاوبك من ثم في اجتماعها الاخير سوى تعديل مواعيد اجتماعاتها نصف السنوية الى مارس وسبتمبر من كل عام بدلا من يونيو ونوفمبر، وهو ما يعني ان سياسة فلننتظر ونرى ستتاح الفرصة للنظر فيها بسرعة نسبية، حيث لن تنتظر حتى يونيو القادم.

انهيار غير مخطط

ومع تواصل انهيار أسعار البترول في العالم حتى بلغ سعر برميل النفط من نوع برنت بالفعل اقل من عشرة دولارات للبرميل وهو ما يعد اقل سعر منذ العام ١٩٨٦ بالقيم الاسمية، ويبلغ بالقيم الحقيقية مستوى الأسعار نفسه الذي كان سائدا قبل الحظر البترولي العربي في العام ١٩٧٣ اي قبل ما يزيد على ٢٥ عاما. بل يمكن القول انه من غير الوارد ان نأخذ بالفعل مستوى الاسعار في العام ١٩٨٦ كمؤشر، فقد انهارت الاسعار في ذلك العام مع اقدام الاوبك مختارة على ما عرف وقتها باسم حرب اسعار النفط. فازاء التدهور المنتظم في حصة الاوبك في اسواق النفط العالمية في هذا الوقت، رأى بعض اعضاء المنظمة ان الوقت يعد مناسبا لاستعادة مكانة الاوبك الانتاجية في الاسواق بخفض الاسعار وبشكل لايقوى عليه المنتجون خارجها اعتمادا على ان دول الاوبك خاصة الخليجية منها هي الاقل تكلفة في العالم.

اما الانهيار الحالي فهو في الحقيقة غير مخطط، بل هو نتيجة لاوضاع الاسواق النفطية التي تميزت بوجود فائض عرض مستمر منذ نهاية العام الماضي غذاها اقدام الاوبك على رفع مستوى انتاجها في ذات الوقت الذي تقلص فيه الطلب نتيجة للازمة التي عصفت بالدول الآسيوية والمناخ المعتدل البرودة الذي تميزت به الدول الغربية المستهلكة في الشتاء الماضي.

والواقع ان جهات عديدة من بين الدول المنتجة للنفط وطوال شهر ديسمبر الماضي قد حاولت جاهدة اعطاء اكثر من رسالة واضحة للاسواق بان السعر الحالي غير مرض، وانها ستتدخل لتعديل هذا المستوى من الاسعار. وقد بدأت هذه الرسائل في اعقاب انتخاب رئيس جديد لفنزويلا في السادس من ديسمبر الماضي - وهي من أكبر الدول التي تنتهك حصتها - حيث اعلن الرئيس الجديد ان بلاده ربما لاتتحمس لاحداث خفض جديد في الانتاج لكنها ستلتزم بدقة بالخفض المعلن عنه في حصتها. اما الرسالة الثانية فقد جاءت مع اجتماع وزير النفط المكسيكي مع نظيره الفنزويلي للبحث في كيفية العمل على الحيلولة دون تدهور الأسعار، ومن المعروف ان البلدين مع المملكة السعودية كانوا الاقطاب الثلاثة وراء كل من اتفاقيتي الرياض وامستردام لخفض الانتاج العالمي. وأتت الرسالة الثالثة مع اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي بحيث تم طرح التمسك بخطط الخفض الحالي حتى نهاية العام القادم بدلا من يونيو ١٩٩٩ كما تركت القمة الباب مفتوحا امام الاتفاق على مزيد من خفض الانتاج بالتنسيق مع المنتجين داخل الاوبك وخارجها. والرسالة قبل الاخيرة تزامنت مع اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الاوابك التي تضم عددا من دول الخليج اضافة الى بعض البلدان العربية الاخرى المصدرة للنفط. وحيث اعرب وزراء الاوابك ايضا عن عدم رضاهم عن مستوى السعر السائد حاليا في الاسواق العالمية. واخيرا فقد جاء اجتماع وزراء البترول في كل من المكسيك والسعودية وفنزويلا بمدريد يوم ١٨ ديسمبر الماضي ليؤكد من جديد على الاتفاق على ضرورة التمسك بالخفض المعلن عنه في الانتاج قبل التفكير في خفض آخر.

والمحصلة النهائية لكافة هذه الرسائل تأتي في الواقع كجزء من الفلسفة التي اتبعتها منظمة الاوبك في اجتماعها الاخير والتي تنصرف الى التمسك بفلسفة فلننتظر فترة الشتاء وتطورات السوق الدولي خلاله لنعلن عن خطوتنا المقبلة خلال الاجتماع نصف السنوي العادي المقرر له نهاية شهر مارس المقبل. ولكن في الحقيقة فان الاوضاع الآن ربما تدفع نحو ضرورة عقد اجتماع استثنائي مع التوقعات السائدة الآن بان السعر من المنتظر الا يتحسن كثيرا خلال الفترة القصيرة المقبلة.

وتفيد آخر التوقعات الى ان معدل النمو في الطلب العالمي على النفط لن يتجاوز ١,٢٪ خلال العام ١٩٩٩. وذلك مقابل توقعات سابقة ببلوغ هذا المعدل ٢٪ على أقل تقدير قبل وقوع الازمة الآسيوية في العام ١٩٩٧. لهذا ترى بعض الاوساط ان الطلب على نفط منظمة الاوبك لن يتجاوز ٢٦,٦ مليون برميل خلال العام ١٩٩٩ مقابل ٢٦,٣ مليون برميل خلال العام ١٩٩٨، هذا مع الوضع في الاعتبار ان اوبك كانت تنتج فعليا حتى بعد خطط خفض الانتاج نحو ٢٧ مليون برميل يوميا في الشهور الاخيرة من العام ١٩٩٨. ويعني هذا ان دول الاوبك عليها ان تتمسك بخطط خفض الانتاج لمدى زمني اطول من ناحية وان الاسعار في افضل الاحوال لن تزيد سوى زيادات هامشية، هذا ان شهدت اي زيادة على الاطلاق خلال العام الحالي.

الآثار على الاقتصادات الخليجية

وفي مجال السياسات المالية، فان دول المجلس تعتمد اغلبها على النفط في هذا المقام. فالنفط بايراداته الجارية يمثل عنصر التمويل الرئيسي للنفقات العامة. ومن فائض انتاجه احتياطات مالية لتمويل ما يزيد عنه جاري ايراداته. اما اقتصادات دول الخليج الست فتعد اقتصادات خالية من الضرائب قياسا على دول العالم الاخرى مع استثناء ضعيف في بعض الرسوم والضرائب وبشكل اكثر تحديدا في دولة البحرين. فقد كان فائض المالية العامة يعفي السياسي من عبء اصدار القرارات ذات الشعبية المحدودة والمعارضة الكبيرة، ولم يتطور من ادوات السياسة المالية سوى طرح دول المجلس لسندات عامة او اذون خزانة لتمويل عجز الموازنة العامة مع انخفاض أسعار النفط اي بدءا من النصف الثاني من الثمانينات.

وربما يكون الملمح الاساسي في تطور السياسات الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي في اعقاب ازمة الغزو العراقي للكويت، هو التركيز على تطوير سياساتها المالية بعد استنزاف جزء كبير من احتياطاتها لتغطية تكاليف الحرب من ناحية، واستجابة للانخفاض المستمر غير المتوقع في اسعار النفط لاسيما خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤. وهذا الامر لا مندوحة عن اللجوء اليه مرة اخرى خلال العام الحالي مع اتجاه اسعار النفط للانخفاض من جديد وتخفيض كميات الانتاج من النفط حسب اتفاقي الرياض وامستردام.

ومن المعروف ان السياسة المالية في هذه الدول هي المحدد الاساسي للسيولة المحلية والطلب الكلي وكذلك معدلات النمو في القطاعات غير البترولية. فحيث يعد النفط مصدر الثروة الاساسي فقد زادت سيطرة القطاع العام بسبب الطبيعة الهيكلية لهذه الاقتصادات وخاصة الدور المحدود للقطاع الخاص في النشاطات الانتاجية. بل ان توسع القطاع الخاص قد اعتمد بشكل اساسي على انفاق الحكومة سواء في شكل دعم مباشر. او الاستفادة من العمليات التي تمولها الموازنة العامة خاصة في قطاع التشييد والبناء. ولذلك فان الدور المتزايد للقطاع العام والحكومي دفع الى استمرار ارتفاع انفاق الموازنة وخاصة مع تزايد الانفاق على قطاعات الرفاهة العامة (الصحة - التعليم) والدعم المباشر للعديد من الخدمات والسلع المنتجة محليا، فيما عرف باسم «دولة الرفاهية النفطية». والواقع انه لم تكن هناك مشكلة كبيرة في تمويل الموازنة طالما كانت اسعار النفط في السوق العالمي مرتفعة نسبيا. لكن الهبوط الكبير في اسعار النفط، وبالتالي ايرادات الموازنة منذ منتصف الثمانينات تطلب خفضا في الانفاق والبحث عن مصادر لتمويل العجز داخلية او خارجية. وكذلك محاولة زيادة وتنويع ايرادات الموازنة من المصادر الاخرى سواء كانت خارجية او من القطاعات الاخرى غير النفطية.

ويتبين من تتبع الموازنات الحكومية الخليجية من حيث العجز والفائض كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في دول مجلس التعاون خلال الفترة من العام ١٩٩٢ - ١٩٩٧ ارتفاع نسبة العجز في دول المجلس، حيث لم يتحقق فائض في اي بلد من بلدان المجلس سوى في الامارات وعمان في العام ١٩٩٦. وهو العام الذي ارتفعت فيه اسعار النفط الى مستويات لم تحدث منذ عدة اعوام ولم تتكرر في العامين التاليين لها. ونلاحظ ثانيا ارتفاع نسبة العجز الى مستويات بالغة الارتفاع في الكويت بتأثير عمليات اعادة الاعمار بعد التحرير. وثالثا فان نسب العجز قد مالت للانخفاض الواضح في العام ١٩٩٥ مع بدء الاصلاح المالي في هذه البلدان. ثم انخفاض هذا العجز مرة اخرى في العام ١٩٩٦ مع استمرار بعض الترشيد في السياسة المالية في بعض البلدان والارتفاع الكبير في اسعار النفط في هذا العام، وهو ما انعكس في شكل زيادة الايرادات عن المقدر في مشروع الموازنات. ولكن الانهيار الذي حدث في الاسعار في العام ١٩٩٨ والاحتمالات القوية لاستمرار الاسعار ضعيفة خلال العام ١٩٩٩ على الاقل تعني انه لابد من الاستمرار في جهود ترشيد الانفاق الحكومي بما لذلك من آثار على المواطنين وعلى النشاط الاقتصادي في مجمله.

* باحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - جريدة الأهرام

برنامج التحوّل من الصهيونية الى اليهودية

محمد السمّاك *

لم يغب النفوذ الصهيوني عن أي ادارة أميركية منذ ان انتقلت مركزية الحركة الصهيونية من اوروبا الى الولايات المتحدة. ولكن هذا النفوذ يتعاظم او يتضاءل من ادارة الى أخرى وفقا لاهواء الرئيس الأميركي ومصالحه. كان هذا النفوذ موجودا دائما وكان فعالا ومؤثرا بصورة أساسية ومباشرة في عملية اتخاذ القرار السياسي الأميركي وخاصة من قضايا الشرق الأوسط.

وفي كتاب جديد لكاتب صهيوني أميركي هو ألن م. شوتيز، عنوانه «اندثار اليهودي الأميركي»، يعترف الكاتب بأن النفوذ الصهيوني وصل الى القمة في عهد الرئيس الأميركي الحالي بيل كلينتون. ففي الادارة الأميركية الحالية عدد من الوزراء اليهود بينهم وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت. وهناك يهوديان في مجلس القضاء الأعلى، وعدد كبير من السفراء المنتشرين في عدة دول في العالم بينها دول اسلامية، اضافة الى عدد كبير من المسؤولين في السلطتين التنفيذية والقضائية، وكذلك في مجلس الأمن القومي.

وفي الكونغرس يوجد عشرة أعضاء يهود في مجلس الشيوخ و٣١ عضوا في مجلس النواب يمثلون ولايات يشكل فيها اليهود أقلية صغيرة جدا. المنصب الوحيد الذي لم يصل اليه يهود بعد في الولايات المتحدة هو منصب زعيم أي من الحزبين الجمهوري او الديموقراطي، الامر الذي يؤهله لان يصبح رئيسا للولايات المتحدة. ولكن في ولاية كبيرة ومهمة جدا مثل ولاية كاليفورنيا، فان ممثليها في مجلس الشيوخ هما من اليهود، اضافة الى ثمانية أعضاء في المجلس النيابي. وفي سان فرانسيسكو، فان ثلاثة من أربعة أعضاء في البرلمان هم من اليهود يمثلون مجتمعا ٩٥ بالمئة منه من غير اليهود.

وعلى الرغم من ان اليهود يشكلون من حيث العدد اثنين بالمئة فقط من عدد السكان، فان خمسا وعشرين بالمئة من أغنياء الولايات المتحدة هم من اليهود، وذلك استنادا الى دراسة نشرتها في شهر اكتوبر ١٩٩٦ مجلة فوربس الأميركية عن اغنى ٤٠٠ شخص في أميركا.

وبسبب ذلك تتمكن المنظمة الصهيونية منظمة النداء اليهودي الموحد من جمع تبرعات سنوية لاسرائيل تصل الى المليار دولار سنويا، اي اكثر من ثلاثة اضعاف ما تجمعه جمعية الصليب الاحمر مثلا، التي يغطي نشاطها كل الولايات الأميركية وكل قطاعات الشعب الأميركي. وتبين دراسة اقتصادية حول فعالية اليهود في الاقتصاد الأميركي انهم وحدهم يحركون الاقتصاد صعودا وهبوطا بنسبة تتجاوز ١٥ بالمئة، أي اكثر من أي مجموعة أثنية أخرى.

فاليهود الذين يحقق الواحد منهم دخلا فرديا يصل الى خمسين الف دولار في العام، تزيد نسبتهم على ضعفي أي مجموعة اثنية أخرى.

تخطيط المستقبل على قاعدة مزدوجة

ولكن هذا الوضع المميز لليهود في الولايات المتحدة يجعلهم في الوقت نفسه أكثر تعرضا للذوبان في المجتمع الأميركي من خلال تداخل المصالح، والزواج المختلط وانعدام أي شعور بالتمييز العنصري او اللاسامية. من هنا بدأ المفكرون الصهاينة التخطيط للمستقبل على قاعدة مزدوجة:

القاعدة الأولى هي توظيف هذا النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة لتوفير مزيد من الدعم المعنوي والسياسي والمالي لاسرائيل باعتبار انها دولة اليهود في العالم.

القاعدة الثانية هي تشجيع الهجرة الى اسرائيل لتبقى الشخصية اليهودية حية من خلال مجتمع لا يتعرض فيه اليهودي الى خطر الذوبان في مجتمع آخر.

وحتى تتمكن اسرائيل من فتح ابوابها امام هجرة واسعة جديدة من الولايات المتحدة نفسها هذه المرة. فلا بد من توفير امكانات الاستيعاب الضرورية وفي مقدمتها الأرض والمياه.

عندما قامت اسرائيل في العام ١٩٤٨ كان عدد سكانها من اليهود ٦٥٠ الف نسمة. الآن اصبح عدد يهود اسرائيل ٤,٨ مليون نسمة. اي بزيادة اكثر من اربعة ملايين.

ثمة مصدران لهذه الزيادة، المصدر الأول هو الهجرة، وخاصة من الاتحاد السوفييتي السابق. ومن عدد من دول اوروبا الشرقية. اما المصدر الثاني فهو التوالد. ذلك انه خلافا للاعتقاد السائد. فان يهود اسرائيل وخاصة السيفرديم منهم، أي اليهود الشرقيين، يتكاثرون بنسبة عالية. ويعتبرون ذلك نوعا من انواع العبادة.

أما خارج اسرائيل فان ثمة ثقافة جديدة تقول ان لا مستقبل لليهودية خارج اسرائيل. وتبرر هذه الثقافة ذلك بان العالم اذا كان متسامحا مع اليهود، منفتحا عليهم، قابلا لاستيعابهم وللتعامل معهم على قدم المساواة. فان ذلك سيؤدي الى اندماج اليهود في مجتمعات الدول التي يعيشون فيها، ومن ثم الى ذوبانهم في هذه المجتمعات. وفي ذلك قضاء على يهوديتهم.

اما اذا لم يتعامل العالم مع اليهود بتسامح، واذا أصر على الانكفاء عنهم وعلى تطبيق مشاعر اللاسامية ضدهم، فان ذلك سيؤدي الى تعرضهم للقتل والابادة كما حدث في روسيا القيصرية وفي فرنسا الملكية وفي المانيا النازية. وقبل ذلك في اسبانيا في عهد محاكم التفتيش اثر سقوط الاندلس.

استعداء الآخر

فالشخصية اليهودية قائمة على أساس استعداء الأخر. ذلك ان هذا الاستعداء يثير ردات فعل تتجسد في الكراهية والتمييز والايذاء وهي مشاعر تبلور الشخصية اليهودية وتكوّن عناصر تضامنها الجماعية.

حتى ان البرت اينشتاين يقول في كتابه «حول الصهيونية: خطابات ورسائل» الذي صدر في العام ١٩٣١: «اننا ندين الى اللاسامية في المحافظة على وجودنا واستمرارنا». كذلك فان الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر يقول في كتابه «اليهودية واللاسامية، بحث في علم اسباب الحقد» الصادر في العام ١٩٤٨: «ان العامل الوحيد الجامع بين اليهود هو عداء المجتمعات المحيطة بهم وكراهيتها لهم».

ولعل في ذلك بعض التفسير للسلوك الاسرائيلي المعطل للسلام والذي يتعمد استفزاز العرب مسلمين ومسيحيين لردات فعل، يحتاج اليها المجتمع الاسرائيلي نفسه للمحافظة على وحدته الداخلية.

ان الثقافة الجديدة تقول انه لا مستقبل لليهودية خارج اسرائيل، وانه لا بد من أجل المحافظة على الهوية اليهودية من الهجرة الى اسرائيل، وانه لا بدّ بالتالي من قيام اسرائيل قادرة أرضا وميلها على استيعاب يهود العالم.

يوجد أكبر تجمع لليهود في الولايات المتحدة حيث يبلغ عددهم ٥,٥ مليون نسمة. أي انهم يمثلون ٢ بالمئة فقط من السكان الذين يزيد عددهم على ٢٦٢ مليون نسمة. غير ان نفوذهم السياسي والمالي والاعلامي عكسي مع حجمهم كما بين بالأرقام والوقائع. فمنظمة ايباك (لجنة العلاقات العامة الاميركية - الاسرائيلية) تعتبر ثاني أكبر منظمة تؤثر على صناعة القرار الاميركي (بعد منظمة المتقاعدين الاميركيين). وتضم ايباك ٥٥ الف عضو، وتبلغ موازنتها السنوية حوالي ١٥ مليون دولار. وهي منظمة أميركية - وليست اسرائيلية - متفرغة للدفاع عن مصالح اسرائيل بصرف النظر عن هوية الحكومة الموجودة فيها (العمال او الليكود)، وبصرف النظر عن هوية الادارة الأميركية (حزب المحافظين او الحزب الجمهوري).

تأسست هذه المنظمة في العام ١٩٥١، اي بعد ثلاث سنوات فقط على قيام اسرائيل، وهي التي دعمت اقرار قانون الاضطهاد الديني في مجلسي الكونغرس. ثم انها هي التي تموّل الحملات التحريضية التي تقوم بها مؤسسة «بيت الحرية» التي تتهم مصر ودولا عربية واسلامية أخرى بأنها تضطهد المسيحيين.

وكانت ايباك قد جمعت في ابريل الماضي تواقيع ٨١ عضوا في مجلس الشيوخ على عريضة تحث الرئيس كلينتون على عدم الاعلان عن المقترحات الأميركية بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية بناء على طلب نتانياهو وتجمع هذه المنظمة التبرعات الشخصية لتمويل بناء المستوطنات في القدس ولشراء الاراضي بصورة غير شرعية في الضفة الغربية.

وفي اطار المحافظة على هذا الدور ليهود الولايات المتحدة. فان دعمهم لاسرائيل ماليا ومعنويا. يؤهلها لان تصبح وطنا يهوديا لكل يهود العالم الذين يبلغ عددهم ١٣,٤ مليون نسمة.

مستقبل تصادمي

وعندما نعرف ان ٤٠ بالمئة من حاجة اسرائيل من المياه العذبة مصادرة بقوة السلاح من الدول العربية المجاورة لها وخاصة من لبنان وسورية والاردن. فماذا ستفعل عندما يتضاعف عدد سكانها ثلاث مرات؟

من هنا يبدو واضحا ان مستقبل العلاقات العربية - الاسرائيلية هو مستقبل تصادمي وليس مستقبلا تصالحيا. فمرحلية التوسع والاستيطان اليهوديين تعني مرحلية قضم المزيد من الاراضي وامتصاص المزيد من المياه. الامر الذي يؤسس لصراع وليس لسلام.

ومن هنا يبدو واضحا كذلك ان التسويات التي تمت توفر فرصة لرعاية بذور صراعات قادمة. وان هذه الصراعات ستأخذ بعدا دينيا أكثر من أي وقت سابق.

فالحركة الصهيونية ادت دورها في اقامة عصبة سياسية لليهود تمثلت في مشروع سياسي هو اقامة الدولة.

الآن وقد انتهى هذا الدور وقامت الدولة. فان الخطوة التالية هي اقامة عصبة دينية تجعل من المشروع السياسي مشروعا دينيا وتجعل من الدولة تجسيدا لوعد الهي وهذا يعني بالتالي انتهاء مرحلة التعاطف اليهودي مع اسرائيل وبداية مرحلة الانتماء الشامل وانتهاء مرحلة التأييد عن بعد الى الالتزام المباشر وفي الصميم.

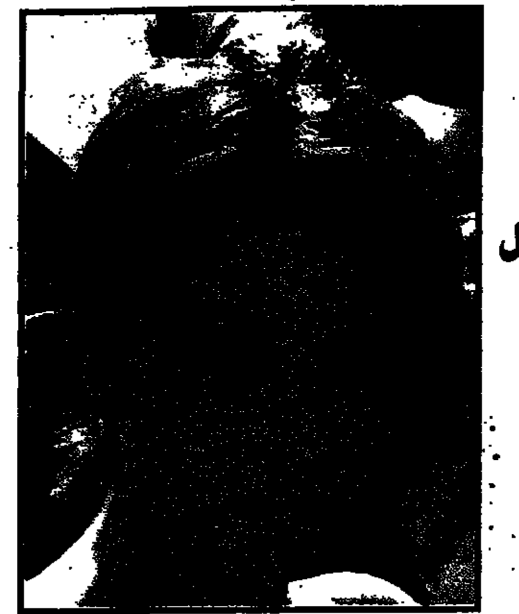
هذه التحولات تطرح امام العالم الاسلامي (وكذلك امام العالم المسيحي) تحديات من نوع جديد فمتى يفتح عيونه ويخطط لمواجهتها؟

* كاتب لبناني



قضايا ودراسات

مأزق السلطة الوطنية الفلسطينية... رؤية في المداخلات واحتمالات المستقبل



الوان زينة ليون تحلم بالتمثيل وتحب عرض الازياء

فلكيا: ١٨ يناير أول أيام عيد الفطر

■ الكويت - و ا خ: توقع الباحث الفلكي الكويتي صالح العجيري ان يكون يوم الاثنين الموافق ١٨ يناير الجاري أول ايام عيد الفطر المبارك في الكويت ومعظم الاقطار العربية باستثناء المغرب وسلطنة عمان، اذ سيكون هناك يوم الثلاثاء الموافق ١٩ يناير.

من جهة اخرى، عزا العجيري في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية امس تأخر هطول الامطار هذا الموسم الى انخفاض شدة البرودة التي عادة ما تؤثر في الرياح وتسبب بالامطار وعزا ايضا البرودة الى تأثر المنطقة بمنخفضات مدارية دافئة.

وتوقع الا يستمر الدفء الذي نشعر به هذه الايام وكذلك انقطاع الامطار خلال العام الجديد.

عرس... بالعصي والحجارة!

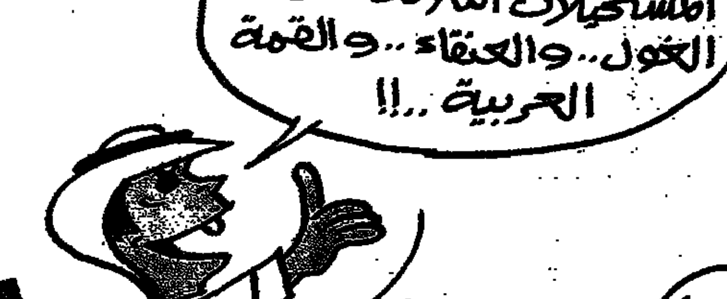
■ بيروت -« الاتحاد »:

■ تحول عرس اقيم في بلدة كفردلاقوس قرب زغرتا في شمال لبنان ساحة عراك بالايدي والعصي، مما استدعى تدخل الجيش لفض الاشتباك الذي اسفر عن اصابة نحو عشرة أشخاص بجروح وكسور ورضوض، واعتقلت القوى الامنية عشرة آخرين.

الاشتباك بدأ بين عدد كبير من أفراد عائلتي البايع ونكد ومؤيديهما في البلدة، واستعملت فيه الكراسي وما طاولت الايدي من عصي وحجارة، وهي الحادثة الاولى في البلدة، وتعود رواسبها اصلا الى خلافات بين العائلتين قامت خلال الانتخابات البلدية في الصيف الماضي، ولم تنجح الوساطات في ازالتها واقامة المصالحة بين الفريقين.

و انفجرت هذه الرواسب خلال العرس، اذ افتعل آل البايع الاشتباك باتهام شخص من آل نكد بالجلوس على سيارة العروس، وضربه احدهم وكانت الشرارة.

واقام الجيش الحواجز عند مداخل البلدة بحثا عن السلاح وعدد من المطلوبين.



■ رمضان سوق وفيره لكل صاحب حاجة، فالتجارة مع الله عز وجل في هذا الشهر الفضيل تكون عامرة ومضاعفة، والتجارة مع الناس وجيوبهم رائجة ومربحة، وكذلك التجارة مع الباطل فتحت لها اسواقا في هذا الشهر ووجدت متعاملين ومستهلكين لبضاعتها الفاسدة.

في الاولى.. تتقدم سلع الله بامتلاء المساجد بالمصلين... حتى من أولئك الذين لا يزورون بيوت الله الا في ايام الجمعة، ويزداد اقبال الناس على تلاوة كتاب الله فيعلو صوت القرآن في المساجد، ويلتف الناس - كبارا وصغارا - حول موائد القرآن، ويتسابق الجميع على عدد مرات ختم القرآن. ويرتفع في هذا الشهر الكريم مؤشر الأنشطة والمحاضرات والدروس العلمية والدينية والثقافية، وفيه تنفتح الكثير من الايادي لتنفق في سبيل الله في صورة تكافلية جميلة أوجبها الاسلام وقربها اكثر شهر رمضان.

فنسأل الله القدير ان يزيدها رواجا ويفتح بها ابوابا جديدة من الخير.

وفي الثانية... تزدهر الاسواق، وتزداد المبيعات، وتتراكم أرباح التجار، ويتحرك الاقتصاد، وتدور الاموال فتنتعش الاحوال... وفي ذلك خير وفير تفضل به المولى تبارك وتعالى في هذا الشهر الكريم على امة الاسلام ومن عاش في كنف ديارها.

نسأل الله القدير ان يضاعف الرزق ويجعله حلالا طيبا.

واما في الثالثة... فان التجارة مع الباطل وجدت لها هي الأخرى ساحات ممهدة افترشتها لتعرض عليها بضاعتها الفاسدة فتفعل شياطين الانس ما عجزت عنه شياطين الجن المصفدة في هذا الشهر المبارك. فمن الاستعراضات الفضائية الملجنة، وبرامج الاستهلاك الفارغة ومسلسلات التدليس والتجهيل واللعب بالتاريخ والعقول، الى خيام التعاسة وحرق الوقت تحت جمر «الشيشة» وجلسات عرض الازياء والأجساد داخل سحابة الادخنة السامة المنبعثة من الصدور المريضة. وضجيج المكبرات التي تنقل اصوات «الانصياف» ومعازفهم النشاز... وصولاً الى التسكع في الاسواق وعمليات «التصيد» في الجمعيات والمراكز التجارية، ومجالس «الورق» ونقل أخبار الناس. كل هذه بضائع تروج كذلك في رمضان.

نسأل الله أن يكفينا والمسلمين شرها وشر أهلها، انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير.

عادل محمد الراشد

ما ذنب الموظفين ؟

■ ياوندي - اف ب: ذكر مصدر في شركة تحريج ان مسلحين هاجموا طائرة خاصة في شرق الكاميرون في اليوم الأخير من العام المنصرم وسلبوا ٧٥ مليون فرنك افريقي (٧٥٠ الف فرنك فرنسي).

واوضح المصدر ان شركتي تحريج كانتا استاجرتا الطائرة لارسال اجور عمالهما الى مبانغ (٧٠٠ كلم شرق ياوندي) لكن «قطاع طرق مسلحين» هاجموا الطائرة لدى هبوطها وسيطروا على الطاقم واستولوا على خزنة تحوي قرابة ٧٥ مليون فرنك افريقي.

واضاف ان المهاجمين اختفوا في الغابة حاملين معهم غنيمتهم، لكن السكان قبضوا على احدهم بينما كان يتسوق من متجر في قرية صغيرة مجاورة.

الزرافة «ديبورا» ولمسة حنان لصغيرتها ذات الايام الاربعة والتي ابصرت النور في حديقة مدينة درتموند الالمانية عشية اليوم الاول من العام الجديد. (ا ف ب)

طفل من الامارات يتلقى رسالة من كوفي عنان

عبدالله محمد العتيبة

■ تلقى طالب من أبناء الامارات هو عبدالله محمد العتيبة (٩ سنوات) رسالة من كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة اعرب فيها عن تقديره البالغ للطالب واهتمامه بنشر السلام والأمن في العالم.

وقال عنان في رسالته بصفتي الامين العام للامم المتحدة فان جهودي تتركز على تكريس الامن والاستقرار في كل مكان ليتمكن ابناء جيلك قادة المستقبل من العيش في عالم حر خال من الصراعات والمعاناة والفقر.

وقال موجها حديثه للطالب عبدالله محمد العتيبة وهو من ابناء أبوظبي ونجل رجل الأعمال محمد العتيبة «ان اهتمامك بالسلام مسألة مهمة تدل على ان ابناء جيلك يرغبون في تحقيق هذا الهدف للجميع، لذا اهنئك على هذا التوجه الايجابي واتمنى ان تنقل تحياتي الى زملائك في المدرسة وتشجعهم على مشاطرتك آراءك في شأن السلام العالمي.

وحملت الرسالة توقيع عنان وصورته الشخصية مهداة الى الطالب الذي كان قد بعث برسالة الى امين عام الأمم المتحدة في السابع من ديسمبر الماضي واخيرا اعرب فيها عن سروره بزيارة دولة الامارات وناشده فيها التحرك لمساعدة أطفال العراق وشعبه الذين يعيشون معاناة يومية.

غير أن رد عنان لم يتطرق الى مسألة المعاناة التي يواجهها العراقيون منذ ثماني سنوات.

الايرانيون مارسوا الجراحة قبل ٤٨٠٠ عام

■ طهران - «الاتحاد»:

■ عثرت فرق التنقيب عن الآثار علي جمجمة تعود الى ٤٨٠٠ عام وهي لفتاة يتراوح عمرها بين ١٣ و ١٤ عاما وقد خضعت لعملية جراحية. وقال مسؤول في ادارة الآثار الايرانية أن فرق التنقيب عثرت على مقبرة جماعية في مدينة سوختة التي تبعد ٥٥ كيلومترا عن زابل في اقليم سيستان وبلوشستان المحاذي لأفغانستان.

أطلقا على بناتهما أسماء أجهزة هاتف

■ القدس المحتلة -« الاتحاد »:

■ ذكرت الصحف العبرية ان اسرائيلياً وزوجته يعملان في شركة الهواتف الاسرائيلية «بيزك» اطلقا اسماء اجهزة هاتف تبيعها الشركة على بناتهما الثلاث. ودعيت البنات باسماء «سابير» و«لوفيك» و«الموج» وهي اسماء هواتف تبيعها الشركة فيما يبحث الزوجان عن اسم من عالم الهاتف لاطلاقه على ابنهما المنتظر ولادته قريبا. واجرت الاذاعة الاسرائيلية لقاء مع الزوجين، واقترح مقدم البرنامج عليهما اطلاق اسم «تسيبوري» اي «عمومي» على ابنهما، في اشارة الى الهاتف العمومي.

سرقا الصراف الآلي بما حمل

■ طوكيو - د ب ا: ذكر مسؤولون يابانيون امس ان الشرطة القت القبض على شخصين يشتبه في انهما استخدما حفارة ميكانيكية لسرقة جهاز صرف آلي. وكان الجهاز يحتوي على نحو اربعة ملايين ين نحو ٣٥,٠٠٠ دولار اميركي. وقع الحادث قرب مدينة أوكو الغربية وأنكر الرجلان ارتكابهما السرقة، وتحقق الشرطة فيما إذا كانت تلك السرقة مرتبطة بجرائم اخرى مشابهة وقعت في طوكيو واقليم جوما.

شؤون وشجون

علي جاسم

النيابة العامة بدبي، اعلنت بكل الصراحة والوضوح، أنها سوف تدخل بكل قوة هذا العام ضمن اطار المنافسة الشديدة للفوز بجائزة التميز للاداء الحكومي، وهو حق مشروع لكل دائرة محلية لنيل شرف هذه الجائزة والاستحواذ عليها والتمسك بها..

وبكل تأكيد فان العام ١٩٩٩ سوف يشهد منافسات حامية وشديدة بين الدوائر المحلية على جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز، وذلك من خلال تطبيق أقصى معايير الجودة في الاداء والانجاز وتطوير العمل، وانتزاع استحسان الجمهور وامتنانه، والتمتع بالسرعة والمرونة في انجاز معاملاته، بعيدا عن التأخير والتباطؤ والتأجيل، وبعيدا عن التعقيد والروتين..

وتأتي شدة المنافسة هذا العام بين الدوائر الحكومية المحلية للانقضاض على جائزة التميز الحكومي، لاعتبارات منها في المقدمة، دائرة بلدية دبي، ودائرة شرطة دبي، اللتان حظيتا بالجائزة مناصفة العام الماضي، وبكل تأكيد سوف تعملان على المحافظة عليها والعض عليها بالنواجز، ومنها أيضا الدوائر التي نالت اللوم والعتاب نتيجة التقصير في الاداء والابتعاد عن الجودة المطلوبة، ووصلها التحذير والتنبيه للارتقاء بعملها وتحسين أدائها، وهي أيضا بالتأكيد سوف تعمل بكل قوة واجتهاد لتحسين صورتها والحصول على الجائزة..

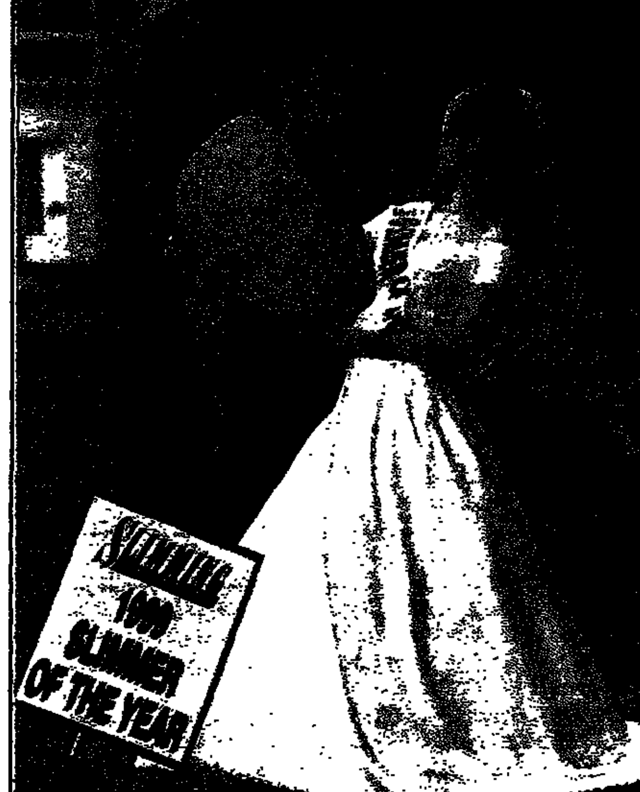
ونعود الى النيابة العامة، وتحديدا نيابة الهجرة بادارة الجنسية والاقامة، التي تدخل في دائرتها، والتي شهدت انخفاضا ملحوظا في عدد قضاياها في العام الماضي مقارنة بالعام الذي قبله، حيث سجلت وبتت في أكثر من ١١ ألف قضية، تضمنت مخالفي قوانين الجنسية والاقامة، والدخول والبقاء في البلاد بصورة غير شرعية، والعمل لدى الغير، واستخدام الاجنبي على كفالته، ومزاولة العمل بتأشيرة الزيارة واستخدام أجنبي متسلل وجلب اشخاص الى البلاد بصورة غير مشروعة. والمساعدة على اخراج اجنبي متسلل خلافا للقوانين الجنسية والاقامة..

ورغم أن ١١ ألف قضية يعتبر رقما كبيرا، الا انه بالنسبة للقائمين على أمر نيابة الهجرة، يعتبر رقما منخفضا وانجازا تحقق بفضل الجهود التي تبذل وبالتعاون المثمر وبالاداء الجيد في تبسيط الاجراءات ووضع الحلول السريعة الفعالة، التي قضت على بعض الاخطاء والثغرات ومعالجة النواقص في البيانات والمعلومات، والتأكيد على الالتزام بالقوانين.

وليس هذا فحسب، بل هناك نية واصرار من قبل القائمين على نيابة الهجرة، وهم يقفون على مثل هذه القضايا، التي يتنوع فيها المخالفون، إن هذا العام سوف يشهد تقلصا وانخفاضا أكبر في عدد القضايا، نتيجة الجهود المبذولة في توعية مؤسسات العمل وجهاته المختلفة في ضرورة الالتزام وتطبيق قانون العمل في مؤسسات وجهات العمل، وعدم التعاون مع المخالفين أو السماح لمن هم على كفالتهم بالعمل لدى الآخرين..

واذا كان قسم واحد تابع للنيابة العامة بدبي، انجز كل هذا الانجاز وحقق الجودة في الاداء بهذه الفعالية فبالتأكيد فان نيابة دبي بهذا العمل الجاد والفعال ليست بعيدة عن جائزة الاداء الحكومي المتميز هذا العام..





البريطانية نكي بيرس تقف امام مجسم لها قبل ان تفقد كثيرا من وزنها ويتم اختيارها رشيقة العام ١٩٩٩. (ا ف ب)

١٥ طعنة مقابل نصيحة الأم

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ واصلت الأم نصائحها لابنها طالب الهندسة، لكنه بدلاً من أن يستمع اليها طعنها ١٥ طعنة بسكين في انحاء جسدها، وقع ذلك في مدينة نصر في القاهرة ونقلت الأم التي تعمل صيدلانية الى المستشفى في حال خطيرة وتم ابلاغ قسم الشرطة الذي قبض على الطالب المتهم بعد ما شهد جاره بأنه شاهده يطعن أمه بالسكين. إعترف المتهم بجريمته وعللها بأنه ضاق من كثرة النصائح والانتقادات التي وجهتها له أمه، والمشاجرات بينهما.و احيل على للنيابة.

شكوى، عقاب، الغاء

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ألغت المحكمة التأديبية في مجلس الدولة في القاهرة قرارا بخصم ٥ أيام من راتب أحد ضباط الشرطة نشر شكوى خاصة به في احدى الصحف. وأكدت المحكمة ان كل القوانين كفلت حرية الرأي والنقد وحق الشكوى، وانه لا حظر على الموظف أيا كان موقعه في ان ينشر عن طريق الصحافة كل ما لا يعد تصريحا أو بيانا عن أعمال الوظيفة أو افشاء اسرارها. وقضت المحكمة بالغاء قرار مدير أمن بني سويف المتضمن مجازاة ضابط بخصم ٥ أيام من راتبه لنشر مظلمته الى وزير الداخلية عن طريق الصحافة، طالبا لقاء الوزير لشرح ظروفه وما تعرض له من ظلم.

العضة الأغلى في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ تعد العضة التي شهدها المارة في احد شوارع شالون سور ساون الأغلى التي عرفتها تلك المدينة الواقعة في مقاطعة سلون أي لوار الفرنسية. فقد اصدر قاضي محكمة الجنح في المدينة حكما على متهم في الثالثة والثلاثين بالسجن لمدة ثلاث سنوات بينها ستة اشهر مع وقف التنفيذ. وكان المتهم قام اثناء استجوابه من رجلي شرطة بعض احدهما وطعن الآخر بسكين. وربما تعد هذه العضة الأغلى في تاريخ فرنسا، لأن القاضي الزم صاحبها دفع سبعة آلاف فرنك للشرطي الضحية فضلا عن ثمانية الاف فرنك للشرطي الآخر. وقضى الحكم ايضا بغرامة اخرى قدرها ٢٥٠٠ فرنك لكل من الشرطيين لتعويض نفقات القضية.

عاصمة الانس تحتفل بمئوية صاحب «الدانوب الازرق»

■ فيينا - رويترز: بعد قرن من وفاته لا تزال مؤلفات يوهان شتراوس ولاسيما الفالس المشهور «الدانوب الازرق» تجتذب الملايين في مختلف أرجاء العالم. ورغم تعثره في بداية حياته الفنية، بلغ شتراوس القمة بابداعاته وخصوصا هذه الرقصة التي أسعدت الكبير والصغير وجعلت منه ملك الفالس.

وقال فولفجانج شتانيك مدير أشهر مدرسة للرقص في فيينا: «شتراوس لم يخترع رقصة الفالس ولكنه كان ملكها».

وبعد ١٠٠ عام على اخر مرة يرفع فيها شتراوس عصاه ليقود الاوركسترا، تحتفل فيينا بذكرى الموسيقار الذي منح العالم فالس «الدانوب الازرق». عروض راقصة وحفلات موسيقية وأوبريتات مثل «ليلة في فنيسيا» و «بارون الغجر» ومؤلفات أخرى ستقدم طوال هذا العام. ولد شتراوس في فيينا العام ١٨٢٥ واعطى اسم ابيه يوهان الذى كان رئيس الموسيقى في البلاط الامبراطوري لاسرة هابسبرج ومؤلف «مارش راديتزكي».

«بعيدا عن الاعين» يخطف جائزة النقاد الاميركيين

■ نيويورك - رويترز: حصل فيلم «بعيدا عن الاعين» بطولة جورج كلوني وجنيفر لوبيس الذى لم يحقق نجاحا جماهيريا عريضا على جائزة «احسن فيلم» التى تمنحها الجمعية الوطنية الاميركية لنقاد السينما.

وقالت صحيفة «فارايتي» فى عددها الصادر ان الفيلم ليونيفرسال المأخوذ عن قصة بوليسية للكاتب المور ليونارد فاز ايضا بجائزة «احسن اخراج» التى حصل عليها ستيفن سودربرج وجائزة احسن سيناريو وحصل عليها سكوت فرانك. وحقق الفيلم ارباحا في اميركا الشمالية قدرت بنحو ٣٧م مليون دولار.

اما فيلم ستيفن سبيلبيرج «انقاذ الجندي ريان» الذى يدور في فلك الحرب العالمية الثانية و رشحه نقاد نيويورك ولوس انجليس للفوز بجائزة «احسن فيلم» فقد استبعدته الجمعية الوطنية لنقاد السينما التى تضم ٥١ عضوا.

وشيء مماثل لفيلم تيرينس ماليك «الخط الاحمر الرفيع» الذى رشحه نقاد نيويورك للفوز بجائزة «احسن اخراج» لكنه حصل على جائزة «احسن تصوير سينمائي» التى فاز بها جون تول.

وكان فيلم «الاسى» للمخرج بول شريدر مرشحا لمنافسة فيلم «بعيدا عن الاعين» على جائزة «احسن فيلم». وفاز الممثل نيك نولتى بجائزة احسن ممثل عن فيلم «الاسى» الذى يتطرق الى عنف الرجال المتوارث من جيل الى جيل. وكان نقاد نيويورك رشحوا للفوز بالجائزة. اما جائزة «احسن ممثلة» ففازت بها ايلي شيدى عن دورها في فيلم «فن رفيع» الذى تؤدي فيه دور مصورة فوتوغرافية محطمة بالمشاكل. وكان نقاد لوس انجليس قد رشحوها ايضا بالفوز بالجائزة.



مكسيكيون يقطعون في العاصمة مكسيكوسيتي اطول رغيف صنعوه ويصل طوله الى ١٦٠٠ متر واستخدموا فيه ٣٣ الف بيضة و ١٥٥٠ ليترا من الحليب و ١١٢٥ كيلوجراما من السكر و ٦٠٠٠ كيلو جرام من الدقيق. (رويترز)

مبارك يأمر بعلاج الابنودي في أميركا

■ القاهرة - ا ش ا: امر الرئيس المصري حسني مبارك بعلاج الشاعر عبدالرحمن الابنودي على نفقة الدولة في مستشفى كليفلاند في الولايات المتحدة الاميركية. واصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا بذلك.

أهداها ١٤٨٠ وردة... ولم تعد اليه

■ فيرونا (ايطاليا) - رويترز: لم تكف نحو الف وخمسمئة وردة لاقناع امرأة ايطالية بالتراجع عن قرارها الانفصال عن خطيبها. وسلمت اخر هذه الورود لها من على ظهر حصان. وقالت وكالة الانباء الايطالية ان هذه الواقعة حدثت بالقرب من فيرونا التي دارت فيها حوادث رواية الاديب العالمي وليام شكسبير «روميو وجولييت». وفسخت اليساندرا خطبتها من روبرتو الذى قرر ارسال ١٤٨٠ وردة لها تمثل وردة عن كل يوم كانا مخطوبين فيه.

وكان بائع زهور يسلمها الورود كل يوم حيث اعتادت اليساندرا تناول العشاء مع اسرتها. وجنى البائع من هذه البادرة نحو ستة الاف دولار. وبعد هذا كله حضر روبرتو على ظهر حصان ليسلم اخر الورود بنفسه وليتقدم من جديد بعرضه العودة الى خطبتها. وما كان من اليساندرا الا ان قالت «شكرا على الزهور ولكن لا.. شكرا» ثم عادت ادراجها الى مائدتها لتواصل الطعام.